الجامعة الأردنية

نموذج التفويض

أنا ......سمير جمعه سعيد بن ابراهيم......، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي /أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ٢٥ / ١٢ / ٢٠١٢م

ميثاق مقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة

إعداد

سمير بن جمعه سعد بن إبراهيم

المشرف

الأستاذ الدكتور أنمار مصطفى الكيلاني

قدّمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة في الإدارة التربويّة

كليّة الدراسات العليا

الجامعة الأردنيّة

تموز 2012

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة: ميثاق مقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة، وأجيزت بتاريخ : 18 / 7 / 2012م.

أعضاء الجنة المناقشة :	التوقيع
الدكتور أنمار مصطفى الكيلاني - مشرفاً أستاذ – التخطيط التربوي	....
الدكتور هاني عبد الرحمن الطويل - عضواً أستاذ – الإدارة التربوية	....
الدكتور محمد سليم الزبون - عضواً أستاذ مشارك – اصول تربية	....
الدكتور راتب سلامه السعود - عضواً أستاذ – الإدارة التربوية (جامعة عمان العربية)	....

الإهداء

إلى من أراها أملا ونورًا يضيء لي دربي،

وهي في هذا الكون مثلما الشمس،

أم السعد والخير،

أمي الحنون

وإلى من رعاني وربّاني وأدّبني، فما عرفته إلا أبًا حنونًا وأخًا فاضلا؛ أخي الغالي

"سعد"

وإلى من صبرت معي في مشوار الحياة، وأعانتني على تحقيق الطموح، وقطفت معي يدًا بيد زهرة الأمل؛

زوجتي أمّ عبد الرّحمن

وإلى من أعدُّهم سندي وعوني بعد الله –عزّ وجلّ– ولأجلهم طرقت باب المعالي؛

أبنائي وبناتي

نُسيبة وعبد الرّحمن ونهى وعبد الرّزاق وفاطمة وجمعة

وإلى من شدّو من أزري وأعانوني في الشدائد وأوقات الضيق،

وبهم ومعهم لن أعرف معنًى للمستحيل،

إلى إخوتي

إبراهيم وخالد وأمّ علي وأمّ دلال

وإلى كلّ محبّ للعلم والعلماء

إلى هؤلاء جميعًا أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

أحمد لله ربَّ العالمين على عونه وتوفيقه، وأصلّي وأسلّم على رسوله الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعدُ

فإنه يسعدني وقد شارفت على إتمام هذه الأطروحة أنْ أتقدّم بخالص الشكر، وعظيم الامتنان، والتقدير إلى أساتذتي الأجلاء الذين أناروا لي سبيل العلم، وأرشدوني إلى طريق الصواب، وغمروني بوافر علمهم وكرم أخلاقهم. ومنحوني من وقتهم وجهدهم وتوجيهاتهم الرشيدة وآرائهم السديدة. وأخصّ بالشكر أستاذيَ الفاضل المشرف على الأطروحة الأستاذَ الدكتور أنمار مصطفى الكيلاني، على كلّ ما تحمّله من عناء خلال مراحل إعدادها، حتى استوت على سوقها.

كما لا يفوتني أن أشكر كلَّ من وقف إلى جاني من بداية مشواري إلى نهايته، ومدّ إليَّ يد العون، وقد لا يسعفني المقام لذكر كلّ باسمه؛ لذا فليعذرني الباقون؛ فما أنا إلا بشر يعتريني النسيان، ومن هؤلاء الذين لهم عليَّ دالّة: العميد المتقاعد عبد الرزاق بن محمد العلاوي، والأستاذ عبد الرحمن الغنام مدير عام البحوث بوزارة التربية والتعليم، وسعادة الأستاذ إبراهيم بن عبد الله القاضي مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة العلا، ومساعده للشؤون التعليميّة الأستاذ سليمان بن محمد المبارك، والأستاذ محمد بن عودة بريكيت مدير متوسطة مصعب بن عمير، والأخوة من متوسطة مصعب بن عمير: الأستاذ سمير محمد الصبحي، والأستاذ إبراهيم بن صالح العريني، . كما أتوجّه بالشكر إلى الأساتذة الذين تعاونوا معي في توزيع الاستبانة وجمعها، والأساتذة الذين تفضلوا بتحكيمها.

الباحث

سمير بن جمعه سعد بن إبراهيم

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

ميثاق مقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة

إعداد
سمير بن جمعه سعد بن إبراهيم

المشرف
الأستاذ الدكتور أنمار مصطفى الكيلاني

الملخّص

هدفت الدراسة إلى اقتراح ميثاق لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة أهمية الميثاق الحالي رقم 221 / م ب لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات عينة الدراسة لدرجة أهمية الميثاق الحالي لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية تعزي لمتغيرات الدراسة (الجنس والعمل الحالي والمؤهل وسنوات الخبرة) ؟
3. ما درجة ممارسة بنود الميثاق الحالي رقم 221 / م ب لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة بنود الميثاق الحالي لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية تعزي لمتغيرات الدراسة (الجنس والعمل الحالي والمؤهل وسنوات الخبرة)؟
5. ما الميثاق المناسب لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ؟
6. ما فاعلية الميثاق المقترح لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم بناء على رأي الخبراء ؟

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين الذين هم على رأس العمل خلال العام الدراسي 1433/1432هــ، 2012/2011م البالغ عددهم (404.955). وتكوّنت العينة من (2304) معلمًا ومديرًا مشرفًا تربويًّا ذكرًا وأنثى (794) معلمًا ومعلمة، و(760) مديرًا ومديرة، و(750) مشرفًا ومشرفة.

وللكشف عن درجة الأهميّة والممارسة لبنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التعليم الحاليّ في المملكة العربيّة السعوديّة رقم (211م ب) وتاريخ 1427/1/8هـ، فقد صُمّمت استبانة تكوّنت من (95) فقرة موزّعة على سبعة مجالات، هي: مجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم، ومجال رسالة التعليم، ومجال أداء المعلم المهنيّ، ومجال المعلم والطلبة، ومجال المعلم والمجتمع المدرسي، ومجال المعلم والأسرة، ومجال المعلم والمجتمع المحلي. وقد أظهرت نتائج تحليل الاستبانات أنّ درجة أهميّة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم عالية، بينما كانت درجة الممارسة كما تراها عينة الدراسة متوسطة. ومنْ ثَمَّ تمّ اقتراح الميثاق الجديد، فصُمّمت استبانة تكونت من (120) فقرة موزّعة على خمسة مجالات، هي: سلوك المعلم الشخصيّ وأداؤه المهنيّ، والمعلم والطلبة، والمعلم الزملاء، والمعلم والأسرة والمجتمع، وحقوق المعلم. وقد تكوّنت العينة من (991) معلمًا ومرشدًا ومديرًا ومشرفًا ذكرًا وأنثى؛ (723) معلمًا ومعلمة، و(81) مديرًا ومديرة، و(78) مرشدًا ومرشدة، و(109) مشرفًا ومشرفة. وتمّ اختيار العينة بالطريقة العشوائيّة الطبقيّة.

وقد توصّلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

جاءت درجة أهميّة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التعليم الحاليّ في المملكة العربية السعودية بناءً على استجابة عينة الدراسة "عالية". كما جاءت درجة ممارسة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التعليم الحاليّ في المملكة العربية السعودية بناءً على استجابات عينة الدراسة "متوسطة".

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة الاهمية والممارسة لبنود الميثاق الحالي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة أهمية بنود الميثاق الحالي تعزى لمتغير العمل الحالي ولصالح المشرف، ولمتغير المؤهل العلمي ولصالح أقل من بكالوريوس، ولمتغير سنوات الخبرة ولصالح أكثر من 10 سنوات.

كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة بنود الميثاق الحالي تعزى لمتغير العمل الحالي ولصالح المعلم، ولمتغير المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس، ولمتغير سنوات الخبرة ولصالح أقل من 5 سنوات.

وبناءً على ذلك جاءت مرحلة اقتراح الميثاق، إذ تم وضع مجالات وفقرات الميثاق المقترح من خلال واقع "الأهمية والممارسة" لبنود الميثاق الحالي لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية، ومن خلال مدونات وقواعد السلوك وما كتب في الأدب التربوي، ثم تم التأكد من

فاعلية الميثاق من خلال عرضه على مجموعه من الخبراء وبناءً على استجابة عينة الدراسة لأهمية الميثاق المقترح والتي كانت بدرجة "عالية ".

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصي الباحث بتبنّي وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية الميثاق المقترح؛ لِما يتمتع به من فاعليّة عالية، بناءً على رأي الخبراء.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميّتها

المقدّمة

التربية عملية أخلاقية في جوهرها، الانسان محورها وهدفها بناء الإنسان المتكاكل عقليا ومعرفيا وجسمياً واجتماعيا، كما أن المتغير الأخلاقي له حضوره في جميع الجوانب بما فيها الجانب التربوي، لذا فإن التربية وكل المعنيين بالشأن التربوي معنيون بتطوير أسس ومعايير توجه البعد الأخلاقي في العملية التعليمية . إذ تتطلع التربية الصحيحة إلى بناء الإنسان بناءً متكاملًا من جميع الجوانب: الجسمية والعقليّة والاجتماعيّة. وبما أنّ الجانب الأخلاقيّ يشكل جانبًا أساسًا من هذا البناء، فإنّ المربّين والعلماء يسعون إلى وضع أسسٍ ومعاييرَ توجّه التربية الأخلاقيّة وتعدّلها.

ويعدّ روبنز Robbins، أنّ موضوع الأخلاق من الموضوعات المهمّة التي لها حضورها في حقول العلوم كلها ومنها الإدارة؛ بسبب التقدّم والتطوّر المتزايد والمستمرّ في هذه العلوم. والأخلاق من الركائز الأساسيّة لخدمة الآخرين، فحسن أداء الوظيفة يؤدي إلى نتائج إيجابيّة، وعليه لا بدّ أن يتسم الرئيس والمرؤوس بصفات، منها: الأمانة والالتزام المهني؛ لأنّ نجاحهم في أداء أعمالهم مردود إلى التزامهم الأخلاقيّ لتحقيق الأهداف التي ينشدونها في مهنتهم(قزق 2005).

إنّ للأخلاق أهميّة بالغة لما لها من تأثير كبير في حياة الأفراد والجماعات والأمم، ولهذا فقد حفل القرآن الكريم بها واعتنى بها أيما عناية؛ إذ بيّنت بعض سورهُ وآياته أسسَ الأخلاق ومكارمها، وقد عَدّ بعض العادين فيما وقع لهم أحاديث رسول الله –صلى الله عليه وسلم– فوجدوها ستين ألفَ حديث، عشرين ألفاً منها في العقائد وأربعين ألفاً في الأخلاق والمعاملات، وهذا بلا شكّ دليل على عناية السنة بالأخلاق كعناية القرآن بها. فقد قال تعالى: "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ" {سورة القلم، 4}، وقال سبحانه: "خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ" {سورة الأعراف، 199}؛ إذ يمتدح الله –تعالى– نبيَّه –صلى الله عليه وسلم– بحسن خلقه تارة، ويأمره بمكارم الأخلاق ومحاسنها تارة أخرى (السكارنة، 2009).

لذا، تعدّ دراسات أخلاقيّات المهنة من الدراسات ذات الأهميّة؛ إذ تشكل هذه الأخلاقيّات الضابط والموجّه للسلوك البشريّ في مختلف القطاعات وفي مختلف المجتمعات الإنسانيّة على

اختلاف أجناسهم وأديانهم وفلسفاتهم. كما تشمل الأخلاق كذلك الوظائف العامة والمهن؛ فلكلّ مهنة أخلاقيّات من المهمّ أن يلتزم بها الفرد ليؤدي عمله على خير وجه، وتعرف هذه بأخلاقيّات المهنة لتميّزها عن أخلاقيّات المهن الأخرى.

إنّ لأيّة مهنة من المهن أخلاقيّات وآداباً عامة حددتها القوانين واللوائح الخاصّة بها، ويقصد بأخلاقيّات المهنة مجموعة القواعد والأصول المتعارف عليها عند أصحاب المهنة الواحدة التي تستلزم من الموظف سلوكًا معيّنًا قائمًا على الالتزام بها، بحيث تكون مراعاتها محافظة على شرف المهنة، والإخلال بها خروجًا عليها وعلى شرفها (الحياري وعبد الحميد، 1985).

فهي مثل الإطار الرئيس الذي يحكم عمل الأفراد في البقاء ضمن القوانين والأنظمة والتعليمات، وهذا أمر لا يمكن تجاوزه، ويمثل الخروج على هذه المعايير خروجًا واضحًا ومخالفًا لمسلكيات متطلبات المهنة، وتجاوزًا لأخلاقيّاتها، ومن هنا يتضح بأنّ أخلاقيّات المهنة تعدُّ الرادع والرقيب الذاتيّ على عمل الفرد، ونقطة تقييم لعمله والرجوع إلى المسار الصحيح نحو القيام بالواجبات المطلوبة بكلّ أمانة.

وإضافة إلى ما يمتاز به هذا العصر من تسارع وتجدد بمختلف الجوانب، الذي يحتم على المنتسبين إلى قافلة التربية والتعليم الإلمام بها ومواكبتها علمًا وعملًا وسلوكًا، فإنّ صياغة ميثاق جديد لمهنة التربية والتعليم ينصّ على العمل بالسجايا الحميدة والسلوكات الفاضلة، التي يتعيّن على العاملين في حقل التعليم العام الالتزام بها فكرًا وسلوكًا أمام الله ثمّ أمام ولاة الأمر وأمام أنفسهم والآخرين، وكذا الواجبات والمسؤوليات التي يجب على العاملين في التربية والتعليم الالتزام بها ونشرها تعدّ بلا شكّ خطوة حاسمة على طريق العمل التربويّ الناجح، إضافة إلى تعزيز انتماء العاملين برسالتهم ومهنتهم والارتقاء بها والإسهام في تطوير المجتمع الذي يعيشون فيه وتقدّمه.

ولقد عُنيت حكومة المملكة العربيّة السعوديّة متمثلة بوزارة التربية والتعليم بالمعلمين؛ إذ لم تألُ جهدًا من أجل الرّقيّ بمستوى معلميها الاقتصاديّ والمهنيّ والخلقيّ، ويظهر ذلك جليًّا من خلال إصدار المرسوم الملكيّ السامي بتحسين مستويات المعلمين ووضعهم وفقًا للمستويات المستحقة نظامًا، وهو المستوى الخامس، وهذا ممّا يسهم في زيادة الرضا الوظيفيّ لدى المعلمين، ممّا يؤثر إيجابًا في أدائهم، كما تسعى إلى تنميتهم مهنيًّا من خلال حثّ الحاصلين منهم على دبلوم على مواصلة دراستهم للحصول على البكالوريوس، إضافة إلى برامج الدبلومات، مثل: دبلوم التربية الخاصة، ودبلوم أمين المصادر، فضلًا عن الدورات التدريبيّة سواء أكانت

قصيرة المدى أم طويلة المدى. أمّا فيما يتعلق بالجانب الأخلاقيّ فقد تمّ إصدار ميثاق لأخلاقيّات مهنة التعليم رقم 211/م ب في 1427/1/8هـ، الذي ينصّ على جملة من السلوكات الحميدة الفاضلة التي ينبغي للمعلم أن يلتزم بها.

ولعلّ هذا الميثاق نبّه إلى أهميّة اقتراح ميثاق آخر يسلط الضوء أكثر على بعض الجوانب التي لم يتعرّض لها الميثاق الأصيل، أو التي عُرضت بشيء من العموميّة بحيث لا يعكس هذا العرض أهميّة هذه الجوانب. وهذا القول ليس من باب التقليل من هذا الميثاق، فهو جهد واضح ومبارك، إنما يعكس الإيمان باحتماليّة القصور في عمل ابن آدم، المحصور في دائرة البشريّة، الذي يعدّ الخطأ والنسيان والسهو أمور مُسَلّمٌ بها بحكم إنسانيته.

وبالنظر في الميثاق السابق، لوحظ أنه شمل المعلمين ومديري المدارس والمشرفين التربويين والمرشدين، إذ ينبغي إضافة بعض البنود الخاصّة بالمشرف التربويّ؛ بحكم العمل المكلف به، وكذلك المدير، أو فصل بعض البنود عن بعضها الآخر؛ لكي يمكن تحديد السلوك الأخلاقيّ المطلوب على نحو أدقّ، ولنضرب على ذلك مثلًا؛ إذ ورد في المادة الخامسة (المعلم وطلبة) من ميثاق أخلاقيّات مهنة التعليم رقم 211/م ب في 1427/1/8هـ في الفقرة (1): العلاقة بين المعلم وطلبة، والمعلمة وطالباتها لحمتها الرغبة في نفعهم، وسداها الشفقة عليهم والبرّ بهم، وأساسها المودّة الحانية، وحارسها الحزم الضروريّ، وهدفها تحقيق خيري الدنيا والآخرة للجيل المأمول للنهضة والتقدّم. فكيف نصف العلاقة بين المشرف وطلبة ومدير المدرسة وطلبة، فيحقّ للمعلم في غرفة الصفّ ما لا يحقّ لمدير المدرسة؟ والحقّ يُقال: إنه لا يمكن إنكار أنّ مدير المدرسة والمشرف التربوي ابتداءً كانوا معلمين، لكن لا يمكنا أن نُغفل أنهما بشر؛ إذ قد يرى أحدُهما سلوك غيره فيحكم عليه، أمّا سلوكه الشخصيّ فلا يراه، وبذا فإنه لا يحكم عليه، وإن حكم فحكمة يحتاج إلى حَكَم.

تاسيسًا على ما سلف، فقد برزت الحاجة إلى هذه الدراسة لتحاول اقتراح ميثاق عصريّ لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة، يحدّد المعايير العلميّة والأخلاقيّة لعمل المعلم، ويشترك فيه العاملون في حقل التربية والتعليم على اختلاف مستوياتهم؛ ممّا يسهم في زيادة انتماء المعلم لمهنته ولأمته، ويؤكد تمسكه بدين أصيل وفريد، يسهم على وجه الخصوص في تحسين البنية المهنيّة للتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الآتي:

ما الميثاق المقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة؟

مصطلحات الدراسة:

حوت الدراسة عددًا من المصطلحات التي ينبغي تعريفها اصطلاحيًّا، وهي الآتية:

الميثاق: وَثِقَ يَثِقُ ثِقةً وموثِقًا ووُثُوقًا: ائتمنهُ. والوَثِيقُ الشيء المُحكم. والمِيثَاقُ، والمَوْثِقُ: العهد، قال تعالى: "وَإِذْ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّيْنَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُواْ أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُواْ وَأَنَاْ مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ" {سورة آل عمران، 81}؛ أي أخذ العهد عليهم بأن يؤمنوا. وقوله تعالى : "قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلاَّ أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ" {سورة يوسف، 66}؛ أي مِثَاقًا، وجمعه: مَوَاثِيقُ على الأصل ومَيَاثِقُ على اللفظ. وأنشد لعياض بن دُرَّةَ الطائي:

حِمًى لا يُحَلُّ الدَّهْرَ إلاَّ بإذْنِنَا ***** ولا نَسْأَلُ الأَقْوَامَ عَقْدَ المَيَاثِقِ

(التليسي، 2000، ج4، 2446).

وذكر مسعود (2001) أنّ الميثاق ما تعاهد عليه الشعب والحكام من دستور أو نحوه.

الأخلاق: عرّفها الإمام الغزاليّ قائلًا إنها: "هيئة في النفس راسخة عنها تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية. فإن كانت هذه الهيئة تصدر عنها الأفعال الجميلة المحمودة عقلًا وشرعًا سُمّيت خلقًا حسنًا، وإن كان الصادر عنها أفعال قبيحة سُمّيت خلقًا سيئًا. (جوهري، 1999)

المهنة: المَهْنَة والمِهْنَة والمَهَنَة كله: الحِذْقُ بالخدمة والعمل ونحوه. وقد مَهَنَ يَمْهُنُ مَهْنًا إذا عمل في صنعته. مَهَنَهم يَمْهَنُهم ويَمْهُنُهُم مَهْنًا ومَهْنَة ومِهْنَةً أي خـدمهم (التليـسي، 2000،ج4، 2185) و(قاسم، 2001).

أخلاقيّات المهنة: المبادئ والمعايير التي تعدّ أساسًا لسلوك أفراد المهنة المستحبّ، التي يتعهد أفراد المهنة بالتزامها (عبد الحميد والحياري،1985).

ويمكن تعريف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم إجرائيًّا بأنه مجموعة من القواعد السلوكيّة والمبادئ والقيم التي تحكم سلوك المنتسب إلى مهنة التربية والتعليم، ويلتزم بها، ويعتمد عليها في تعامله، ويتعيّن عليه مراعاتها عند أدائه لرسالته، وقيامه بعمله قِبل أبنائه الطلبة وزملائه العاملين في الميدان التربويّ، وقِبل وطنه وأمته والإنسانيّة جمعاء، متماشيًا معَ ما استجدّ من تطوّر تكنولوجيّ ومعلوماتيّ، وطرائق استخدامها والافادة منها، والمدرجة ضمن استبانة صُمّمت لأجل هذه الدراسة، مقسّمة إلى عدد من المحاور الرئيسة، التي تمثل وصفًا للسلوك الأخلاقيّ في مهنة التربية والتعليم، وما ينبغي على المنتسب إلى مهنة التربية والتعليم أن يتمسك به.

أهميّة الدراسة:

تنبع أهميّة الدراسة من أهميّة العملية التعليمية والقائمين عليها في رفع مستوى الطلبة علمًا وسلوكًا، ممّا ينعكس على نوعيّة بناء المجتمع.

ويؤمل الباحث أن تفيد نتائج الدراسة الجهات الآتية:

المخططون التربويون في وزارة التربية والتعليم: من خلال وضع البرامج التربويّة التي تخدم أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم؛ لنشرها والحثّ على الالتزام بها. إضافة إلى إمكانيّة إدراج بعض فقرات الميثاق في استمارة تقييم الأداء الوظيفيّ للمنخرطين في سلك التربية والتعليم: (معلم، مدير، مشرف، موظف).

إدارات التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة: فهي الجهة الأكثر التصاقًا بالمعلمين، التي تشكل لبنة في منظومة وزارة التربية والتعليم. كما أنّ التزام المعلمين بأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم يعطي للعمل الإداريّ أو القرار الإداريّ قيمة من خلال التزام المعلمين بقرارات الإدارة، بغضّ النظر عن موافقة هذا القرار ما تمنّى المعلم أم عدم موافقته.

المشرفون التربويون: يمكن القول إنّ من أهمّ مهمّات المشرف التربويّ متابعة عمل المعلم ومساعدته على تحقيق أهدافه التربوية داخل حجرة الصف وخارجها، فإذا التزم المعلمون

بأخلاقيّات المهنة خفّفوا على المشرف التربويّ حجم المسؤوليّة، مما يساعده على التركيز على العمليّة التعليميّة على نحو أفضل، ويعطيه فرصة لتطوير ذاته وتحسين أداء المعلمين.

مديرو المدارس: إنّ ما يؤرّق الكثير من مديري المدارس تفاوت نفسيّات المعلمين؛ فمنهم السهل الليّن، ومنهم صعب الإقناع، ومنهم المتزمّت لرأيه، ومنهم المحبّ للنقد بهدف النقد فقط، ومنهم غير المبالي. هذا الاختلاف في السمات في الشخصيّة للمعلمين يمكن تجاوزه من خلال استشعار المعلمين لأهميّة التمسك بأخلاقيّات المهنة من خلال حرصهم على ما ينفعهم، واحترامهم للرئيس والاستماع إلى وجهة نظره، ومناقشته بالأسلوب السليم الذي ينمّ عن ثقافة أخلاقيّة في حسن التعامل معَ الآخرين عمومًا ومع الرئيس على وجه الخصوص. كما أنّ هذا الميثاق يسهم في وضع إطار لسلوك مديري المدارس من خلال التعامل واستخدام الأنماط القياديّة (الإداريّة) المناسبة في دفع عجلة سير العمل بصورة أفضل.

المعلمون: يسهم شعور المعلم بمسؤوليته بالتمسك بالأخلاق السليمة التي تعكس سموّ رسالته (التربية والتعليم)، وكذا الضوابط السلوكيّة التي تحكم علاقاته بالآخرين، في تعزيز أهميّة دوره في بناء القيم الأخلاقيّة في نفوس الطلبة، بحيث يكون قدوة لهم، كما يسهم التزام المعلمين بالأخلاقيّات في استرداد مكانته الاجتماعيّة، ويرفع من شأنه، ويغيّر الصورة السائدة عن أنّ مهنة التعليم مهنة من لا مهنة له؛ وبذا يصبح الانتماء إلى هذه المهنة مصدر فخر واعتزاز.

أولياء أمور الطلبة: إنّ ما يشغل بال أولياء الأمور عند وصول أبنائهم إلى مرحلة التعليم، عدّة أسئلة، منها: في أيّ مدرسة أضع ابني؟ عند أيّ مدرّس أضع ابني؟ عند أيّ مدير مدرسة؟ ما سلوكات طلبة هذه المدرسة؟ وهكذا. إنّ سيادة أخلاقيّات المهنة في مجتمع المعلمين والإدارة تنعكس إيجابًا على ما سبق، فإذا تمسّك مدير المدرسة بالأخلاقيّات، وكذلك المعلمين فكيف يكون سلوك الطلبة؟ وكيف تكون سمعتهم؟ وكيف يكون حال الحيّ الذي توجد فيه المدرسة؟

الطلبة بمختلف مراحلهم التعليميّة ودرجاتهم العلميّة: إذا التزم معلمو المدارس ومديروها بالأخلاقيّات المهنيّة فسينعكس ذلك على دافعيّة الطلبة للتعليم، فيزدادوا حبًّا للعلم والتعلم، ويزدادوا حبًّا للمعلمين وزملائهم الطلبة، بل يتعدى ذلك إلى ظهور احترام الطلبة للعاملين في المدرسة (الموظف، المراسل، عامل النظافة،...)، وهذا لا يقتصر على مراحل التعليم العام، بل يشمل التعليم العالي؛ فالقدوة الحسنة تفعل الكثير.

جميع الوزارات: وذلك من خلال مخرجات التربية والتعليم التي علّمها معلمون ملتزمون بالأخلاقيّات الفاضلة، ممّا يعزّز سلوك المنتسبين إلى مختلف الوزارات.

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الآتي:

ما الميثاق المقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة؟

ويتفرّع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة أهميّة بنود الميثاق الحالي لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة رقم 221/م ب، من وجهة نظرالمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في المملكة العربيّة السعوديّة؟

السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تقديرات عينة الدراسة لدرجة أهمية الميثاق الحالي تعزي لمتغيرات الدراسة (الجنس والعمل الحالي والمؤهل وسنوات الخبرة)؟

السؤال الثالث: ما درجة ممارسة بنود الميثاق الحالي لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة رقم 221/م ب، من وجهة نظر نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في المملكة العربيّة السعوديّة؟

السؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة بنود الميثاق الحالي تعزي لمتغيرات الدراسة (الجنس والعمل الحالي والمؤهل وسنوات الخبرة)؟

السؤال الخامس : ما الميثاق المناسب لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ؟

السؤال السادس : ما فاعلية الميثاق المقترح لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم بناء على رأي الخبراء ؟ .

حدود الدراسة:

لمّا كانت الدراسة تتبع منهجًا علميًّا، وكانت تحوي حدودًا زمنيّة وأخرى مكانيّة، فإنه لا بدّ حينئذٍ من تحديدها، وهي كالآتي:

الحدود البشرية: جميع العاملين في وزارة التربية والتعليم من معلمين ومرشدين ومديري مدارس ومشرفين تربويين ذكوراً وإناث.

الحدود الزمنية: 1433/1432/هــ الموافق 2011 / 2012م.

الحدود المكانيّة: المملكة العربيّة السعوديّة.

الفصل الثانـي

الإطار النظريّ، والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظريّ والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضًا للأدب النظريّ والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة؛ إذ تم الإطلاع على العديد من الكتب والدراسات التي لها علاقة بمشكلة الدراسة، والعديد من مدوّنات وقواعد السلوك لمهنة التعليم؛ العربيّة منها والأجنبيّة، بالإضافة إلى مراجعة قواعد البيانات، وملخّصات رسائل الماجستير، وأطاريح الدكتوراه، والدّوريّات المحكّمة.

أولا: الأدب النظريّ

تعدّ الأخلاق وقواعدها من ركائز الحياة الضروريّة، وترتبط بالعمليّة التربويّة ارتباطًا وثيقًا؛ بغرض تنظيم السلوك الإنسانيّ. فالأخلاق الفاضلة هي الدعامة الأولى لحفظ المجتمع.

تعريف الأخلاق:

عُرّفت الأخلاق بأنها مجموعة من القيم الممارسات، تعكس تعامل البشر فيما بينهم بصورة إيجابيّة، وتتكوّن من نوعين: أولهما عالميّ ينطبق على جميع الكائنات البشريّة، وثانيها: يتمثّل في مجموعة من الالتزامات والمسؤوليات التي تهدف إلى ربط البشر مع بعضهم. وبما أنّ لمعظم الناس جوانبَ أخلاقيّة من نوع ما، والأحكام الأخلاقيّة عادة ما تتعلق بعدد من المحاور وترتكز على ما يجب عمله، وهي تكوّن مجموعة قيم الأفراد، فإنّ الأخلاق انعكاس لقيم المجتمع. وينظر بعضهم إلى القيم الأخلاقيّة متسائلًا: هل هي حقائق موضوعيّة؟ أم انعكاس لمبدأ أو لمعتقد اجتماعيّ أو تفضيل شخصيّ (Dower,1998).

والأخلاق جمع خُلق، ويطلق في اللغة على السجيّة والعادة والمروءة والدين، فهي؛ أي الأخلاق قوة راسخة في الإرادة تنزع إلى اختيار ما هو خير أو اختيار ما هو شرّ. وقد عُرّفت بأنها علم معياريّ يتناول مجموعة من القواعد والمبادئ المجرّدة التي يخضع لها الإنسان في تصرّفاته، ويحتكم إليها في تقييم سلوكه. وهذه المبادئ والقواعد مستمدّة من تصوّر فلسفيّ شامل، يرتكز إمّا على العقل أو على الدين أو على كليهما (بدران وحوسة، 2000).

وعرّف العوامرة الأخلاق من جانب شرعيّ، فقال: هي الحالة النفسيّة والهيئة الراسخة في النفس البشريّة التي تصدر عنها الأفعال بيسر وسهولة، والأفعال إن كانت حسنة فهي الخلق الحسن، وإن كانت سيئة فهي الخلق السيّئ، وهذه الأفعال الموروثة والمكتسبة مقياس الحُسن

والسوء فيها الشريعة الإسلاميّة؛ إذ الشريعة قيم وأخلاق ربانيّة عقائديّة متّصفة بالشمول والثبات والواقعيّة، يتشكل من خلالها نظام حياة متكامل هدفه تحقيق حياة ذات سلوكات فاضلة، تترابط به الأمة ارتباطًا وثيقًا (العوامرة، 2006).

وذكر نجم أنّ الأخلاق والأخلاقيّات هي القيم والمعايير التي يعتمدها أفراد المجتمع في التمييز بين ما هو جيّد أو ما هو سيء، وبين ما هو صواب وما هو خطأ. فهي إذن مفهوم الصواب والخطأ في السلوك. والأخلاقيّات تقدّم دليلًا من خلال معاييرها وقيمها على النشاطات الأخلاقيّة وغير الأخلاقيّة على ما هو مقبول اجتماعيًّا أو غير مقبول (نجم،2006).

الأخلاق لغة: جمع للخلق،فإنّ الخلق يدلّ على الصفات الطبيعيّة في خلق الإنسان من هيئة مستحبّة متناسقة أو غير ذلك، وانعكاسها على سلوك الفرد وعاداته واتجاهات كالتدين والاستقامة في السلوك أو الانحراف عن جادة الصواب، وبهذا يكون للخلق جانبان: ابستمولوجي وآخر انطلوجي، وهذان الجانبان وجهان لعملة واحدة.

ومن الناحية الفلسفية فقد اختلف مفهوم الأخلاق باختلاف العصور التاريخيّة. علمًا بأنّ أول من عرف الأخلاق هو المعلم الأول أرسطو؛ إذ عدّها فضيلة، وجعل لها جانبين، هما: العقليّ، والأخلاقيّ، ويمكن تحصيل الجانب العقلي منها بوساطة التعليم. أمّا الناحية الخلقيّة السلوكيّة، فيتمّ التوصّل إليها عن طريق التعوّد (المصري، 2007).

ويمكن تعريف الأخلاق: بأنها القيم والمعايير والقواعد التي يعتمدها الفرد في التعامل معَ الآخرين من خلال التمييز بين ما هو صحيح وما هو خطأ، وَفقًا لقيم الأفراد والمجتمع المكتسبة والموروثة، التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بما يعتقده أفراد هذا المجتمع، فما يكون سلوكًا صحيحًا عن أفراد أو مجتمع قد يكون خطأ عند آخرين.

تعريف المهنة:

عرّف صليبا المهنة بقوله: هي العمل الأساسيّ المعتاد الذي يتعاطاه المرء، ويحتاج في ممارسته إلى خبرة ومهارة وحذق، يقال: مهنة التعليم، ومهنة الطبّ (صليبا، 1978).

كما عرّف عبد الحميد والحياري المهنة بأنها عمل يشغله العامل بعد أن يتلقى دراسة نظريّة كافية وتدريبًا عمليًّا طويلًا في مدارسَ أو مراكزَ أو جامعاتٍ، فالمهنة تتطلب مجموعة من المهارات والمعارف النظريّة والقواعد التي تنظم العمل بها (عبد الحميد والحياري، 1985).

وتعرّف المهنة على نحو عامّ بأنها مجموعة الأعمال المترابطة والمتميّزة التي يمتهنها الفرد في المهن غالبًا (بدران وحواسة، 2000).

أنّ المهنة هي: العمل الذي يمتهنه الفرد، ويقدّم من خلاله خدمة للمجتمع، وقد اكتسب المهارات والمعارف والقواعد المتعلقة بها، إمّا من خلال المؤسسات التعليميّة المتخصّصة، أو من خلال الممارسة والتدريب فقط، أو بكليهما معًا.

تعريف أخلاقيّات المهنة:

أمّا عبد الحميد و الحياري فعرّفا أخلاق المهنة بأنها المبادئ والمعايير التي تعدّ أساسًا لسلوك أفراد المهنة المستحبّة، التي يتعهّد أفراد المهنة بالتزامها(عبد الحميد والحياري، 1985).

وتتميّز كلّ مهنة بوجود مجموعة من الأخلاق المهنيّة الخاصّة بها، ويمكن تعريف أخلاق المهنة بأنها مجموعة من القواعد والمبادئ التي يلتزم بها أفراد هذه المهن ويخضعون لها في تصرّفاتهم ويحتكمون إليها في تقييم سلوكهم في إطار فلسفيّ، يركز إمّا على العقل أو على كليهما إن السلوك الأخلاقيّ هو السلوك الذي أقرّه المجتمع، وهو يتكوّن من مجموعة من القواعد التي تبيّن للأفراد كيف يجب أن يتصرّفوا في الحالات والمواقف التي تعرض لهم من غير أن يخالفوا في ذلك ضمائرهم أو العرف السائد في مجتمعهم . أمّا الأخلاق المهنيّة، فهي المبادئ والمعايير التي تعدّ أساسًا لسلوك أفراد المهنة المستحبّة، التي يتعهد الأفراد بالتزامها (بدران وحوسة، 2000).

تتطلب ممارسة أيّ مهنة مهاراتٍ فكريّةً وتقنيّة لإدارتها، وتكتسب هذه المهارات عن طريق الدراسة أو التدريب أو تراكم الخبرة أو عن طريقها مجتمعة، ثمّ ممارستها وَفق القواعد السلوكيّة والمهنيّة الخاصّة بها، بحيث يكون ممارسُها مدركًا لتلك القواعد ولتنفيذ أحكامها الأخلاقيّة بدقة، ليصل في نهاية الأمر إلى أداء العمل المطلوب بكفاءة (القيسي وسلامة وبن عزوز، 2001).

كما عرّف البرازي أخلاقيّات المهنة بأنها: الأخلاقي أو الخلقيّ، وهو المنسوب إلى الخُلق، ويطلق عليه ما كان مطابقًا لنظريّات الأخلاق أو لقواعد السلوك في عصر من العصور، ويقابله الأدبيّ والروحيّ والمعنويّ، ويطلق الخُلقي عند بعض الفلاسفة على جميع الأفعال التي يمكن وصفها بالخبرة أو السريّة كالواقع الأخلاقيّ، فهو أمر واحد تتدرّج تحته الفضائل والرذائل (البرازي، 2001).

لكل مهنة مهما كان المجال المنوط بها مرتكزات أخلاقيّة ومهنيّة يتبعها العاملون فيها ويلتزم بها أصحابها. تتأطر أخلاقيّات أيّ مهنة في ثلاثة أبعاد رئيسة، هي: البعد المعرفيّ الخاصّ بها، والبعد السلوكيّ والأدائيّ، والبعد الأخلاقيّ الواجب تطبيقه بكلّ الوسائل المتاحة وعلى أكمل وجه، فهي تمثل الإطار الخاصّ الذي يحكم المهنة بالمعايير والمبادئ التي تمثل الإطار المرجعيّ للاحتكام إليه، وتتمثل هذه الأفعال الإنسانيّة الخيّرة في السلوك القويم (قزق، 2005).

ويذكر الغالي والعامريّ أنه ليس هناك تعريف دقيق ومحدد لأخلاقيّات المهنة، ويمكن القول إنه توجد بعض التعريفات التي تركز اهتماماتها على ضرورة التزام الموظف بواجباته الوظيفيّة كما حدّدها القانون. والمهنة هي عمل يتقنه الفرد بعد أن يتلقى دراسة نظريّة كافية وتدريبًا علميًّا طويلًا في مراكزَ أو مدارسَ أو جامعاتٍ، ذلك أنها تتطلب مجموعة من المهارات والمعارف النظريّة والقواعد والإجراءات التي تهتمّ طبيعة العمل في إظهارها (الغالي والعامريّ، 2005).

ومن خلال ما سلف، فإن أخلاقيّات المهنة، هي: القواعد والمعايير والقيم التي تحدّد سلوك الأفراد في مهنة معيّنة وتميّزهم بها، وتتحدّد هذه القواعد والقيم والمعايير ضمن قيم المجتمع وطبيعة المهنة.

الأخلاق في الإسلام

وقد عُني الإسلام بالأخلاق عناية جليّة عندما جعلها الهدف الأسمى من أهدافه؛ فعن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: "إنما بُعثت لأتمّم مكارم الأخلاق"، وفي رواية "مكارم الأخلاق". يتّضح من هذا الحديث الشريف أنّ الرسالاتِ السماويّة السابقة لرسالتنا الخالدة وضعت اللبنات الأولى في صرح البناء الأخلاقيّ للمجتمعات الإنسانيّة، ولكنّ هذا الصرح اكتمل وبلغت به الذروة على يد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد، صلى الله عليه وسلم، الرسول الأمين المبعوث رحمة للعالمين، الذي أخبرنا عنه الخالق؛ إذ قال عنه: "وإنك لعلى خلق عظيم"، وبذلك يكون الإسلام قد أوجد دستورًا أخلاقيًّا على جميع أفراد المجتمع امتثاله، ولقد كانت البعثة للرسول الكريم، صلى الله عليه وسلم؛ بهدف تنظيم العلاقات المرتبطة بالأخلاق في هذا الوجود.

ولبيان منزلة الأخلاق في الإسلام، نبيّن أنّ القرآن الكريم لم يترك مناسبة إلا ذكر فيها الأخلاق وصفاتها، وما تكرار معاني الأخلاق في الكتاب العزيز –الذي هو دستور المسلمين–

إلا دليل على عظمة الأخلاق ومنزلتها الكبيرة في الإسلام، حتى إنّ الله –تبارك وتعالى– علل نزول الرسالة لإقامة القسط والعدل بين الناس، قال تعالى: "لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ" {سورة الحديد، 25}. وبيّن كذلك أنّ الاستقامة صفة المؤمنين، وهي من معاني الأخلاق كذلك، قال تعالى : "إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ" {سورة فصلت، 30}. كما وصف الله –تبارك وتعالى– نبيه محمد –صلى الله عليه وسلم– بعظيم الخلق، قال تعالى : "وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ {سورة القلم، 4}. إذ وُصف النبي –صلى الله عليه وسلم– القريب من الله بصاحب الخلق العظيم، وفي ذلك دلالة على أهميّة الأخلاق عند الله تعالى؛ وحيث إنّ رسولنا الكريم هو أسوة المسلم، فالباري عزّ وجل يطلب منا أن نتأسى بخلقه، صلى الله عليه وسلم، ومعَ وصف الله عزّ وجل للنبيّ –صلى الله عليه وسلم– بالخلق العظيم، إلا أنه –صلى الله عليه وسلم– يدعو الله أن يبلغه أعلى المراتب، فيقول : "اللهم أهدني لأحسن الأخلاق فإنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها فإنه لا يصرف عني سيئها إلا أنت" (الشمري والساموك، 2006).

وتنقسم الأخلاق، كما ذكر العوامرة، باعتبار علاقتها إلى أربعة أقسام، هي على النحو الآتي:

- ما يتعلق بوجود الصلة القائمة بين الإنسان وخالقه، التي تهدف إلى تنمية هذه العلاقة وتقوية الإيمان في النفس.
- ما يتعلق بوجود الصلة القائمة بين الإنسان ونفسه؛ بهدف إيجاد الفرد الصالح أخلاقيًّا.
- ما يتعلق بوجود الصلة القائمة بين الفرد و أفراد المجتمع الآخرين، لإيجاد المجتمع الفاضل المتحاب والمتماسك بأخلاقه .
- ما يتعلق بوجود الصلة بين الإنسان والأحياء غير العاقلة، غايتها تنمية أخلاق الفرد وتعزيزها (العوامرة، 2006).

لقد حثّ الدين الإسلاميّ على الأخلاق الحسنة، وما الأخلاق إلا ترجمة لجوهر الإسلام وروحه؛ فالدين هو مصدر للأخلاق الفاضلة، وبه يتمّ غرسها، ولقد أكّد القرآن الكريم وأحاديث

النبي –صلى الله عليه وسلم– العلاقة القوية بين الدين ومكارم الأخلاق؛ إذ قال عليه الصلاة والسلام: "إنما بُعثت لأتمّم مكارم الأخلاق"، والرسول عليه الصلاة والسلام يوضّح في هذا الحديث الشريف أنّ الرسالة السماويّة جاءت لتغرس مكارم الأخلاق. وفي قوله عليه الصلاة والسلام : "أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ أَخْلاقًا، الْمُوَطَّئُونَ أَكْنَافًا، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ لا يَأْلَفُ وَلا يُؤْلَف، يضع –صلى الله عليه وسلم– مقياسًا للتفاضل بين الناس (الشمري والساموك، 2006).

ويظهر المفهوم الأخلاقيّ للإسلام بأصدق صورة في الآية الكريمة؛ حيث قال سبحانه وتعالى: "لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَـكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُواْ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاء والضَّرَّاء وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَـئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ" {سورة البقرة، 177}.

لذا حثّ الإسلام على التمسك بالأخلاق الفاضلة إيمانًا وسلوكًا؛ فقد أكدت المبادئ الإسلاميّة أهميّة الأخلاق في الحياة الإنسانيّة التي يحدّدها الوحي لتنظيم حياة الإنسان، وتحديد علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه. ولم تنحصر أهميّة التمسك بالأخلاق الفاضلة في الإسلام على الجوانب الإيمانيّة والسلوك، بل إنّ لها الأهميّة للعالِم والعلم أيضًا؛ فالعالِم يجب أن يجمع إلى جانب تقوى الله العلم الذي يفيد الإنسان وينفعه.

فضلًا عن ذلك، فإنّ معظم الكتّاب يتفقون على أنّ الأخلاق تؤدي الوظائف الآتية:

– تجعل سلوك الإنسان متصفًا بالثبات والتماسك والتوافق، فمثلًا: عواطف الإنسان نحو أسرته لا تتصادم معَ عواطفه نحو وطنه، بل إن عواطفه جميعًا تعمل على نحو منسجم ومتوافق.

– يمكن التنبؤ بتصرّف الشخص وسلوكه في المواقف المختلفة، فإذا عرفت خُلق فرد من الأفراد فيمكنك التنبؤ بما سيعمله في وقت معيّن.

– تساعد الأخلاق الشخص على أن يتجه بانتظام، وباستمرار نحو غاياته العظمى؛ فهو يبذل جهده لكي يصل إليها، ويضع نصب عينيه المثابرة في سبيل تحقيقها.

– تعطي الأخلاق قوة في الإرادة، والعزيمة؛ فهي تُمكّن الشخص من أن يحدّد اختياره للمسلك المستقيم في أيّ موقف من المواقف مهما يكن الاختيار قاسيًا والمسلك صعبًا، كما أنّ الأخلاق تزوّد الفرد بالقدرة على الثبات والتمسك بالعزيمة.

– الأخلاق مظهر من مظاهر الالتزام والضبط الاجتماعيّ؛ لأنها تعني احترام الأفراد للنظام الاجتماعيّ والعمل وَفقًا لأحكامه. (عبد الحميد والحياري، 1985).

إنّ المتابع لما يجري من أحداث داخل وطننا الغالي وخارج سيجد السمة الأساسيّة لهذه الأحداث هي صعوبة الإلمام بها، وصعوبة السيطرة على فهم أبعادها للتنوعّ الشديد الذي يميّز العصر الحالي وجوانب الحياة فيه، وبالأخص الجوانب القيميّة لدى الأفراد. ومعَ ذلك يبقى الإنسان المدخل الآمن الذي يمكن من خلاله توجيه سلوك المجتمع ليكون الوضعُ لصالحه لا عليه، وليكون أفراد هذا المجتمع فاعلين في الأحداث الناجمة عن السلوكات الخطأ، ولا تترك الأمور من غير ضابط، وهذا الأمر يوجّهنا إلى تأكيد ضرورة تربية هذا الإنسان وإعداده، بوصف عمليّة التربية ضرورة اجتماعيّة وفرديّة، فلا الفرد يستطيع أن يستغني عنها ولا المجتمع؛ لأنّ الإنسان كلما ارتقى في سُلّم الحضارة زادت حاجته إليها، وبما أنّ التربية أصبحت حقًا من حقوق الإنسان، كما أكدت ذلك المواثيق الدوليّة جميعها؛ لأنها عمليّة أساسيّة في تقدّم الشعوب ونهضتها، وكما هو معلوم فالمسؤول الأول عن عمليّة التربية هو المعلم؛ فهو محور العمليّة التعليميّة ومحرّكها، لذلك أصبح الاهتمام بالمعلم وبمهنة التعليم وأخلاقيّاتها يزداد يومًا بعد يوم؛ لتأكيد مخافة الله أولًا ثمّ لإعلاء الضمير المهنيّ وأخلاقيّاته لدى المعلم؛ كونهم الدرع الواقي والحصن المنيع – بإذن الله – للمجتمع ضدّ كلّ ثقافة وافدة غير مرغوب فيها أو أفكار ضالة (دهيش، 2006).

وممّا يؤكد ما سلف ذكره، أنّ الأمم والحضارات كثيرًا ما ترجع أسباب زوالها إلى انهيارها أخلاقيًّا، وقد قرّر بعض المؤرخين ذلك، مثل: جيبون وابن خلدون، فالأخلاقيّات الهادمة كثيرة، منها: الظلم ونقض العهود والتناحر من أجل السلطة والعدوانيّة والتخريب، أمّا إذا انتشرت الروح الأخلاقيّة كالتضحيّة في خدمة الأمة وروح الإخاء والتعاون وتحقيق المساواة والعدالة الشاملة وتنفيذ العهود، فسوف تؤدي إلى التقدّم، ونجد أفراد الأمة يخترعون ويبدعون ويتفاخرون بتقدّم أمتهم، ثمّ إنّ التقدّم يكون نتيجة سيادة الأمن والاستقرار في المجتمع، ولا يتحقق هذا وأمثاله إلا بانتشار الأخلاق والروح الخيّرة والتعاون المثمر، والقيام بالواجبات والأعمال والصناعات كما ينبغي ويجب (يالجن، 1992) .

ومن الآثار الكبيرة للأخلاق أنها سبب عظيم في صلاح المجتمع وسعادته، كما أنها من أكبر عوامل قوّة الأمة الإسلاميّة ورفعتها ومجدها، ولمّا كانت الأمة متمسكة بأخلاقها دانت لها الأمم، وفي المقابل فإنّ انتشار الأخلاق الذميمة في الأمة سبب كبير لتمزّقها وتناحرها ومن ثَمَّ تسلط أعدائها عليها، والتاريخ شاهد على ذلك (الحميضي، 2006).

يقول يالجن: "إنّ العامل الأخلاقيّ ليس عامل وقاية الحضارات من السقوط فقط، بل إنه إلى جانب ذلك عامل بناء؛ لأنّ الباحثين عن الحضارة يعدّون العامل الأخلاقيّ من عوامل نموّ الحضارات، بل أساسًا من أسس نموّها، فقد سُئل وزير التعليم اليابانيّ عن سبب التقدّم الذي أحرزته اليابان، فقال:إنه يرجع إلى نظام تربيتنا الأخلاقيّة (يالجن،1992) .

مرجعيات أخلاقيّات المهنة:

إنّ هناك مجموعة من المرجعيات التي تعدّ الأساس الذي تنطلق منه أخلاقيّات المهنة جميعها وتحكم أنواع التعامل المختلفة بين الناس. وليست هناك مهنة تخلو من هذه الضوابط أو تخرج عن هذه القاعدة، ومنها مهنة التعليم، ومن أهمّ هذه المصادر:

المرجعية التشريعية : ويشتمل على المبادئ والتطبيقات التي تحقق سعادة الإنسان والمجتمع في كلّ المجالات، وعلى القواعد العامة الصالحة لهداية الناس وتنظيم حياتهم في كلّ زمان ومكان، ويشمل أيضًا القوانين الوضعيّة، وهي الأوامر والنواهي التي وضعها البشر أنفسهم لتنظيم حياتهم بالمحافظة على حقوق الناس، وتحديد واجباتهم؛ لنشر العدالة والمساواة بينهم. فيحرص كلّ جهاز في الدولة على أن يضع التشريعاتِ التي تناسب هذا الجهاز وتنظم سلوك العاملين فيه، لذلك تعدّ التشريعات والقوانين والأنظمة المعمول بها مصدرًا من المصادر الأخلاقيّة؛ فهي تحدّد للموظفين الواجباتِ الأساسيّة المطلوب التقيّد بها وتنفيذها. ويقصد بالتشريعات دستور الدولة والقوانين جميعها المنبثقة عنه، ونظام الخدمة المدنيّة، واللوائح والتعليمات الأخرى على أنواعها المختلفة التي تحتوي على أخلاقيّات كثيرة، من حيث الانضباطُ بالوقت والتقيدُ به والاحترام، والابتعاد عن المحسوبيّة، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصّة، وعدم إفشاء أسرار العمل، وعدم قبول الرشوة (البشري، 2006).

ويشير يامن Yeaman إلى دور المعتقدات الدينيّة كأصول ثابتة تنطلق منها أخلاقيّات المهنة، ويظلّ لها في ذات الوقت بعدٌ ثقافيّ اجتماعيّ يفسح المجال لتنويعات تتجاوز الدساتير واللوائح، وتضع فى الحسبان الآخر الذي يتعامل معه صاحب المهنة. (yeaman,2005)

وبذا، فإنّ العاداتِ والتقاليدَ والقيم ، التي ألفها الناس في حياتهم وأصبحت بالتتابع ثابتة، تشتمل على نواحٍ إيجابيّة وأخرى سلبية.

ويرى الباحثون أنّ هناك خمسة مصادر للأخلاقيّات المهنيّة، هي:

المرجعية الفلسفيّة أو الفكريّة: يعدّ الإطار الفكري المتماسك للشخص أهمّ مصادر صوغ الأخلاقيّات المهنية؛ فالمنتسب إلى مهنة ما قد يتأثر في أخلاقيّاته المهنية بالنظام السياسيّ أو النظام الاجتماعيّ أو المُناخ التنظيميّ أو الوضع الاقتصاديّ، ولكنه أكثر ما يتأثر بقناعاته الفكريّة التي يستقيها عادة من عقيدته، أو من قراءاته.

المرجعية الاجتماعيّة: إن قيم المجتمع الذي يعمل فيه الشخص في مهنة معيّنة، وعاداته، وتقاليده، ومعاييره، وقوانينه تنعكس على نحو أو آخر، وبدرجة أو بأخرى على تعاملاته المهنية المختلفة. فالفرد عندما ينخرط في مهنة معيّنة لا ينعزل عن مجتمعه، ولا يستطيع أن يقفز عن الأنماط السلوكيّة للآخرين ومعاييرهم.

وقد أشار الشيخيلي (كما ورد عند السعود وبطاح) في بحثه عن أخلاقيّات الأستاذ الجامعيّ إلى أهميّة المصدر الاجتماعيّ بقوله: "المنظمة مجتمع صغير داخل المجتمع الوطنيّ الكبير، وللأخر قيمه وعاداته وتقاليده؛ أي نظامه الأخلاقيّ والقيميّ الذي يؤثر على نحو مباشر في أفراد المنظمة، فهؤلاء جاؤوا من هذا المجتمع بكلّ محاسنه وأمراضه، كما أنّ الوقت الذي يمضونه داخل المنظمة يشكل ثلث الوقت الذي يمضونه في أحضان أسرهم ومجتمعهم، وما تمّ تشكيله من شخصيّة اجتماعيّة للفرد لا يمكن تعديلها وتغيير اتجاهاتها وقيمها السلبيّة داخل المنظمة بين ليلة وضحاها".

المرجعية السياسيّة: يقصد به نمط النظام السياسيّ الذي يسيّر المجتمع، وانعكاس توجيهات هذا النظام على أخلاقيّات الأفراد. فإذا كان النظام السياسيّ ديمقراطيًّا، يؤمن بالتعدديّة والمشاركة والحوار واحترام الرأي الآخر، فلا شك في أنه سوف يؤثر إيجابًا في قيم الأفراد وقناعاتهم المهنية، وإذا كان النظام السياسي دكتاتوريًّا فاسدًا لا يتورّع عن النهب، ويشجّع القيم البالية، فلا شك في أنّ تأثيره سوف يكون سلبيًّا في توجّهات الأفراد في كلّ مؤسسة. صحيح أنّ الأفراد لا يتأثرون بالدرجة نفسها نظرًا للفروق الفرديّة فيما بينهم، ولكنّ المؤكد أنّ المُناخ السياسيّ في بلد يفرض بنحو أو بآخر قيمًا معيّنة تصل إلى عقول معظم أبناء المجتمع وتستقرّ في ووجدان.

المرجعية الاقتصاديّة: ويعني مجمل الظروف والأوضاع الاقتصاديّة التي يعمل في ظلها الفرد، فإذا كان هذا الفرد يعيش في وضع اقتصاديّ معقول، فيمكنه أن يعيش بكرامة معَ أفراد أسرته، فإنّ من السهل أن نتوقع منه أخلاقيّات مهنية رفيعة والتزامًا أكيدًا، أمّا إذا كان وضعه الاقتصاديّ لا يمكّنه من الوفاء بالتزاماته المتعددة تجاه أسرته ومجتمعه، فيتوقع منه الانحراف والغش والارتشاء واستغلال الوظيفة، وهي أخلاقيّات غير سليمة. ولعلّ أهميّة هذا البُعد الاقتصاديّ قد تضاعفت على نحو كبير في الوقت الحاضر؛ حيث تطرح التكنولوجيا في كلّ يوم من المغريات الشيء الكثير، وحيث تسود النزعة الاستهلاكيّة بين الناس.

المرجعية المنظميّة: ونعني به البيئة التنظيميّة التي يعمل فيها الفرد بكلّ ما فيها من قـوانين ولوائح وأنظمة وقيم وتقاليد ومُثل تحدّد سلوك العاملين وتوجّه مسارهم، وممّا يؤثر أيضًا في قيم الفرد والتزامه وأسلوب عمله والأسلوب الذي تطبّق فيه مبادئ الإدارة داخل التنظـيم، وأنمـاط تقسيم العمل، ونظم الاستراحة والمكافأة، وأشكال الرقابة والعقاب. إننا يجب أن ندرك أيـضًا أنّ هنالك تفاعلا خصبًا بين البيئة التنظيميّة والبيئة الاجتماعيّة العامة، فاللوائح والقوانين المطبقة في المؤسسة تستمدّ في العادة أو تتأثر عل الأقلّ بالقوانين النافذة في البلاد، وأنماط القيم والـسلوك السائدة في المؤسسة هي عينة ممثلة لأنماط القيم والسلوك الشائعة في المجتمع. (السعود، بطاح 1996،)

وتتمثل مرجعيات آداب المهنة وأخلاقيّاتها، كما أوردها العلمي الوارد عند قزق (2005) في الآتي:

- التشريعات الوظيفيّة الخاصّة بالمهنة.
- الأعراف والتقاليد المرعية بالمهنة.
- الممارسات والمعايشات أو الخبرات والحالات المتعلقة بالمهنة.
- القواعد والأعراف الدوليّة المتفق عليها عند أصحاب المهنة.

كما أشار عفيفي إلى مرجعين تستمدّ منهما المعايير والمبادئ الأخلاقية، أولهما: القيم الإنسانيّة الأساسيّة المنبثقة من الديانات السماويّة "إنما بُعثت لأتمّم مكارم الأخلاق"، ومن أمثلة هذه القيم الأمانة والصدق وعدم إيذاء الغير. وثانيهما: الثقافة السائدة في المجتمع وما يفعله الآخرون. فما يشاهده الأستاذ في سلوكات الآخرين لا بدّ أن يترك أثرًا فيه أحيانًا، بل إنّ

تصرّف المدير أو القائد مثلا يمكن أن يصبح معيارًا نقيس عليه للاختيار بين تصرّفين مطروحين للمناقشة والسلوك (عفيفي، 2006).

مفهوم الميثاق الأخلاقي

الميثاق هو عهد بين طرفين أو أكثر يلتزم به الإنسان فكرًا وسلوكًا أمام الله ونحو نفسه والآخرين، وتترتب عليه واجبات وحقوق للأطراف المعنية. وبذلك فإنّ الميثاق المهني للتعليم هو وثيقة عهد يلتزم بها المعلمون، يتضمّن قواعدَ ومبادئ مهنيّة وأخلاقيّة، للواجبات التي تصف السلوك المتوقع منهم عند إنجاز مهمّاتهم التربويّة والتعليميّة داخل المدرسة وخارجها، ويطبقونها بأمانة وإخلاص أمام الله –سبحانه وتعالى- ونحو أنفسهم ومهنتهم وطلبتهم وزملائهم وأولياء أمور طلبتهم ومجتمعهم. بإزاء ذلك يعترف المجتمع بحقوقهم ويمكنهم مهنيًّا واجتماعيًّا واقتصاديًّا لأداء رسالتهم (المنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم، 2003).

وجاء في تعريف الميثاق الأخلاقيّ للمعلم في دولة الكويت، أنه وثيقة عهد تستند على مبادئ مهنيّة، وأخلاقيّة لواجبات المعلمين في مهنتهم، وحقوقهم تجاه أنفسهم ومتعلميهم، وأولياء أمور الطلبة ، وزملائهم، ومسؤوليهم، ومجتمعهم داخل المدرسة أو خارجها، كما أنه يهدف إلى الارتقاء بأخلاقيّات المهنة، والانتماء إليها، والاعتزاز بها وتطويرها، قبلَ أبنائه الطلبة، وقبلَ زملائه العاملين في الحقل التربوي، وقبلَ الأمة التي ينتمي إليها بوجه عام (وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت، 2006م).

وجاء في ميثاق أخلاقيّات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة أنها: السجايا الحميدة، والسلوكات الفاضلة، التي يتعيّن أن يتحلى بها العاملون في حقل التعليم العام، فكرًا وسلوكًا، أمام الله، ثمّ أمام وُلاة الأمر وأمام أنفسهم والآخرين، وترتب عليهم واجبات أخلاقيّة (وزارة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة، 2006م).

وهو مجموعة من القيم العليا التي تسعى المؤسسة أو العاملون بها إلى الالتزام بها في أثناء ممارسة العمل، ويتمّ صياغتها بأسلوب "يجب" أو "سوف نلتزم" أو "يُحظر" أو ما شابه ذلك. ويحدّد الميثاق القواعد الواجبة في السلوك المتوقع وفي السلوك المحرّم. (عفيفي، 2006).

والميثاق الأخلاقيّ يُحدّد نوعيّات الجزاء أو العقاب للمخالفين للسلوك الأخلاقيّ للمهنة، كما يراعي حثّ المعلمين على التدريب المستمرّ في أثناء الخدمة، ممّا يؤدي إلى رفع كفاءة

المعلمين، وتحسين مستوى الخدمات والعمليّة التعليميّة؛ وبذا فإنّ نتائجه تؤدّي إلى تقدم التلاميذ، والمعلمين، والعمليّة التعليميّة، والمجتمع.

أهميّة وجود ميثاق أو دستور لأخلاقيّات المهنة:

إنّ وجود دستور أخلاقي أساس مهمّ من الأسس العامة التي تقوم عليها أيّة مهنة، ومتطلب رئيس لحفظ كيانها وصيانة استقلاليتها. فالمهنة تتميّز بوجود مجموعة من الأخلاق المهنيّة الخاصّة بها، التي يفترض أن يلتزم بها جميع الملتحقين بهذه المهنة، والرابطة المهنيّة تراقب باستمرار مدى التزام كلّ مهنيّ بالأخلاق المهنيّة، ومدى حبّه لها، وانتمائه واعتزازه بها، ومقدار مساهمته في دعمها وتطويرها والدفاع عنها. إنّ وجود دستور للمهنة يحقق عددًا من الأغراض منها :

- توجيه سلوك الأعضاء الجدد الداخلين في المهنة.
- تنظيم العلاقة بين أفراد المهنة أنفسهم، وبينهم وبين من يتعاملون معهم.
- تحديد مستوى مسؤوليّة أفراد المهنة عمّا يقومون به وعن نتائجه أدبيًّا وقانونيًّا، بحيث تتوافر الحماية لأفراد المهنة من تعسف الآخرين أو اعتداءاتهم من جهة، وتتوافر الحماية للآخرين من قصور أفراد المهنة أو تعسّفهم.
- تحديد معايير الكفاءة والفاعليّة في التنفيذ، وتقديم الخدمة من قِبل أفراد المهنة إلى الجمهور.
- تحديد إطار مهنيّ لمتطلبات الدخول في المهنة من جهة، وإطار فكريّ وحضاريّ لأنماط السلوك المتوقعة والمقبولة لدى الداخلين في المهنة من جهة أخرى.
- تنمية روح الالتزام والولاء المهنيّ لدى أفراد المهنة. (الدراوشة، 2004) و (عابدين،2001)

فائدة الالتزام بأخلاق المهنة؟

يجب أن يدرك جميع المعلمين الآثار الأخلاقيّة الناجمة عن تصرّفاتهم قولا و عملا؛ فتعدي مدير المدرسة على حقّ من حقوق المعلم أو عدم العدل بينه وبين زملائه قد يؤدي إلى تعامل المعلم بهذا الأسلوب ولو بطريقة غير مباشرة معَ الطلبة، وكذلك يتعدى الأمر إلى الطلبة ومنه

إلى أولياء الأمور فالمجتمع، فينتج من ذلك مجتمع لا يؤمن بمبدأ العدل والمساواة، ويسود قانون الغاب الذي يكون فيه البقاء للأقوى؛ لذا فإنّ الالتزام بأخلاق المهنة يفيد فيما يأتي:

1. يسهم الالتزام بأخلاقيّات المهنة في تحسين المجتمع بصفة عامة؛ إذ تقلّ الممارسات غير العادلة، ويتمتع الناس بتكافؤ الفرص، وتتسع الفرص أمام المجتهدين.
2. الالتزام بأخلاقيّات المهنة يدعم الرضا والاستقرار الاجتماعيّ.
3. الالتزام بأخلاقيّات المهنة يدعم بيئة العمل بروح الفريق الواحد، ويزيد الإنتاجيّة.
4. الالتزام بأخلاقيّات المهنة يدعم ثقة الفرد بنفسه وثقته بالمؤسسة المنتمي إليها وبالمجتمع، ويقللّ من التوتر والقلق بين الأفراد.
5. يؤدّي الالتزام الأخلاقيّ إلى تقليل تعرّض المؤسسة للخطر؛ إذ تقلّ المخالفات والنزاعات.
6. وجود مواثيق أخلاقيّة معلنة يوفر المرجع الذي يحتكم إليه الناس ؛وذلك ليقرروا السلوك الواجب أو ليحكموا على السلوك الذي وقع فعلا (عفيفي، 2006).

أهميّة مهنة التربية والتعليم، والحاجة إلى ميثاق أخلاقي لها:

إنّ مهنة التربية هي التي تعدّ الناشئة للحياة روحانيًّا وخلقيًّا واجتماعيًّا وعقليًّا وجسميًّا، وهي مطالبة بحلّ مشكلات الطلبة عبر الصلة الوثيقة التي تربط المعلم بالطالب وأسرته، وهي تتيح للمعلم معرفة خلفيّات الطلبة وظروفهم، ناهيك عن الإسهام في المحافظة على تراث الأمّة ونقله من جيل إلى آخرَ، وتطويره وتحسينه. وهذا بدوره ينعكس على ازدهار المجتمع وتقدّمه (البرازي، 2001).

وتعدّ التربية عمليّة إحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك الأفراد المتعلمين، وَفقًا للأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها. وليس بمقدور أيّ فرد أن يقوم بهذه العملية إلا إذا كان مُعدًّا إعدادًا كافيًا لمساعدة المتعلم على النحو السليم في جميع جوانب الشخصيّة. فالتربية علم وفنّ في آن واحد، ولم تعد تعتمد على مجموعة من المهارات والعادات، وإنما هي مهنة لها مهاراتها الفنيّة وإطارها الثقافيّ ودستورها الأخلاقيّ. وبذلك أصبحت مهنة التعليم موضوع اهتمام الرأي العام في أكثر المجتمعات تقدّمًا (عبد الحميد والحياري، 1985).

كما تعدّ مهنة التعليم من أهمّ المهن، بل هي الأمّ بالنسبة للمهن الأخرى؛ فعلى يد المعلم تخرّج المهندس والطبيب وعالِم الفلك والفيزياء وغيرهم. وإذا أرادت دولة ما أن تتفوّق تكنولوجيًّا وعلميًّا فإن أول ما تبدأ به هو اختبار التربية المناسبة للأجيال القادمة. أضف إلى ذلك أنّ للالتزام بأخلاقيّات المهنة دورًا كبيرًا في تطوير المهن المختلفة وفي تقدّمها. (Prost، 1999)

تحتلّ مهنة التعليم مكانة سامية ورفيعة بين المهن منذ أقدم العصور، وتحوطها كلّ المجتمعات بالإجلال والتقدير. فرسالة التعليم رسالة الأنبياء والرسل الذين بعثهم الله –تعالى– ليعلموا الناس أمور دينهم وأمور دنياهم؛ لذلك هي أشرف المهن وأفضلها، ولأنّ مستقبل الأمة بأيدي المعلمين من حيثُ التقدّمُ والتخلف؛ إذ هم الذين يبنون الأجيال.

وتشير مهنة التعليم إلى عمل فنيّ راقٍ يتطلب نوعًا من المقدرة والكفاية التي يمكن تحقيقها عن طريق إعداد مهنيّ خاصّ، يشتمل على الإعداد المعرفيّ الأكاديميّ والإعداد المسلكيّ الخلقيّ المعزز بالتدريب العمليّ والتدريب المستمرّ.

وقد ذكر الغامدي في دراسة له بعنوان: "أخلاقيّات مهنة المعلم المسلم وأثرها في التربية الخلقية للفرد والمجتمع"، ركزت على أنّ التربية تكسب الإنسان عقلا وخلقًا، فهي قد تجعل من العقل قوّة مبدعة، فيكون الإنسان صانعًا للتاريخ، وقد تجعل منه قوّة مكبّلة معطلة لمبادرات الإنسان؛ فيكون التردّي. والتربية قد تجعل من خلق الإنسان قوّة ضابطة وملهمة للسلوك القويم، وقد تجعل من هذا الخلق مصدر شقاء بما يقوم عليه من قيم هابطة، فالتربية إذن تصنع الإنسان، وتلك حقيقة لا بدّ أن تدرك (الغامدي، 2006).

إنّ التعليم رسالة بالغة الأهميّة؛ لأنها توظيف لجزء كبير من ميزانيّة الدولة ولقطاع كبير من القوى البشريّة المتمثلة في المعلمين والإداريين من أجل استثمارها على نحو يعطي أكبر عائد على المجتمع، ويتمثل هذا العائد في تحقيق الأهداف العامة للمجتمع وبناء أفراده على نحو يجعل منهم مواطنين صالحين مؤهلين للقيام بدورهم في تنمية حياته اقتصاديًّا واجتماعيًّا. وليس جديدًا أن قول إنّ نوع الأمة يتوقف على نوع المواطنين الذين تتكوّن منهم، وإنّ نوع المواطنين يتوقف إلى حدّ كبير على نوع التربية التي يتلقوها، وإنّ أهمّ العوامل في تقرير نوع التربية هو نوع المعلمين ودرجة مسؤوليتهم المهنية والتزامهم.

فضلا عمّا سلف، فإنّ الذي يؤكد أهميّة مهنة التعليم أنها وسيلة الأنبياء والمربّين في إخراج الناس من الظلمات إلى النور، وهدايتهم إلى الخير والعمل الصالح، قال تعالى: "يرفَعِ اللهُ الذينَ

آمنوا منكُمْ والذينَ أوتوا العلمَ درجاتٍ" {سورة المجادلة، 11}، وقال صلى الله عليه وسلم: "أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علمًا ثمّ يعلمه أخاه المسلم". وعليه، فإنّ تربية المعلم من الواجبات التي تستحقّ عظيم العناء (عبد الحميد والحياري، 1985).

ويرى العديد من التربويين والمفكرين أنّ التركيز على الجانبين: الأخلاقيّ والمعرفيّ يعدّ من أهمّ عناصر التربية. فالعملية إذن تربويّة وتعليميّة؛ لذا لا بدّ من التركيز على النواحي الأخلاقيّة في مهنة التعليم، التي من أهم عناصرها وجود القيم الأخلاقيّة، إذ من غيرها لا تعدّ مهنة، إلا أنّ الوضع حاليًّا في كثير من الأنظمة التربويّة التعليميّة الحديثة قائم على العلمانيّ، فضلا عن انفصال القيم الأخلاقيّة عن مهنة التعليم. (البشري، 2006).

إنّ وعي المعلم وإدراكه للأخلاقيّات التي تحكم ممارسته هو شغله الشاغل في قلبه وخلفيّة تفكيره، وهو يزاول مهنته بصورة تلقائيّة طبيعيّة، وإنْ لم يحرّكه الانشغال بما هو صواب أو خطأ فلأنّ ذلك قضيّة قد سبق وأنْ ترسّخت في ذهنه وأصبح مسلّمًا الالتزام بها. هي إذن أخلاقيّات مهنيّة وليست أخلاقيّات فرد أو آخر، وهي أخلاقيّات متضمّنة في واقع الممارسة الفعليّة ونابعة منها، غير أنّ وجود لائحة أو دستور أخلاقيّ محدّد يضمن وجود الآليّة لتحقيق الاتساق الداخليّ والنظام العامّ، وكذا التطوّر المهنيّ بدلا من الجمود ومقاومة الحركة؛ حيث المصدر الحيّ المتجدّد لمواجهة ما يستجدّ من أزمات ومواقف صراع وتوترات تفرض نفسها على العلاقات والممارسات وتزعزع يقين العاملين بشأن ما يجب عليهم القيام به في اتجاه مهنيّ مقبول. والتحدي الحقيقيّ هو أن تجد الأخلاقيّات والمبادئ طريقها إلى التطبيق العمليّ، ولا تكون مجرد أبواق لإصدار الشعارات، وأن تستخدم في مواقف الحياة اليوميّة لتيسير سبل التعامل والتواصل، وتحسين جودة الأداء الأكاديميّ وخدمة أهداف المجتمعات (جاب الله، 2006).

وفي تساؤل يقول ستيفنس Stephens: "هل تتم عمليّة التربية بما تشتمل عليه من تفاعلات وأشكال للتواصل على أنها عمليّة تلقائيّة تحدث بالفطرة من غير احتياج إلى دستور أخلاقيّ يحدّد مسارها؟" وفي إجابة لافتة يقول ستيفنس: "في غياب دساتير ولوائح أخلاقيّة محدّدة تحكم العمل يلتجئ العاملون في مجال التربية إلى ممارسات واقعيّة يحتكمون فيها إلى ما هو سائد في المجتمع من قيم، وهي لا تشبع احتياجاتهم كمتخصّصين، وقد يجعل ذلك بالإمكان أو من المحتمل أن تبرز إلى الساحة اجتهاداتٌ فرديّة أو محاولات من قبيل الصواب والخطأ، وهو ما لا تحمد عقباه في كثير من الأحيان (Stephens,1985).

أمّا كيدر وميرك Kidder & Mirk فيوجّهان سؤالا من المهمّ أن يطرحه كلّ فرد على نفسه: "هل يجب أن يحرص الفرد على أن يكون لائقاً أخلاقيًّا مثلما يحرص على أن يكون لائقاً صحيًّا؟"، ويستعرضان للإجابة عن هذا السؤال نقاطًا مهمّة يجب الالتفات إليها، وعلى رأسها درجة وعي الفرد بالقضايا الأخلاقيّة في مواقف الحياة العامة وفي مجال المهنة، وأهميّة هذا الوعي للنهوض بالقيم والالتزام بها، وهل تجد هذه القيم طريقها إلى التطبيق العمليّ أم هي مجرد أبواق لإصدار الشعارات، وهل هي قيم متسقة أم متصارعة وليس من اليسير تطبيقها، وقد تدفعك واحدة في طريق وتجذبك الأخرى إلى ثانٍ، وبخاصّة في مثل هذا المجال، وما أهميّة وجود لغة وأدوات خاصّة ومحدّدة. (Kidder and Mirk,2004)

وقد ذكرت نانسي Nancy، الواردة عند الغامدي أنّ أخلاقيّات مهنة التعليم يجب أن ينظر إليها على أنها حجر الزاوية، وليس كجزء إضافيّ في برنامج إعداد المعلم لمهنة التدريس قبل الخدمة، كما يجب عدّها وسيلة لتعديل السلوك من أجل زيادة تحمّل الطالب المتدرّب المسؤوليّة من أجل التوجيه والإدارة داخل الفصل (الغامدي، 2002).

وممّا يجدر ذكره أنّ الحاجة إلى المواثيق لا تكون إلا في القضايا المصيريّة ذات الشأن الحيويّ في مستقبل الشعوب والأجيال، وإن كانت المواثيق في جوهر غاياتها تعني الاتفاق على عدد من المبادئ معَ ضرورة التزامها واحترامها، فلا شكّ في أنّ ميثاقًا يُعنى بالأخلاق في مجال مهمّ، كمهنة التعليم يعدّ من الضرورات القصوى التي تضبط سلامة الإيقاع التربويّ، وتحميه من أيّ تدخل غير مرغوب فيه تخرج به عن أهدافه.

وإن كانت مهنة من المهن تحتاج إلى ميثاق أخلاقيّ يحدّد مبادئ أعضائها وسلوكاتهم، كمهنة الطبّ وغيرها، فإنّ الحاجة إلى ميثاق أخلاقيّ لمهنة التربية والتعليم أحوج وأوجب؛ ذلك أنّ هذه المهنة هي أم المهن، ومن تحت عباءتها خرجت جميع المهن الأخرى.

فالمعلمون في مدارسهم يحتاجون إلى ميثاق لتحديد تصرّفاتهم؛ إذ إنّ "التعليم عمل أخلاقيّ؛ أي أنّ المعلم يجب أن يلتزم بالتصرّف وَفق مبادئ أخلاقيّة، فالميثاق الأخلاقيّ لمهنة التعليم لا يقتصر على تحديد تصرّفات المعلمين المهنية بما هو مطلوب منهم قانونًا فقط، وإنما بما يعرفون أنه من الواجبات التي يجب عليهم القيام بها؛ ولذلك نلحظ أنّ المعلمين يتصرّفون ويفعلون ويسلكون السلوك الأخلاقيّ، الذي تحدّده الأنظمة، والتعليمات، واللوائح، والمواثيق الأخلاقيّة التي تسنُّها الدول.

فقد اهتمّت كثير من الدول بسنِّ مواثيق أخلاقية لمهنة التربية والتعليم، كالولايات المتحدة الأمريكيّة، والمملكة العربيّة السعوديّة، والكويت، ودولة قطر، ومملكة البحرين، وسلطنة عمان، وغيرها من الدول. ذلك أنّ المعلمين يفعلون ما يعدُّ صحيحًا من الناحية القانونيّة، ويفعلون الأشياء الواجبة أيضًا، وتعمل مجموعة من القيم المحدّدة على توجيههم في عملهم، الذي يتميّز بالالتزام العميق والمتواصل بالممارسات المهنيّة، فهم يلتزمون بمستوًى عالٍ من القيم الأخلاقيّة المهنيّة، ويتصرّفون على نحو يتوافق معَ هذه المبادئ الأخلاقيّة.

وممّا تجدر الإشارة إليه أنّ مهنة التعليم ليس لها في الوقت الحاضر قَسَمٌ مثل القسم الذي يشترط على جميع الأطباء أن يؤدّوه قبل أن يبدؤوا بممارسة المهنة، إلا أنّ أكبر منظمة خاصّة بالمعلمين، وهي رابطة الجمعيّة الوطنيّة للتربية (NEA) وضعت مبادئ أخلاقيّة لأعضائها، وتبعتها في ذلك بعض الدول العربيّة.

فالسلوك غير الأخلاقيّ يحطم الثقة والاحترام الذي ينبغي أن يكون بين المعلم والطالب، فاستخدام الدرجات والتقديرات لعقاب الطلبة، أو التعبير عن الغضب في الفصل، أو إرباك الطلبة عن عمد في الامتحانات أمثلة على السلوك غير الأخلاقيّ (عبد الله، 2005).

ويشير يونج Young، كما جاء عند منال جاب الله تحت عنوان: "تربية المعلم في إطار العولمة: وجهات نظر متناقضة، توجّهات حديثة، وتطويرات مواكبة"، يشير إلى ما تفرضه التحدّيات المستقبليّة من ضغوط لا يمكن تجاهلها، وتحتم الأخذ بسياسة التحديث المرن، وذلك فيما يتعلق بمجالات تربويّة ثلاثة، هي: النظم التربويّة، والمداخل التربويّة، والإعداد المهنيّ للمعلم، وصولا إلى مفهوم جديد للتعلم، وآخر يتصل بإعداد المعلم وتنميته، وآخر يتناول الدور الذي تتقاسمه مؤسسات التربية معَ المجتمعات التي توجد فيها إزاء مواجهة التحدّيات المستقبليّة، وتحديد مفهوم جديد لعمليّة التقويم والقائمين بها (جاب الله، 2006).

ولقد بدأت هذه التحديات المستقبليّة تعلن عن نفسها في ظلّ مجموعة إجراءات اقتصاديّة متحرّرة تفرضها مجتمعات سبق أن اتخذت جميع الإجراءات الوقائيّة لحماية ودعم وفرض سيطرتها وهيمنتها العالمية، وهي مجتمعات تعدّ التربية والتعليم استثمارًا اقتصاديًّا ولا تعوّل كثيرًا على نواتجه الاجتماعيّة أو الثقافيّة. كما أصبحت العولمة سوقًا عالميّة ليس بالإمكان اختيار عدم ارتيادها، إذ فتحت أبوابها منذ السبعينيّات من القرن الماضي، وفرضت ضرورة ظهور تقنيات حديثة للانفتاح والتواصل، وردود فعل اتجهت بقوّة نحو التحالف والتجمّع لمواجهة

محاولات إعادة توزيع الثروات والسيطرة عليها، وباتت حركات التحديث تطال مختلف المجالات سعيًا إلى تقدّم علميّ وتطوّر تقنيّ يواكب انفجار المعارف وسباق المعلومات، وفي مجال التربية أصبح محتّمًا إعادة بناء وصياغة أسس جديدة في إعداد وتدريب وتنمية كلّ عضو عامل وبخاصّة المعلم، والتخلي عن اتجاهات محافظة إلى أخرى حديثة متطوّرة تضع العاملين في مجال التربية على قدم وساق مع كل تطور يمثل في حد ذاته تحديًا مستقبليًا، وتبدلت النظرة إلى المهنة ككلّ، إلى التدريب في مرحلة الإعداد، والتدريب في أثناء الخدمة، وإلى أخلاقيّات المهنة والمبادئ التي تحكم ممارساتها.

وللعولمة، كما يذكر فورست Forest تأثيراتها القوية المتزايدة في مدًى واسعٍ من نشاطات المرء السياسيّة والاجتماعيّة والثقافيّة، وفي مجال التعليم تفرض العولمة تحدّياتٍ واهتماماتٍ متنوّعة تحتم الالتفات إلى برامج مواجهة متطلبات الانفجار المعرفيّ وتقنياته الحديثة (Forest,2002).

وتوصف العولمة بأنها زمن التحوّلات والتغيّرات السريعة لتعميم الاتجاهات والقيم والسلوكات والممارسات على المستوى الكونيّ في شتى المناحي البشريّة، وتمتدّ هذه التحوّلات والتغيّرات إلى جميع الأنظمة الاقتصاديّة والاجتماعيّة والسياسيّة والتربويّة.

لكل أمة هُويّة، ومهما أصاب هذه الهُويّة من تطوّر في نظراتها الجزئيّة بما يتلاءم معَ قوانين التبدل والتغيّر فإنها تبقى الأساس في تحديد النظم الاقتصاديّة والاجتماعيّة والأخلاقيّة والإنسانيّة العامة لتلك الأمة، والتربية جزء من أيّة هُويّة وَفق احتياجات التلاؤم معَ غايات الحياة المقصودة في كلّ عصر، تعمل معَ الوضع الطبيعيّ على تأصيل وترسيخ القيم والمثل وأنماط السلوك المحدّدة.

ولمّا كانت التربية تمثل أحد أهمّ العمليات الاجتماعيّة، وفي ضوء المتغيّرات السريعة والمتلاحقة فقد بات مطلوبًا منها مراجعة الكثير من أولوياتها النظريّة والعمليّة (التركي، 2007).

ويلحّ كيلي (Kelly) بالأهميّة على متطلب جديد في برامج إعداد المعلمين، يركز على ملاحقة التغيّرات العالميّة في إطار لائحة أخلاقيّة تحدّد علاقة المعلم بالطلبة وبالعالم كله من حوله. (Kelly, 2004).

ويعبّر روبرتس هولمز Roberts Holmes عن قلقه إزاء الهُوِيّة المهنيّة لدى المعلم، صاحب المهنة المقدّسة الذي كثيرًا ما يشعر بالازدواجيّة في أثناء ممارسته لمهنته، ويشير إلى أبعاد ثلاثة لهذه الهُوِيّة هي: الالتزام التعبيريّ، والالتزام اللفظيّ، والإجرائيّة العمليّة. (Roberts Holmes,2003).

إلا أنّ جاليجو وآخرين .Gallego etal، لا يشعرون بالقلق ذاته؛ إذ في رأيهم أنّ المعرفة والدراية والخبرة ذات العلاقة بالمنهج ومحتواه وتعليماته، وبالأخلاقيّات والمبادئ والأسس التي تحكم ممارسة المهنة، كلّ ذلك كفيل بحماية هُوِيّة المعلم المهنيّة في مواجهة تيار العولمة الجارف، وضروريّ بل أساسيّ لأيّ تطوّر أو حركة مواكبة كي تؤتي ثمارها (Gallego and Hollingsworth and Whitenack,2002.).

أخطاء شائعة عن أخلاقيّات المهنة:

إنّ معرفة الإنسان للأخطاء المطلوب تجنّبها (كالكذب والنميمة والشتم والسرقة) أسهل من معرفة الصواب المطلوب الالتزام به، ولذلك تجد الكثير من مدوّنات ومواثيق أخلاقيّات المهن تشتغل بالنواهي أكثر منها بالأوامر، كذلك تعداد الأخطاء الشائعة أيسر من ذكر ما يجب أن نتمسك به، ومن الأخطاء الشائعة عن أخلاقيّات المهنة ما يأتي:

1. أنّ أخلاقيّات المهنة تُعنى بتنفيذ القوانين واللوائح الخاصّة بالعمل.
2. أنّ المطلوب هو تنفيذ القواعد بحذافيرها من غير الالتفات إلى حكمتها.
3. تتوقف أخلاق المهنة على ضمير المعلم وشخصيته، ولن يفيده التدريب على تغييرها.
4. أخلاقيّات المهنة مسألة دينيّة تخصّ علاقة العبد بربه.
5. أخلاقيّات المهنة مسألة تقرّرها المؤسسة ولا يقرّرها المعلم (عفيفي، 2006).

ثانيًا: الدراسات السابقة

تم الرجوع للعديد من الدراسات المتعلقة بأخلاقيات المهنة العربية والأجنبية، وسيتم عرضها بتسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث وتشمل على :

أولا: الدراسات العربيّة

أجرى الغامدي (2002) دراسة بعنوان "**ميثاق مقترح لأخلاقيّات مهنة التعليم في دول الخليج العربيّ**"، هدفت إلى تعرّف واقع أخلاقيّات مهنة التعليم، وما ينبغي أن يكون عليه في دول الخليج العربيّ. وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة التزام عينة الدراسة بأخلاقيّات مهنة التعليم، البالغة (1008) فردًا من العاملين في ميدان التربية والتعليم العام والتعليم العالي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام العاملين في حقل التعليم في دول الخليج العربي بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الجنس ما عدا محور التعليم مهنة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام العاملين في حقل التعليم في دول الخليج بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لأختلاف المؤهل العلمي في ثلاث محاور هي: التعليم مهنة والمعلم قدوة والمعلم وعلاقته بالمجتمع، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام العاملين في حقل التعليم في دول الخليج بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لأختلاف سنوات الخبرةالعملية في مجال التعليم رسالة والمعلم مرب، وفي نهاية الدراسة تم التوصّل إلى اقتراح ميثاق جديد لأخلاقيّات مهنة التعليم في دول الخليج العربيّة يستند إلى الواقع الملموس.

وفي دراسة أجراها طرخان (2003) بعنوان "**واقع أخلاقيّات العمل الإداريّ لدى مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث في الأردنّ وعلاقته بسلوكهم القياديّ**"، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس وكالة الغوث في الأردنّ في المناطق الأربع (شمال عمان وجنوبها، والزرقاء، وإربد)، وعددهم (4056) معلمًا ومعلمة للعام الدراسيّ 2002/ 2003م، وقد أخذت عينة الدراسة بما يعادل 10% من مجتمع الدراسة فبلغت (406). وتوصلت الدراسة إلى أنّ مديري ومديرات وكالة الغوث الدوليّة في الأردنّ يعتمدون في سلوكهم الإداريّ على المعايير الأخلاقيّة الآتية، مرتبة تنازليًّا استنادًا إلى درجة تأثيرها في سلوكهم: علاقة المدير بالمعلمين، وعلاقة المدير بالمهنة نفسها، وعلاقة المدير بالأنظمة والقوانين المدرسيّة، وعلاقة المدير معَ المجتمع المحليّ، وعلاقة المدير بالطلبة، كما أشارت إلى أنّ مديري مدارس وكالة الغوث ومديراتها في الأردنّ يعتمدون في سلوكهم القياديّ المعايير الآتية، مرتبة تنازليًّا استنادًا إلى درجة تأثيرها في سلوكهم: الاعتباريّة، والاتصال، والعمل، والمدير وصناعة القرار،

واستخدام المدير للسلطة، وكشفت نتائج الدراسة عن أنّ هناك فروقًا ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة (α = 0.05) لأثر عامل الجنس لصالح الإناث فيما يتعلق بالالتزام بأخلاقيّات العمل الإداريّ.

وفي دراسة الدراوشة (2004)، التي جاءت بعنوان "**برنامج تدريبيّ مقترح لتنمية أخلاقيّات المهنة لمديري المدارس الحكوميّة في الأردنّ في ضوء احتياجاتهم التدريبيّة**"، هدفت إلى بناء برنامج تدريبيّ مقترح لتنمية أخلاقيّات المهنة لمديري المدارس الحكوميّة في الأردنّ في ضوء احتياجاتهم التدريبيّة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكوميّة التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردنّ للعام الدراسيّ 2003/2002 ومعلميها البالغ عددهم (2976) مديرًا و (55367) معلمًا. في حين تكوّنت عينة الدراسة من (150) مديرًا و (1440) معلمًا تمّ اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائيّة، ولأغراض الدراسة استخدمت أداة لقياس درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيّات مهنتهم تكوّنت من (75) فقرة موزّعة على ستة مجالات، وقد توصّلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: هناك ارتفاع في متوسطات درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في الأردن لأخلاقيّات مهنتهم من وجهة نظر كل من مديري المدارس ومعلميهم، فقد تجاوزت هذه المتوسطات المتوسط الحسابيّ النظريّ، البالغ (3)، كما شكل مجالا (السعي إلى توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحليّ، والاهتمام بنموّه المهنيّ) احتياجاتٍ تدريبيّة لمديري المدارس الحكوميّة في الأردنّ من وجهة نظر المعلمين؛ إذ مورست أخلاقيّاتهما من قبل مديري المدارس بدرجة متوسطة، وتمّ اعتمادها كاحتياجات تدريبيّة للبرنامج التدريبيّ، وأخيرًا تمّ بناء البرنامج التدريبيّ المقترح لتنمية أخلاقيّات المهنة لمديري المدارس الحكوميّة في الأردنّ في ضوء ما أسفر عنه البحث من تحديد لاحتياجات البرامج التدريبيّة، وذلك باعتماد المنهجيّة العلميّة في صياغة أهدافه، وتحديد محتواه، وتهيئة كل مستلزمات نجاحه بما يتناسب وأهميّة هذا الموضوع.

وفي دراسة أجرتها صباح عبد الخالق (2006) بعنوان "**بناء ميثاق خلقيّ للمعلم المصريّ في ضوء بعض المتغيّرات المعاصرة**"، هدفت إلى بناء ميثاق خلقيّ للمعلم المصريّ في ضوء المتغيّرات المعاصرة، تمثلت عينتها في تحليل محتوى المواثيق الآتية: ميثاق المعلم المصريّ، وميثاق المعلم العربيّ، والميثاق الأميركيّ)، وقد خلصت الباحثة إلى العديد من النتائج، منها: أنّ الميثاق المصريّ قد استوعب الجزء الأكبر من القيم التي تضمنتها منظومة القيم المستخلصة من الأدب التربويّ وآراء الخبراء مقارنة بالمواثيق الأخرى، كما أنه لم تنل قيم الزمن الاهتمام

المناسب لها بالرّغم من أهميتها لهذا العصر، فضلا عن أنّ المواثيق الأخلاقيّة المختارة لا تقدّم مجموعة متكاملة من القيم، بمعنى أنها تقدّم بعض القيم وتهمل بعضها الآخر، ومفهوم التكامل هنا أنّ كلّ ميثاق من المواثيق الثلاثة يركز على عدد معيّن من القيم، بحيث تتكامل المواثيق الثلاثة في تحقيق منظومة القيم المستمدّة من الأدب التربويّ، وهذا ما لم يتحقق، كما أنه لا يوجد توازن بين مجموعة القيم التي تقدّمها المواثيق المختارة؛ إذ إنّ القيم الموجودة في المواثيق لا تُقدم بالدرجة والاهتمام نفسيهما.

وفي دراسة المحيميد (2006)، الموسومة بـ" **أخلاقيّات مهنة التعليم في الفكر التربويّ الإسلاميّ**"، التي أجريت في المملكة العربيّة السعوديّة، هدفت إلى تعرّف أخلاقيّات مهنة التعليم عند المفكرين والتربويين المسلمين، فقد استخدم المنهج الوصفيّ الوثائقيّ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: أنّ أخلاقيّات مهنة التعليم لقيت عناية بالغة واهتمامًا واضحًا في الفكر التربويّ الإسلاميّ عبر العصور، وأنّ آراء العلماء حول أخلاقيّات المهنة تنبثق من القرآن والسنة، وأنّ هناك شبه إجماع على مجموعة من الأخلاقيّات والمبادئ، كاستحضار النيّة عند العمل، والعدل بين الطلبة، والرفق، والقدوة الحسنة، وحُسن المظهر.

وفي دراسة للعوامرة (2006) بعنوان "**أخلاق المهنة في السُّنة النبويّة**"، وهي دراسة موضوعيّة هدفت إلى جمع الأحاديث النبويّة الخاصّة بأخلاقيّات المهنة، وتأكيد اهتمام الإسلام بالأخلاق عامة وبالأخلاق المهنيّة خاصّة، كان من أبرز نتائجها أنّ الإسلام جاء لإتمام الصالح من الأخلاق، وأنها أساس بعثة النبي، صلى الله عليه وسلم، وأنّ رسالة الإسلام لم تكتفِ بالأوامر العامة بل وضعت للأمة دستورًا أخلاقيًّا تفصيليًّا دائمًا يرتقي به المجتمع ويتقدّم، وأنّ الإسلام جاء بأهمّ المبادئ التي تسعى إلى بناء المجتمع بعلاقات متآلفة متحابة بين الأفراد، وبيان درجة اهتمام الإسلام بالعمل واتخاذ المهن، ليكون مجتمعًا متكاملا يخدم كلّ فرد فيه الآخر، وبذلك يكون المجتمع الربانيّ كما أراده الله عزّ وجلّ، ثم تأكيد الإسلام على أهميّة بعض الأخلاق لبعض المهن دون غيرها، وما هذا إلا لخصائصه التي منها الواقعيّة؛ لذا فهو صالح لكلّ زمان ومكان.

وفي دراسة لأحمد (2006) بعنوان "**درجة ممارسة مدير المدارس الثانويّة في الأردنّ لأخلاقيّات الإدارة المدرسيّة من منظور إسلاميّ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات**" ، وقد تكوّن مجتمعها من جميع معلمي المرحلة الثانويّة في محافظة عمّان، البالغ عددهم (3133) معلمًا ومعلمة، ومن جميع مدارس المحافظة، البالغ عددها (163) مدرسة، وكانت عينة الدراسة

تمثل نسبة (13%) من مجتمع الدراسة؛أي (396) معلمًا ومعلمة. وقد خلصت هذه الدراسة إلى نتائج من أبرزها: أنّ درجة ممارسة المدير لأخلاقيّات الإدارة المدرسيّة من منظور إسلاميّ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في درجة ممارسة مديري المدارس لأخلاقيات الإدارة المدرسية، لمجال أخلاقيات المدير الشخصية والتزامه الإسلامي وتجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي يعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وفي دراسة للبشري (2006) بعنوان "**درجة التزام مديري المدارس الثانويّة في دولة الإمارات العربيّة المتحدة بأخلاقيّات المهنة من وجهة نظر معلمي مدارسهم**"، هدفت إلى تعرّف درجة التزام مديري المدارس الثانويّة في دولة الإمارات العربيّة المتحدة بأخلاقيّات المهنة من وجهة نظر معلمي مدارسهم، البالغ عددهم (6292) معلمًا ومعلمة، فقد أخذت عينة عشوائيّة طبقيّة بلغ عدد أفرادها (950) معلمًا ومعلمة، وخلصت إلى نتائج، منها: أنّ درجة التزام مديري المدارس الثانويّة في دولة الإمارات العربيّة المتحدة بأخلاقيّات المهنة من وجهة نظر معلميهم مرتفعة، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لدرجة التزام مديري المدارس الثانويّة في دولة الإمارات العربيّة المتحدة تعزى لمتغيّري المؤهّل العلميّ وسنوات الخبرة، معَ وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لدرجة التزام مديري المدارس الثانويّة في دولة الإمارات العربيّة المتحدة تعزى لمتغيّر الجنس ولصالح الذكور.

وفي دراسة للفالح (2006) بعنوان "**اتجاهات المُعَلِّمِيْنَ في مدينة الرياض نَحْوَ أهميّة مِيثاق أخلاقيّات مِـــهْنَـــة التَّعــلِيـــم في المملكة العربيّة السعوديّة ومستوى تطبــيقهم لـــه**"، وهدفت إلى تعرف اتجاهات المعلمين نحو أهميّة الميثاق ومستوى تطبيقهم له، فقد تكوّنت عينة الدراسة من (1695) معلمًا ومعلمة من مدينة الرياض، وكان من أبرز نتائج البحث أنّ أفراد العينة يرون أنّ من المهم جدًّا أن يُلمّ المعلمون بموادّ الميثاق الأخلاقيّ لمهنة التعليم، وأن يسعوا إلى تطبيقه في حياتهم العمليّة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، حول تطبيق الأخلاقيات اللازمة للمعلم في أدائه المهني، وفي علاقته بالمجتمع المدرسي وفقًا للميثاق.

كما أجرى بني خالد (2007)، دراسة بعنوان " **درجة التــزام الاداريـــين التربـــويين فـــي مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظـــر مـــديري المدارس الثانوية**" وقد بلغ عدد عينة الدراسة (161) مديرا ومديرة، وقد خلصت الدراسة إلـــى

أن درجة التزام الاداريين التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية كانت متوسطة، لمجال العلاقة بـالمعلمين، والعلاقة بالطلبة، والعلاقة بالمجتمع المحلي. ومرتفعة لمجالي العلاقة المهنية والالتزام بالقوانين الأنظمة والتعليمات، ومرتفعة عند المشرفين التربويين لجميع المجالات بإستثناء مجال العلاقة بالمجتمع المحلي فكانت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة التزام الاداريين التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تبعاٍ للجنس لجميع مجالات الدراسة بإستثناء مجالي العلاقة بالمعلمين والعلاقة المهنية وذلك لصالح الإناث،وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة التزام المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية تبعاٍ للجنس لجميع مجالات الدراسة بإستثناء مجالي العلاقة بالطلبة والعلاقة المهنية وذلك لصالح الإناث.

وفي دراسة القرني (2008)، الموسومة بـ" **قيم العمل الوارد في ميثاق أخلاقيّات مهنة التعليم من المنظور الإسلاميّ وآليّة تفعيلها لدى المعلمين**"، في المملكة العربيّة السعوديّة، طوّر الباحث استبانة، واتبع المنهج الوصفيّ، واقتصرت دراسته على قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيّات مهنة التعليم الصادر عن وزارة التربية والتعليم. وكان من أبرز النتائج التي تم التوصّل إليها أنّ المعلم من أكثر المؤثرين في سلوك الطلبة، خاصّة في المراحل الدراسيّة الأول، كما أنّ التربية الحسنة التي جاء بها الإسلام أساس كلّ تقدّم وصلاح وعنوان كلّ تغيّر ونهضة. وعندما يعتنق العاملون في أيّ مجال من مجالات الحياة قيمًا إيجابيّة تجاه العمل فإنّ ذلك يضمن تحسين نوعيّة الأداء وزيادة في كميّة الإنتاج. إنّ الرقابة الذاتيّة للعامل أساسها استشعار الخوف من الله، وأنه مطلع عليه في كلّ أحواله وأفعاله؛ لذا تجده حريصًا على إرضاء ربه وإرضاء من يتعامل معه.

كما أجرت رحمة الغامدي (2009) دراسة بعنوان "**أخلاقيّات العمل الإداريّ لدى مديرات المدارس الثانويّة وعلاقتها بالرضا الوظيفيّ والولاء التنظيميّ للمعلمات بمنطقة الباحة التعليميّة**"، في المملكة العربية السعودية، وممّا هدفت إليه تعرّف درجة ممارسة أخلاقيّات العمل الإداريّ لدى مديرات المدارس الثانويّة من وجهة نظر المعلمات، وقد اتبعت الباحثة الأسلوب الوصفيّ الارتباطيّ لمناسبته لطبيعة الدراسة، كما طوّرت استبانة لغرض الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات ومعلمات المرحلة الثانويّة بمنطقة الباحة التعليميّة،

البالغ عددهنّ (47) مديرة و(650) معلمة، وقد خلصت إلى نتائج عدّة من أهمّهــا أنّ مــديرات المدارس يتمتعن بدرجة مرتفعة جداً في ممارسة أخلاقيّات العمل الإداريّ، بينما مرتفعــة عنــد المعلمات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالــة فــي ممارسة مديرات المدارس لأخلاقيات العمل الإداري يعزى لمتغير المؤهــل العلمــي وســنوات الخبرة.

كما أجرت اسلام الهدبان (2009)، دراسة بعنوان "**درجــة الالتــزام بممارســة المدونــة الأخلاقية في السلوك الإداري لدى مديري المدارس الأساسية في مديريات تربية عمان الكبرى**" في المملكة الأردنية الهاشمية، وهدفت إلى تعرف درجة التزام مديري المدارس الأساســية فــي مديريات عمان بالمدونة الأخلاقية للمهنة من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلمــيهم، والبــالغ عددهم(203) مديرا ومديرة، و(812)معلم ومعلمة وقد توصلت الدراسة إلى أن متوسط درجــة التزام مديري المدارس الأساسية لمديريات تربية عمان بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المدراء والمعلمين قد وقعت ضمن الالتزام المرتفع لجميع مجالات الدراسة، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المدراء تعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر المدراء والمعلمين .

ثانيًا– الدراسات الأجنبيّة:

في دراسة كولنسان وآخرين (Collinsan and others. 1998) للمقارنة بين الولايات المتحدة الأمريكيّة، وإيرلندا، وبريطانيا، بعنوان "**تطبيق أخلاقيّات العناية في إنجلترا وإيرلندا والولايات المتحدة**"، هدفت إلى تعرّف مبدأ العناية بأخلاق مهنة التعليم، فقد تناولت الدراسة تحليل الاختلاف الثقافيّ والفلسفيّ الذي هو الأساس في البعد الأخلاقيّ في أداء المعلمين، وقد تمّ تطبيق الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الثانويّة في الدول الثلاث، واستخدمت في جمع البيانات طريقة المقابلات الشخصيّة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، منها: أنّ العناية بأخلاقيّات مهنة التعليم تتطلب القدوة، فالمعلم قدوة ويعمل بجدّ من أجل تزويد الطلبة بالمعرفة عن طريق استخدام وسائل عديدة، منها: تشجيع الحوار معَ الطلبة من أجل تعرّف خلفياتهم الثقافيّة، وتكوين علاقة وثيقة معَهم من أجل العناية بأخلاقيّات مهنة التعليم.

أمّا دراسة لي وآخرين (Lee,and Walker and Bodycott, 2000) بعنوان "**أفكار حول مدراء مدارس هونج كونج: مضامين تربويّة للمعلمين والمدراء**"، هدفت إلى الكشف عن إدراكات معلمي الخدمة وتوقعاتهم عن السلوك الأخلاقيّ لدى مديري المدارس، وتكوّنت عينتها من (153)

معلمًا ممّن لم يلتحقوا بالخدمة بعد، المسجلين في برنامج التربية العمليّة في إحدى جامعات هونج كونج، وتمّ فيها إجراء مقابلات معَ هؤلاء المعلمين، توزيع استبيانات عليهم تتعلق بتوقعاتهم و دراكاتهم نحو التزام مديري المدارس بأخلاقيّات مهنة التدريس، من حيثُ ما يتعلق بالدعم والتشجيع وتقديم الاستشارات، الاتصال معَ المعلمين، وأساليب التدريس المختلفة. واعتمد الباحثون على نحو رئيس على المعلومات التي تمّ الحصول عليها من المقابلات، وإجابات المفحوصين على الاستبيانات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ مديري المدارس لا يلتزمون بالكثير من الأخلاقيّات، كما يدّعي ذلك المعلمون؛ إذ إنّهم لا يبذلون المزيد ممّا هو مطلوب منهم، واتصالهم بالمعلمين ضعيف، وعدم متابعتهم لما يحدث في الغرف الصفيّة، وكذا عدم اهتمامهم بمشكلات التدريس الملحة وغير الملحة، ، فضلا عن أنّ سلبيّة نظرتهم نحو المعلمين.

وقامت شلتي وزملاؤها (Schulte and other,2001) بدراسة بعنوان "**المفهوم الأخلاقيّ لدى طلبة ومدرسي التعليم الجامعيّ**"، هدفت إلى الكشف عن تصوّرات أعضاء هيئة التدريس والطلبة للمُناخ الخُلقيّ في كليّة التربية في إحدى الجامعات الأمريكيّة، وأثر هذا المُناخ الخُلقيّ في استمرار الطلبة في دراستهم في هذه الكليّة، فقد تكوّن مجتمع الدراسة من (46) عضو هيئة تدريس و(303) طالب وطالبة، فقد تكوّنت عينة الدراسة من (37) عضو هيئة تدريس و(281) طالب وطالبة من مرحلة البكالوريوس، وتمّ تطوير استبانة من قِبل الباحث وزملائه، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين تصوّرات أعضاء هيئة التدريس والطلبة للمُناخ الخُلقيّ في مجال سلوك الأستاذ الجامعيّ، كما أنّ أعضاء هيئة التدريس يرون أنّ أكثر أنماط سلوك الأستاذ الجامعيّ تأثيرًا في المُناخ الخُلقي هي: يعترف بالمساهمات الجادة للطلبة، ويبدي اهتمامًا بتطوير الطلبة مهنيًّا، ويقدّم لهم الدعم والتشجيع، ويحافظ على أسرارهم.

وأجري أوندر،(Awender,2001) دراسة بعنوان "**الدور القياديّ لمديري المدارس من وجهة نظر المدرسين والمدراء والقيادة المدرسيّة العليا**"، هدفت إلى تعرّف إدراكات المعلمين والمديرين لأخلاقيّات الإدارة المدرسيّة. وأجريت الدراسة على (105) مدارس أساسيّة في مدينة أونتاريو في كندا، تمّ فيها توزيع الاستبيانات على المعلمين ومديري المدارس والمشرفين العاملين في هذه المدارس. وقد استخرجت النسب ومعاملات الارتباط لتحديد درجة الارتباط بين إجابات المديرين والمعلمين والمشرفين. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ إدراكات المعلمين والمشرفين مختلفة نحو التزام مديري المدارس بأخلاقيّات عملهم على نحو عام، وما يتعلق بعملية التدريس على نحو خاصّ، وكانت هناك اختلافات ما بين المعلمين والمشرفين والمديرين في تحديد نوعيّة هذه

الأخلاقيّات؛ فقد ركز المعلمون والمشرفون على أخلاقيّات معيّنة، في حين ركز المــديرون علـــى أخلاقيّات أخرى. وكانت إدراكات المعلمين والمشرفين تتركز على الأخلاقيّات المتعلقــة بالعمليّــة التدريسيّة، وبخاصة الجانب الفنيّ منها، في حين أنّ إداركات المديرين ركزت على أخلاقيّات تتعلق بالجوانب الإداريّة، سواء أكانت مرتبطة بالعمليّة التدريسيّة، أم بالمجالات الأخرى التـــي تتعلـــق بالمدرسة.

وفي دراسة لكامبل (Campbell, 2002) .بعنوان "**ربط أخلاقيّات التدريس والتدريس الأخلاقيّ**"، وهدفت إلى تعرّف أهمّ القيم الأخلاقيّة التي يعلمها المدرّسون والطلبة في المدارس في بريطانيا، ويؤدي المدرّس دورًا رئيسًا في تعليمها وترسيخها في نفوس الطلبة، فقد استخدم أسلوب دراسة الحالة على عينة مكوّنة من (30) طالبًا من المرحلة الثانويّة لقياس أثر الأخلاق التربويّة التي اكتسبها الطلبة من معلميهم. وأظهرت نتائج الدراسة تطبيق أخلاقيّات مهنة التعليم من أعضاء الهيئة التدريسيّة المتمثلة في المدير والمعلمين، كما أظهرت النتائج أنّ الالتزام بأخلاقيّات المهنة ضروريّ لإنجاح العمليّة التربويّة وسيرها على نحو فاعل، وأنّ المعلم الناجح قادر على تفعيل دور الطالب في الغرفة الصفيّة من خلال غرس القيم الإيجابيّة فيه، مثل الحوار والمناقشة والايجابيّة وتعزيز روح العمل.

وأجرت ستاسي وآخرون (Stacey and Alice and Barbara,2003) دراسة بعنوان "**صور وصفيّة للمدير الخلوق**"، هدفت إلى تعرّف درجة وعي القادة التربويين للمعايير الأخلاقيّة التي تتعلق بالإدارة المدرسيّة، وتم فيها التركيز على المسؤوليّة الإداريّة، و سلوكات الإدارة الأخلاقيّة وخصائصها، وسلوكات اتخاذ القرار اليوميّ بناء على المعايير القوميّة للسلوك الأخلاقيّ. وتكوّنت عينة الدراسة من (85) مدير مدرسة في مدينة نيو أورليس بالولايات المتحدة الأمريكية، ممّن يحملون شهادة الدكتوراه في الإدارة التربويّة، طبّقت عليهم مجموعة من المقاييس التي تتضمّن إدراكات مديري المدارس للمدير الأخلاقيّ، وتقييم سلوكات الإدارة الأخلاقيّة وخصائصها لدى مدير المدرسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ أكثر سلوكات الإدارة الأخلاقيّة عند المديرين كانت تحقيق العدل والمساواة، والاحترام، والانفتاح، والتمركز حول الطلبة، والإصغاء للمعلمين والطلبة، وتقديم التسهيلات، وتوفير النماذج المناسبة لعمليّة التعلم، والصدق، والإيجابيّة، والمعرفة العلميّة، وامتلاك توقعات عالية عن العمليّة التربويّة، فضلا عن المعرفة العمليّة بالإدارة.

وأجرى كلنكر وهاكمان (Klinker and Hackmann,2003) دراسة بعنوان "**تحليل اتخاذ القرار الأخلاقيّ لمدراء المدارس باستخدام الأنموذج الرباعيّ**"، هدفت إلى تعرّف المصاعب والأزمات

الأخلاقيّة التي تواجه مديري المدارس الثانويّة. وتكوّنت عينه الدراسة من (104) من مديري المدارس الثانويّة في مدينة شيكاغو، ممّن حصلوا على جوائزَ سنويّةٍ على مستوى الولايات الذي بني على دراسة (Gilligans Examination of Kohlbers Work) وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس كولبردج، وأشار تحليل النتائج الكميّة إلى وجود أربعة عناصرَ ضروريّة لتبرير اتخاذ القرارات الأخلاقيّة، وهي: الشجاعة، وفلسفة العمل المشترك، والصعوبة في تحديد الأخلاقيّات وتعريفها، ومشاعر التقبّل والاحترام . ولم تكن هناك فروق ذات دلالة في اتجاه المدير نحو سلوك الإدارة الأخلاقيّ تعزى للجنس، وعدد سنوات الخبرة، والتدريب على الأخلاقيّات.

وأجرى دمبستر وآخرون (Dempster and Carter and Freakley and Parry,2004) دراسة بعنوان "**التأثيرات السياقيّة على قادة المدارس في أستراليا**"، هدفت إلى تحديد العوامل التي تتعلق بعمليّة اتخاذ القرار الأخلاقيّ لدى مديري المدارس. وتكوّنت عينة الدراسة من (552) مدير مدرسة حكوميّة في ولاية كنيوزيلاند، طبّق عليها مقياس يتعلق باتخاذ القرار الأخلاقيّ، وأجريت مقابلات معَ (25) مديرًا للبحث في تعقيدات اتخاذ القرار ضمن السياقات الأخلاقيّة، وتمّ تطبيق المقياس على جميع عينة الدراسة؛ لقياس عمليّة اتخاذ القرار ضمن السياق الأخلاقيّ . وأظهرت نتائج الدراسة أنّ أكثر العوامل التي تؤثر في عمليّة اتخاذ القرار ضمن السياق الأخلاقيّ هي: خبرة العمل في مجال التعليم، والعوامل ذات العلاقة بقيادة الوظيفة، ومشاركة أولياء الأمور في اتخاذ القرار.

أمّا هاريس وآخرون (Harris and Ballenger and Leonard,2004) فأجروا دراسة بعنوان "**مدركات طموحة لمدراء المدارس: هل مدراء المدارس يمثلون القيادة المبنية على مقاييس**"، هدفت إلى تحديد إدراكات وأجراءات المديرين المستجدين نحو التزامهم بالمعايير الأخلاقيّة، التي تتعلق بالقيادة التربويّة. وتكوّنت عينة الدراسة من (53) مديرًا، و(106) مديرة، ممّن شاركوا في برنامج تأهيل المديرين في تكساس. وتمّ الحصول على البيانات باستبيانات، بنيت لتقيس مدى التزام المديرين بالقيادة التربويّة، كما تمّ استخدام تحليل التباين لمعرفة أثر المتغيّرات المستقلة بإدراكات المديرين نحو المعايير الأخلاقيّة التي تتعلق بالقيادة التربويّة. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ المديرين أشاروا إلى أنّ مديري المدارس يلتزمون بالمعايير الأخلاقيّة الخاصّة بالعمليّة التربويّة، في حين أشاروا إلى وجود ضعف في التزام بعض المديرين بمثل هذه الأخلاقيّات، وأشاروا أيضًا إلى عدم التزام بعض المديرين بتلك الأخلاقيّات.

وفي دراسة لداليا (Dalia ,2005) , بعنوان "**القيادة المدرسيّة والجانب الروحيّ**"، من جامعة تورنتو في كندا، هدفت للبحث عن العلاقة بين القيم الروحيّة (الإنسانيّة) وإدارة المدرسة في

أونناريو، فقد شارك عشرة مديرين من مدارس حكوميّة وكاثوليكيّة في مقابلات "أداة الدراسة"، كان الهدف منها استكشاف أفكار المشتركين عن القيم الروحيّة (الإنسانيّة)، وتعرّف المعتقدات المميّزة والتجارب والممارسات التي يقوم بها المسؤولون في المدارس، وكان من أبرز النتائج أنّ تحليل البيانات ساعد على تعرّف أبعاد المعتقدات الروحيّة، وكيفيّة ارتباطها بإدارة المدرسة، كذلك أظهرت النتائج أنّ القيم الروحيّة (الإنسانيّة) كمنظور وحافز تستحق مزيدًا من عناية الأكاديميين والباحثين وأصحاب المهن الأخرى، وأنّ إضافة القيم الروحيّة (الأخلاقيّة) كبعد آخرَ للنظريّات الحديثة في إدارة المدرسة ستوسّع فهمنا لإدارة المدارس، وسيكون لها من ثمَّ أثر في طموحاتنا وتوقعاتنا لدور المربّين.

وفي دراسة لداهل (Dahl,2006) بعنوان "**المبادئ الأخلاقيّة وتطوير أعضاء هيئة التدريس**"، هدفت إلى تعرّف درجة التزام أساتذة الجامعات بأخلاقيّات مهنة التعليم من وجهة نظر الطلبة، فقد تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة جامعة ريجيس للطلبة المهنيين في ولاية كولورادو في الولايات المتحدة الأمريكيّة، وتكوّنت عينة الدراسة من (601) طالب. وأظهرت النتائج إمكانيّة تحديد تسعة مبادئ أخلاقيّة في التعليم الجامعيّ، من شأنها أن تُعرّف أساتذة الجامعة طرائق التعليم الفعّال والناجح، وتضمّنت هذه المبادئ إقامة علاقات حميمة معَ الطلبة، والقدرة على تفهّم قدراتهم، وتقدير مشاعرهم واحترامهم، والقدرة على إدارة المنهاج والتحضير للدروس، كما تضمّنت أنّ لاستخدام التكنولوجيا في المحاضرات أثرًا كبيرًا في نجاح العمليّة التربويّة من خلال تقريب المفاهيم، بحيث تصبح مفهومة وسهلة لدى الطلبة، وأنّ أسلوب الأساتذة المتمثّل في الدقة والفعاليّة يؤدّي دورًا كبيرًا في تغيير المسار الأكاديميّ، وإخراجه من التلقين المملّ إلى فضاء الإبداع والتقدّم.

ملامح عن الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة التالي:

معظم الدراسات اشارت إلى ممارسة اخلاقيات مهنة التعليم من جانب واحد إما للمعلمين أو للمدراء أو للمشرفين ما عدا دراسة بني خالد(2007)، إذ تطرقت للمشرفي التربويين ومدراء المدارس، كما نجد أن جميع الدراسات السابقة لم تتطرق إلى أهمية أخلاقيات مهنة التعليم ما عدا دراسة الفالح (2006)، هناك القليل من الدراسات التي اهتمت ببناء ميثاق أو اقتراح ميثاق جديد كما في دراسة صباح عبد الخالق(2006)، ودراسة الغامدي (2002)، هناك شح في الدراسات

المتعلقة ببناء برامج تدريبية لزيادة درجة إلتزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم كما في دراسة الدراوشة(2004)، حاجة الميدان إلى العديد من الدراسات والتي تكشف عن كيفية تفعيل مدونات ومواثيق أخلاقيات مهنةالتعليم كما في دراسة القرني (2008).

موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة:

تعدّ هذه الدراسة الأولي من نوعها، والتي تسعى إلى اقتراح ميثاق لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة. وبالنظر إلى الدراسات السابقة، فإنّ هذه الدراسة تمتاز عن سابقتها من الدراسات التي تبحث في أخلاقيّات المهنة بما يأتي:

– معظم الدراسات وصفيّة مسحيّة لم تأخذ الجانب التطويريّ، بخلاف هذه الدراسة التي تهدف إلى اقتراح ميثاق أخلاقيّات المهنة في المملكة العربيّة السعوديّة.

– تطرّقت هذه الدراسة إلى مسح واقع درجة أهمية ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم لدى: المعلم والمدير والمشرف التربويّ، بدراسة واحدة.

– تطرّقت هذه الدراسة إلى مسح واقع درجة ممارسة أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم لدى: المعلم والمدير والمشرف التربويّ، بدراسة واحدة.

– لم تتطرّق معظم الدراسات إلى أهميّة التحديث والتجديد في المواثيق الأخلاقيّة وَفقًا لمواكبة العصر.

– لا توجد دراسة حاولت بناء ميثاق جديد لأخلاقيّات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح ميثاق لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربيّة السعوديّة؛ لذا، يشمل هذا الفصل وصفًا للإجراءات التي تم اتبعها ؛ إذ يتضمّن توضيحًا لمجتمع الدراسة والعينة، وكذلك أداة الدراسة، وطرائق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيّرات الدراسة، والمعالجات الإحصائيّة التي تم استخدمها للتوصل إلى النتائج.

ولتحقيق هدف الدراسة، اتبعت المراحل الآتية لبناء ميثاق مقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة.

المرحلة الأولى: تحديد الغرض الذي من أجله يبنى ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم، وتتضمّن الخطوة: الأهداف والمقاصد وخدمة القرارات.

المرحلة الثانية: تعرّف محتوى الميثاق عن طريق تحديد السلوك المراد تحديده وتعرّفه، والنظريّة التي يبنى عليها، والجهود السابقة التي تمّت في هذا المجال، والواقع الحالي للفئة المتصوّرة بالميثاق.

المرحلة الثالثة: وضع جدول مواصفات للميثاق، وتحديد المتغيّرات الأساسيّة التي ستكونه، وتحديد بنيته الأساسيّة وإطاره العام.

المرحلة الرابعة: بناء فقرات الميثاق بناءً على الخطوات السابقة والمجالات التي تشكل البنية الأساسيّة له.

المرحلة الخامسة: تحليل الفقرات Item Analysis وعرضها على مجموعة من المحكميين. (للتحقق من درجة فاعلية الميثاق)

المرحلة السادسة: إخراج الميثاق بصيغته النهائيّة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس ومديريها والمشرفين التربويّين في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة، البالغ عددهم (404.955) معلمًا ومديرًا ومشرفًا تربويًا وَفقًا لإحصائيّة وزارة التربية والتعليم، كما هي موضّحة في الجدول (1).

الجدول 1. توزّع مجتمع الدراسة حسب الجنس والعمل الحالي

مجتمع الدراسة		ذكور	إناث	المجموع
العمل الحالي	معلم	182365	197753	380118
	مدير مدرسة	6086	8654	14740
	مشرف تربويّ	4178	5919	10097
	المجموع	192629	212326	404955

عينة الدراسة:

تم اختار عينة عشوائيّة طبقيّة بناءً على متغيّرات الدراسة (معلم– مدير– مشرف تربويّ)؛ فوزّعت (2700) استبانة على إدارات التربية والتعليم البالغ عددها 45 إدارة بواقع 60 استبانة لكلّ إدارة وبمعدل 30 للذكور و30 للإناث، وتمّت استعادة (2304)، والجدولان (2) و (3) يوضّحان ذلك.

الجدول 2. توزّيع أفراد العينة حَسَبَ متغيّر الجنس والعمل.

عينة الدراسة		ذكور	إناث	المجموع
عينة الدراسة	معلم	392	402	794
	مدير مدرسة	380	380	760
	مشرف تربويّ	384	366	750
	المجموع	1156	1148	2304

الجدول 3. توزيع أفراد العينة حَسَبَ متغيّرات العمل والمؤهل والخبرة

الخبرة			المؤهل			المجموع
			أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا	
أقلّ من 5 سنوات	العمل	معلم/ معلمة	0	72	2	74
		مدير/ مديرة	4	34	0	38
		مشرف/ مشرفة	4	8	2	14
	المجموع		8	114	4	126
من 5_10 سنوات	العمل	معلم/ معلمة	6	188	4	198
		مدير/ مديرة	6	76	4	86
		مشرف/مشرفة	2	118	6	126
	المجموع		14	382	14	410
أكثر من 10 سنوات	العمل	معلم/ معلمة	104	406	12	522
		مدير/ مديرة	112	480	44	636
		مشرف/ مشرفة	50	466	94	610
	المجموع		266	1,352	150	1,768
	المجموع الكلي		288	1848	168	2304

أداة الدراسة:

تم إعداد أداة (استبانة) لقياس درجة أهميّة الميثاق الحالي لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة رقم 221/م ب ودرجة ممارسة بنود الميثاق من وجهة نظرالمعلمين والمديرين والمشرفين التربويّين، وتكوّنت الاستبانة من (59) فقرة موزّعة على سبع مجالات، هي: مجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم، ومجال رسالة التعليم، ومجال أداء المعلم المهنيّ، ومجال المعلم والطلبة، ومجال المعلم والمجتمع المدرسيّ، ومجال المعلم والأسرة، ومجال المعلم والمجتمع المحليّ.

وتم تدريج الاستجابات على فقرات الاستبانة وَفق سُلم ليكرت الخماسيّ؛ لتقدير درجة ممارسة عينة الدراسة لبنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم، وبالمثل لقياس درجة الأهميّة وَفق التدرج (عالية جدًّا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدًّا)؛ إذ تم إعطاء الأوزان الرقميّة: (1،2،3،4،5)، ويمثل رقم (5) عالية جدًّا.

إجراءات الدّراسة

- لتحقيق أهداف الدّراسة تمت الإجراءات الآتية:

- الحصول على كتاب رسمي من قبل الجامعة الأردنية موجه إلى الملحقية الثقافية السعودية في المملكة الأردنية الهاشمية للموافقة على إجراء الدراسة (ملحق الكتب والمراسلات الرسمية، رقم (6).
- الحصول كتاب رسمي من قبل الملحقية الثقافية السعودية في المملكة الأردنية الهاشمية موجه لوزارة التعليم العالي للموافقة على إجراء الدراسة (ملحق الكتب والمراسلات الرسمية، خطاب الموافقة من وزارة التعليم العالي رقم (6) .
- الحصول كتاب رسمي من قبل الملحقية الثقافية السعودية في المملكة الأردنية الهاشمية إلى وزارة التربية والتعليم للحصول الموافقة على إجراء الدراسة وتسهيل مهمة الباحث بعد موافقة وزارة التعليم العالي (ملحق الكتب والمراسلات الرسمية، خطاب طلب الموافقة من وزارة التربية والتعليم رقم (6) .
- الحصول كتاب رسمي من قبل إدارة التربية والتعليم بمحافظة العلا إلى وزارة التربية لتوزيع الاستبانة على إدارات التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بعد موافقة الوزارة على توزيع الاستبانة. (ملحق الكتب والمراسلات الرسمية، خطاب طلب توزيع الاستبانة إلى وزارة التربية والتعليم رقم (6) .
- تحديد أفراد مجتمع الدراسة بالرجوع إلى إحصائية وزارة التربية والتعليم، ومن ثم تحديد أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة.
- الرجوع إلى مدونات قواعد السلوك العربية والدولية المتعلقة بأخلاقيات مهنة التعليم.
- تصميم أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها.
- توزيع الاستبانة على أفراد العينة.
- تفريغ استجابات أفراد العينة في برنامج (SPSS) وإجراء التحليلات الإحصائيّة باستخدام البرنامج الإحصائيّ(SPSS).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة: درجة أهمية الميثاق الحاليّ لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة رقم 221/م ب ودرجة ممارسة بنود الميثاق من وجهة

نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويّين ، وذلك بعرضها بصورتها الأولية على عدد (21) من المحكمين من أعضاء هيئات التدريس في الجامعة الأردنيّة، وجامعة طيبة، والملحق (2) يبين ذلك بهدف تأكيد:

- درجة مناسبة فقرات كلّ أداة للمجالات التي أدرجت ضمنها.
- السلامة اللغويّة من حيث اللغة والأسلوب.
- تعديل أو حذف أو زيادة فقرات في الأداة، وأيّ ملاحظات أخرى.

ثمّ يتبع ذلك إعادة صياغة الأداة من خلال النظر في ملاحظات المحكّمين.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة؛ تم استخدم معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخليّ لمجالات أداة الدراسة للأهميّة والممارسة ؛ إذ حصلت مجالات الممارسة على درجة كليّة (0.987)، كما حصلت مجالات الأهميّة على درجة كليّة (0.984)، وهذا يشير إلى أنّ الأداة تتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخليّ بحيث يمكن الاعتماد عليها لقياس ما صُمّمت لأجله، والجدول (4) يبيّن ذلك:

الجدول 4. قيم معامل الثبات للاتساق الداخليّ (كرونباخ ألفا)

	مجالات الدراسة	معامل الثبات للأهميّة	معامل الثبات للممارسة
1	المجال الأول: أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم	0.929	0.945
2	المجال الثاني: رسالة التعليم	0.931	0.877
3	المجال الثالث: أداء المعلم المهنيّ	0.941	0.946
4	المجال الرابع: المعلم والطلبة	0.963	0.973
5	المجال الخامس: المعلم والمجتمع المدرسيّ	0.936	0.938
6	المجال السادس: المعلم والأسرة	0.916	0.911
7	المجال السابع: المعلم والمجتمع المحليّ	0.907	0.950

تصحيح الأداة:

لتحديد درجة أهمية عينة الدراسة لبنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم ودرجة ممارسة هذه البنود، تمّ اعتماد التدرّج الآتي للمتوسطات الحسابيّة لتقديرات أفراد العينة:

من خلال المعادلة التالية:

الحد الأعلى − الحد الأدنى ÷ 3 = (5−1÷3= 1.33)

من 1 − 2.33 درجة منخفضة.

من 2.34 − 3.67 درجة متوسطة.

من 3.68 − 5 درجة عالية.

متغيّرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيّرات الآتية:

أولا− المتغيّرات المستقلة، وتضمّ:

الجنس: وله فئتان: (ذكر ، أنثى)

العمل الحاليّ: وله ثلاثة مستويات: (معلم/ معلمة ، مدير/ مديرة ، مشرف / مشرفة).

المؤهل العلميّ: وله ثلاثة مستويات: (أقلّ من بكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا).

سنوات الخبرة: وله ثلاثة مستويات: (أقلّ من 5 سنوات، من 5−10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ثانيًا: المتغيّر التابع

درجة ممارسة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم، ودرجة أهميّتها.

عينة الدراسة :

تستعرض الدراسة الخصائص الديموغرافيّة لعينة الدراسة لأداة الميثاق المقترح، الذي تمّ توزيعه على عينة الدراسة لاستخراج درجة فاعليّة الميثاق المقترح ومناسبته؛ إذ بلغ عدد افراد

العينة (991) ما بين معلم ومدير مدرسة ومرشد طلابيّ ومشرف تربويّ، والجدول (5) و(6) يبين توزيع أفرد عينة الدراسة حَسَبَ متغيّري: الجنس والعمل.

الجدول 5. توزيع أفراد عينة الدراسة حَسَبَ متغيّر الجنس والعمل للميثاق المقترح

عينة الدراسة		ذكور	إناث	المجموع
عينة الدراسة	معلم	378	345	723
	مدير مدرسة	41	40	81
	مرشد	42	36	78
	مشرف تربويّ	57	52	109
	المجموع	518	473	991

الجدول 6. توزيع أفراد عينة الدراسة حَسَبَ متغيرات العمل والمؤهل والخبرة للميثاق المقترح

الخبرة			المؤهل			المجموع
			أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا	
أقلّ من 5سنوات	العمل	معلم/ معلمة	19	208	1	228
		مدير/ مديرة	1	19	0	20
		مرشد / مرشدة	2	22	0	24
		مشرف/ مشرفة	0	2	0	2
	المجموع		22	251	1	274
من 5_10 سنوات	العمل	معلم/ معلمة	14	165	2	181
		مدير/ مديرة	0	12	0	12
		مرشد / مرشدة	0	11	0	11
		مشرف/ مشرفة	1	6	0	7
	المجموع		15	194	2	211
أكثر من 10 سنوات	العمل	معلم/ معلمة	67	245	2	314
		مدير/ مديرة	9	40	0	49
		مرشد / مرشدة	3	38	2	43
		مشرف/ مشرفة	6	88	6	100
	المجموع		85	411	10	506
	المجموع الكلي		122	856	13	991

ثبات الأداة:

تم إعداد استبانة مكونة من (120) فقره موزعة على خمس مجالات لقياس درجة اهمية فقرات المجال المقترح وللتحقق من ثبات هذه الأداة؛ تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخليّ لمجالات أداة الدراسة للميثاق المقترح.

وقد حصلت مجالات الميثاق المقترح على درجة ثبات وبلغت أعلى درجة للمجال الخامس "حقوق المعلم" (0.950)، وأقلّها للمجال الثالث "المعلم والزملاء"، إذ بلغت (0.886)، وهذا يشير إلى أنّ أداة الميثاق المقترح تتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي بحيث يمكن الاعتماد عليها لقياس ما صُمّمت لأجله، والجدول (7) يبيّن ذلك.

الجدول (7): قيم معامل الثبات للاتساق الداخليّ (كرونباخ ألفا) لأداة الميثاق المقترح

	مجالات الدراسة	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المجال الأول: سلوك المعلم الشخصيّ وأداؤه المهنيّ	35	0.915
2	المجال الثاني: المعلم والطلبة	32	0.936
3	المجال الثالث: المعلم والزملاء	12	0.886
4	المجال الرابع: المعلم والأسرة والمجتمع	16	0.931
5	المجال الخامس: حقوق المعلم	25	0.950

المعالجة الإحصائيّة:

تمّت المعالجة الإحصائيّة على مرحلتين، هما:

الأولى: وكانت على أداة الدراسة التي تقيس درجة أهمية بنود ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية الحالي ودرجة ممارسة هذه البنود ؛ إذ تمّ بعد جمع الاستبيانات من عينة الدراسة والتحقق من اكتمالها تم إجراء معالجات إحصائيّة لاستخراج المتوسطات الحسابيّة والانحراف المعياريّ، وتشمل هذه المعالجات الإجابة عن التساؤلات الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول : تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة

وللإجابة عن السؤال الثاني: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) للجنس وتحليل التباين الثلاثي واختبار دونيت سي (Dunnett C).

للإجابة عن السؤال الثالث: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة .

للإجابة عن السؤال الرابع: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) للجنس وتحليل التباين الثلاثي واختبار دونيت سي (Dunnett C).

الثانية: بعد أن أظهرت نتائج المعالجات الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأهمية والممارسة لبنود ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم الحالي في المملكة العربية السعودية تم ببناء ميثاق يستند على واقع ممارسة عينة الدراسة لبنود الميثاق الحالي ودرجة أهميتها إضافة إلى الأدب التربوي متمثلاً بما كتب عن أخلاقيات مهنة التربية والتعليم والرجوع إلى مدونات السلوك الخاصة بمهنة التعليم عربية وعالمية .

للإجابة عن السؤال الخامس: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة إضافة إلى التحليل العاملي .

وللإجابة عن السؤال السادس: تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار(ت) لبيان فيما إذا كانت هنالك فروق تعزى لاختلاف نوع الجنس، فيما استخدم تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه (Three ways Analysis of Variance)؛ لمعرفة الفروق بين المجالات المقترحة والمجال ككلّ.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع
عرض نتائج الدراسة

يتضمّن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي تمّ التوصّل إليها بعد أن تم تحلل البياناتَ، للوصول إلى هدف الدراسة والإجابة عن السؤال الرئيس: ما الميثاق المقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة؟ وقد تمّت الإجابة عن أسئلة الدراسة الفرعيّة على النحو الآتي:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

السؤال الأول: ما درجة أهميّة بنود الميثاق الحاليّ لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة رقم 221/م ب من وجهة المعلمين والمديرين والمشرفين التربويّين في المملكة العربيّة السعوديّة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحراف المعياريّ؛ إذ يتضح أنّ الدرجة الكليّة للمتوسطات الحسابيّة لجميع مجالات الدراسة والمتعلقة بالأهمية بلغت (4.41) وبانحراف معياريّ (0.559)، وهذا يعني أنّ درجة أهميّة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم بالنسبة لعينة الدراسة كانت عالية.

وتبيّن النتائج أنّ المجالين: الثاني "رسالة التعليم"، والثالث "أداء المعلم المهنيّ" قد احتلا المركزين الأولين بمتوسط حسابيّ (4.47)، بينما حلّ المجال السابع "المعلم والمجتمع المحليّ" في المركز الأخير من الأهميّة بمتوسط حسابيّ (4.37)، والجدول (8) يبيّن ذلك.

الجدول8.المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لجميع مجالات الدراسة فيما يتعلق بالأهميّة مرتبة تنازلياً

	درجة الأهميّة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهميّة
2	المجال الثاني: رسالة التعليم	4.47	0.609	1	عالية
3	المجال الثالث: أداء المعلم المهنيّ	4.47	0.611	1	عالية
6	المجال السادس: المعلم والأسرة	4.41	0.708	3	عالية
5	المجال الخامس: المعلم والمجتمع المدرسيّ	4.40	0.684	4	عالية
4	المجال الرابع: المعلم والطلبة	4.39	0.608	5	عالية
1	المجال الأول: أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم	4.38	0.645	6	عالية
7	المجال السابع: المعلم والمجتمع المحليّ	4.37	0.669	7	عالية
	الدرجة الكليّة	4.41	0.559		عالية

الدرجة العظمى من (5).

أ – المجال الأول: أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم

للإجابة عن فقرات هذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة وتبيّن النتائج أنّ الفقرة (1) التي تنصّ على أنّ الميثاق يعزّز انتماء المعلم لرسالته قد حصلت على المرتبة الأولى من حيثُ الأهميّة بمتوسط حسابيّ (4.513) وبانحراف معياريّ (0.694)، أمّا الفقرة (5) التي تنصّ على أنّ الميثاق يعمل على توعية المعلم بدوره في بناء مستقبل وطنه فقد حلت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابيّ (4.432) وانحراف معياريّ (0.723)، وأمّا الفقرة (7) التي تنصّ على أنّ الميثاق يسهم في تعزيز مكانة المعلم الاجتماعيّة فقد احتلت المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابيّ (4.198) وانحراف معياريّ (0.849)، وأمّا بالنسبة للدرجة الكليّة لمجال أهداف ميثاق مهنة التربية والتعليم فكان متوسطها الحسابيّ (4.38) وبانحراف معياريّ (0.645)، وهذا يقابله درجة أهميّة عالية، كما هي موضّحة في الجدول (9).

الجدول 9. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة أهميّة بنود أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة لمجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم مرتبة تنازليًّا حسب المتوسطات الحسابية.

	نصّ فقرات المجال الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهميّة
1	يعزّز الميثاق انتماء المعلم لرسالته.	4.513	0.694	1	عالية
5	يعمل الميثاق على توعية المعلم بدوره في بناء مستقبل وطنه.	4.432	0.723	2	عالية
2	يسهم الميثاق في الارتقاء بمهنة التعليم.	4.415	0.752	3	عالية
8	يحفز الميثاق على تمثل المعلم لأخلاق مهنته سلوكًا في حياته.	4.412	0.764	4	عالية
3	يسهم الميثاق في تقدم المجتمع السعوديّ.	4.374	0.825	5	عالية
4	يحسّن الميثاق علاقة المعلم بطلبته.	4.370	0.797	6	عالية
6	يسهم الميثاق في تعزيز مكانة المعلم العلميّة.	4.291	0.839	7	عالية
7	يسهم الميثاق في تعزيز مكانة المعلم الاجتماعيّة.	4.198	0.894	8	عالية
	مجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم (الأهميّة)	4.38	0.645		عالية

ب – المجال الثاني: رسالة التعليم

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ،تبيّن النتائج أنّ الفقرة (11) التي تنصّ على أنّ الميثاق يستمدّ مبادئه من هدي الشريعة الإسلاميّة قد حصلت على المرتبة الأولى من حيثُ الأهميّة بمتوسط حسابيّ (4.590) وانحراف معياريّ (0.668)، أمّا بالنسبة للفقرتين (9) و(15) اللتين نصتا على أنّ الميثاق يعمل على تأكيد أهميّة رسالة التعليم، وأنه يعزّز الحفاظ على شرف مهنة التعليم فقد حلتا في المرتبة: الثالثة بمتوسط حسابيّ (4.485)، وأمّا الفقرة (14) التي نصّت على أنّ الميثاق يحرص على نقاء سيرة المعلم فقد حلت في المرتبة الأخيرة من الأهميّة بالنسبة لمجال رسالة التعليم بمتوسط حسابيّ (4.407) وانحراف معياريّ (0.760)، التي يقابلها درجة عالية في الأهميّة، كما هي موضّحة في الجدول (10) الآتي:

الجدول 10. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة أهميّة بنود أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة لمجال رسالة التعليم مرتبة تنازليًّا.

	نصّ فقرات المجال الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهميّة
11	يستمدّ الميثاق مبادئه من هدي الشريعة الإسلاميّة.	4.590	0.668	1	عالية
12	يعزّز الميثاق الإخلاص في العمل.	4.497	0.718	2	عالية
9	يعمل الميثاق على تأكيد أهميّة رسالة التعليم.	4.485	0.702	3	عالية
15	يعزّز الميثاق الحفاظ على شرف مهنة التعليم.	4.485	0.737	3	عالية
13	يحفّز الميثاق العطاء المستمرّ لنشر فضائل العلم.	4.417	0.746	4	عالية
10	تعمّق مبادئ الميثاق الإيمان بأهميّة العمليّة التعليميّة.	4.408	0.728	5	عالية
14	يحرص الميثاق على نقاء سيرة المعلم.	4.407	0.760	6	عالية
	مجال رسالة التعليم (الأهميّة)	4.47	0.609		عالية

ج – المجال الثالث: أداء المعلم المهنيّ

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ،وتبيّن النتائج أنّ الفقرة (16) التي تنصّ على أنّ الميثاق يسهم في أن يكون المعلم مثالا للمسلم المعتزّ بدينه قد احتلت المرتبة الأولى من بين فقرات أداء المعلم المهنيّ فيما يتعلق بالأهميّة بمتوسط حسابيّ (4.581) وانحراف معياريّ (0.643) بينما حصلت الفقرة (21) على المرتبة الأخيرة؛ إذ نصّت هذه الفقرة على أنّ الميثاق يشجّع المعلم على تطوير ذاته بمهارات التدريس، وذلك بمتوسط حسابيّ (4.339) وانحراف معياريّ (0.784)، وأمّا المجال ككلّ فقد حصل على متوسط حسابيّ (4.47) وانحراف معياريّ (0.611)، وهذا يقابل درجة عالية في الأهميّة، كما هي موضّحة في الجدول رقم(11) الآتي:

الجدول 11. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة أهميّة بنود أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة لمجال أداء المعلم المهني مرتبة تنازليًّا

	نصّ فقرات المجال الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهميّة
16	يسهم الميثاق في أن يكون المعلم مثالا للمسلم المعتزّ بدينه.	4.581	0.643	1	عالية
17	يسهم الميثاق في أن يكون المعلم مثالا للمسلم المقتدي برسولنا الكريم، صلى الله عليه وسلم.	4.571	0.686	2	عالية
19	ينبّه الميثاق المعلم إلى أنّ الرقيب الحقيقيّ على سلوكه، بعد الله سبحانه وتعالى، هو ضميره اليقظ.	4.568	0.705	3	عالية
18	يعزّز الميثاق فضائل الأخلاق.	4.528	0.696	4	عالية
23	يسهم الميثاق في غرس أهميّة مبدأ الاعتدال لدى المعلم، بعيدًا عن (الغلوّ والتطرّف)	4.430	0.755	5	عالية
22	يسهم الميثاق في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الطلبة.	4.385	0.777	6	عالية
20	يشجّع الميثاق على النموّ المهنيّ للمعلم.	4.375	0.758	7	عالية
21	يشجّع الميثاق المعلم على تطوير ذاته بمهارات التدريس.	4.339	0.784	8	عالية
	مجال أداء المعلم المهني (الأهميّة)	4.47	0.611		عالية

د – المجال الرابع: مجال المعلم والطلبة

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، وبيّنت النتائج أنّ الفقرة (43) التي تنصّ على أنّ الميثاق يسهم في تخلق الطلبة بخلق الإسلام قد حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابيّ (4.516) وانحراف معياريّ (0.608)، كما أنّ الفقرة (32) التي تنصّ على أنّ الميثاق يسهم في رعاية نموّ الطلبة في جميع الجوانب قد احتلت المرتبة الأخيرة في مجال المعلم والطلبة، وذلك بمتوسط حسابيّ (4.312) وانحراف معياريّ (0.782)، أمّا الدرجة الكليّة لمجال المعلم والطلبة فقد بلغت (4.39) كمتوسط حسابيّ للمجال و(0.608) كانحراف معياريّ، وهذا يقابل درجة عالية من الأهميّة، كما هي موضّحة في الجدول (12) الآتي:

الجدول 12. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة أهميّة بنود أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة لمجال المعلم والطلبة مرتبة تنازليًّا

	نصّ فقرات المجال الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهميّة
43	يسهم الميثاق في تخلق الطلبة بخلق الإسلام.	4.516	0.714	1	عالية
26	يصنع الميثاق من المعلم قدوة لطلبة.	4.478	0.732	2	عالية
30	يدفع الميثاق المعلم ليبذل جهده في بيان طريق الخير لطلبته، ويرغبهم فيه.	4.460	1.128	3	عالية
25	يهدف الميثاق إلى تحقيق خير الدارين للمعلم والطلبة.	4.432	0.727	4	عالية
34	يصون الميثاق كرامة الطلبة.	4.424	0.742	5	عالية
27	يجعل الميثاق من المعلم قدوة لمجتمعه.	4.418	0.758	6	عالية
31	يدفع الميثاق المعلم ليبذل جهده في بيان طريق الشر للطلبة، ويحذرهم منه.	4.416	0.745	7	عالية
37	يدعو الميثاق إلى التسامح مع الناس.	4.400	0.753	8	عالية
35	يسهم الميثاق في منع العنف (معلمين وطلبة).	4.395	0.782	9	عالية
38	يدعو الميثاق إلى الحوار البنّاء.	4.392	0.769	10	عالية
29	يدفع الميثاق المعلم ليبذل جهده كله في تعليم طلبة وتربيتهم.	4.381	0.777	11	عالية
33	يحرص الميثاق على أن يتعامل المعلم مع طلبة من غير تمييز في جميع الأمور.	4.371	0.770	12	عالية
36	يدعو الميثاق إلى حسن الاستماع إلى آراء الآخرين.	4.348	0.780	13	عالية
24	يعزّز الميثاق الرغبة لدى الطلبة في التعلم من خلال العلاقة الودّية مع المعلم.	4.346	0.751	14	عالية
39	يمنع الميثاق استخدام العقاب على الطلبة.	4.339	0.822	15	عالية
41	يعزّز الميثاق إكساب الطالب حب التعلم الذاتيّ المستمرّ.	4.336	0.809	16	عالية
42	يدعو الميثاق المعلم إلى استثمار أوقات الطلبة بكلّ مفيد.	4.336	0.817	16	عالية
40	يعزّز الميثاق إكساب الطالب المهارات التي تنمّي لديه التفكير العلميّ الناقد.	4.320	0.796	17	عالية
28	يطوّر الميثاق سلوكاتٍ إيجابيّة لدى الطلبة.	4.319	0.812	18	عالية
32	يسهم الميثاق في رعاية نموّ الطلبة في جميع الجوانب.	4.312	0.782	19	عالية
	مجال المعلم والطلبة (الأهميّة)	4.39	0.608		عالية

هـ – المجال الخامس: مجال المعلم والمجتمع المدرسيّ

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ، وتبيّن النتائج أنّ الفقرة (44) التي تنصّ على أنّ الميثاق يعزّز الثقة المتبادلة بين المعلم وزملائه قد حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابيّ (4.442) وانحراف معياريّ (0.715)، كما أن الفقرة (47) التي تنصّ على أنّ الميثاق يعزّز العمل بروح الفريق الواحد بين المعلم والإدارة التربويّة.حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.377) وانحراف معياريّ(0.762)

وقد كانت الدرجة الكليّة لمجال المعلم والمجتمع المدرسيّ (4.40) كمتوسط حسابيّ، وبانحراف معياريّ (0.648)، وهذا يقابل درجة عالية في الأهميّة، كما هي موضّحة في الجدول (13) الآتي:

الجدول 13. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة أهميّة بنود أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة لمجال المعلم والمجتمع المدرسيّ مرتبة تنازليًّا

	نصّ فقرات المجال الخامس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهميّة
44	يعزّز الميثاق الثقة المتبادلة بين المعلم وزملائه.	4.442	0.715	1	عالية
48	يسهم الميثاق في التزام المعلم لقواعد السلوك الوظيفيّ.	4.414	0.724	2	عالية
49	يسهم الميثاق في تحقيق أهداف المؤسسة التعليميّة.	4.413	0.734	3	عالية
45	يعزّز الميثاق العمل بروح الفريق لدى المعلمين.	4.395	0.747	4	عالية
46	يعزّز الميثاق الثقة المتبادلة بين المعلم والإدارة التربويّة إدارة المدرسة– إدارة التعليم	4.385	0.779	5	عالية
47	يعزّز الميثاق العمل بروح الفريق الواحد بين المعلم والإدارة التربويّة.	4.377	0.762	6	عالية
	مجال المعلم والمجتمع المدرسي (الأهميّة)	4.40	0.648		عالية

و – المجال السادس: مجال المعلم والأسرة

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ، وتبيّن النتائج أنّ الفقرة (52) التي نصّت على أنّ الميثاق يسهم في مساعدة المعلم على نشر مبادئه الأخلاقيّة ليكون قدوة في مجتمعه قد حصلت على المرتبة الأولي بين فقرات مجال المعلم والأسرة بمتوسط حسابيّ (4.441) وانحراف معياريّ (0.755)، كما أنّ الفقرة (50) التي نصّت على أنّ الميثاق يدعم الشراكة بين المعلم والوالدين في عمليّة تربية الأبناء قد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابيّ (4.416) وانحراف معياريّ (0.768)، أمّا الفقرة (51) التي تنصّ على أنّ الميثاق يسهم في أن يؤدّي العاملون في مهنة التربية والتعليم واجباتهم جميعها فقد كانت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابيّ (4.383) وانحراف معياريّ (0.770).

أمّا الدرجة الكليّة لمجال المعلم والأسرة فقد بلغت (4.41) للمتوسط الحسابيّ و(0.708) للانحراف المعياريّ، التي تقابل درجة أهميّة عالية، كما هي موضّحة في الجدول (14) الآتي:

الجدول (14): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة أهميّة بنود أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة لمجال المعلم والأسرة مرتبة تنازليًّا

	نصّ فقرات المجال السادس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهميّة
52	يسهم الميثاق في مساعدة المعلم على نشر مبادئه الأخلاقيّة ليكون قدوة في المجتمع.	4.441	0.755	1	عالية
50	يدعم الميثاق الشراكة بين المعلم والوالدين في عمليّة تربية الأبناء.	4.416	0.768	2	عالية
51	يسهم الميثاق في أن يؤدّي العاملون في مهنة التعليم واجباتهم جميعها.	4.383	0.770	3	عالية
	مجال المعلم والأسرة (الأهميّة)	4.41	0.708		عالية

ز – المجال السابع: مجال المعلم والمجتمع المحليّ

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ، وتبيّن النتائج أنّ الفقرة (58) التي تنصّ على أنّ الميثاق يحسّن مكانة المجتمع السعوديّ بين المجتمعات الإنسانيّة قد احتلت المرتبة الأولى في مجال المعلم والمجتمع المحليّ بمتوسط حسابيّ (4.468) وانحراف معياريّ (0.725)، أمّا الفقرة (57) التي تنصّ على أنّ الميثاق يعزّز التفاعل الايجابيّ مع الثقافات الأخرى فقد حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابيّ (4.251) وانحراف معياريّ (0.828).

أمّا المجال ككلّ، فقد حصل على متوسط حسابيّ (4.37) وانحراف معياريّ (0.669)، وهذا يقابله درجة عالية في الأهميّة، كما هي موضّحة في الجدول (15) الآتي:

الجدول 15. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة أهميّة بنود أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة لمجال المعلم والمجتمع المحليّ مرتبة تنازليًّا

	نصّ فقرات المجال السابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهميّة
58	يحسن الميثاق مكانة المجتمع السعوديّ بين المجتمعات الإنسانيّة.	4.468	0.725	1	عالية
59	يبرز الميثاق قيمة المعلم بوضعه موضع تقدير المجتمع.	4.455	0.745	2	عالية
54	يساعد الميثاق في نشر القيم الخلقيّة الحميدة في المجتمع (معلمين – طلبة – أولياء أمور)	4.412	0.756	3	عالية
53	يسهم الميثاق في الارتقاء المعرفيّ للمجتمع.	4.371	0.763	4	عالية
56	يعمل الميثاق على تعزيز الاحترام الصادق بين الموطنين جميعًا فيما بينهم.	4.338	0.784	6	عالية
55	يعزّز الميثاق تنوّع مصادر ثقافة المجتمع.	4.322	1.163	7	عالية
57	يعزّز الميثاق التفاعل الإيجابيّ مع الثقافات الأخرى.	4.251	0.828	8	عالية
	مجال المعلم والمجتمع المحلي (الأهميّة)	4.37	0.669		عالية

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

السؤال الثاني: والذي ينص على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات عينة الدراسة لدرجة أهمية الميثاق الحالي تعزي لمتغيرات الدراسة (الجنس والعمل الحالي والمؤهل وسنوات الخبرة) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار(ت) لبيان فيما إذا كانت هنالك فروق تعزى لاختلاف نوع الجنس، بينما استخدم تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه (Three ways Analysis of Variance)؛ لمعرفة الفروق بين المجالات السبعة وللدرجة الكليّة للمجال.

أ) حَسَبَ متغيّر الجنس:

تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الأهميّة لأفراد العينّة على مجالات درجة الأهميّة للميثاق الحاليّ تبعًا لاختلاف نوع الجنس.

وقد أظهرت النتائج فروقًا في المتوسّطات الحسابيّة لصالح الإناث في جميع المجالات السبعة وللدرجة الكلية، بينما جاءت الأهميّة لمجالات درجة الأهميّة للميثاق الحالي "عالية" ولكلا الجنسين، ولقد كان أعلى متوسط حسابيّ لإجابات أفراد العينة من الإناث على مجال أداء المعلم المهني؛ إذ بلغ (4.57) بانحراف معياريّ (0.531) وبأهميّة "عالية"، فيما بلغ أقلها على مجالي: أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم والمعلم والمجتمع المحليّ؛ إذ بلغ (4.45) بانحراف معياريّ (0.590) للأول و(0.605) للثاني وبأهميّة "عالية"، في حين بلغ أعلى متوسط حسابيّ لإجابة الذكور على مجالي رسالة التعليم وأداء المعلم المهنيّ؛ إذ بلغ (4.38) بانحراف معياريّ (0.661) للأول و(0.669) للثاني وبأهميّة "عالية"، فيما بلغ أقلها على مجالي المعلم والطلبة والمعلم والمجتمع المحليّ؛ إذ بلغ (4.30) بانحراف معياريّ (0.654) للأول و(0.719) للثاني وبأهميّة "عالية"، وعلى صعيد الدرجة الكليّة بلغ متوسط إجابة الإناث (4.49) بانحراف معياريّ (0.496) وبأهميّة "عالية"، ومتوسط إجابة الذكور (4.33) بانحراف معياريّ (0.604) وبأهميّة "عالية"، والجدول (16) يوضّح ذلك.

الجدول 16. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الأهمية لتقديرات أفراد العينة على مجالات درجة الأهميّة والمجالات الكلية لأخلاقيّات مهنة التربية التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة تبعًا لاختلاف متغيّر الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجة الأهمية
أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم	ذكر	1156	4.31	.689	عالية
	أنثى	1148	4.45	.590	عالية
رسالة التعليم	ذكر	1156	4.38	.661	عالية
	أنثى	1148	4.56	.535	عالية
أداء المعلم المهني	ذكر	1156	4.38	.669	عالية
	أنثى	1148	4.57	.531	عالية
المعلم والطلبة	ذكر	1156	4.30	.654	عالية
	أنثى	1148	4.48	.544	عالية
المعلم والمجتمع المدرسي	ذكر	1156	4.34	.688	عالية
	أنثى	1148	4.47	.598	عالية
المعلم والأسرة	ذكر	1156	4.35	.755	عالية
	أنثى	1148	4.48	.650	عالية
المعلم والمجتمع المحلي	ذكر	1156	4.30	.719	عالية
	أنثى	1148	4.45	.605	عالية
المجال ككلّ	ذكر	1156	4.33	.604	عالية
	أنثى	1148	4.49	.496	عالية

لقياس فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابيّة لمجالات درجة الأهميّة للميثاق الحالي لأخلاقيّات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة يمكن عزوها لإخلاف نوع الجنس، استخدم اختبار(ت) للفرق بين متوسطين، وكما هو موضح في الجدول (17).

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في المجالات السبعة لمجال درجة الأهميّة للميثاق الحالي تعزى لاختلاف نوع الجنس ولصالح الإناث؛ لكون قيم مستوى لاختبار (ت) أقلّ من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).
2. وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة في مجال درجة الأهميّة للميثاق الحالي ككلّ؛ لكون قيمة (7.231 = ت) وقيمة مستوى أقلّ من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).ويعزى هذا الفرق إلى الاختلاف في نوع الجنس ولصالح الإناث.

الجدول 17. نتائج اختبار(ت) لمعنويّة الفروق لمجالات درجة الأهميّة والمجالات الكليّة لأخلاقيّات مهنة التربية التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة تعزى للجنس

المجال	القيمة المطلقة للفرق بين متوسطي الجنسين	الخطأ المعياريّ للفرق	اختبار ت	مستوى الدلالة
أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم	.140	.027	5.246	.000
رسالة التعليم	.182	.025	7.271	.000
أداء المعلم المهني	.191	.025	7.578	.000
المعلم والطلبة	.180	.025	7.189	.000
المعلم والمجتمع المدرسيّ	.136	.027	5.074	.000
المعلم والأسرة	.134	.029	4.572	.000
المعلم والمجتمع المحليّ	.154	.028	5.553	.000
الدرجة الكليّة	.166	.023	7.231	.000

* يكون التأثير ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

ب) حَسَبَ متغيّر العمل الحاليّ:

تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الأهميّة لأفراد العيّنة على مجالات درجة الأهميّة للميثاق الحالي لأخلاقيّات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة وللدرجة الكلية تبعًا لاختلاف العمل الحالي.

وقد أظهرت النتائج فروقًا في المتوسّطات الحسابيّة لصالح فئة "المشرف" في جميع مجالات درجة الأهميّة للميثاق الحاليّ وللدرجة الكليّة، إضافة إلى ذلك فإنّ المتوسطات الحسابيّة لجميع هذه المجالات ولدرجتها الكليّة جاءت بأهميّة "عالية"، وحَسَبَ إجابات أفراد العينة من فئة "المعلم" ظهر أنّ أعلى متوسط حسابيّ لمجال أداء المعلم المهنيّ قياسًا ببقيّة المجالات الأخرى لهذه الفئة؛ إذ بلغ (4.47) بانحراف معياريّ (0.579) وبأهميّة عالية"، وأقلّ متوسط حسابيّ يخصّ مجالي: أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم والمعلم والمجتمع المحلي؛ إذ بلغ (4.36) بانحراف معياريّ (0.628) للأول و(0.627) للثاني وبأهميّة "عالية".

وبلغ أعلى متوسط حسابيّ لإجابات أفراد العينة من فئة "مدير" لمجال أداء المعلم المهنيّ مقارنة ببقيّة متوسطات المجالات الأخرى لهذه الفئة؛ إذ بلغ (4.47) بانحراف معياريّ (0.614) وبأهميّة "عالية" ، وأقلّ متوسط حسابيّ يتعلق بمجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم والمعلم؛ إذ بلغ (4.35) بانحراف معياريّ (0.669) وبأهميّة "عالية".

ولإجابات أفراد العينة من فئة "المشرف" بلغ أعلى متوسط حسابيّ لمجال رسالة التعليم مقارنة ببقيّة متوسطات المجالات الأخرى لهذه الفئة؛ إذ بلغ (4.52) بانحراف معياريّ (0.605) وبأهميّة "عالية"، وأقلّ متوسط حسابيّ يتعلق بمجال المعلم والمجتمع المحليّ؛ إذ بلغ (4.40) بانحراف معياريّ (0.678) وبأهميّة "عالية".

وعلى صعيد الدرجة الكليّة للمجالات بلغ المتوسط الأعلى لإجابات فئة المشرف؛ إذ بلغ (4.44) بانحراف معياريّ (0.580) وبأهميّة "عالية"، والجدول (18) يوضّح ذلك.

الجدول 18. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الأهمية لتقديرات أفراد العينة على مجالات درجة الأهميّة والدرجة الكلية لأخلاقيّات مهنة التربية التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة تبعًا لاختلاف متغيّر العمل الحالي

المجال	العمل	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجة الأهمية
أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم	معلم	794	4.36	.628	عالية
	مدير	760	4.35	.669	عالية
	مشرف	750	4.42	.637	عالية
رسالة التعليم	معلم	794	4.45	.569	عالية
	مدير	760	4.44	.649	عالية
	مشرف	750	4.52	.605	عالية
أداء المعلم المهنيّ	معلم	794	4.47	.579	عالية
	مدير	760	4.47	.614	عالية
	مشرف	750	4.48	.641	عالية
المعلم والطلبة	معلم	794	4.37	.573	عالية
	مدير	760	4.37	.618	عالية
	مشرف	750	4.43	.633	عالية
المعلم والمجتمع المدرسيّ	معلم	794	4.37	.643	عالية
	مدير	760	4.40	.661	عالية
	مشرف	750	4.46	.637	عالية
المعلم والأسرة	معلم	794	4.39	.674	عالية
	مدير	760	4.42	.712	عالية
	مشرف	750	4.43	.739	عالية
المعلم والمجتمع المحليّ	معلم	794	4.36	.627	عالية
	مدير	760	4.37	.702	عالية
	مشرف	750	4.40	.678	عالية
الدرجة الكليّة	معلم	794	4.39	.526	عالية
	مدير	760	4.39	.571	عالية
	مشرف	750	4.44	.580	عالية

ج) **حَسَبَ متغيّر المؤهل العلميّ:**

تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الأهميّة لإجابات أفراد العينّة على مجالات درجة الأهميّة للميثاق الحاليّ لأخلاقيّات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة وللمجال ككل تبعًا لاختلاف المؤهل العلميّ.

أظهرت النتائج فروقًا في المتوسّطات الحسابيّة لصالح فئة "أقلّ من البكالوريوس" في مجالات أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم، وأداء المعلم المهنيّ، والمعلم والطلبة، وللدرجة الكليّة، فيما كانت الفروق لصالح فئة "البكالوريوس" وبفارق بسيط عن فئة "أقلّ من بكالوريوس" في مجال المعلم والمجتمع المحليّ، ولصالح الفئتين في مجالي: المعلم والمجتمع المدرسيّ، ومجال المعلم والأسرة، في حين لم تظهر فروق بين متوسطات الفئات الثلاث للمؤهل العلميّ في مجال رسالة التعليم.

وقد تبيّن أنّ أعلى متوسط حسابيّ لإجابات أفراد العينة من "أقلّ من البكالوريوس" (4.55) في مجال أداء المعلم المهنيّ بانحراف معياريّ (0.536) وبأهميّة "عالية"، وأقلّ متوسط حسابيّ (4.38) في مجال المعلم والمجتمع المحليّ بانحراف معياريّ (0.629) وبأهميّة "عالية".

وبالنسبة لإجابات أفراد العينة من فئة "البكالوريوس"، فقد ظهر أنّ أعلى متوسط حسابيّ (4.47) في مجالي: رسالة التعليم وأداء المعلم المهنيّ بانحراف معياريّ (0.610) للأول و(0.613) للثاني وبأهميّة "عالية"، وأقلّ متوسط حسابيّ (4.38) في مجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم بانحراف معياريّ (0.653) وبأهميّة "عالية".

ولإجابات أفراد العينة من فئة "دراسات عليا"، فقد بلغ أعلى متوسط حسابيّ لإجاباتهم (4.46) في مجال رسالة التعليم بانحراف معياريّ (0.588) وبأهميّة "عالية"، وأقلّ متوسط حسابيّ (4.15) في مجال المعلم والمجتمع المحليّ بانحراف معياريّ (0.731) وبأهميّة "عالية".

وعلى صعيد المجال ككلّ، فقد جاء أعلى متوسط حسابيّ لإجابات فئة "أقلّ من بكالوريوس"؛ إذ بلغ (4.45) المعلم بانحراف معياريّ (0.520) وبأهميّة "عالية"، يليه المتوسط الحسابيّ لفئة " البكالوريوس " إذ بلغ (4.41) المعلم بانحراف معياريّ (0.559) وبأهميّة "عالية"، وأخيرًا المتوسط الحسابيّ لفئة " دراسات عليا " إذ بلغ (4.28) بانحراف معياريّ (0.606) وبأهميّة "عالية". والجدول (19). يوضح ذلك.

الجدول 19. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الأهمية لتقديرات أفراد العينة على مجالات درجة الأهميّة والدرجة الكلية لأخلاقيّات مهنة التربية التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة تبعًا لاختلاف المؤهل العلميّ

المجال	العمل	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجة الأهمية
أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم	أقلّ من بكالوريوس	288	4.43	.574	عالية
	بكالوريوس	1848	4.38	.653	عالية
	دراسات عليا	168	4.26	.668	عالية
رسالة التعليم	أقلّ من بكالوريوس	288	4.46	.611	عالية
	بكالوريوس	1848	4.47	.610	عالية
	دراسات عليا	168	4.46	.588	عالية
أداء المعلم المهنيّ	أقلّ من بكالوريوس	288	4.55	.536	عالية
	بكالوريوس	1848	4.47	.613	عالية
	دراسات عليا	168	4.36	.696	عالية
المعلم والطلبة	أقلّ من بكالوريوس	288	4.45	.578	عالية
	بكالوريوس	1848	4.39	.600	عالية
	دراسات عليا	168	4.24	.724	عالية
المعلم والمجتمع المدرسيّ	أقلّ من بكالوريوس	288	4.41	.610	عالية
	بكالوريوس	1848	4.41	.645	عالية

	دراسات عليا	168	4.30	.732	عالية
المعلم والأسرة	أقلّ من بكالوريوس	288	4.44	.676	عالية
	بكالوريوس	1848	4.43	.710	عالية
	دراسات عليا	168	4.24	.716	عالية
المعلم والمجتمع المحليّ	أقلّ من بكالوريوس	288	4.38	.629	عالية
	بكالوريوس	1848	4.39	.666	عالية
	دراسات عليا	168	4.15	.731	عالية
الدرجة الكليّة	أقلّ من بكالوريوس	288	4.45	.520	عالية
	بكالوريوس	1848	4.41	.559	عالية
	دراسات عليا	168	4.28	.606	عالية

د) **حَسَبَ متغيّر الخبرة:**

تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الأهميّة لأفراد العينّة على مجالات درجة الأهميّة للميثاق الحاليّ لأخلاقيّات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة وللدرجة الكليّة تبعًا لاختلاف عدد سنوات الخبرة.

أظهرت النتائج فروقًا في المتوسّطات الحسابيّة لصالح فئة " أكثر من 10 سنوات" في مجالات رسالة التعليم، والمعلم والطالب، والمعلم والمجتمع المدرسيّ، والمعلم والأسرة والمعلم والمجتمع المحليّ، بينما كانت الفروق لصالح فئة "أقلّ من 5 سنوات" في مجال أداء المعلم المهنيّ.

ولقد ظهر أعلى متوسط حسابيّ لإجابات أفراد العينة من فئة "أقلّ من 5 سنوات" وقيمته (4.52) في مجال أداء المعلم المهنيّ بانحراف معياريّ (0.539) وبأهميّة "عالية"، وأقلّ متوسط حسابيّ (4.27) في مجال المعلم والمجتمع المحليّ بانحراف معياريّ (0.678) وبأهميّة "عالية".

وبالنسبة لإجابات أفراد العينة فئة " من 5 سنوات – 10 سنوات"، فقد ظهر أنّ أعلى متوسط حسابيّ (4.43) في مجال رسالة التعليم بانحراف معياريّ (0.630) وبأهميّة "عالية"، وأقلّ متوسط حسابيّ (4.30) في مجالي المعلم والطلبة والمعلم والأسرة بانحراف معياريّ (0.650) و(0.778) للمجالين على التوالي وبأهميّة "عالية".

ولإجابات أفراد العينة من فئة "أكثر من 10 سنوات"، فقد بلغ أعلى متوسط حسابيّ لإجاباتهم (4.49) في مجال رسالة التعليم بانحراف معياريّ (0.597) وبأهميّة "عالية"، وأقلّ متوسط حسابيّ (4.39) في مجالي أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم والمعلم والمجتمع المحليّ بانحراف معياريّ (0.635) و(0.647) للمجالين على التوالي وبأهميّة "عالية".

وعلى صعيد الدرجة الكلية، فقد جاء أعلى متوسط حسابيّ لإجابات فئة "أكثر من 10 سنوات"؛ إذ بلغ (4.43) المعلم بانحراف معياريّ (0.547) وبأهميّة "عالية"، يليه المتوسط الحسابيّ "أقل من 5 سنوات "؛ إذ بلغ (4.39) بانحراف معياريّ (0.529) وبأهميّة "عالية"، وأخيرًا المتوسط الحسابيّ لفئة من " 5سنوات – 10 سنوات"؛ إذ بلغ (4.34) المعلم بانحراف معياريّ (0.614) وبأهميّة "عالية"، والجدول (20) يوضّح ذلك.

الجدول 20. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة درجة الأهمية لتقديرات أفراد العينة على مجالات درجة الأهميّة والدرجة الكلية لأخلاقيّات مهنة التربية التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة تبعًا لاختلاف سنوات الخبرة

المجال	العمل	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجة الأهمية
أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم	أقلّ من5 سنوات	126	4.39	.564	عالية
	من 5 _ 10 سنوات	410	4.32	.708	عالية
	اكثر من 10 سنوات	1768	4.39	.635	عالية
رسالة التعليم	أقلّ من5 سنوات	126	4.45	.573	عالية
	من 5 _ 10 سنوات	410	4.43	.630	عالية
	اكثر من 10 سنوات	1768	4.48	.606	عالية
أداء المعلم المهنيّ	أقلّ من5 سنوات	126	4.52	.539	عالية
	من 5 _ 10 سنوات	410	4.38	.681	عالية
	اكثر من 10 سنوات	1768	4.49	.597	عالية
المعلم والطلبة	أقلّ من5 سنوات	126	4.39	.536	عالية
	من 5 _ 10 سنوات	410	4.30	.650	عالية
	اكثر من 10 سنوات	1768	4.41	.602	عالية
المعلم والمجتمع المدرسيّ	أقلّ من5 سنوات	126	4.32	.680	عالية
	من 5 _ 10 سنوات	410	4.31	.697	عالية
	اكثر من 10 سنوات	1768	4.43	.632	عالية
المعلم والأسرة	أقلّ من5 سنوات	126	4.38	.707	عالية
	من 5 _ 10 سنوات	410	4.30	.778	عالية
	اكثر من 10 سنوات	1768	4.44	.688	عالية
المعلم والمجتمع المحليّ	أقلّ من5 سنوات	126	4.27	.678	عالية
	من 5 _ 10 سنوات	410	4.34	.754	عالية
	اكثر من 10 سنوات	1768	4.39	.647	عالية
الدرجة الكليّة	أقلّ من5 سنوات	126	4.39	.529	عالية
	من 5 _ 10 سنوات	410	4.34	.614	عالية
	اكثر من 10 سنوات	1768	4.43	.547	عالية

ولقياس فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات بين فئات متغيّرات الدراسة الثلاث: العمل الحاليّ والمؤهل العلميّ والخبرة لمجالات درجة الأهميّة للميثاق الحاليّ لأخلاقيّات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة وللدرجة الكليّة ذات دلالة أم متأتية عن طريق الصدفة، استخدمت

الدراسة تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه، وبيّنت نتائج اختبار تجانس فئات المتغيّر الواحد، لكلّ مجال من المجالات السبعة والدرجة الكليّة عدم تجانس التباينات لهذه الفئات حَسَبَ اختبار (**Levene Statistic**) وقيمة (مستوى الدلالة) المقترنة بكلّ حالة، والجدول (21) يوضّح ذلك.

الجدول 21. نتائج اختبار ليفيني (Levene Statistic) لتجانس التباينات لفئات المتغيّرات لمجالات درجة الأهميّة

المجال	Levene Statistic	درجات الحرية 1	درجات الحرية 2	مستوى الدلالة
أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم	2.314	24	2279	.000
رسالة التعليم	1.607	24	2279	.031
أداء المعلم المهنيّ	3.211	24	2279	.000
المعلم والطلبة	2.585	24	2279	.000
المعلم والمجتمع المدرسيّ	3.231	24	2279	.000
المعلم والأسرة	2.110	24	2279	.001
المعلم والمجتمع المحليّ	2.619	24	2279	.000
الدرجة الكليّة	2.838	24	2279	.000

وعند استخدام تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه لاختبار الفروق بين متوسطات مجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم حَسَبَ فئات المتغيّرات الثلاث، تبيّن وجود فروق ذات دلالة في متوسطات مجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّري: العمل الحالي والمؤهل العلميّ عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، بينما ظهرت الفروق الناتجة بين متوسطات هذا المجال والمنسبة إلى اختلاف فئات متغيّر عدد سنوات الخبرة تعود للصدفة وليس لها دلالة . لكون قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار " ف " أصغر من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).عند دراسة متغيّري: العمل الحاليّ والمؤهل العلميّ، بينما هي أكبر من الدلالة الإحصائيّة في حالة متغيّر عدد سنوات الخبرة، كما يوضّحه الجدول (22).

الجدول 22. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق لدرجة الأهميّة في مجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحالي	3.561	2	1.781	4.300	.014
المؤهل العلمي	4.152	2	2.076	5.013	.007
الخبرة	1.659	2	.830	2.003	.135
الخطأ	951.219	2297	.414		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وتشير نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي الاتجاه للفروق بين متوسطات مجال رسالة التعليم حَسَبَ فئات المتغيّرات الثلاث، إلى وجود فروق ذات دلالة في متوسطات مجال رسالة التعليم تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّر العمل الحاليّ استنادًا إلى قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار " ف " التي ظهرت بأنها أقلّ من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).. بينما الفروق بين متوسطات فئات كلّ من متغيّري: المؤهل العلميّ، والخبرة جاءت عن طريق الصدفة وليس لها أية دلالة إحصائيّة؛ لكون قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار " ف " التي ظهرت بأنها أكبر من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، كما يوضّحه الجدول (23).

الجدول 23. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق لدرجة الأهميّة في مجال رسالة التعليم تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحالي	2.528	2	1.264	3.418	.033
المؤهل العلمي	.331	2	.165	.447	.639
الخبرة	.807	2	.403	1.091	.336
الخطأ	849.432	2297	.370		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وتشير نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه للفروق بين متوسطات مجال أداء المعلم المهنيّ حَسَبَ فئات المتغيّرات الثلاث، إلى وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّري: المؤهل العلميّ، والخبرة استنادًا إلى قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار " ف " التي ظهرت بأنها أقلّ من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).. بينما الفروق بين متوسطات فئات متغيّر العمل الحالي جاءت عن طريق الصدفة وليس لها أيّة دلالة إحصائيّة؛ لكون قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار " ف " التي ظهرت بأنها أكبر من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، كما يوضّحه الجدول (24).

الجدول 24. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق لدرجة الأهميّة في مجال أداء المعلم المهنيّ تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحاليّ	.322	2	.161	.434	.648
المؤهل العلميّ	3.885	2	1.942	5.234	.005
الخبرة	4.078	2	2.039	5.494	.004
الخطأ	852.414	2297	.371		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وفيما يتعلق بنتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه للفروق بين متوسطات مجال المعلم والطلبة حَسَبَ فئات المتغيّرات الثلاثة، تبيّن من نتائج الاختبار وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات مجال المعلم والطلبة تعزى إلى الاختلافات في فئات المتغيّرات الثلاثة؛ لكون قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار " ف " أصغر من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، كما يوضّحه الجدول (25).

الجدول 25. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق لدرجة الأهميّة في مجال المعلم والطلبة تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحاليّ	2.923	2	1.462	3.993	.019
المؤهل العلميّ	6.256	2	3.128	8.545	.000
الخبرة	3.492	2	1.746	4.770	.009
الخطأ	840.796	2297	.366		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وكذلك تظهر نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه للفروق بين متوسطات مجال المعلم والمجتمع المدرسيّ حَسَبَ فئات المتغيّرات الثلاثة، وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات مجال المعلم والمجتمع تعزى إلى الاختلافات في فئات المتغيّرات الثلاثة؛ لكون قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار" ف " أصغر من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).؛ كما يوضّحه الجدول (26).

الجدول 26. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق لدرجة الأهميّة في مجال المعلم والمجتمع المدرسيّ تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحاليّ	3.324	2	1.662	3.994	.019
المؤهل العلميّ	3.531	2	1.766	4.244	.014
الخبرة	5.275	2	2.637	6.339	.002
الخطأ	955.715	2297	.416		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وتبيّن نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه للفروق بين متوسطات مجال أداء المعلم والأسرة حَسَبَ فئات المتغيّرات الثلاثة، وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّري: المؤهل العلمي والخبرة، استنادًا إلى قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار " ف " التي

ظهرت بأنها أقلّ من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، بينما جاءت الفروق بين متوسطات فئات متغيّر العمل الحاليّ عن طريق الصدفة وليس لها أية دلالة إحصائيّة؛ لكون قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار " ف " التي ظهرت بأنها أكبر من الدلالة الإحصائية 0.05($\alpha \leq 0.05$).كما يوضّحه الجدول (27).

الجدول 27. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق لدرجة الأهميّة في مجال المعلم والأسرة تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحاليّ	.819	2	.409	.825	.438
المؤهل العلميّ	7.354	2	3.677	7.407	.001
الخبرة	7.247	2	3.624	7.300	.001
الخطأ	1140.217	2297	.496		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وتبيّن نتائج تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه للفروق بين متوسطات مجال المعلم والمجتمع المحليّ حَسَبَ فئات المتغيّرات الثلاثة، وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّري: المؤهل العلميّ والخبرة، استنادًا إلى قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار " ف " التي ظهرت بأنها أقلّ من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، بينما جاءت الفروق بين متوسطات فئات متغيّر العمل الحاليّ عن طريق الصدفة وليس لها أيّة دلالة إحصائيّة؛ لكون قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار " ف " التي ظهرت بأنها أكبر من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، كما يوضّحه الجدول (28).

الجدول 28. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق لدرجة الأهميّة في مجال المعلم والمجتمع المحليّ تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحاليّ	1.158	2	.579	1.307	.271
المؤهل العلميّ	10.766	2	5.383	12.153	.000
الخبرة	3.102	2	1.551	3.502	.030
الخطأ	1017.381	2297	.443		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وفيما يتعلق بنتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه للفروق بين متوسطات الدرجة الكليّة حَسَبَ فئات المتغيّرات الديموغرافيّة الثلاثة، تشير نتائج الاختبار إلى وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات الدرجة الكليّة تعزى إلى الاختلافات في فئات المتغيّرات الثلاثة؛ لكون قيم

مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار" ف " أصغر من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، كما يوضّحه الجدول (29).

الجدول 29. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق لدرجة الأهميّة في الدرجة الكليّة تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحاليّ	2.100	2	1.050	3.391	.034
المؤهل العلميّ	4.389	2	2.195	7.088	.001
الخبرة	2.771	2	1.385	4.475	.011
الخطأ	711.191	2297	.310		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

ولمعرفة أيّ من الفئات الخاصّة بكلّ متغيّر هي المسبّبة للفروق بين المتوسطات مجالات درجة الأهميّة للميثاق الحاليّ لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة وللدرجة الكليّة، تمّ استخدام اختبار دونيت سي (Dunnett C)، والسبب في كونه الأكثر شيوعًا في الاستخدام في الابحاث العلميّة عندما تشير نتائج اختبار ليفيني لتجانس تباينات الفئات إلى عدم تجانسها؛ إذ ظهر أنّ الفرق بين متوسطي تقدير أفراد العينة بين فئتي المدير والمشرف هي المسبّبة للفرق بين متوسطات مجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم، وكذلك بين متوسطات مجال رسالة التعليم ولصالح فئة المشرف، بينما الفئة المسبّبة للفرق بين متوسطات تقدير أفراد العينة في مجال المعلم والطلبة يعزى إلى الفرق بين متوسط فئة المشرف معَ كلّ من متوسط فئة المعلم من ناحية ومعَ فئة المدير من ناحية أخرى ولصالح فئة المشرف، وأنّ فئة المشرف هي المسبّبة للفرق بين متوسطات مجال المعلم والمجتمع المحليّ التي تعزى لمتغيّر العمل الحاليّ؛ حيث الفرق ذو دلالة بين متوسطي فئتي المشرف والمعلم كان لصالح الأول، وعلى صعيد الدرجة الكليّة لوحظ أنّ الفرق عائد إلى الفرق بين متوسط فئة المشرف معَ كلّ من متوسط فئة المعلم من ناحية ومعَ فئة المدير من ناحية أخرى ولصالح فئة المشرف، كما يوضّحه الجدول (30).

الجدول 30. نتائج اختبار دونيت سي (Dunnett C) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة الأهميّة للميثاق الحاليّ لأخلاقيّات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة حَسَبَ متغيّر العمل الحاليّ

المجالات	العمل الحاليّ		معلم	مدير	مشرف
المجالات		المتوسط الحسابيّ	4.36	4.35	4.42
أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم	معلم	4.36			
	مدير	4.35	.01		
	مشرف	4.42	.06	.07*	
المجالات	العمل الحاليّ		معلم	مدير	مشرف
		المتوسط الحسابيّ	4.45	4.44	4.52
رسالة التعليم	معلم	4.45			
	مدير	4.44	.01		
	مشرف	4.52	.06	.07*	
المجالات	العمل الحاليّ		معلم	مدير	مشرف
		المتوسط الحسابيّ	4.37	4.37	4.43
المعلم والطلبة	معلم	4.37			
	مدير	4.37	.00		
	مشرف	4.43	.06*	.06*	
المجالات	العمل الحاليّ		معلم	مدير	مشرف
		المتوسط الحسابيّ	4.37	4.40	4.46
المعلم والمجتمع المدرسي	معلم	4.37			
	مدير	4.40	.03		
	مشرف	4.46	.09*	.06	
المجالات	العمل الحاليّ		معلم	مدير	مشرف
		المتوسط الحسابيّ	4.39	4.39	4.44
الدرجة الكليّة لدرجة الأهميّة للميثاق الحاليّ	معلم	4.39			
	مدير	4.39	.00		
	مشرف	4.44	.05*	.05*	

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≥ 0,05)

أمّا بالنسبة للفروق ذات الدلالة التي تمّ التوصّل إليها في مجال درجة الأهميّة للميثاق الحاليّ، التي تعزى لاختلاف متوسطاتها حَسَبَ فئات متغيّر المؤهل العلميّ، فقد تبيّن أنّ الفرق بين متوسطي تقدير أفراد العينة بين فئتي أقلّ من بكالوريوس والدراسات العليا هي المسبّبة للفرق

بين متوسطات مجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم ولصالح فئة أقلّ من البكالوريوس، بينما الفرق بين متوسطي فئة أقلّ من البكالوريوس من ناحية معَ كلا الفئتين الأخرتين على حدة من ناحية أخرى فهي المسبّبة للفرق بين متوسطات مجال أداء المعلم المهنيّ ولصالح فئة أقلّ من البكالوريوس. وأمّا في مجال المعلم والطلبة ومجال المعلم والمجتمع المدرسيّ ومجال المعلم والأسرة ومجال المعلم والمجتمع المحلي، فقد تبيّن أنّ الفرق بين متوسطي فئة دراسات عليا من ناحية معَ فئة أقلّ من البكالوريوس من ناحية ومعَ فئة البكالوريوس من ناحية أخرى هي المسبّبة للفروق ذات الدلالة ولصالح فئتي أقلّ من البكالوريوس وفئة البكالوريوس، ولقد انعكس ذلك على الدرجة الكليّة للميثاق الحاليّ لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم، ليكون الفرق بين متوسطي فئة دراسات عليا من ناحية معَ فئة أقلّ من البكالوريوس من ناحية ومعَ فئة البكالوريوس من ناحية أخرى هي المسبّبة للفروق ولصالح الفئتين الأخيرتين، كما يوضّحه الجدول (31).

الجدول 31. نتائج اختبار دونيت سي (Dunnett C) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة الممارسة للميثاق الحاليّ لأخلاقيّات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة حَسَبَ متغيّر المؤهل العلميّ

المجالات	المؤهل العلميّ		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	4.43	4.38	4.26
أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم	أقلّ من	4.43			
	بكالوريوس	4.38	.05		
	دراسات عليا	4.26	.17*	.12	
المجالات	المؤهل العلميّ		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	4.55	4.47	4.36
أداء المعلم المهنيذ	أقلّ من	4.55			
	بكالوريوس	4.47	.08*		
	دراسات عليا	4.36	.19*	.11	
المجالات	المؤهل العلميّ		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	4.45	4.39	4.24
المعلم والطلبة	أقلّ من	4.45			
	بكالوريوس	4.39	.06		
	دراسات عليا	4.24	.21*	.15*	
المجالات	المؤهل العلميّ		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	4.41	4.41	4.30

المعلم والمجتمع المدرسي	أقلّ من بكالوريوس	4.41			
	بكالوريوس	4.41	.00		
	دراسات عليا	4.30	.11*	.11*	
المجالات	العمل الحاليّ		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	4.44	4.43	4.24
المعلم والأسرة	أقلّ من بكالوريوس	4.44			
	بكالوريوس	4.43	.01		
	دراسات عليا	4.24	20*	.19*	
المجالات	المؤهل العلميّ		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	4.38	4.39	4.15
المعلم والمجتمع المحلي	أقلّ من بكالوريوس	4.38			
	بكالوريوس	4.39	.01		
	دراسات عليا	4.15	.23*	.24*	
المجالات	المؤهل العلميّ		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	4.45	4.41	4.28
الدرجة الكلية لدرجة الأهميّة للميثاق الحالي	أقلّ من بكالوريوس	4.45			
	بكالوريوس	4.41	.04		
	دراسات عليا	4.28	.17*	.13*	

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \le 0.05$).

وأخيرًا ما يتعلق بالفروق بين متوسطات مجال درجة الأهميّة للميثاق الحاليّ، التي تعزى لاختلاف متوسطاتها حَسَبَ فئات متغيّر سنوات الخبرة، فقد تبيّن أنّ الفرق الناتج بين متوسطي تقدير أفراد العينة بين فئتي من 5 سنوات إلى 10 سنوات وأقلّ من 5 سنوات، وبين فئتي من 5 سنوات إلى 10 سنوات وفئة أكثر من 10 سنوات هي المسبّبة للفرق بين متوسطات مجال أداء المعلم المهنيّ ولصالح فئة أقلّ من 5 سنوات للفرق الأول ولفئة أكثر من 10 سنوات للفرق الثاني، في حين أنّ الفرق بين متوسطات مجال المعلم والطلبة عائد إلى الفرق بين متوسطي فئتي أكثر من 10 سنوات وأقلّ من 5 سنوات ولصالح الأول. وبالنسبة إلى مجال المعلم والمجتمع المدرسيّ، فقد ظهر أنّ الفرق بين متوسط فئة أكثر من 10 سنوات معَ متوسط كلّ من الفئتين الأخيرتين هو المسبّب لفرق ولصالح فئة أكثر من 10 سنوات. أمّا في مجال المعلم والأسرة، فإنّ الفرق بين متوسطي أكثر من 10 سنوات ومن 5 إلى 10 سنوات هو المسبّب الوحيد للفرق في هذا المجال ولصالح فئة أكثر من 10 سنوات، في حين كان الفرق بين متوسطي فئة أكثر من 10 سنوات وأقلّ من 5 سنوات هو المسبّب الوحيد للفرق في مجال المعلم والمجتمع المحليّ ولصالح فئة أكثر من 10 سنوات، ولقد انعكس ذلك على الدرجة الكليّة للميثاق الحالي لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم ليكون الفرق بين متوسطي أكثر من 10 سنوات ومن 5 إلى 10 سنوات هو المسبّب الوحيد للفرق في الدرجة الكليّة ولصالح فئة أكثر من 10 سنوات، كما يوضّحه الجدول (32).

الجدول (32): نتائج اختبار دونيت سي (Dunnett C) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة الممارسة للميثاق الحالي لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة حَسَبَ متغيّر سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة		أقلّ من5 سنوات	من5 _ 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
		المتوسط الحسابيّ	4.52	4.38	4.49
أداء المعلم المهني	أقلّ من5 سنوات	4.52			
	من 5 _ 10 سنوات	4.38	.14*		
	أكثر من 10 سنوات	4.49	.03	.11*	
المجالات	سنوات الخبرة		أقلّ من5 سنوات	من 5 _ 10 سنوات	أكثر من 10سنوات
		المتوسط الحسابيّ	4.39	4.30	4.41
المعلم والطلبة	أقلّ من5 سنوات	4.39			
	من 5 _ 10 سنوات	4.30	.09		
	أكثر من 10 سنوات	4.41	.02	.11*	
المجالات	سنوات الخبرة		أقلّ من5 سنوات	من 5 _ 10 سنوات	أكثر من 10سنوات
		المتوسط الحسابيّ	4.32	4.31	4.43
المعلم والمجتمع المدرسي	أقلّ من5 سنوات	4.32			
	من 5 _ 10 سنوات	4.31	.01		
	أكثر من 10 سنوات	4.43	.11*	.12*	
المجالات	سنوات الخبرة		أقلّ من5 سنوات	من 5 _ 10 سنوات	أكثر من 10سنوات
		المتوسط الحسابيّ	4.38	4.30	4.44
المعلم والأسرة	أقلّ من5 سنوات	4.38			
	من 5 _ 10 سنوات	4.30	.08		
	أكثر من 10 سنوات	4.44	.06	.14*	
المجالات	سنوات الخبرة		أقلّ من5 سنوات	من 5 _ 10 سنوات	أكثر من 10سنوات
		المتوسط الحسابيّ	4.27	4.34	4.39
المعلم والمجتمع المحلي	أقلّ من5 سنوات	4.27			
	من 5 _ 10 سنوات	4.34	.07		
	أكثر من 10 سنوات	4.39	.13*	.06	
المجالات	سنوات الخبرة		أقلّ من5 سنوات	من 5 _ 10 سنوات	أكثر من 10سنوات
		المتوسط الحسابيّ	4.39	4.34	4.43
الدرجة الكلية لدرجة الأهمية للميثاق الحالي	أقلّ من5 سنوات	4.39			
	من 5 _ 10 سنوات	4.34	.05		
	أكثر من 10 سنوات	4.43	.04	.09*	

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≤ 0,05)

بناء على النتائج الواردة أعلاه، فإنّ هناك:

1. فروقًا ذات دلالة في أغلب مجالات درجة الأهميّة للميثاق الحالي لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة، وهذه المجالات هي: مجال أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم، ومجال رسالة التعليم، ومجال المعلم والطلبة، ومجال المعلم والمجتمع المدرسيّ، في الدرجة الكليّة تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّر العمل الحالي عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).

2. فروقًا ذات دلالة في أغلب مجالات درجة الأهميّة للميثاق الحالي لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة، وهذه المجالات هي: مجال أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم، ومجال أداء المعلم المهنيّ، ومجال المعلم والطلبة، ومجال المعلم والمجتمع المدرسيّ، ومجال المعلم والأسرة، ومجال المعلم والمجتمع المحليّ، في الدرجة الكليّة تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّر المؤهل العلميّ عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$)..

3. فروقًا ذات دلالة في أغلب مجالات درجة الأهمية للميثاق الحالي لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة، وهذه المجالات هي: مجال أداء المعلم المهنيّ، ومجال المعلم والطلبة، ومجال المعلم والمجتمع المدرسيّ، ومجال المعلم والأسرة، ومجال المعلم والمجتمع المحلي، في الدرجة الكليّة تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّر المؤهل العلميّ عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$)..

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

السؤال الثالث: ما درجة ممارسة بنود الميثاق الحاليّ لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة رقم 221/م ب من وجهة المعلمين والمديرين والمشرفين التربويّين في المملكة العربيّة السعوديّة؟

للإجابة عن هذا اسؤال تم استخراج المتوسطات المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية، أظهر النتائج أنّ المجال الثاني: رسالة التعليم، يحتل المركز الأول بمتوسط حسابيّ (3.70) وانحراف معياريّ (0.829)، ثم المركز الثاني، وهو المجال الثالث: أداء المعلم المهنيّ، بمتوسط حسابيّ (3.61) وانحراف معياريّ (0.833)، أمّا المركز الثالث فكان من نصيب

المجال الأول، وهو مجال أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم، بمتوسط حسابيّ قدره (3.53) وانحراف معياريّ (0.822)، وقد بلغ المتوسط الحسابيّ لتقديرات أفراد العينة على الأداة ككل (3.51) وبانحراف معياريّ (0.755)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة، كما يبيّنها الجدول (33):

الجدول 33. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لجميع مجالات الدراسة فيما يتعلق بالممارسة مرتبة تنازلياً

	مجال الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
2	المجال الثاني: رسالة التعليم	3.70	0.829	1	عالية
3	المجال الثالث: أداء المعلم المهني	3.61	0.833	2	متوسطة
1	المجال الأول: أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم	3.53	0.822	3	متوسطة
5	المجال الخامس: المعلم والمجتمع المدرسي	3.48	0.845	4	متوسطة
4	المجال الرابع: المعلم والطلبة	3.47	0.796	5	متوسطة
6	المجال السادس: المعلم والأسرة	3.38	0.924	6	متوسطة
7	المجال السابع: المعلم والمجتمع المحلي	3.37	0.888	7	متوسطة
	الدرجة الكليّة	3.51	0.755		متوسطة

الدرجة العظمى من (5).

وقد تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة على فقرات مجالات الدراسة، ويتضح أنّ الدرجة الكليّة للمتوسطات الحسابيّة لجميع مجالات الدراسة والمتعلقة بالممارسة (3.51) وبانحراف معياريّ (0.755)، وهذا يعني أنّ درجة ممارسه بنود ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم (متوسطة)؛ حيث كانت على النحو الآتي:

أ – المجال الأول– أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم:

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ، وتبيّن النتائج أنّ الفقرة (2) التي تنصّ على أنّ الميثاق يسهم في الارتقاء بمهنة التعليم كانت في مقدّمة الفقرات بمتوسط (3.664) وانحراف معياريّ (0.932)، يليها الفقرة (1) التي تنصّ على أنّ الميثاق يعزز انتماء المعلم لرسالته بمتوسط (3.641) وبانحراف بمقدار (0.921)، بينما كان ترتيب الفقرة (7) التي تنصّ على أنّ الميثاق يسهم في تعزيز مكانة المعلم

الاجتماعيّة في المركز الأخير بمتوسط (3.287) وانحراف معياريّ (1.022)، كما أنّ الدرجة الكليّة لمجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم كانت بمتوسط (3.53) وبانحراف معياريّ (0.822)، وهو يقابل درجة متوسطة من الممارسة، كما هي موضّحة في الجدول (34) الآتي:

الجدول 34. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة بنود أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة لمجال أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم مرتبة تنازليّاً

	نص فقرات المجال الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
2	يسهم الميثاق في الارتقاء بمهنة التعليم.	3.664	0.932	1	متوسطة
1	يعزز الميثاق انتماء المعلم لرسالته.	3.641	0.921	2	متوسطة
5	يعمل الميثاق على توعية المعلم بدوره في بناء مستقبل وطنه.	3.613	0.979	3	متوسطة
3	يسهم الميثاق في تقدم المجتمع السعودي.	3.541	0.972	4	متوسطة
4	يحسن الميثاق علاقة المعلم بطلبته.	3.533	0.935	5	متوسطة
8	يحفز الميثاق على تمثل المعلم لأخلاق مهنته سلوكًا في حياته.	3.526	0.991	6	متوسطة
6	يسهم الميثاق في تعزيز مكانة المعلم العلميّة.	3.438	0.990	7	متوسطة
7	يسهم الميثاق في تعزيز مكانة المعلم الاجتماعيّة.	3.287	1.022	8	متوسطة
الدرجة الكليّة لمجال أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم		3.53	0.822		متوسطة

ب- المجال الثاني- رسالة التعليم:

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ، وتبيّن النتائج أنّ الفقرة (11) حصلت على متوسط حسابيّ (4.027) وانحراف معياريّ (1.758)؛ أي المركز الأول من الممارسة لدى أفراد العينة التي تقابل درجة عالية من الممارسة، أمّا باقي الفقرات فأتت بدرجة متوسطة من الممارسة، كما كانت درجة الممارسة

الكليّة لهذا المجال بمتوسط (3.70) وانحراف معياريّ (0.829)، التي تقابل درجة عالية من الممارسة. كما هي موضّحة في الجدول (35) الآتي:

الجدول 35. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة بنود أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة لمجال رسالة التعليم مرتبة تنازليًّا

	نص فقرات المجال الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
11	يستمد الميثاق مبادئه من هدي الشريعة الإسلامية .	4.027	1.758	1	عالية
9	يعمل الميثاق على تأكيد أهمية رسالة التعليم.	3.678	0.907	2	عالية
10	تعمق مبادئ الميثاق الإيمان بأهميّة العملية التعليمية.	3.672	0.924	3	عالية
15	يعزز الميثاق الحفاظ على شرف مهنة التعليم.	3.652	0.949	4	متوسطة
12	يعزز الميثاق الإخلاص في العمل.	3.645	0.971	5	متوسطة
13	يحفز الميثاق العطاء المستمر لنشر فضائل العلم.	3.622	0.920	6	متوسطة
14	يحرص الميثاق على نقاء سيرة المعلم.	3.573	0.940	7	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال رسالة التعليم (الممارسة)	3.70	0.829		عالية

ج– المجال الثالث– أداء المعلم المهنيّ:

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ، وتبيّن النتائج أنّ الفقرة (16) التي تنصّ على أنّ الميثاق يسهم في أن يكون المعلم مثالًا للمسلم المعتزّ بدينه، حصلت على المركز الأول من بين الفقرات بمتوسط حسابيّ (3.776) وانحراف معياريّ (0.923)، كما حصلت الفقرة (21) التي تنصّ على أنّ الميثاق يشجع المعلم على تطوير ذاته بمهارات التدريس على المركز الأخير من الممارسة بمتوسط حسابيّ (3.377) وانحراف معياريّ (1.006)، بينما كانت الدرجة الكليّة لمجال أداء المعلم المهنيّ بمتوسط حسابيّ للممارسة (3.61) وانحراف معياريّ (0.833)، وهو يقابل درجة ممارسة متوسطة. كما هي موضّحة في الجدول (36) الآتي:

الجدول 36. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة بنود أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة لمجال أداء المعلم المهني مرتبة تنازليًّا

	نص فقرات المجال الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
16	يسهم الميثاق لأن يكون المعلم مثالًا للمسلم المعتز بدينه .	3.776	0.923	1	عالية
17	يسهم الميثاق لأن يكون المعلم مثالًا للمسلم المقتدي برسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم	3.752	0.960	2	عالية
18	يعزز الميثاق فضائل الأخلاق .	3.728	0.912	3	عالية
19	ينبه الميثاق المعلم إلى أن الرقيب الحقيقي على سلوكه، بعد الله سبحانه وتعالى، هو ضميره اليقظ.	3.680	1.008	4	عالية
23	يسهم الميثاق في غرس أهمية مبدأ الاعتدال لدى المعلم بعيدًا عن (الغلو والتطرف) .	3.599	0.983	5	متوسطة
22	يسهم الميثاق في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الطلبة	3.506	1.018	6	متوسطة
20	يشجع الميثاق على النمو المهني للمعلم .	3.439	1.010	7	متوسطة
21	يشجع الميثاق المعلم على تطوير ذاته بمهارات التدريس.	3.377	1.006	8	متوسطة
	مجال أداء المعلم المهني (الممارسة)	3.61	0.833		متوسطة

د – المجال الرابع– مجال المعلم والطلبة:

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ، وتبيّن النتائج أنّ الفقرة (34) التي تنصّ على أنّ الميثاق يصون كرامة الطالب كان ترتيبها في المركز الأول بمتوسط حسابيّ (3.635) وبانحراف معياريّ (0.947)، تبعتها الفقرة (43) التي نصّت على أنّ الميثاق يسهم في تخلق الطالب بخلــق الإســلام بمتوســط حــسابيّ (3.586) وبانحراف معياريّ يقدر بــ (0.994)، بينما كانت الفقرة (41) التي تنصّ علــى أنّ الميثاق يعزز إكساب الطالب حبّ التعلم الذاتيّ المستمرّ في المركز الأخير، وبمتوسط حــسابيّ (3.252) وبانحراف معياريّ (1.036)، أمّا بالنسبة للدرجة الكليّة لمجال المعلم والطلبة فقد كان متوسطه الحسابيّ (3.47) وبانحراف معياريّ (0.796) التي تقابلها درجة ممارسة متوســطة. كما هي موضّحة في الجدول (37) الآتي:

الجدول 37. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة بنود أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة لمجال المعلم والطلبة مرتبة تنازليًّا

	نص فقرات المجال الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
34	يصون الميثاق كرامة الطلبة.	3.635	0.947	1	متوسطة
43	يسهم الميثاق في تخلق الطلبة بخلق الإسلام.	3.586	0.994	2	متوسطة
39	يمنع الميثاق استخدام العقاب على الطلبة.	3.577	1.015	3	متوسطة
31	يدفع الميثاق المعلم ليبذل جهده في بيان طريق الشر لطلبة ويحذرهم منه.	3.570	0.940	4	متوسطة
25	يهدف الميثاق إلى تحقيق خير الدارين للمعلم والطلبة.	3.561	0.950	5	متوسطة
30	يدفع الميثاق المعلم ليبذل جهده في بيان طريق الخير لطلبة ويرغبهم فيه.	3.553	0.963	6	متوسطة
37	يدعو الميثاق إلى التسامح مع الناس .	3.549	0.930	7	متوسطة
26	يصنع الميثاق من المعلم قدوة لطلبة .	3.528	0.962	8	متوسطة
35	يسهم الميثاق في منع العنف (معلمين وطلبة).	3.492	1.013	9	متوسطة
33	يحرص الميثاق على أن يتعامل المعلم مع طلبة بدون تمييز في جميع الأمور.	3.477	0.941	10	متوسطة
36	يدعو الميثاق إلى حسن الاستماع إلى آراء الآخرين.	3.476	0.934	11	متوسطة
38	يدعو الميثاق إلى الحوار البناء.	3.467	0.982	12	متوسطة
27	يجعل الميثاق من المعلم قدوة لمجتمعه.	3.462	1.006	13	متوسطة
29	يدفع الميثاق المعلم ليبذل جهده كله في تعليم طلبة وتربيتهم.	3.444	0.984	14	متوسطة
28	يطور الميثاق سلوكات إيجابيّة لدى الطلبة.	3.405	0.971	15	متوسطة
24	يعزز الميثاق الرغبة لدى الطلبة في التعلم من خلال العلاقة الوديّة مع المعلم.	3.379	0.956	16	متوسطة
32	يسهم الميثاق في رعاية نموّ الطلبة في جميع الجوانب.	3.342	0.962	17	متوسطة
40	يعزز الميثاق إكساب الطالب المهارات التي تنمي لديه التفكير العلمي الناقد.	3.299	1.028	18	متوسطة
42	يدعو الميثاق المعلم لاستثمار أوقات الطلبة بكل مفيد.	3.270	1.025	19	متوسطة
41	يعزز الميثاق إكساب الطالب حبّ التعلم الذاتي المستمر.	3.252	1.036	20	متوسطة
	مجال المعلم والطلبة (الممارسة)	3.47	0.796		متوسطة

هـ- المجال الخامس- مجال المعلم والمجتمع المدرسي:

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ، وقد أظهرت النتائج حصول الفقرة (44) التي تنصّ على أنّ الميثاق يعزز الثقة المتبادلة بين المعلم وزملائه على الدرجة العليا في هذا المجال، بمتوسط حسابيّ (3.595) وبانحراف معياريّ (0.932)، كما أنّ الفقرة (47) التي تنصّ على أنّ الميثاق يعزز العمل بروح الفريق الواحد بين المعلم والإدارة التربويّة كانت بالمرتبة الأخيرة؛ إذ حصلت على متوسط حسابيّ (3.376) وانحراف معياريّ (0.986)، أمّا الدرجة الكليّة لمجال المعلم والمجتمع المدرسيّ فقد كانت بمتوسط حسابيّ (3.48) وبانحراف معياريّ (0.845) التي تقابل درجة ممارسة متوسطة. كما هي موضّحة في الجدول (38) الآتي:

الجدول 38. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة بنود أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة لمجال المعلم والمجتمع المدرسي مرتبة تنازليًّا

	نصّ فقرات المجال الخامس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
44	يعزز الميثاق الثقة المتبادلة بين المعلم وزملائه.	3.595	0.932	1	متوسطة
48	يسهم الميثاق في التزام المعلم لقواعد السلوك الوظيفي.	3.523	0.935	2	متوسطة
45	يعزز الميثاق العمل بروح الفريق لدى المعلمين.	3.502	0.945	3	متوسطة
49	يسهم الميثاق في تحقيق أهداف المؤسسة التعليميّة.	3.479	0.961	4	متوسطة
46	يعزز الميثاق الثقة المتبادلة بين المعلم والإدارة التربويّة (إدارة المدرسة إدارة التعليم).	3.410	1.040	5	متوسطة
47	يعزز الميثاق العمل بروح الفريق الواحد بين المعلم والإدارة التربويّة.	3.376	0.986	6	متوسطة
	مجال المعلم والمجتمع المدرسيّ (الممارسة)	3.48	0.845		متوسطة

و – المجال السادس- مجال المعلم والأسرة:

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ، تبيّن النتائج أنّ الفقرة (52) التي نصّت على أنّ الميثاق يسهم في مساعدة المعلم على نشر مبادئه ليكون قدوة في المجتمع، كانت في المركز الأول، وذلك بمتوسط حسابيّ (3.457)

وبانحراف معياريّ (0.996)، تبعتها الفقرة (51) التي تنصّ على أنّ الميثاق يسهم في أن يؤدي العاملون في مهنة التربية والتعليم واجباتهم جميعها بمتوسط حسابيّ (3.394) وانحراف معياريّ (0.980)، وفي النهاية حصلت الفقرة (50) التي تنصّ على أنّ الميثاق يدعم الشراكة بين المعلم والوالدين في عمليّة التربية للأبناء بمتوسط حسابيّ (3.287) وبانحراف معياريّ (1.030)، أمّا بالنسبة للدرجة الكليّة لمجال المعلم والأسرة فقد حصل على متوسط حسابيّ (3.38) وبانحراف معياريّ (0.924)، التي يقابلها درجة ممارسة متوسطة. كما هي موضّحة في الجدول (39) الآتي:

الجدول 39. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة بنود أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة لمجال المعلم والأسرة مرتبة تنازليًّا

	نص فقرات المجال السادس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
52	يسهم الميثاق في مساعدة المعلم على نشر مبادئه الأخلاقية ليكون قدوة في المجتمع.	3.457	0.996	1	متوسطة
51	يسهم الميثاق في أن يؤدي العاملون في مهنة التعليم واجباتهم جميعها.	3.394	0.980	2	متوسطة
50	يدعم الميثاق الشراكة بين المعلم والوالدين في عملية التربية للأبناء.	3.287	1.030	3	متوسطة
	مجال المعلم والأسرة (الممارسة)	3.38	0.924		متوسطة

ز – المجال السابع– مجال المعلم والمجتمع المحلي:

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، وبالنظر إلى النتائج، نجد أنّ الفقرة (58) التي تنصّ على أنّ الميثاق يحسّن مكانة المجتمع السعودي بين المجتمعات الإنسانيّة، كانت في مقدمة الفقرات؛ إذ حصلت على متوسط حسابيّ (3.505) وانحراف معياريّ (1.013)، بينما أظهرت الفقرة (57) التي تنصّ على أنّ الميثاق يعزز التفاعل الإيجابيّ معَ الثقافات الأخرى تأخّرًا واضحًا؛ إذ حصلت على متوسط حسابيّ (3.241) وانحراف معياريّ (1.073)، أمّا الدرجة الكليّة لمجال المعلم والمجتمع المحلي فقد حصلت على متوسط حسابيّ (3.37) وبانحراف معياريّ، وهذا يقابله درجة ممارسة متوسطة. كما هي موضّحة في الجدول (40) الآتي:

الجدول 40. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة ممارسة بنود أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة لمجال المعلم والمجتمع المحلي مرتبة تنازليًّا

	نص فقرات المجال السابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
58	يحسن الميثاق مكانة المجتمع السعودي بين المجتمعات الإنسانية	3.505	1.013	1	متوسطة
54	يساعد الميثاق في نشر القيم الخلقية الحميدة في المجتمع(معلمين–طلبة– أولياء أمور	3.488	0.967	2	متوسطة
56	يعمل الميثاق على تعزيز الاحترام الصادق بين الموطنين جميعًا فيما بينهم.	3.367	1.014	3	متوسطة
55	يعزز الميثاق تنوع مصادر ثقافة المجتمع.	3.360	0.984	4	متوسطة
53	يسهم الميثاق في الارتقاء المعرفي للمجتمع.	3.326	0.976	5	متوسطة
59	يبرز الميثاق قيمة المعلم بوضعه موضع تقدير المجتمع.	3.324	1.059	6	متوسطة
57	يعزز الميثاق التفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى	3.241	1.073	7	متوسطة
	مجال المعلم والمجتمع المحلي (الممارسة)	3.37	0.888		متوسطة

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة بنود الميثاق الحالي تعزي لمتغيرات الدراسة (الجنس والعمل الحالي والمؤهل وسنوات الخبرة) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار t لبيان فيما إذا كانت هنالك فروق تعزى لاختلاف نوع الجنس، بينما استخدم تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه (Three ways Analysis of Variance)؛ لمعرفة الفروق بين المجالات السبعة وللدرجة الكليّة للمجال.

أ) حَسَبَ متغيّر الجنس:

تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الممارسة لأفراد العينّة على مجالات درجة الممارسة للميثاق الحالي، تبعًا لاختلاف نوع الجنس.

وقد أظهرت النتائج فروقًا في المتوسّطات الحسابيّة لصالح الإناث في جميع المجالات، وتباينت الممارسة بين "عالية" و"متوسطة"، ولقد بلغ أعلى متوسط حسابيّ لإجابات أفراد العينة من الإناث على مجال رسالة التعليم؛ إذ بلغ (3.93) بانحراف معياريّ (0.794) وبممارسة "عالية"، فيما بلغ أقلّها على مجال المعلم والأسرة؛ إذ بلغ (3.59) بانحراف معياريّ (0.880) بممارسة "متوسطة"، في حين بلغ أعلى متوسط حسابيّ لإجابة الذكور على مجال رسالة التعليم؛ إذ بلغ (3.47) بانحراف معياريّ (0.798) وبممارسة "متوسطة"، فيما بلغ أقلّها على مجال

المعلم والمجتمع المحلي؛ إذ بلغ (3.15) بانحراف معياريّ (0.883) وبممارسة "متوسطة"، وعلى صعيد الدرجة الكليّة بلغ متوسط إجابة الإناث (3.72) بانحراف معياريّ (0.695) وبممارسة "عالية"، ومتوسط إجابة الذكور (3.30) بانحراف معياريّ (0.775) وبممارسة "متوسطة". والجدول (41) يوضّح ذلك.

الجدول 41. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الممارسة لتقديرات أفراد العينة على مجالات درجة الممارسة والمجالات الكلية لأخلاقيات مهنة التربية التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة تبعًا لاختلاف متغيّر الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجة الممارسة
أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم	ذكر	1156	3.35	.821	متوسطة
	أنثى	1148	3.71	.785	عالية
رسالة التعليم	ذكر	1156	3.47	.798	متوسطة
	أنثى	1148	3.93	.794	عالية
أداء المعلم المهني	ذكر	1156	3.38	.827	متوسطة
	أنثى	1148	3.84	.772	عالية
المعلم والطلبة	ذكر	1156	3.26	.804	متوسطة
	أنثى	1148	3.67	.731	عالية
المعلم والمجتمع المدرسي	ذكر	1156	3.29	.840	متوسطة
	أنثى	1148	3.67	.806	عالية
المعلم والأسرة	ذكر	1156	3.17	.918	متوسطة
	أنثى	1148	3.59	.880	متوسطة
المعلم والمجتمع المحلي	ذكر	1156	3.15	.883	متوسطة
	أنثى	1148	3.60	.836	متوسطة
المجال ككل	ذكر	1156	3.30	.755	متوسطة
	أنثى	1148	3.72	.695	عالية

لقياس فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابيّة لمجالات درجة الممارسة للميثاق الحالي لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة تعزى لإخلاف نوع الجنس، استخدم اختبار t للفرق بين متوسطين، وتبيّنت النتائج الآتية:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في المجالات السبعة لمجال درجة الممارسة للميثاق الحالي تعزى لاختلاف نوع الجنس ولصالح الإناث؛ لكون قيم مستوى المعنويّة المرافقة لاختبار t أقلّ من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)..
2. وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة في مجال الدرجة الكليّة لدرجة ممارسة الميثاق الحالي؛ لكون قيمة ($t = 13.867$) أقلّ من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، ويعزى هذا الفرق إلى الاختلاف في نوع الجنس ولصالح الإناث. والجدول (42) يوضّح ذلك.

الجدول42. نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق لمجالات درجة الممارسة والمجال ككل لأخلاقيات مهنة التربية التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة تعزى للجنس

المجال	القيمة المطلقة للفرق بين متوسطي الجنسين	الخطأ المعياريّ للفرق	اختبار ت	مستوى الدلالة
أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم	.355	.033	10.601	.000
رسالة التعليم	.461	.033	13.898	.000
أداء المعلم المهني	.463	.033	13.880	.000
المعلم ,والطلبة	.413	.032	12.909	.000
المعلم والمجتمع المدرسي	.383	.034	11.158	.000
المعلم والأسرة	.425	.037	11.344	.000
المعلم والمجتمع المحلي	.447	.036	12.476	.000
المجالات ككل	.419	.030	13.867	.000

* يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

ب) **حَسَبَ متغيّر العمل الحالي:**

تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الأهميّة لأفراد العينّة على مجالات درجة الممارسة للميثاق الحالي لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة وللمجال ككل، تبعًا لاختلاف العمل الحالي.

وقد أظهرت النتائج فروقًا في المتوسّطات الحسابيّة لصالح فئة المعلم في جميع مجالات درجة الممارسة للميثاق الحالي وللدرجة الكليّة، إضافة إلى ذلك فإنّ المتوسطات الحسابيّة لمجال رسالة التعليم ولفئتي المعلم والمدير، وكذلك لمجال أداء المعلم المهنيّ ولفئة المعلم فقط جاءت بممارسة "عالية"، بينما كانت باقي المتوسطات الحسابيّة للمجالات الأخرى ولمختلف فئات العمل ذات درجة "متوسطة" من حيث الممارسة ، وحَسَبَ إجابات أفراد العينة من فئة المعلم ظهر بأنّ أعلى متوسط حسابيّ لمجال رسالة التعليم قياسًا ببقية المجالات الأخرى لهذه الفئة؛ إذ بلغ (3.78) بانحراف معياريّ (0.812) وممارسة "عالية"، وأقلّ متوسط حسابيّ يخصّ مجال المعلم والمجتمع المحلي؛ إذ بلغ (3.46) بانحراف معياريّ (0.890) وبممارسة "متوسطة".

وبلغ أعلى متوسط حسابيّ لإجابات أفراد العينة من فئة "مدير" لمجال رسالة التعليم مقارنة ببقية متوسطات المجالات الأخرى لهذه الفئة؛ إذ بلغ (3.72) بانحراف معياريّ (0.754) وبممارسة "عالية"، وأقلّ متوسط حسابيّ يتعلق بمجال المعلم والمجتمع المحليّ؛ إذ بلغ (3.44) بانحراف معياريّ (0.879) وبممارسة "متوسطة".

ولإجابات أفراد العينة من فئة "المشرف" بلغ أعلى متوسط حسابيّ لمجال رسالة التعليم مقارنة ببقية متوسطات المجالات الأخرى لهذه الفئة؛ إذ بلغ (3.59) بانحراف معياريّ (0.905)

وبممارسة "متوسطة" ، وأقلّ متوسط حسابيّ يتعلق بمجال المعلم والأسرة؛ إذ بلغ (3.16) بانحراف معياريّ (0.914) وبممارسة "متوسطة".

وعلى صعيد المجال ككلّ بلغ المتوسط الأعلى لإجابات فئة المشرف؛ إذ بلغ (3.62) بانحراف معياريّ (0.752) وبممارسة "متوسطة". والجدول (43) يوضّح ذلك.

الجدول 43. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الممارسة لتقديرات أفراد العينة على مجالات درجة الممارسة والمجالات ككل لأخلاقيات مهنة التربية التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة تبعًا لاختلاف متغيّر العمل

المجال	العمل	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجة الممارسة
أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم	معلم	794	3.62	.819	متوسطة
	مدير	760	3.60	.796	متوسطة
	مشرف	750	3.37	.830	متوسطة
رسالة التعليم	معلم	794	3.78	.812	عالية
	مدير	760	3.72	.754	عالية
	مشرف	750	3.59	.905	متوسطة
أداء المعلم المهني	معلم	794	3.74	.830	عالية
	مدير	760	3.64	.806	متوسطة
	مشرف	750	3.43	.833	متوسطة
المعلم والطلبة	معلم	794	3.59	.787	متوسطة
	مدير	760	3.51	.785	متوسطة
	مشرف	750	3.28	.783	متوسطة
المعلم والمجتمع المدرسي	معلم	794	3.57	.852	متوسطة
	مدير	760	3.55	.821	متوسطة
	مشرف	750	3.32	.838	متوسطة
المعلم والأسرة	معلم	794	3.50	.902	متوسطة
	مدير	760	3.47	.919	متوسطة
	مشرف	750	3.16	.914	متوسطة
المعلم والمجتمع المحلي	معلم	794	3.46	.890	متوسطة
	مدير	760	3.44	.879	متوسطة
	مشرف	750	3.22	.877	متوسطة
المجالات ككل	معلم	794	3.62	.752	متوسطة
	مدير	760	3.56	.737	متوسطة
	مشرف	750	3.34	.749	متوسطة

ج) حَسَبَ متغيّر المؤهل العلمي :

تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، ودرجة الممارسة لإجابات أفراد العينّة على مجالات درجة الممارسة للميثاق الحالي لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة وللمجال ككل تبعًا لاختلاف المؤهل العلميّ.

أظهرت النتائج فروقًا في المتوسّطات الحسابيّة لصالح فئة أقلّ من البكالوريوس ولجميع مجالات درجة الممارسة للميثاق الحالي، فتبين بأنّ أعلى متوسط حسابيّ لإجابات أفراد العينة من هذه الفئة بلغ (4.02) في مجال رسالة التعليم بانحراف معياريّ (0.740) وبممارسة "عالية"، وأقلّ متوسط حسابيّ (3.75) في مجال المعلم والأسرة بانحراف معياريّ (0.886) وبممارسة "عالية".

وبالنسبة لإجابات أفراد العينة من فئة بكالوريوس، فقد ظهر بأنّ أعلى متوسط حسابيّ (3.69) في مجال رسالة التعليم بانحراف معياريّ (0.826) وبممارسة "عالية"، وأقلّ متوسط حسابيّ (3.35) في مجال المعلم والمجتمع المحلي بانحراف معياريّ (0.869) وبممارسة "متوسطة".

ولإجابات أفراد العينة من فئة دراسات عليا، فقد بلغ أعلى متوسط حسابيّ لإجاباتهم (3.26) في مجال رسالة التعليم بانحراف معياريّ (0.785) وبممارسة "متوسطة"، وأقلّ متوسط حسابيّ (2.87) في مجال المعلم والمجتمع المحلي بانحراف معياريّ (0.869) وبممارسة "متوسطة".

وعلى صعيد المجال ككلّ، فقد جاء أعلى متوسط حسابيّ لإجابات فئة أقلّ من بكالوريوس إذ بلغ (3.86) المعلم بانحراف معياريّ (0.725) وبممارسة "عالية"، يليه المتوسط الحسابيّ لفئة البكالوريوس؛ إذ بلغ (3.50) المعلم بانحراف معياريّ (0.741) وبممارسة "متوسطة"، وأخيرًا المتوسط الحسابيّ لفئة دراسات عليا؛ إذ بلغ (3.01) بانحراف معياريّ (0.661) وبممارسة "متوسطة"، وهذه النتائج انعكاس لواقع إجابات فئات المؤهل العلميّ على المجالات السبعة لدرجة الممارسة للميثاق الحالي. والجدول (44) يوضّح ذلك.

الجدول 44. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الممارسة لتقديرات أفراد العينة على مجالات درجة الممارسة والمجالات ككل لأخلاقيات مهنة التربية التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة تبعًا لاختلاف المؤهل العلميّ

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجة الممارسة
أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم	أقلّ من بكالوريوس	288	3.85	.806	عالية
	بكالوريوس	1848	3.52	.800	متوسطة
	دراسات عليا	168	3.06	.858	متوسطة
رسالة التعليم	أقلّ من بكالوريوس	288	4.02	.740	عالية
	بكالوريوس	1848	3.69	.826	عالية
	دراسات عليا	168	3.26	.785	متوسطة
أداء المعلم المهني	أقلّ من بكالوريوس	288	3.99	.763	عالية
	بكالوريوس	1848	3.60	.821	متوسطة
	دراسات عليا	168	3.06	.747	متوسطة
المعلم والطلبة	أقلّ من بكالوريوس	288	3.80	.782	عالية
	بكالوريوس	1848	3.46	.779	متوسطة
	دراسات عليا	168	2.94	.705	متوسطة
المعلم والمجتمع المدرسيّ	أقلّ من بكالوريوس	288	3.81	.785	عالية
	بكالوريوس	1848	3.47	.834	متوسطة
	دراسات عليا	168	3.06	.857	متوسطة
المعلم والأسرة	أقلّ من بكالوريوس	288	3.75	.886	عالية
	بكالوريوس	1848	3.37	.911	متوسطة
	دراسات عليا	168	2.90	.890	متوسطة
المعلم والمجتمع المحليّ	أقلّ من بكالوريوس	288	3.80	.846	عالية
	بكالوريوس	1848	3.35	.869	متوسطة
	دراسات عليا	168	2.87	.844	متوسطة
المجالات ككل	أقلّ من بكالوريوس	288	3.86	.725	عالية
	بكالوريوس	1848	3.50	.741	متوسطة
	دراسات عليا	168	3.01	.661	متوسطة

د) حَسَبَ متغيّر الخبرة:

تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، ودرجة الممارسة لأفراد العينّة على مجالات درجة الممارسة للميثاق الحالي لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة وللمجال ككل تبعًا لاختلاف عدد سنوات الخبرة.

أظهرت النتائج فروقًا في المتوسّطات الحسابيّة لصالح فئة أقلّ من 5 سنوات ولجميع مجالات درجة الممارسة للميثاق الحالي، فتبين بأنّ أعلى متوسط حسابيّ لإجابات أفراد العينة من هذه الفئة بلغ (3.86) في مجال رسالة التعليم بانحراف معياريّ (0.731) وبممارسة "عالية"، وأقلّ متوسط حسابيّ (3.48) في مجال المعلم والمجتمع المحليّ بانحراف معياريّ (0.794) وبممارسة "متوسطة".

وبالنسبة لإجابات أفراد العينة من فئة من 5 سنوات – 10 سنوات، فقد ظهر بأنّ أعلى متوسط حسابيّ (3.61) في مجال رسالة التعليم بانحراف معياريّ (0.833) وبممارسة "متوسطة"، وأقلّ متوسط حسابيّ (3.33) في مجال المعلم والأسرة بانحراف معياريّ (0.870) وبممارسة "متوسطة".

ولإجابات أفراد العينة من فئة أكثر من 10 سنوات، فقد بلغ أعلى متوسط حسابيّ لإجاباتهم (3.70) في مجال رسالة التعليم بانحراف معياريّ (0.833) وبممارسة "عالية"، وأقلّ متوسط حسابيّ (3.37) في مجال المعلم والمجتمع المحلي بانحراف معياريّ (0.899) وبممارسة "متوسطة".

وعلى صعيد الدرجة الكليّة، فقد جاء أعلى متوسط حسابيّ لإجابات فئة أقلّ من 5 سنوات؛ إذ بلغ (3.65) المعلم بانحراف معياريّ (0.685) وبممارسة "متوسطة"، يليه المتوسط الحسابيّ لفئة أكثر من 10 سنوات؛ إذ بلغ (3.51) بانحراف معياريّ (0.762) وبممارسة "متوسطة"، وأخيرًا المتوسط الحسابيّ لفئة من 5 سنوات – 10 سنوات؛ إذ بلغ (3.47) المعلم بانحراف معياريّ (0.744) وبممارسة "متوسطة". والجدول (45) يوضّح ذلك.

الجدول (45): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الممارسة لتقديرات أفراد العينة على مجالات درجة الممارسة والمجالات ككل لأخلاقيات مهنة التربية التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة تبعًا لاختلاف سنوات الخبرة

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجة الممارسة
أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم	أقلّ من5 سنوات	126	3.73	.675	عالية
	من 5 _ 10 سنوات	410	3.51	.791	متوسطة
	أكثر من 10 سنوات	1768	3.52	.838	متوسطة
رسالة التعليم	أقلّ من5 سنوات	126	3.86	.731	عالية
	من 5 _ 10 سنوات	410	3.61	.833	متوسطة
	أكثر من 10 سنوات	1768	3.70	.833	عالية
أداء المعلم المهني	أقلّ من5 سنوات	126	3.81	.811	عالية
	من 5 _ 10 سنوات	410	3.55	.840	متوسطة
	أكثر من 10 سنوات	1768	3.61	.831	متوسطة
المعلم والطلبة	أقلّ من5 سنوات	126	3.60	.790	متوسطة
	من 5 _ 10 سنوات	410	3.44	.772	متوسطة
	أكثر من 10 سنوات	1768	3.46	.801	متوسطة
المعلم والمجتمع المدرسي	أقلّ من5 سنوات	126	3.54	.751	متوسطة
	من 5 _ 10 سنوات	410	3.46	.795	متوسطة
	أكثر من 10 سنوات	1768	3.48	.863	متوسطة
المعلم والأسرة	أقلّ من5 سنوات	126	3.51	.939	متوسطة
	من 5 _ 10 سنوات	410	3.33	.870	متوسطة
	أكثر من 10 سنوات	1768	3.38	.935	متوسطة
المعلم والمجتمع المحلي	أقلّ من5 سنوات	126	3.48	.794	متوسطة
	من 5 _ 10 سنوات	410	3.34	.867	متوسطة
	أكثر من 10 سنوات	1768	3.37	.899	متوسطة
المجالات ككل	أقلّ من5 سنوات	126	3.65	.685	متوسطة
	من 5 _ 10 سنوات	410	3.47	.744	متوسطة
	أكثر من 10 سنوات	1768	3.51	.762	متوسطة

ولقياس فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات بين فئات متغيّرات الدراسة الثلاث؛ العمل الحاليّ، والمؤهل العلميّ، والخبرة لمجالات درجة الممارسة للميثاق الحاليّ لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة وللدرجة الكليّة ذات دلالة ، استخدمت الدراسة تحليل التباين الثلاثي الاتجاه. وبينت نتائج اختبار تجانس فئات المتغيّر الواحد، لكلّمجال من المجالات السبعة

وللدرجة الكليّة عدم تجانس التباينات لهذه الفئات حَسَبَ اختبار (**Levene Statistic**) وقيمة (**مستوى الدلالة**) المقترنة بكلّ حالة. والجدول (46) يوضّح ذلك.

الجدول 46. نتائج اختبار ليفيني (Levene Statistic) لتجانس التباينات لفئات المتغيّرات لمجالات درجة الممارسة

المجال	Levene Statistic	درجات الحرية 1	درجات الحرية 2	مستوى الدلالة
أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم	2.461	24	2279	.000
رسالة التعليم	2.728	24	2279	.000
أداء المعلم المهني	3.297	24	2279	.000
المعلم والطلبة	2.843	24	2279	.000
المعلم والمجتمع المدرسي	2.555	24	2279	.000
المعلم والأسرة	1.609	24	2279	.031
المعلم والمجتمع المحلي	2.469	24	2279	.000
المجالات ككل	3.153	24	2279	.000

أمّا بالنسبة لاختبار تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه للفروق بين متوسطات مجال أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم، تعزى لاختلاف فئات المتغيّرات الثلاث، فتبيّن نتائج الاختبار وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات مجال أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّري: العمل الحاليّ والمؤهل العلميّ عند مستوى الدلالة الإحصائيّة($\alpha \leq 0.05$). بينما تعود الفروق الناتجة بين متوسطات هذا المجال والمنسبة حَسَبَ متغيّر عدد سنوات الخبرة للصدفة وليس لها دلالة إحصائية؛ لكون قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار F أصغر من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$). عند دراسة المتغيّرين: العمل الحالي والمؤهل العلميّ، بينما هي أكبر من الدلالة الإحصائيّة في حالة متغيّر عدد سنوات الخبرة، كما يوضّحه الجدول (47).

الجدول 47. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق لدرجة الممارسة في مجال أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحالي	13.338	2	6.669	10.396	.000
المؤهل العلمي	52.838	2	26.419	41.185	.000
الخبرة	3.541	2	1.770	2.760	.064
الخطأ	1473.454	2297	.641		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وفيما يتعلق بنتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه للفروق بين متوسطات مجال رسالة التعليم تعزى لاختلاف فئات المتغيّرات الثلاث، فتشير نتائج الاختبار إلى وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات مجال رسالة التعليم تعزى إلى الاختلافات بين فئات المتغيّرات الثلاث عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، استنادًا إلى قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار (ف) التي ظهرت بأنها أقلّ من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، كما يوضّحه الجدول (48).

الجدول 48. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق لدرجة الممارسة في مجال رسالة التعليم تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحالي	5.447	2	2.724	4.142	.016
المؤهل العلمي	51.716	2	25.858	39.323	.000
الخبرة	5.171	2	2.586	3.932	.020
الخطأ	1510.450	2297	.658		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وتشير نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه للفروق بين متوسطات مجال أداء المعلم المهني تعزى لاختلاف فئات المتغيّرات الثلاث، إلى وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى الاختلافات بين متوسطات فئات المتغيّرات الثلاث، استنادًا إلى قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار (ف) التي ظهرت بأنها أقلّ من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، كما يوضّحه الجدول (49).

الجدول 49. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق لدرجة الممارسة في مجال أداء المعلم المهني تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحالي	19.821	2	9.910	15.388	.000
المؤهل العلمي	73.374	2	36.687	56.963	.000
الخبرة	4.336	2	2.168	3.366	.035
الخطأ	1479.369	2297	.644		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وفيما يتعلق بنتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه للفروق بين متوسطات مجال المعلم والطلبة تعزى لاختلاف فئات المتغيّرات الثلاثن فإنّ نتائج الاختبار تبيّن وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات مجال المعلم والطلبة تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّري: العمل الحاليّ والمؤهل العلمي، عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، بينما تعود الفروق الناتجة بين

متوسطات هذا المجال حَسَبَ متغيّر عدد سنوات الخبرة للصدفة وليس لها دلالة؛ لكون قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار (ف) أصغر من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).عند دراسة المتغيّرين: العمل الحالي والمؤهل العلمي، بينما هي أكبر من الدلالة الإحصائيّة في حالة متغيّر عدد سنوات الخبرة، كما يوضّحه الجدول (50).

الجدول 50. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق لدرجة الممارسة في مجال المعلم والطلبة تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحاليّ	21.074	2	10.537	17.846	.000
المؤهل العلميّ	60.988	2	30.494	51.648	.000
الخبرة	1.181	2	.591	1.001	.368
الخطأ	1356.195	2297	.590		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وكذلك الحال لنتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه للفروق بين متوسطات مجال المعلم والمجتمع المدرسيّ تعزى لاختلاف فئات المتغيّرات الثلاث؛ إذ تبيّن نتائج الاختبار وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات مجال المعلم والمجتمع المدرسيّ تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّري: العمل الحاليّ والمؤهل العلميّ، عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، بينما تعود الفروق الناتجة بين متوسطات هذا المجال حَسَبَ متغيّر عدد سنوات الخبرة للصدفة وليس لها دلالة ؛ لكون قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار(ف) أصغر من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).عند دراسة المتغيّرين: العمل الحاليّ والمؤهل العلميّ، بينما هي أكبر من الدلالة الإحصائيّة في حالة متغيّر عدد سنوات الخبرة، كما يوضّحه الجدول (51).

الجدول 51. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق لدرجة الممارسة في مجال المعلم والمجتمع المدرسيّ تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحالي	16.712	2	8.356	12.258	.000
المؤهل العلمي	47.509	2	23.755	34.848	.000
الخبرة	.201	2	.100	.147	.863
الخطأ	1565.808	2297	.682		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وكذا، فإنّ نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه للفروق بين متوسطات مجال المعلم والأسرة تعزى لاختلاف فئات المتغيّرات الثلاث تشير إلى وجود فروق ذات دلالة بين

متوسطات مجال المعلم والأسرة تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّري: العمل الحاليّ والمؤهل العلميّ عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، بينما تعود الفروق الناتجة بين متوسطات هذا المجال حَسَبَ متغيّر عدد سنوات الخبرة للصدفة وليس لها دلالة احصائية، لكون قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار (ف) أصغر من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).عند دراسة المتغيّرين: العمل الحاليّ والمؤهل العلميّ، بينما هي أكبر من الدلالة الإحصائيّة في حالة متغيّر عدد سنوات الخبرة، كما يوضّحه الجدول (52).

الجدول 52. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق لدرجة الممارسة في مجال المعلم والأسرة تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحالي	33.755	2	16.877	20.930	.000
المؤهل العلمي	56.470	2	28.235	35.016	.000
الخبرة	1.611	2	.806	.999	.368
الخطأ	1852.210	2297	.806		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وتكرّرت الحالة عند اختبار تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه للفروق بين متوسطات مجال المعلم والمجتمع المحليّ تعزى لاختلاف فئات المتغيّرات الثلاث؛ إذ تشير إلى وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات مجال المعلم والمجتمع المحليّ تعزى للاختلافات في فئات متغيّري: العمل الحاليّ والمؤهل العلميّ عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، بينما تعود الفروق الناتجة بين متوسطات هذا المجال حَسَبَ متغيّر عدد سنوات الخبرة للصدفة وليس لها دلالة احصائية؛ لكون قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار (ف) أصغر من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$). عند دراسة المتغيّرين: العمل الحاليّ والمؤهل العلميّ، بينما هي أكبر من الدلالة الإحصائيّة في حالة متغيّر عدد سنوات الخبرة، كما يوضّحه الجدول (53).

الجدول 53. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق لدرجة الممارسة في مجال المعلم والمجتمع المحليّ تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحالي	10.679	2	5.340	7.186	.001
المؤهل العلمي	81.485	2	40.742	54.828	.000
الخبرة	.947	2	.473	.637	.529
الخطأ	1706.881	2297	.743		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وعلى صعيد الدرجة الكلية للميثاق الحاليّ لأخلاقيات مهنة التعليم، فقد ظهر عند اختبار تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه للفروق بين متوسطات الدرجة الكليّة لدرجة ممارسة للميثاق الحاليّ تعزى لاختلاف فئات المتغيّرات الثلاث، وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّري: العمل الحاليّ والمؤهل العلميّ عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).بينما تعود الفروق الناتجة بين متوسطات هذا المجال حَسَبَ متغيّر عدد سنوات الخبرة للصدفة وليس لها دلالة احصائية؛ لكون قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم اختبار (ف) أصغر من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).عند دراسة المتغيّرين: العمل الحاليّ والمؤهل العلميّ، بينما هي أكبر من الدلالة الإحصائيّة في حالة متغيّر عدد سنوات الخبرة، كما يوضّحه الجدول (54).

الجدول 54. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق لدرجة الممارسة في الدرجة الكليّة تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحالي	15.869	2	7.935	14.961	.000
المؤهل العلمي	60.679	2	30.339	57.207	.000
الخبرة	1.839	2	.920	1.734	.177
الخطأ	1218.204	2297	.530		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

ولمعرفة أيّ من الفئات الخاصة بكل متغيّر هي المسبّبة للفروق بين متوسطات مجالات درجة ممارسة الميثاق الحاليّ لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة وللدرجة الكليّة، تمّ استخدام اختبار دونيت سي (Dunnett C)؛ إذ ظهر أنّ الفرق بين متوسط فئة المشرف من ناحية ومتوسط فئتي: المعلم و المدير كلا على حدة من ناحية أخرى هي المسبّبة للفرق بين متوسطات كلّ مجال من المجالات السبعة لدرجة ممارسة الميثاق الحاليّ لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة، وكذلك للدرجة الكليّة ولصالح فئتي: المعلم والمدير؛ إذ ظهر في كلّ الحالات عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات فئتي: المعلم والمدير، كما يوضّحه الجدول (55).

الجدول 55. نتائج اختبار دونيت سي (Dunnett C) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة الممارسة للميثاق الحاليّ لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة حَسَبَ متغيّر العمل الحاليّ

المجالات	العمل الحالي		معلم	مدير	مشرف
		المتوسط الحسابيّ	3.62	3.60	3.37
أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم	معلم	3.62			
	مدير	3.60	.02		
	مشرف	3.37	.25*	.22*	
المجالات	العمل الحالي		معلم	مدير	مشرف
		المتوسط الحسابيّ	3.78	3.72	3.59
رسالة التعليم	معلم	3.78			
	مدير	3.72	.06		
	مشرف	3.59	.19*	.13*	
المجالات	العمل الحالي		معلم	مدير	مشرف
		المتوسط الحسابيّ	3.74	3.64	3.43
أداء المعلم المهني	معلم	3.74			
	مدير	3.64	.10		
	مشرف	3.43	.31*	.21*	
المجالات	العمل الحالي		معلم	مدير	مشرف
		المتوسط الحسابيّ	3.59	3.51	3.28
المعلم والطلبة	معلم	3.59			
	مدير	3.51	.08		
	مشرف	3.28	.31*	.23*	
المجالات	العمل الحالي		معلم	مدير	مشرف
		المتوسط الحسابيّ	3.57	3.55	3.32
المعلم والمجتمع المدرسي	معلم	3.57			
	مدير	3.55	.02		
	مشرف	3.32	.25*	.23*	
المجالات	العمل الحالي		معلم	مدير	مشرف
		المتوسط الحسابيّ	3.50	6.47	3.16
المعلم والأسرة	معلم	3.50			
	مدير	3.47	.03		
	مشرف	3.16	.34*	.31*	
المجالات	العمل الحالي		معلم	مدير	مشرف

		المتوسط الحسابيّ	3.46	3.44	3.22
المعلم والمجتمع المحلي	معلم	3.46			
	مدير	3.44	.02		
	مشرف	3.22	.24*	.22*	
المجالات	العمل الحالي		معلم	مدير	مشرف
		المتوسط الحسابيّ	3.62	3.56	3.34
الدرجة الكلية لدرجة الممارسة للميثاق الحالي	معلم	3.62			
	مدير	3.56	.06		
	مشرف	3.34	.28*	.22*	

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≤ 0,05)

أمّا بالنسبة للفروق ذات الدلالة التي تمّ التوصل إليها في مجال درجة الممارسة للميثاق الحاليّ، التي تعزى لاختلاف متوسطاتها حَسَبَ فئات متغيّر المؤهل العلميّ، فقد ظهر وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات جميع مجالات درجة ممارسة الميثاق الحاليّ لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم وللدرجة الكليّة تعزي لاختلاف فئات متغيّر المؤهل العلميّ ولصالح فئة أقلّ من بكالوريوس، كما يوضّحه الجدول (56).

الجدول 56. نتائج اختبار دونيت سي (Dunnett C) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة الممارسة للميثاق الحاليّ لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة حَسَبَ متغيّر المؤهل العلميّ

المجالات	المؤهل العلمي		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	3.85	3.52	3.06
أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم	أقلّ من بكالوريوس	3.85			
	بكالوريوس	3.52	.32*		
	دراسات عليا	3.06	.79*	.46*	
المجالات	المؤهل العلمي		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	4.02	3.69	3.26
رسالة التعليم	أقلّ من بكالوريوس	4.02			
	بكالوريوس	3.69	.33*		
	دراسات عليا	3.26	.76*	.43*	
المجالات	المؤهل العلمي		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	3.99	3.60	3.06

المجالات		المتوسط الحسابيّ	أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
أداء المعلم المهني	أقلّ من بكالوريوس	3.99			
	بكالوريوس	3.60	.39*		
	دراسات عليا	3.06	.93*	.54*	
المجالات	المؤهل العلمي		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	3.80	3.46	2.94
المعلم والطلبة	أقلّ من بكالوريوس	3.80			
	بكالوريوس	3.46	.34*		
	دراسات عليا	2.94	.86*	.52*	
المجالات	المؤهل العلمي		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	3.81	3.47	3.06
المعلم والمجتمع المدرسي	أقلّ من بكالوريوس	3.81			
	بكالوريوس	3.47	.34*		
	دراسات عليا	3.06	.75*	.41*	
المجالات	العمل الحالي		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	3.75	3.37	2.90
المعلم والأسرة	أقلّ من بكالوريوس	3.75			
	بكالوريوس	3.37	.38*		
	دراسات عليا	2.90	.85*	.47*	
المجالات	المؤهل العلمي		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	3.80	3.35	2.87
المعلم والمجتمع المحلي	أقلّ من بكالوريوس	3.80			
	بكالوريوس	3.35	.45*		
	دراسات عليا	2.87	.93*	.48*	
المجالات	المؤهل العلمي		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	3.86	3.50	3.01
الدرجة الكلية لدرجة الممارسة للميثاق الحالي	أقلّ من بكالوريوس	3.86			
	بكالوريوس	3.50	.36*		
	دراسات عليا	3.01	.85*	.49*	

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≤ 0,05)

وأخيرًا ما يتعلق بالفروق ذات الدلالة بين متوسطات مجال درجة الممارسة للميثاق الحاليّ، التي تعزى لاختلاف متوسطاتها حَسَبَ فئات متغيّر سنوات الخبرة، فقد تبيّنت هنالك فروق ذات دلالة بين متوسطات مجاليّ: رسالة التعليم وأداء المعلم المهنيّ، ولتحديد أيّ من فئات متغيّر الخبرة هو المسبّب للفروق بموجب اختبار دونيت سي، فقد تبيّن أنّ الفرق بين متوسطي

فئتي من 5 سنوات إلى 10 سنوات وأقلّ من 5 سنوات ولصالح الفئة الأخيرة، في حين ظهر أنّ الفرق بين متوسطي فئة أقلّ من 5 سنوات وفئة من 5 سنوات إلى 10 سنوات من ناحية وبين فئة أقلّ من 5 سنوات وفئة أكثر من 10 سنوات من ناحية أخرى هي المسبّبة للفرق بين متوسطات مجال أداء المعلم المهنيّ ولصالح فئة أقلّ من 5 سنوات، كما يوضّحه الجدول (57).

الجدول 57. نتائج اختبار دونيت سي (Dunnett C) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة الممارسة للميثاق الحاليّ لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة حَسَبَ متغيّر سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة		أقلّ من5 سنوات	من 5 _ 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
		المتوسط الحسابيّ	3.86	3.61	3.70
رسالة التعليم	أقلّ من5 سنوات	3.86			
	من 5 _ 10	3.61	.25*		
	أكثر من 10	3.70	.16	.09	
المجالات	سنوات الخبرة		أقلّ من5 سنوات	من 5 _ 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
		المتوسط الحسابيّ	3.81	3.55	3.61
أداء المعلم المهني	أقلّ من5 سنوات	3.81			
	من 5 _ 10	3.55	.26*		
	أكثر من 10	3.61	.20*	.06	

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≤ 0,05)

وبناءً على النتائج الواردة أعلاه، فإنّ هناك:

1. فروقًا ذات دلالة احصائية في مجالات ممارسة الميثاق الحاليّ لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة السبعة التي تناولتها الدراسة، وفي الدرجة الكليّة تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّر العمل الحاليّ عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).
2. فروقًا ذات دلالة إحصائية في مجالات ممارسة الميثاق الحاليّ لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة السبعة التي تناولتها الدراسة، وفي الدرجة الكليّة

تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّر المؤهل العلميّ عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$)..

3. فروقًا ذات دلالة إحصائية في مجال رسالة التعليم ومجال أداء المعلم المهنيّ من مجالات ممارسة الميثاق الحالي لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّر سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$)..

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

السؤال الخامس: ما الميثاق المناسب لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم؟

وللإجابة عن هذا السؤال طوّر ميثاق مقترح من خلال واقع الميثاق الحاليّ وما كتب في الأدب التربويّ ومن ثمَّ عرضه على الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في المملكة العربية السعوديّة ، ومن يقع عليهم الميثاق المقترح من معلمين ومديري مدارس و مشرفين تربويين، إضافة إلى المسؤولين في إدارات التربية والتعليم ومديري التعليم ومديري الإشراف التربويّ وشؤون المعلمين والإعلام التربويّ ومشرفي الجودة. فضلاً عن أنه تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتحليل العاملي، لتحديد الفقرات المناسبة في هذا الجانب.

وقد تمّ توزيع الاستبانة الخاصّة بتطوير الميثاق المقترح من جديد على إدارات التربية والتعليم؛ إذ بلغ عدد الاستبانات الموزّعة (1500) استبانة، وقد تمّ استعادة (1030)، وتمّ استبعاد (39) من الاستبانات المستردة، ليصبح عدد الاستبانات الخاضعة للتحليل الإحصائيّ (991) استبانة تمثل آراء المستجيبين في الميثاق المقترح، الذي تضمّن (120) فقرة توزّعت على خمسة مجالات، هي:

1. سلوك المعلم الشخصي وأداؤه المهنيّ (35) فقرة.
2. المعلم والطلبة (32) فقرة.
3. المعلم والزملاء (12) فقرة.
4. المعلم والأسرة والمجتمع (16) فقرة.
5. حقوق المعلم (25).

وفيما يتعلق بدرجة أهميّة مجالات الميثاق المقترح، ومن خلال تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة جاءت إجاباتهم على الأداة بعد استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة.

يتضح بأنّ درجة الأهميّة لأداة قياس الميثاق المقترح "عالية"؛ إذ بلغ الوسط الحسابيّ لها (4.64) بانحراف معياريّ (0.311)، ومن حيث درجة الأهميّة لكلّ مجال من المجالات الخمسة فهي كذلك "عالية"، وجاء المجال الخامس "حقوق المعلم" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابيّ أعلى نسبيًّا من المتوسطات الحسابيّة التي تقاربت على نحو كبير؛ إذ بلغ (4.71) وانحراف معياريّ (0.369) يليه المجال الثاني "المعلم والطلبة" بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابيّ (4.63) وانحراف معياريّ (0.351)، فيما جاء المجال الثالث "المعلم والزملاء" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابيّ (4.60) وانحراف معياريّ (0.415). والجدول (58) يبيّن ذلك.

الجدول 58. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لجميع مجالات الدراسة فيما يتعلق بأهميّة الميثاق المقترح مرتبة تنازلياً

	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الأهمية
5	المجال الخامس: حقوق المعلم	4.71	0.369	1	عالية
2	المجال الثاني: المعلم والطلبة	4.63	0.351	2	عالية
4	المجال الرابع: المعلم والأسرة والمجتمع	4.62	0.415	3	عالية
1	المجال الأول: سلوك المعلم الشخصي وأداؤه المهنيّ	4.61	0.315	4	عالية
3	المجال الثالث: المعلم والزملاء	4.60	0.408	5	عالية
	الدرجة الكليّة	4.64	0.311	--	عالية

المجال الأول: مجال سلوك المعلم الشخصي وأداؤه المهنيّ

وللإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتبيّن النتائج أنّ الأهميّة لمجال سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهني عالية، وكذلك جميع فقرات قياسه ال (35)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابيّ (4.61) بانحراف معياريّ (0.315) كما وردت في أداة القياس، وعند إجراء التحليل العامليّ، تمّ استبعاد (10) فقرات مؤشر عليها في الجدول وإعادة احتساب المتوسط الجديد للمجال، فوجد بأنه (4.61) بانحراف معياريّ (0.301)، وجاءت الفقرة "أن يكون مثالا للمسلم المعتزّ بدينه والمقتدي برسولنا الكريم، صلى الله عليه وسلم" في المرتبة الأولى؛ إذ بلغ متوسطها الحسابيّ (4.93) وانحرافها المعياريّ

(0.272)، تلتها الفقرة "استشعار أنّ الرقيب الحقيقيّ على سلوكه، بعد الله سبحانه وتعالى، هو ضميره اليقظ" بمتوسط حسابيّ (4.89) وانحراف معياريّ (0.374)، فيما جاءت الفقرة "اعتماد اللغة العربيّة الفصيحة في أدائه لعمله" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابيّ (4.08) وانحراف معياريّ (0.835)، كما يوضّحها الجدول (59)، إضافة إلى درجة الأهميّة ورتبة الفقرة.

الجدول 59. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة أهمية بنود المقترح لسلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ في المملكة العربيّة السعوديّة مرتبة تنازليًّا

ت	نصّ فقرات المجال الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياريّ	الرتبة	درجة الأهمية
15	أن يكون مثالا للمسلم المعتز بدينه والمقتدي برسولنا الكريم، صلى الله عليه وسلم.	4.93	0.272	1	عالية
9	استشعار أن الرقيب الحقيقيّ على سلوكه، بعد الله سبحانه وتعالى، هو ضميره اليقظ.	4.89	0.374	2	عالية
13	التمسك بفضائل الأخلاق، مثل: الصدق، والأمانة، والنزاهة، والمساواة، والصبر، والإخلاص.	4.88	0.340	3	عالية
3	الالتزام بعدم خرق الاتفاقات السرية والمتعلقة بالاختبارات ونشر الأسئلة.	4.86	0.471	4	عالية
4	ارتداء الزي المناسب داخل المدرسة والذي تؤكد احترام المعلم لكرامة مهنته.	4.85	0.388	5	عالية
6	عدم استغلال مهنته لنشر أفكاره وآرائه التي تخالف المنهج الإسلامي.	4.84	0.549	6	عالية
10	التزام المعلم بالمحافظة على شرف المهنة.	4.84	0.404	6	عالية
19	عدم استغلال علاقته المهنية في الإفادة من الأموال والمخصصات المدرسيّة لتحقيق مصالح شخصيّة.	4.83	0.489	8	عالية
26	أن يكون قدوة للطلبة في البعد عن الغلو والتطرّف.	4.82	0.420	9	عالية
30	الابتعاد عن مواطن الشبهات وخوارم المروءة.	4.81	0.421	10	عالية
8	الالتزام بالمحافظة على ممتلكات المدرسة *	4.80	0.440	11	عالية
18	أن يكون الإنسان المواطن الصالح المخلص لوطنه الملتزم بقوانينه وأنظمته. *	4.78	0.480	12	عالية
25	الحرص على أن يلتزم بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتحقيق خيرية هذه الأمة.	4.75	0.480	13	عالية
21	تأكيد أهمية التزام الطلبة بأنظمة الدولة وقوانينها.	4.72	0.498	14	عالية
35	الحرص على رفع الروح الوطنية للطلبة والزملاء وأفراد المجتمع. *	4.70	0.520	15	عالية
20	التعهد بأن يقوم بواجبه التزامًا ومساندة للسياسة التربوية للدولة. *	4.68	0.548	16	عالية
16	أن يحرص على عدم قبول الهدايا في حال تأثيرها في تقييم الطلبة أو تقديم تسهيلات لهم بسبب قبوله للهدية.*	4.67	0.715	17	عالية
2	العمل كقدوة للجميع، وعدم تجاوز الحدود المهنيّة خارج بيئة المدرسة وداخلها.	4.64	0.649	18	عالية
23	بذل أقصى طاقاته في إنجاز الأعمال الموكولة إليه بإخلاص وأمانة وإتقان.	4.64	0.575	18	عالية
12	المحافظة على معايير السلوك الشخصي المهنيّ؛	4.62	0.562	20	عالية

	حيث يوليه المجتمع ثقته كمعلم وصاحب مهنة تعليميّة .				
33	الحرص على أن يلمّ بالمناهج، ويستخدم سلسلة واسعة من استراتيجيات التقويم لمعالجة الفروق بين الطلبة .*	4.58	0.618	21	عالية
27	أن يكون قادرًا على تخطيط برامج التدريس التي تتوافق مع احتياجات الطلبة.*	4.56	0.581	22	عالية
34	انعكاس سلوك المعلم على ممارساته.*	4.56	0.639	22	عالية
28	الحرص على استخدام استراتيجيات وتقنيات مناسبة وواضحة لتحقيق أهداف التعلم وتطوير ذاته بمهارات التدريس والمهارات التدريبية.	4.55	0.589	24	عالية
14	الالتزام في أثناء ممارسة واجباته بتنفيذ التعليمات القانونية أو الأوامر والتعليمات الإدارية. *	4.48	0.677	25	عالية
17	في حال تكليفه بعمل آخر، يحرص على تأديته بطريقة محترمة ومحترفة ومتكاملة وعادلة.	4.47	0.686	26	عالية
31	المشاركة في النشاطات التي تسهم في تعلم الطلبة.	4.45	0.687	27	عالية
7	الالتزام بالعمل في وقت الدوام الرسمي، وعدم مغادرة المدرسة إلا بعد موافقة مديرها أو من ينوب عنه.	4.40	0.922	28	عالية
32	الالتزام بالتخطيط الجيد لتنفيذ النشاطات الصفية.	4.38	0.743	29	عالية
24	تحمل نتائج أفعاله وتصرّفاته وتبعة أخطائه.	4.38	0.750	29	عالية
29	الالتزام بالمشاركة في التعلم المهنيّ المستمرّ، كبرامج التطوير المهني لتعزيز كفايته وإنتاجيته.	4.35	0.729	31	عالية
5	ارتداء الزي المناسب خارج المدرسة، الذي يؤكد احترام المعلم لكرامة مهنته	4.26	0.894	32	عالية
1	عدم قبول أيّ تعويضات مقابل الدروس غير تلك التي تتم على نحو قانوني.	4.13	1.093	33	عالية
11	الحرص على المشاركة في البحوث التربويّة لتحسين ممارساته الخاصة في مجال عمله *	4.13	0.844	33	عالية
22	اعتماد اللغة العربيّة الفصيحة في أدائه لعمله	4.08	0.835	35	عالية
مجال سلوك المعلم الشخصي وأدائه المهني (الأهميّة) قبل استبعاد الفقرات		4.61	0.315		عالية
مجال سلوك المعلم الشخصي وأدائه المهني (الأهميّة) بعد استبعاد الفقرات		4.61	0.301		عالية

* تمت إزالة الفقرة في التحليل اللاحق

وللتأكد من أسس ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة المقترح، تمّ إجراء التحليل العامليّ (Factor Analysis) باستخدام تحليل المكوّنات الرئيسة (Principle Component Analysis)، لفقرات كلّ مجال من المجالات الخمسة المقاسة؛ إذ تمّ استخراج قيم الجذر الكامن (Eigen Value) للعوامل المتشبّعة بالمقياس، ونسبة التباين التي يفسّرها كلّ عامل من تلك العوامل، ونسبة التباينات التراكميّة المفسّرة، كما تمّ اعتماد قيمة الجذر أكبر من القيمة (0,40) للدّلالة على تشبّع الفقرة في المجال الذي تنتمي إليه.

وتمّ أيضًا استخراج قيم الجذر الكامن للعوامل المتشبّعة بالمجال، ونسبة التباينات التراكميّة المفسّرة، ونسبة التباين المفسّر، وللإستدلال على وجود عامل واحد سائد ينظر إلى نسبة التباين المفسر فإذا كان أعلى من 20% نستدل على وجود عامل سائد، وقد دلّت النتائج على وجود سبعة عوامل كامنة قيمة الجذر الكامن لكلّ منها أكثر من (1) صحيح، ويوجد عامل سائد بينها هو العامل الأوّل، الذي يدلّ عليه الفرق الكبير بين قيمة الجذر الكامن الأول وقيمة الجذر الكامن الثاني، والجدول (60) يبيّن ذلك.

الجدول 60. قيم الجذر الكامن للعوامل المتشبعة بمجال سلوك المعلم الشخصي وأدائه المهني ونسبة التباين التي يفسرها كلّ عامل من تلك العوامل ونسبة التباينات التراكميّة المفسّرة

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسّر %	النسبة التراكمية للتباين المفسر %	العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسّر %	النسبة التراكمية للتباين المفسر %
1	10.333	29.522	29.522	19	.605	1.729	81.031
2	2.386	6.818	36.339	20	.596	1.702	82.734
3	1.632	4.664	41.004	21	.579	1.655	84.389
4	1.372	3.919	44.923	22	.565	1.615	86.004
5	1.270	3.629	48.552	23	.509	1.454	87.458
6	1.193	3.407	51.959	24	.485	1.387	88.844
7	1.034	2.955	54.914	25	.449	1.283	90.127
8	.986	2.817	57.730	26	.434	1.240	91.367
9	.940	2.687	60.417	27	.424	1.212	92.579
10	.894	2.555	62.973	28	.405	1.157	93.736
11	.844	2.412	65.385	29	.367	1.049	94.785
12	.766	2.187	67.572	30	.355	1.013	95.799
13	.757	2.162	69.734	31	.346	.988	96.787
14	.706	2.016	71.750	32	.320	.915	97.702
15	.686	1.960	73.710	33	.293	.837	98.539
16	.669	1.912	75.622	34	.281	.803	99.342
17	.655	1.872	77.494	35	.230	.658	100.000
18	.633	1.809	79.303				

ولغرض تنقيح وتصفية فقرات المجال لمكوّنات كلّ عامل ومعرفة تشبّعاتها، فقد تطلب الأمر استكمال التحليل بإجراء عمليّة التدوير للعوامل الناتجة أعلاه، التي لها جذور كامنة أكبر من واحد وفسّرت ما مجموعه (54.914%) من التباين الكليّ للمكوّنات ال (35) التي تشرح تباين المجال ككلّ.

وبعد استبعاد الفقرات ذات التحميل الأقلّ من (30 %)، وكذلك استبعاد الفقرات ذات التحميل العالي والمشترك بين العوامل المختلفة التي بلغ عددها (10) فقرات، ثم إعادة التحليل العامليّ مرة ثانية ل (25) فقرة متبقية، واستخلاص النتائج بعد تدوير محاور المكوّنات بطريقة تعظيم التباين (Varimax)، فقد ظهرت (5) عوامل فسّرت ما مجموعه (50.989%) من التباين الكليّ للمجال.

أمّا بالنسبة لقيم التشبعات (Communality) وترتيب العوامل حَسَبَ أهميتها من خلال جذورها الكامنة (Eigen values) ونسبة التباين الذي يفسّره كلّ عامل من هذه العوامل من التباين الكليّ، إضافة إلى التباين التراكمي المفسر (Explain Cumulative Variance) لهذه العوامل بعد تدويرها ومعامل الثبات لكلّ مكوّن، فيتّضح أنّ التحليل العاملي أظهر (5) عوامل؛ أولها يخصّ "أداء المعلم" لسلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ، وتضمن (6) فقرات فسّرت (13.166%) من التباين في مجال سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ، وبمعامل ثبات (81 %) تقريبًا، وتراوحت قيم التشبع لفقراته بين (0.432 – 0.801)، وهي أعلى تشبعات قياسًا ببقية تشعبات فقرات هذا المجال الموزّعة على كلّ عامل، فيما تضمّن العامل الثاني "سلوك المعلم" ستّ فقرات فسّرت (11.76 %) من تباين المجال، وبمعامل ثبات (76 %) تقريبًا، وتراوحت قيم التشبّع لفقراته بين (0.485 – 0.740)، أمّا العامل الثالث "التزام المعلم المهنيّ" فاحتوى على (6) فقرات فسّرت (10.118 %) من تباين المجال، وبمعامل ثبات (69 %) تقريبًا، وتراوحت قيم التشبّع لفقراته بين (0.432 – 0.612)، وأمّا العامل الرابع "التزام المعلم الدينيّ" فتضمن (3) فقرات فسّرت (8.148 %) من تباين المجال، وبمعامل ثبات (70 %) تقريبًا، وتراوحت قيم التشبّع لفقراته بين (0.575 – 0.678)، وأمّا العامل الخامس "نزاهة المعلم" فتضمّن (4) فقرات فسّرت (7.797 %) من تباين المجال، وبمعامل ثبات (58 %) تقريبًا، وتراوحت قيم التشبّع لفقراته بين (0.409 – 0.764). وبهذا يكون مجموع التباين التراكميّ المفسّر (50.989 %) للعوامل الخمسة لمجال سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ، إضافة إلى كلّ ذلك هنالك أرجحيّة للعامل الأول، كما يوضّحها الجدول (61) .

الجدول 61. نتائج التحليل العامليّ الذي يبيّن مصفوفة العناصر المدوّرة لمجال سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ وقيم التشبّع بعد التدوير

رقم الفقرة	الفقرة	العامل				
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
32	الالتزام بالتخطيط الجيد لتنفيذ النشاطات الصفية.	.801				
29	الالتزام بالمشاركة في التعلم المهني المستمر، كبرامج التطوير المهني لتعزيز كفايته وإنتاجيته.	.753				
31	المشاركة في النشاطات التي تسهم في تعلم الطلبة.	.734				
28	الحرص على استخدام استراتيجيات وتقنيات مناسبة وواضحة لتحقيق أهداف التعلم وتطوير ذاته بمهارات التدريس والمهارات التدريبيّة.	.629				
17	في حال تكليفه بعمل آخر، يحرص على تأديته بطريقة محترمة ومحترفة ومتكاملة وعادلة.	.438				
12	المحافظة على معايير السلوك الشخصي المهني؛ حيث يوليه المجتمع ثقته كمعلم وصاحب مهنة تعليمية.	.432				
15	أن يكون مثالا للمسلم المعتز بدينه والمقتدي برسولنا الكريم، صلى الله عليه وسلم.		.740			
13	التمسك بفضائل الأخلاق، مثل: الصدق، والأمانة، والنزاهة، والمساواة، والصبر، والإخلاص.		.681			
9	استشعار أن الرقيب الحقيقي على سلوكه، بعد الله سبحانه وتعالى، هو ضميره اليقظ.		.646			
10	التزام المعلم بالمحافظة على شرف المهنة.		.621			
21	تأكيد أهمية التزام الطلبة بأنظمة الدولة وقوانينها		.513			
4	ارتداء الزي المناسب داخل المدرسة، الذي يؤكد احترام المعلم لكرامة مهنته.		.485			
23	بذل أقصى طاقاته في إنجاز الأعمال الموكولة إليه بإخلاص وأمانة وإتقان.			.612		
2	العمل كقدوة للجميع، وعدم تجاوز الحدود المهنية خارج بيئة المدرسة وداخلها.			.587		
5	ارتداء الزي المناسب خارج المدرسة، الذي يؤكد احترام المعلم لكرامة مهنته			.558		
24	تحمل نتائج أفعاله وتصرفاته وتبعة أخطائه.			.545		
7	الالتزام بالعمل في وقت الدوام الرسمي، وعدم مغادرة المدرسة إلا بعد موافقة مديرها أو من ينوب عنه.			.451		
22	اعتماد اللغة العربيّة الفصيحة في أدائه لعمله.			.432		
26	أن يكون قدوة للطلبة في البعد عن الغلو والتطرف.				.678	
25	الحرص على أن يلتزم بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتحقيق خيرية هذه الأمة.				.659	
30	الابتعاد عن مواطن الشبهات وخوارم المروءة.				.575	
6	عدم استغلال مهنته لنشر أفكاره وآرائه التي تخالف المنهج الإسلامي.					.764
3	الالتزام بعدم خرق الاتفاقات السرية والمتعلقة بالاختبارات ونشر الأسئلة.					.717
19	عدم استغلال علاقته المهنية في الإفادة من الأموال والمخصصات المدرسية لتحقيق مصالح شخصية.					.670
1	عدم قبول أيّ تعويضات مقابل الدروس غير تلك التي تتم على نحو قانوني.					.409
الجذر الكامن		3.291	2.940	2.529	2.037	1.949
نسبة التباين المفسر %		13.166	11.760	10.118	8.148	7.797
النسبة التراكمية للتباين المفسر %		13.166	24.926	35.044	43.192	50.989
معامل الثبات (كرومباخ ألفا)		.807	.757	.685	.689	.575

وقد تمّ إجراء الاختبارات الإحصائيّة المتعلقة بمجال سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ للفقرات ال (25) بعد التدوير. وتبيّن نتائج الاختبارات أنّ اختبار Kaiser- Meyer-Olkin (KMO) الخاصّ بكفاية وحدة المعاينة مقبول (.889)، وهو أعلى من الحدّ الأدنى (0.60) لهذا المقياس.

كما استخرجت معاملات الارتباط الثنائيّة لكلّ فقرة من الفقرات التي بقيت في التحليل العامليّ من مجال سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ معَ المجال، إضافة إلى الارتباطات الثنائيّة لكلّ فقرة معَ الدرجة الكليّة لأداة القياس، ويشير ذلك إلى معنويّة الارتباط لكلّ فقرة من فقرات مجال سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ معَ المجال من ناحية ومعَ الدرجة الكليّة للمقياس، وبلغ أعلى معامل ارتباط (0.611) للفقرة "المشاركة في النشاطات التي تسهم في تعلم الطلبة" معَ مجالها، فيما كان أقلّ معامل ارتباط بين الفقرة الالتزام بعدم خرق الاتفاقات السريّة والمتعلقة بالاختبارات ونشر الأسئلة" ومجالها؛ إذ بلغ (0.292) رغم دلالته. والجدول (62) يوضّح ذلك.

الجدول 62. معاملات الارتباط بين فقرات سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ ومجالها والدرجة الكليّة للمقياس

الفقرة	مجال سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ	الدرجة الكليّة	الفقرة	مجال سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ	الدرجة الكليّة	الفقرة	مجال سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ	الدرجة الكليّة
32	0.592**	0.560**	10	0.502**	0.446**	26	0.537**	0.522**
29	0.576**	0.531**	21	0.597**	0.572**	25	0.549**	0.513**
31	0.611**	0.570**	4	0.391**	0.333**	30	0.536**	0.520**
28	0.601**	0.564**	23	0.584**	0.530**	6	0.322**	0.235**
17	0.569**	0.498**	2	0.493**	0.385**	3	0.292**	0.222**
12	0.606**	0.566**	5	0.516**	0.408**	19	0.447**	0.381**
15	0.408**	0.377**	24	0.579**	0.535**	1	0.319**	0.174**
13	0.477**	0.466**	7	0.542**	0.414**			
9	0.441**	0.393**	22	0.501**	0.418**			

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≤ 0,01)

2. المجال الثاني: مجال المعلم والطلبة.

وللإجابة عن فقرات المجال الحالي فقد تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، وتبيّن النتائج أنّ الأهميّة لمجال المعلم والطلبة عالية، وكذلك جميع فقرات قياسه ال

(32)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابيّ (4.63) بانحراف معياريّ (0.531) كما وردت في أداة القياس، وعند إجراء التحليل العامليّ تمّ استبعاد (5) فقرات مؤشر عليها في الجدول، وأعيد احتساب المتوسط الجديد للمجال فوجد أنه (4.63) بانحراف معياريّ (0.532)، وجاءت الفقرة "أنّ الحرص على أن يتخلق الطلبة بخلق الإسلام علمًا وعملا... " في المرتبة الأولى؛ إذ بلغ متوسطها الحسابيّ (4.84) وانحرافها المعياريّ (0.437)، تلتها الفقرة "مساندة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصّة" بمتوسط حسابيّ (4.82) وانحراف معياريّ (0.436)، فيما جاءت الفقرة "الالتزام بعدم إيقاع عقوبة تأديبيّة على الطلبة والاقتطاع من درجاتهم الدراسيّة كعقاب على أعمال لا تتعلق بالصفّ الدراسيّ" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابيّ (4.07) وانحراف معياريّ عالٍ نسبيًّا (1.131)، والجدول (63) يوضّح ذلك، إضافة إلى درجة الأهميّة ورتبة الفقرة.

الجدول 63. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة أهميّة بنود الميثاق المقترح المجال المعلم والطلبة في المملكة العربيّة السعوديّة مرتبة تنازليًّا

ت	نصّ فقرات المجال الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياريّ	الرتبة	درجة الأهمية
46	الحرص على أن يتخلق الطلبة بخلق الإسلام علمًا وعملا.	4.84	0.437	1	عالية
49	مساندة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.82	0.436	2	عالية
52	الحرص على غرس الثقة في نفوس الطلبة، وحفظ حقوقهم.*	4.76	0.466	3	عالية
60	الالتزام تجاه الطلبة بمبادئ الإنسان الصالح.	4.76	0.455	3	عالية
40	الحرص على كرامة الطلبة واحترامها.	4.75	0.491	5	عالية
61	الالتزام تجاه الطلبة بمبادئ المواطنة الصالحة، وترسيخها لديهم.	4.75	0.467	5	عالية
37	بذل جهده في بيان طريق الخير للطلبة، بحيث يرغبهم فيه ويحذرهم من طريق الشر.	4.75	0.492	5	عالية
63	غرس مفهوم التعاون والعمل بروح الفريق الواحد في نفوس الطلبة.	4.74	0.464	8	عالية
59	تشجيع الطلبة، بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، على استخدام التكنولوجيا وأجهزة الحاسب الآلي في التعلم.	4.74	0.484	8	عالية
51	الحرص على عدم الكشف عن أيّ معلومات حول الطلبة، واحترام سريتها إلا في حال محاولة وضع حلول لها مع الهيئة التدريسيّة والإدارة.*	4.74	0.533	8	عالية
39	التعامل مع الطلبة بعدالة من غير تمييز في جميع الأمور.	4.73	0.526	11	عالية
36	الحرص على تطوير سلوكات إيجابيّة لدى الطلبة.	4.71	0.457	12	عالية
41	الحرص على أن يكون قدوة للطلبة في مبدأ التسامح.	4.69	0.496	13	عالية
50	أن يمثل دورًا إيجابيًّا قدوة لطلبته ملهم لمقدراتهم.	4.67	0.545	14	عالية
55	الالتزام بممارسة مسؤولياته فيما يتعلق باختبار	4.67	0.537	14	عالية

	وتقييم وتحصيل إنجازات الطلبة بطريقة عادلة، وشفافة، وصادقة، وأمينة.*				
62	الالتزام تجاه الطلبة بمبادئ المسؤوليّة المجتمعيّة.	4.66	0.533	16	عالية
42	السعي إلى نشر ثقافة الحوار البنّاء بين الطلبة.	4.66	0.532	16	عالية
44	الحرص على تعزيز حبّ التعلم الذاتيّ المستمرّ لدى الطلبة.	4.64	0.551	18	عالية
53	الاحتفاظ بعلاقة وديّة معَ الطلبة؛ لتسهم في دعم الرغبة التعليميّة لديهم.	4.64	0.577	18	عالية
66	توثيق الواجبات المدرسيّة للطلبة، خصوصًا في الصفوف الأوليّة.	4.60	0.650	20	عالية
57	الحرص على مساعدة الطلبة على تقدير هويتهم واحترامها، وتعلم المزيد عن تراثهم الثقافيّ، وممارسة المسؤولية المدنيّة والاجتماعيّة.	4.60	0.589	20	عالية
54	مساعدة الطلبة على الاستعداد للمستقبل، وإشراكهم في مضامين التغيّرات التي تحدث في المجتمع والتكنولوجيا، ومدّهم بالنصح والإرشاد حول حياتهم المستقبليّة والتعامل مع التكنولوجيا.	4.59	0.601	22	عالية
43	إكساب الطلبة المهارات التي تنمّي لديهم التفكير العلمي الناقد.	4.59	0.592	22	عالية
45	الحرص على استثمار أوقات الطلبة بكل مفيد.	4.58	0.587	24	عالية
67	الحرص على التشجيع المستمر للطلبة، والترغيب لا التخويف والترهيب.	4.58	0.678	24	عالية
56	الحرص على تعزيز نمو جميع الطلبة من خلال دمج التعليم الفكريّ والعقليّ والجسديّ والانفعاليّ والاجتماعيّ والذاتيّ.	4.55	0.654	26	عالية
64	الحرص على توضيح التراث الثقافيّ للطلبة والاعتزاز به.	4.54	0.616	27	عالية
38	الحرص على رعاية نمو الطلبة في جميع الجوانب.*	4.53	0.646	28	عالية
58	عدم تعريض الطلبة لوضع جسديّ مؤلم، مثل: قفز الضفد (أو الوقوف أو حمل أشياء وتكتيف الأيدي، والتدخل لمنع مثل هذه الممارسات. *	4.49	0.82	29	عالية
65	الالتزام بمواعيد الإشراف اليومي على الطلبة منذ بداية الدوام إلى انصراف الطلبة.	4.44	0.842	30	عالية
48	المحافظة على حدود مهنية في علاقته مع الطلبة، والابتعاد عن التواصل مع الطلبة بصفة شخصيّة من خلال المشاركة في الحوارات خلال الإنترنت.	4.23	0.932	31	عالية
47	الالتزام بعدم إيقاع عقوبة تأديبيّة على الطلبة، والاقتطاع من درجاتهم الدراسيّة كعقاب على أعمال لا تتعلق بالصف الدراسي.	4.07	1.131	32	عالية
مجال المعلم والطالب (الأهميّة) قبل استبعاد الفقرات		4.63	0.531		عالية
مجال المعلم والطالب (الأهميّة) بعد استبعاد الفقرات		4.63	0.532		عالية

* تمت إزالة الفقرة في التحليل اللاحق

وقد تمّ استخراج قيم الجذر الكامن للعوامل المتشبّعة بالمجال، ونسبة التباينات التراكميّة المفسّرة، ونسبة التباين المفسّر، ودلّت النتائج على وجود ستة عوامل كامنة قيمة الجذر الكامن

لكلّ منها أكثر من (1) صحيح، ويوجد عامل سائد بينها هو العامل الأوّل، الذي يدلّ عليه الفرق الكبير بين قيمة الجذر الكامن الأول وقيمة الجذر الكامن الثاني، والجدول (64) يوضّح ذلك.

الجدول 64. قيم الجذر الكامن للعوامل المتشبعة بمجال المعلم والطلبة، ونسبة التباين التي يفسرها كلّ عامل من تلك العوامل، ونسبة التباينات التراكميّة المفسرة

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسّر %	النسبة التراكمية للتباين المفسر %	العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسّر %	النسبة التراكمية للتباين المفسر %
1	12.561	39.254	39.254	17	.533	1.664	83.426
2	1.633	5.103	44.358	18	.503	1.573	84.998
3	1.491	4.658	49.016	19	.458	1.431	86.429
4	1.235	3.859	52.876	20	.439	1.373	87.802
5	1.156	3.611	56.487	21	.430	1.343	89.145
6	1.062	3.319	59.806	22	.411	1.283	90.429
7	.959	2.996	62.801	23	.403	1.258	91.687
8	.891	2.786	65.587	24	.380	1.188	92.875
9	.801	2.503	68.090	25	.369	1.153	94.028
10	.777	2.427	70.518	26	.349	1.090	95.118
11	.732	2.287	72.804	27	.312	.976	96.093
12	.617	1.929	74.733	28	.284	.888	96.982
13	.601	1.878	76.611	29	.276	.863	97.845
14	.559	1.747	78.358	30	.248	.774	98.618
15	.549	1.715	80.073	31	.245	.766	99.384
16	.540	1.689	81.762	32	.197	.616	100.000

ولغرض تنقيح وتصفيّة فقرات المجال لمكوّنات كلّ عامل ومعرفة تشبّعاتها، فقد تطلب الأمر استكمال التحليل بإجراء عمليّة التدوير للعوامل الناتجة أعلاه، التي لها جذور كامنة أكبر من واحد، وفسرت ما مجموعه (59.806%) من التباين الكليّ للمكوّنات ال (32)، التي تشرح تباين المجال ككلّ.

وبعد استبعاد الفقرات ذات التحميل الأقلّ من (30%)، وكذلك استبعاد الفقرات ذات التحميل العالي والمشترك بين العوامل المختلفة التي بلغ عددها (5) فقرات، ثم إعادة التحليل العامليّ مرّة ثانية ل (27) فقرة متبقية، واستخلاص النتائج بعد تدوير محاور المكوّنات بطريقة تعظيم التباين، فقد ظهرت (5) عوامل فسّرت ما مجموعه (58.561 %) من التباين الكليّ للمجال والجدول.

أمّا بالنسبة لقيم التشبّعات وترتيب العوامل حَسَبَ أهميّتها من خلال جذورها الكامنة ونسبة التباين الذي يفسّره كلّ عامل من هذه العوامل من التباين الكليّ، إضافة إلى التباين

التراكميّ المفسر لهذه العوامل بعد تدويرها ومعامل الثبات لكلّ مكــوّن، فيتــضح أنّ التحليــل العامليّ أظهر (5) عوامل؛ أولها "إرشاد الطلبة" لمجال المعلم والطلبــة، وتــضمّن (9) فقــرات فسّرت (16.214%) من التباين في المجال وبمعامل ثبات (87 %) تقريبًا، وتراوحت قيم التشبّع لفقراته بين (0.406 – 0.803)، وهي أعلى تشبّعات قياسًا لبقية تشعبّات فقرات هــذا المجــال الموزّعة على كلّ عامل، فيما تضمّن العامل الثاني "مساعدة الطلبــة" ســبع فقــرات فــسّرت (15.918 %) من تباين المجال وبمعامل ثبات (89 %) تقريبًا، وتراوحت قيم التشبّع لفقراتــه بين(0.505 – 0.768)، أمّا العامل الثالث "توجيه الطلبة" فاحتوى علــى (6) فقــرات فــسّرت (12.125 %) من تباين المجال وبمعامل ثبات (83 %) تقريبًا، وتراوحت قيم التشبّع لفقراتــه بين(0.483 – 0.731)، وتضمّن العامل الرابع "متابعة الطلبة" (3) فقرات فسّرت (7.542 %) من تباين المجال وبمعامل ثبات (68 %) تقريبًا، وتراوحت قيم التشبّع لفقراته بــين (0.622 – 0.728)، وأمّا العامل الخامس "الاتصال مع الطلبة" فتضمن (2) فقرتين فسّرتا (6.853 %) من تباين المجال وبمعامل ثبات (58 %) تقريبًا، وتراوحت قيمة التــشبّع الــدنيا (.681) والتــشبّع الأعلى (.681) وبهذا يكون مجموع التباين التراكمي المفسّر (58.561 %) للعوامــل الخمــسة لمجال المعلم والطلبة، إضافة إلى كل ّذلك لا يوجد أرجحيّة للعوامل الثلاثة الأول، كما يوضّحها الجدول (65).

الجدول 65. نتائج التحليل العامليّ الذي يبيّن مصفوفة العناصر المدوّرة لمجال المعلم والطلبة وقيم التشبّع بعد التدوير

رقم الفقرة	الفقرة	العامل				
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
61	الالتزام تجاه الطلبة بمبادئ المواطنة الــصالحة، وترسيخها لديهم.	.803				
60	الالتزام تجاه الطلبة بمبادئ الإنسان الصالح.	.695				
63	غرس مفهوم التعاون والعمل بروح الفريق الواحد في نفوس الطلبة.	.685				
64	الحرص على توضيح التــراث الثقــافيّ للطلبــة والاعتزاز به.	.590				
46	الحرص على أن يتخلق الطلبة بخلق الإسلام علمًا وعملا.	.587				
62	الالتزام تجاه الطلبة بمبادئ المسؤوليّة المجتمعيّة.	.583				
50	أن يمثل دورًا إيجابيًّا قدوة لطلبته ملهم لمقدراتهم.	.535				
59	تشجيع الطلبة، بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة، على استخدام التكنولوجيا وأجهزة الحاسب الآلــي في التعلم.	.438				
49	مساندة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	.406				

57	الحرص على مساعدة الطلبة على تقدير هــويتهم واحترامها، وتعلم المزيد عــن تــراثهم الثقــافيّ، وممارسة المسؤوليّة المدنيّة والاجتماعيّة.		.768			
54	مساعدة الطلبة على الاستعداد للمستقبل، وإشراكهم في مضامين التغيّرات التي تحدث فــي المجتمــع والتكنولوجيا، ومدّهم بالنصح والإرشــاد حــول حياتهم المستقبليّة والتعامل مع التكنولوجيا.		.729			
56	الحرص على تعزيز نمو~ جميع الطلبة من خلال دمج التعليم الفكريّ والعقليّ والجسديّ والانفعاليّ والاجتماعيّ والذاتيّ.		.693			
43	إكساب الطلبة المهارات التي تنمّي لديهم التفكيــر العلمي الناقد.		.594			
44	الحرص على تعزيز حبّ التعلم الذاتيّ المــستمر لدى الطلبة.		.590			
45	الحرص على استثمار أوقات الطلبة بكل مفيد.		.526			
53	الاحتفاظ بعلاقة وديّة مع الطلبة؛ لتسهم في دعــم الرغبة التعليميّة لديهم.		.505			
41	الحرص على أن يكون قدوة للطلبــة فــي مبــدأ التسامح.			.731		
39	التعامل مع الطلبة بعدالة من غير تمييز في جميع الأمور.			.725		
40	الحرص على كرامة الطلبة واحترامها.			.664		
42	السعي إلى نشر ثقافة الحوار البنّاء بين الطلبة.			.540		
37	بذل جهده في بيان طريق الخير للطلبــة، بحيــث يرغبهم فيه ويحذرهم من طريق الشرّ.			.537		
36	الحرص على تطوير سلوكات إيجابيّة لدى الطلبة.			.483		
65	الالتزام بمواعيد الإشراف اليوميّ على الطلبة منذ بداية الدوام إلى انصراف الطلبة.				.728	
66	توثيق الواجبات المدرسيّة للطلبة خــصوصًا فــي الصفوف الأوليّة.				.657	
67	الحرص على التشجيع المستمرّ للطلبة، والترغيب لا التخويف والترهيب.				.622	
48	المحافظة على حدود مهنيّة في علاقته مع الطلبة، والابتعاد عن التواصل مع الطلبة بصفة شخــصيّة من خلال المشاركة في الحوارات خلال الإنترنت.					.786
47	الالتزام بعدم إيقاع عقوبة تأديبيّة علــى الطلبــة، والاقتطاع من درجاتهم الدراسيّة كعقــاب علــى أعمال لا تتعلق بالصف الدراسي.					.681
	الجذر الكامن	16.214	4.298	3.274	2.012	1.850
	نسبة التباين المفسّر %	16.214	15.918	12.125	7.452	6.853
	النسبة التراكميّة للتباين المفسّر %	16.214	32.132	44.256	51.709	58.561
	معامل الثبات (كرونباخ الفا)	.872	.888	.827	.681	.582

وقد تمّ إجراء الاختبارات الإحصائيّة المتعلقة بمجال المعلم والطلبة للفقرات ال (27) بعد التدوير، وتبيّن نتائج الاختبارات أنّ اختبار Kaiser- Meyer-Olkin (KMO) الخاصّ بكفاية وحدة المعاينة مقبول (.944)، وهو أعلى من الحدّ الأدنى (0.60) لهذا المقياس.

كما استخرجت معاملات الارتباط الثنائية لكلّ فقرة من الفقرات التي بقيت في التحليل العامليّ من مجال المعلم والطلبة مع المجال، إضافة إلى الارتباطات الثنائيّة لكلّ فقرة مع الدرجة الكليّة لأداة القياس؛ إذ تشير النتائج إلى معنوية الارتباط لكلّ فقرة من فقرات مجال المعلم والطلبة معَ المجال من ناحية ومعَ الدرجة الكليّة للمقياس، وبلغ أعلى معامل ارتباط (0.736) للفقرة "الحرص على تعزيز حبّ التعلم الذاتيّ المستمرّ لدى الطلبة" معَ مجالها، فيما كان أقلّ معامل ارتباط بين الفقرة "المحافظة على حدود مهنيّة في علاقته معَ الطلبة، والابتعاد عن التواصل معَ الطلبة بصفة شخصيّة من خلال المشاركة في الحوارات خلال الإنترنت" ومجالها؛ إذ بلغ (0.402)، والجدول (66) يوضّح ذلك.

الجدول 66. معاملات الارتباط بين فقرات المعلم والطلبة ومجالها والدرجة الكليّة للمقياس

الفقرة	مجال المعلم والطلبة	الدرجة الكليّة	الفقرة	مجال المعلم والطلبة	الدرجة الكليّة	الفقرة	مجال المعلم والطلبة	الدرجة الكليّة
61	0.642**	0.606**	57	0.709**	0.649**	40	0.605**	0.547**
60	0.638**	0.585**	54	0.699**	0.652**	42	0.677**	0.633**
63	0.679**	0.630**	56	0.649**	0.636**	37	0.570**	0.515**
64	0.659**	0.609**	43	0.697**	0.653**	36	0.623**	0.603**
46	0.554 **	0.574**	44	0.736**	0.693**	65	0.463**	0.369**
62	0.689**	0.643**	45	0.731**	0.678**	66	0.562**	0.470**
50	0.408**	0.377**	53	0.655**	0.629**	67	0.561**	0.482**
59	0.513**	0.496**	41	0.666**	0.603**	48	0.402**	0.356**
49	0.524**	0.536**	39	0.521**	0.486**	47	0.417**	0.344**

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≤ 0,01)

3. المجال الثالث: مجال المعلم والزملاء

وللإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، وتبيّن النتائج أنّ الأهميّة لمجال المعلم والزملاء عالية، وكذلك جميع فقرات قياسه ال (12)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابيّ (4.60) بانحراف معياريّ (0.508) كما وردت في أداة القياس، وعند إجراء التحليل العامليّ تم استبعاد (4) فقرات مؤشر عليها في الجدول، وأعيد احتساب المتوسط الجديد للمجال فوجد أنه (4.60) بانحراف معياريّ (0.410)، وجاءت الفقرتان "الالتزام بالتصرّف معَ الزملاء على نحو لائق ومحترم بغضّ

النظر عن خلفيّتهم الاجتماعيّة والاقتصاديّة..." و "عدم استخدام وسائل الإكراه أو الابتزاز من أجل التأثير في زملاء المهنة" في المرتبة الأولى؛ إذ بلغ متوسطهما الحسابيّ (4.73) وانحرافهما المعياريّ (0.475) و (0.526) على التوالي، تلتهما الفقرة "تجنّب التقليل من مكانة الزملاء من خلال إبراز ملاحظات أو اتهامات يمكن أن تكون مهينة وغير مهنيّة" بمتوسط حسابيّ (4.70) وانحراف معياريّ (0.553)، فيما جاءت الفقرة "الحرص على تصويب ما يبدو غير مهنيّ أو سلوك غير أخلاقيّ لأيّ زميل بوجود أدلة دامغة على ذلك" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابيّ (4.27) وانحراف معياريّ عالٍ نسبيًّا (0.818)، كما يوضّحها الجدول (67)، إضافة إلى درجة الفقرة ورتبتها.

الجدول 67. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة أهميّة بنود الميثاق المقترح المجال المعلم والزملاء في المملكة العربيّة السعوديّة مرتبة تنازليًّا.

ت	نص فقرات المجال الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياريّ	الرتبة	درجة الأهمية
77	الالتزام بالتصرّف مع الزملاءعلى نحو لائق ومحترم، بغضّ النظر عن خلفيّتهم الاجتماعيّة والاقتصاديّة.	4.73	0.475	1	عالية
75	عدم استخدام وسائل الإكراه أو الابتزاز من أجل التأثير في زملاء المهنة.	4.73	0.526	1	عالية
76	تجنّب التقليل من مكانة الزملاء من خلال إبراز ملاحظات أو اتهامات يمكن أن تكون مهينة وغير مهنيّة.	4.70	0.553	3	عالية
70	أن يعمل مع زملائه بطريقة الزمالة والتعاون، وكذا مع الزملاء والأفراد من المهن الأخرى، ويلتزم بالعمل بروح الفريق مع المعلمين والعاملين في المدرسة والإدارة التربويّة. *	4.68	0.519	4	عالية
69	السعي إلى تعزيز الثقة المتبادلة بينه وبين زملائه. *	4.66	0.515	6	عالية
74	الاحتفاظ في جميع الأوقات بشخصيّة متزنة لها كرامتها، والعمل كقدوة للزملاء.	4.65	0.560	7	عالية
78	الالتزام باحترام الحقوق الفكرية للزملاء.	4.64	0.573	8	عالية
72	الالتزام بعدم الكشف عن أيّ معلومات سريّة حول زملاء المدرسة إلا بصفة رسميّة.	4.63	0.663	9	عالية
79	الحرص على تطوير الزملاء ومساعدتهم في تحسين أدائهم. *	4.53	0.664	9	عالية
73	الاهتمام بالتواصل مع الزملاء، وبناء علاقات عمل مُنتجة معهم ومع التخصصات والمجالات الأخرى. *	4.51	0.624	10	عالية
71	الحرص على التدخل من أجل منع أيّ زميل من ممارسة العنف الجسديّ أو إساءة المعاملة ضدّأيّ طالب أو زميل آخر.	4.47	0.755	11	عالية
68	الحرص على تصويب ما يبدو غير مهنيّ أو سلوك غير أخلاقي لأيّ زميل بوجود أدلة دامغة على ذلك.	4.27	0.818	12	عالية
	مجال المعلم والزملاء (الأهميّة) قبل استبعاد الفقرات	4.60	0.508		عالية
	مجال المعلم والزملاء (الأهميّة) بعد استبعاد الفقرات	4.60	0.410		عالية

* تمت إزالة الفقرة في التحليل اللاحق

تمّ استخراج قيم الجذر الكامن للعوامل المتشبّعة بالمجال، ونسبة التباينـــات التراكميّـــة المفسّرة، ونسبة التباين المفسّر. وقد دلّت النتائج على وجود عامليين كامنين قيمة الجذر الكامن لكلّ منها أكثر من (1) صحيح، ويوجد عامل سائد بينها هو العامل الأوّل، الذي يدلّ عليه الفرق الكبير بين قيمة الجذر الكامن الأول وقيمة الجذر الكامن الثاني، والجدول (68) يبيّن ذلك.

الجدول 68. قيم الجذر الكامن للعوامل المتشبعة بمجال المعلم والزملاء، ونسبة التباين التي يفسّرها كلّ عامل من تلك العوامل، ونسبة التباينات التراكميّة المفسّرة

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسّر %	النسبة التراكمية للتباين المفسر %	العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسّر %	النسبة التراكمية للتباين المفسر %
1	5.712	47.601	47.601	7	.548	4.565	85.145
2	1.177	9.810	57.411	8	.446	3.714	88.859
3	.845	7.045	64.457	9	.384	3.200	92.060
4	.739	6.161	70.617	10	.358	2.981	95.041
5	.623	5.195	75.812	11	.344	2.866	97.906
6	.572	4.768	80.580	12	.251	2.094	100.000

ولغرض تنقيح وتصفيّة فقرات المجال لمكوّنات كلّ عامل ومعرفة تشبّعاتها، فقد تطلب الأمر استكمال التحليل بإجراء عمليّة التدوير للعوامل الناتجة أعلاه، التي لها جذور كامنة أكبر من واحد وفسرت ما مجموعه (57.411%) من التباين الكليّ للمكوّنات ال (12)، التي تشرح تباين المجال ككلّ.

وبعد استبعاد الفقرات ذات التحميل الأقلّ من (0.40)، وكذلك استبعاد الفقرات ذات التحميل العالي والمشترك بين العوامل المختلفة، التي بلغ عددها (4) فقرات، ثم إعادة التحليل العامليّ مرة ثانية ل (8) فقرات المتبقية، واستخلاص النتائج بعد تدوير محاور المكوّنات بطريقة تعظيم التباين، فقد ظهر (2) عاملين يفسّران ما مجموعه (61.032 %) من التباين الكليّ للمجال.

أمّا بالنسبة لقيم التشبّعات وترتيب العوامل حَسَبَ أهميّتها من خلال جذورها الكامنة ونسبة التباين الذي يفسّره كلّ عامل من هذه العوامل من التباين الكليّ، إضافة إلى التباين التراكميّ المفسّر لهذه العوامل بعد تدويرها ومعامل الثبات لكلّ مكوّن، يتضح أنّ التحليل العامليّ أظهر عاملين؛ أولهما "احترام الزملاء" لمجال المعلم والزملاء، وتضمّن (5) فقرات فسّرت (39.088%) من التباين في المجال وبمعامل ثبات (85 %) تقريبًا، وتراوحت قيم التشبّع لفقراته بين (0.706 – 0.852)، وهي أعلى تشبّعات قياسًا لبقية تشعبّات فقرات هذا المجال الموزّعة

على كلا العاملين، فيما تضمّن العامل الثاني "توجيه الزملاء" ثلاث فقرات فسّرت (21.943 %) من تباين المجال وبمعامل ثبات (58 %) تقريبًا ، وتراوحت قيم التشبّع لفقراته بين (0.576 – 0.845)، وبهذا يكون مجموع التباين التراكميّ المفسّر (61.032 %) لعاملي مجال المعلم والزملاء، إضافة إلى كلّ ذلك أرجحيّة للعامل الأول، كما يوضّحها الجدول (69).

الجدول 69. نتائج التحليل العامليّ الذي يبيّن مصفوفة العناصر المدوّرة لمجال المعلم والزملاء وقيم التشبّع بعد التدوير

رقم الفقرة	الفقرة	العامل	
		الأول	الثاني
76	تجنّب التقليل من مكانة الزملاء من خلال إبراز ملاحظات أو اتهامات يمكن أن تكون مهينة وغير مهنيّة.	.852	
75	عدم استخدام وسائل الإكراه أو الابتزاز من أجل التأثير في زملاء المهنة.	.839	
77	الالتزام بالتصرّف مع الزملاء على نحو لائق ومحترم، بغضّ النظر عن خلفيّتهم الاجتماعيّة والاقتصاديّة.	.734	
74	الاحتفاظ في جميع الأوقات بشخصيّة متزنة لها كرامتها، والعمل كقدوة للزملاء.	.710	
78	الالتزام باحترام الحقوق الفكريّة للزملاء.	.706	
71	الحرص على التدخل من أجل منع أيّ زميل من ممارسة العنف الجسديّ أو إساءة المعاملة ضدّ أيّ طالب أو زميل آخر.		.845
68	الحرص على تصويب ما يبدو غير مهنيّ أو سلوك غير أخلاقيّ لأيّ زميل بوجود أدلة دامغة على ذلك.		.687
72	الالتزام بعدم الكشف عن أيّ معلومات سريّة حول زملاء المدرسة إلا بصفة رسميّة.		.576
	الجذر الكامن	3.127	1.755
	نسبة التباين المفسّر %	39.088	21.943
	النسبة التراكمية للتباين المفسّر %	39.088	61.032
	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)	.854	.580

وقد تمّ إجراء الاختبارات الإحصائيّة المتعلقة بمجال المعلم والزملاء للفقرات ال (8) بعد التدوير، وتبيّن النتائج أنّ اختبار Kaiser- Meyer-Olkin (KMO) الخاصّ بكفاية وحدة المعاينة مقبول (838.)، وهو أعلى من الحدّ الأدنى (0.60) لهذا المقياس.

كما استخرجت معاملات الارتباط الثنائيّة لكلّ فقرة من الفقرات التي بقيت في التحليل العامليّ من مجال المعلم والزملاء مع المجال، إضافة إلى الارتباطات الثنائية لكلّ فقرة مع الدرجة الكليّة لأداة القياس؛ إذ تشير النتائج إلى معنويّة الارتباط لكلّ فقرة من فقرات مجال المعلم والزملاء معَ المجال من ناحية ومعَ الدرجة الكليّة للمقياس، وبلغ أعلى معامل ارتباط

(0.745) للفقرة "عدم استخدام وسائل الإكراه أو الابتزاز من أجل التأثير في زمـــلاء المهنـــة" مـــع مجالها، فيما كان أقلّ معامل ارتباط بين الفقرة الحرص على التدخل من أجل منع أيّ زميل مـــن ممارسة العنف الجسديّ أو إساءة المعاملة ضدّ طالب أو زميل" ومجالها؛ إذ بلغ (0.586)، والجدول (70) يوضّح ذلك.

الجدول 70.معاملات الارتباط بين فقرات المعلم والزملاء ومجالها والدرجة الكليّة للمقياس

الفقرة	مجال المعلم والزملاء	الدرجة الكليّة	الفقرة	مجال المعلم والزملاء	الدرجة الكليّة	الفقرة	مجال المعلم والزملاء	الدرجة الكليّة
76	0.701**	0.603**	74	0.739**	0.678**	68	0.613**	0.490**
75	0.745**	0.607**	78	0.690**	0.629**	72	0.622**	0.449**
77	0.697**	0.614**	71	0.586**	0.432**			

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≤ 0,01)

4. المجال الرابع: مجال المعلم والأسرة والمجتمع

وللإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، وتبيّن أنّ الأهميّة لمجال المعلم والأسرة والمجتمع عالية، وكذلك جميع فقرات قياسه ال (16)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابيّ (4.62) بانحراف معياريّ (0.4158) كما وردت في أداة القياس، وعند إجراء التحليل العامليّ تمّ استبعاد (5) فقرات مؤشر عليها في الجدول، وأعيد احتساب المتوسط الجديد للمجال فوجد أنه (4.61) بانحراف معياريّ (0.421)، وجاءت الفقرتان "أن يكون محترمًا في تعامله معَ أولياء الأمور، والتصرّف على نحو لائق معهم بغضّ النظر عن خلفيّتهم الاجتماعيّة أو الاقتصاديّة" و " الالتزام بتحسين مكانة المجتمع السعوديّ بين المجتمعات الإنسانيّة" في المرتبة الأولى؛ إذ بلغ متوسطهما الحسابيّ (4.74) وانحرافهما المعياريّ (0.476) و (0.505) على التوالي، على الرّغم من استبعاد الأولى لاحقًا بسبب نتائج التحليل العامليّ، تلتهما الفقرة تمكين أولياء الأمور من الحصول على معلومات دقيقة حول تقدم أبنائهم بالتعاون معَ إدارة المدرسة" بمتوسط حسابيّ (4.72) وانحراف معياريّ (0.499)، فيما جاءت الفقرة الحرص على تفعيل النشاطات الاجتماعيّة بين البيت والأسرة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابيّ (4.41) وانحراف معياريّ عالٍ نسبيًّا (0.735)، والجدول (71) يوضّح ذلك، إضافة إلى درجة الأهميّة ورتبة الفقرة.

الجدول 71. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة أهميّة بنود الميثاق المقترح لمجال المعلم والأسرة والمجتمع في المملكة العربيّة السعوديّة مرتبة تنازليًّا.

ت	نص فقرات المجال الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياريّ	الرتبة	درجة الأهمية
84	أن يكون محترمًا في تعامله مع أولياء الأمور، ويتصرف على نحو لائق معهم بغض النظر عن خلفيّتهم الاجتماعيّة أو الاقتصاديّة.*	4.74	0.476	1	عالية
90	الالتزام بتحسين مكانة المجتمع السعودي~ بين المجتمعات الإنسانيّة.	4.74	0.505	1	عالية
86	تمكين أولياء الأمور من الحصول على معلومات دقيقة حول تقدم أبنائهم بالتعاون مع إدارة المدرسة.	4.72	0.499	3	عالية
88	الالتزام بنشر القيم الخلقيّة الحميدة في المجتمع معلمين - طلبة - أولياء أمور - أفراد.*	4.72	0.514	3	عالية
82	الحرص على نشر مبادئه الأخلاقية ليكون قدوة في المجتمع.	4.69	0.553	5	عالية
91	الالتزام بإظهار الاحترام لأفراد المجتمع مهما اختلفت مستوياته.	4.68	0.536	6	عالية
85	تشجيع مشاركة الآباء في تعلم أبنائهم وتعليمهم والترحيب بهم كشركاء فاعلين في حياة المدرسة والعمل بالتشارك معهم. *	4.68	0.573	6	عالية
83	احترام دور أولياء الأمور في تعليم أبنائهم.	4.68	0.523	6	عالية
92	تعزيز الاحترام الصادق بين الموطنين جميعًا، ونشر مبدأ احترام وجهات نظر الآخرين.	4.66	0.526	9	عالية
80	الالتزام بالمحافظة على علاقة وديّة مع أولياء الأمور، وأن يبني جسور الثقة والاحترام مع الآباء.	4.62	0.565	10	عالية
81	الحرص على دعم الشراكة بين المعلم والوالدين في عملية تربية الأبناء.	4.58	0.735	11	عالية
89	الحرص على الإسهام في الارتقاء المعرفي لأفراد المجتمع.*	4.56	0.608	12	عالية
95	الحرص على التشارك مع أفراد المجتمع؛ من أجل تعزيز برامج المدرسة وتعزيز تعلم الطلبة. *	4.56	0.638	12	عالية
94	الحرص على الاحتفاظ بعلاقات شخصيّة ورسميّة مناسبة مع المتخصصين الآخرين ومع موظفي الدولة والمواطنين.	4.47	0.698	14	عالية
93	تعزيز التفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى.	4.45	0.710	15	عالية
87	الحرص على تفعيل النشاطات الاجتماعية بين البيت والأسرة.	4.41	0.735	16	عالية
	مجال المعلم والأسرة والمجتمع(الأهميّة) قبل استبعاد الفقرات	4.62	0.415		عالية
	مجال المعلم والأسرة والمجتمع(الأهميّة) بعد استبعاد الفقرات	4.61	0.421		عالية

* تم إزالة الفقرة في التحليل اللاحق

تمّ استخراج قيم الجذر الكامن للعوامل المتشبّعة بالمجال، ونسبة التباينات التراكميّة المفسّرة، ونسبة التباين المفسّر، وقد دلّت النتائج على وجود عاملين كامنين قيمة الجذر الكامن

لكلّ منها أكثر من (1) صحيح، ويوجد عامل سائد بينها هو العامل الأوّل، الذي يدلّ عليه الفرق الكبير بين قيمة الجذر الكامن الأول وقيمة الجذر الكامن الثاني، والجدول (72) يوضّح ذلك.

الجدول 72. قيم الجذر الكامن للعوامل المتشبعة بمجال المعلم والأسرة والمجتمع، ونسبة التباين التي يفسّرها كلّ عامل من تلك العوامل، ونسبة التباينات التراكميّة المفسّرة

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسّر %	النسبة التراكميّة للتباين المفسر %	العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسّر %	النسبة التراكميّة للتباين المفسر %
1	8.090	50.563	50.563	9	.464	2.897	84.788
2	1.076	6.727	57.290	10	.415	2.597	87.385
3	.901	5.629	62.919	11	.396	2.474	89.859
4	.794	4.963	67.882	12	.351	2.196	92.055
5	.622	3.888	71.770	13	.345	2.157	94.211
6	.602	3.764	75.534	14	.326	2.036	96.247
7	.515	3.220	78.754	15	.321	2.009	98.256
8	.502	3.137	181.891	16	.279	1.744	100.000

وبعد استبعاد الفقرات ذات التحميل الأقلّ من (30%)، وكذلك استبعاد الفقرات ذات التحميل العالي والمشترك بين العوامل المختلفة، التي بلغ عددها (5) فقرات، ثمّ إعادة التحليل العاملي مرة ثانية ل (11) فقرة متبقية، واستخلاص النتائج بعد تدوير محاور المكوّنات بطريقة تعظيم التباين، فقد ظهر (2) عاملان يفسّران ما مجموعه (57.290%) من التباين الكليّ للمجال.

أمّا بالنسبة لقيم التشبّعات وترتيب العوامل حَسَبَ أهميّتها من خلال جذورها الكامنة ونسبة التباين الذي يفسّره كلّ عامل من هذه العوامل من التباين الكليّ، إضافة إلى التباين التراكميّ المفسّر لهذه العوامل بعد تدويرها ومعامل الثبات لكلّ مكوّن، فقد اتضح أنّ التحليل العامليّ أظهر عاملين، أولهما "التعامل مع المجتمع" لمجال المعلم والأسرة والمجتمع، وتضمّن (6) فقرات فسّرت (33.706%) من التباين في المجال وبمعامل ثبات (89 %) تقريبًا، وتراوحت قيم التشبّع لفقراته بين (0.598 – 0.816)، وهي أعلى تشبّعات قياسًا لبقية تشبّعات فقرات هذا المجال الموزّعة على كلا العاملين، فيما تضمّن العامل الثاني "التعامل مع الأسرة" خمس فقرات فسّرت (25.813 %) من تباين المجال وبمعامل ثبات (79 %) تقريبًا، وتراوحت قيم التشبّع لفقراته بين (0.572 – 0.811)، وبهذا يكون مجموع التباين التراكميّ المفسّر (59.517 %) لعاملي مجال المعلم والأسرة والمجتمع، إضافة إلى كلّ ذلك أرجحيّة للعامل الأول، كما هو موضّح في الجدول (73).

الجدول 73. نتائج التحليل العامليّ الذي يبيّن مصفوفة العناصر المدوّرة لمجال المعلم والأسرة والمجتمع وقيم التشبّع بعد التدوير

رقم الفقرة	الفقرة	العامل	
		الأول	الثاني
92	تعزيز الاحترام الصادق بين الموطنين جميعًا، ونشر مبدأ احترام وجهات نظر الآخرين.	.816	
90	الالتزام بتحسين مكانة المجتمع السعوديّ بين المجتمعات الإنسانية.	.812	
91	الالتزام بإظهار الاحترام لأفراد المجتمع مهما اختلفت مستوياته.	.804	
93	تعزيز التفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى.	.682	
94	الحرص على الاحتفاظ بعلاقات شخصيّة ورسميّة مناسبة مع المتخصصين الآخرين ومع موظفي الدولة والمواطنين.	.629	
86	تمكين أولياء الأمور من الحصول على معلومات دقيقة حول تقدم أبنائهم بالتعاون مع إدارة المدرسة.	.598	
81	الحرص على دعم الشراكة بين المعلم والوالدين في عمليّة تربية الأبناء.		.811
80	الالتزام بالمحافظة على علاقة وديّة مع أولياء الأمور، وأن يبني جسور الثقة والاحترام مع الآباء.		.724
83	احترام دور أولياء الأمور في تعليم أبنائهم.		.649
82	الحرص على نشر مبادئه الأخلاقية ليكون قدوة في المجتمع.		.624
87	الحرص على تفعيل النشاطات الاجتماعيّة بين البيت والأسرة.		.572
	الجذر الكامن	3.708	2.839
	نسبة التباين المفسر %	33.706	25.813
	النسبة التراكمية للتباين المفسر %	33.706	59.518
	معامل الثبات (كرونمباخ ألفا)	.886	.788

وقد تمّ إجراء الاختبارات الإحصائيّة المتعلقة بمجال المعلم والأسرة والمجتمع للفقرات ال (8) بعد التدوير، وتبين نتائج الاختبارات أنّ اختبار Kaiser- Meyer-Olkin (KMO) الخاص بكفاية وحدة المعاينة مقبول (.924)، وهو أعلى من الحدّ الأدنى (0.60) لهذا المقياس.

كما استخرجت معاملات الارتباط الثنائيّة لكلّ فقرة من الفقرات التي بقيت في التحليل العامليّ من مجال المعلم والأسرة والمجتمع مع المجال، إضافة إلى الارتباطات الثنائيّة لكلّ فقرة معَ الدرجة الكليّة لأداة القياس، وتشير النتائج إلى معنوية الارتباط لكلّ فقرة من فقرات مجال المعلم والأسرة والمجتمع معَ المجال من ناحية ومعَ الدرجة الكليّة للمقياس، وبلغ أعلى معامل ارتباط (0.748) للفقرة "تعزيز التفاعل الإيجابيّ معَ الثقافات الأخرى" مع مجالها، فيما كان أقلّ معامل ارتباط بين الفقرة "الحرص على دعم الشراكة بين المعلم والوالدين في عمليّة تربية الأبناء" ومجالها؛ إذ بلغ (0.630)، والجدول (74) يوضّح ذلك.

الجدول 74. معاملات الارتباط بين فقرات مجال المعلم والأسرة والمجتمع ومجالها والدرجة الكليّة للمقياس

الفقرة	مجال المعلم والأسرة والمجتمع	الدرجة الكليّة	الفقرة	مجال المعلم والأسرة والمجتمع	الدرجة الكليّة	الفقرة	مجال المعلم والأسرة والمجتمع	الدرجة الكليّة
92	0.738^{**}	0.659^{**}	94	0.743^{**}	0.633^{**}	83	0.699^{**}	0.623^{**}
90	0.743^{**}	0.642^{**}	86	0.665^{**}	0.616^{**}	82	0.696^{**}	0.622^{**}
91	0.725^{**}	0.605^{**}	81	0.630^{**}	0.531^{**}	87	0.695^{**}	0.577^{**}
93	0.748^{**}	0.634^{**}	80	0.653^{**}	0.567^{**}			

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≥ 0,01)

5. المجال الخامس: مجال حقوق المعلم

وللإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، وتبيّن أنّ درجة الأهميّة لمجال حقوق المعلم عالية، وكذلك جميع فقرات قياسه ال (25)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابيّ (4.71) بانحراف معياريّ (0.369) كما وردت في أداة القياس، وعند إجراء التحليل العامليّ تمّ استبعاد (9) فقرات مؤشر عليها في الجدول، وأعيد احتساب المتوسط الجديد للمجال فوجد أنه (4.69) بانحراف معياريّ (0.367)، وجاءت الفقرتان "وضع نظام تأديبيّ بحقّ الطالب الذي يتجاوز حدّ الأدب في تعامله مع المعلم" و "تحقيق العدالة في التعامل معَ المعلمين وعدم التمييز بينهم في الحقوق والواجبات" في المرتبة الأولى؛ إذ بلغ متوسطهما الحسابيّ (4.82) وانحرافهما المعياريّ (0.498) و (0.457) على التوالي، تلتهما الفقرة "استصدار القوانين التي تحميه ضدّ أيّ اعتداء عليه" و الفقرة "إعطاؤه الثقة والتعاون معه" بمتوسط حسابيّ (4.81) وانحراف معياريّ (0.486) للأولى و(0.470) للثانية التي تمّ استبعادها من التحليل اللاحق بموجب مخرجات التحليل العامليّ، فيما جاءت الفقرة "متابعة المعلم متابعة دقيقة وتقويمه تقويمًا مستمرًّا وتزويده بالتوجيهات لرفع مستوى أدائه في العمل وعلاج ما يطرأ من مشكلات لدى المعلم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابيّ (4.50) وانحراف معياريّ عالٍ نسبيًّا (0.760)، كما يوضّحها الجدول (75)، إضافة إلى درجة الأهميّة ورتبة الفقرة.

الجدول 75. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العينة لدرجة أهميّة بنود الميثاق المقترح المجال حقوق المعلم في المملكة العربيّة السعوديّة مرتبة تنازليًّا.

ت	نص فقرات المجال الخامس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياريّ	الرتبة	درجة الأهمية
114	وضع نظام تأديبيّ بحقّ الطالب الذي يتجاوز حدّ الأدب في تعامله مع المعلم.	4.82	0.498	1	عالية
107	تحقيق العدالة في التعامل مع المعلمين وعدم التمييز بينهم في الحقوق والواجبات	4.82	0.457	1	عالية
110	استصدار القوانين التي تحميه ضدّ أيّ اعتداء عليه.	4.81	0.486	3	عالية
120	إعطاؤه الثقة، والتعاون معه.*	4.81	0.470	3	عالية
108	توفير وسائل التعليم المختلفة والتقنيات الحديثة له.	4.80	0.480	5	عالية
115	تأهيله تأهيلا يمكّنه من أداء رسالته التربوية باقتدار *	4.79	0.443	6	عالية
106	معالجة مشكلاته بما يراعي ظروفه ويشعره بالأمن والاستقرار الوظيفي.	4.79	0.477	6	عالية
118	رعاية المتميزين من المعلمين وإتاحة الفرصة لهم وتوثيق إنجازاتهم. *	4.79	0.486	8	عالية
109	فتح الباب كحق مكتسب لتقديم الشكوى بشأن التعيينات والنقل والترشيح في حال مخالفة النظام.	4.76	0.504	9	عالية
111	الارتقاء بمكانته وشموله بنظرة مميزة.	4.76	0.523	9	عالية
116	تهيئة الفرص التدريبيّة اللازمة له في أثناء الخدمة. *	4.75	0.493	11	عالية
113	تحسين الصورة الإعلامية له، والعمل على إظهار دوره المؤثر في المجتمع. *	4.75	0.498	11	عالية
101	توفير المُناخ المناسب الذي يتيح له استثمار قدراته ويشجعه على الإبداع. *	4.75	0.507	11	عالية
96	إظهار الاحترام له من جميع الناس.	4.74	0.509	14	عالية
102	العدالة في التقويم الشامل والمستمر لجهوده، وتوفير التقدير المادي المناسب.	4.73	0.533	15	عالية
112	توعية العاملين في المؤسسات الأخرى بأهميّة المدرسة ودوره فيها في النهوض بالمجتمع. *	4.73	0.518	15	عالية
105	تعميق الإحساس بالانتماء المهنيّ للمعلم، وتعزيز الروح المعنويّة له.	4.71	0.530	17	عالية
103	المشاركة في صناعة القرار في المؤسسة التربوية وإبداء الرأي. *	4.71	0.528	17	عالية
104	تشجيعه على الإسهام في أيّ عمليّة تربويّة تجديديّة. *	4.67	0.569	19	عالية
117	تشجيعه على البحث العلميّ.	4.61	0.627	20	عالية
98	اعتراف أفراد المجتمع بفضله والأخذ بنصائحه وتوجيهاته.	4.60	0.600	21	عالية
100	أداء الطلبة للواجبات التي يكلفون بها بدقة وإتقان.	4.59	0.595	22	عالية
99	الاقتداء به والالتزام بالسلوك القويم معه داخل المدرسة وخارجها.	4.52	0.693	23	عالية
97	طاعة الطلبة والتواضع له.	4.51	0.753	24	عالية
119	متابعة المعلم متابعة دقيقة وتقويمه تقويمًا مستمرًّا وتزويده بالتوجيهات لرفع مستوى أدائه في العمل وعلاج ما يطرأ من مشكلات لدى المعلم.	4.50	0.760	25	عالية
	مجال حقوق المعلم (الأهميّة) قبل استبعاد الفقرات	4.71	0.369		عالية
	مجال حقوق المعلم (الأهميّة) بعد استبعاد الفقرات	4.69	0.376		عالية

* تمت إزالة الفقرة في التحليل اللاحق

تمّ استخراج قيم الجذر الكامن للعوامل المتشبّعة بالمجال، ونسبة التباينات التراكميّة المفسّرة، ونسبة التباين المفسّر، وقد دلّت النتائج على وجود ثلاثة عوامل كامنة قيمة الجذر الكامن لكلّ منها أكثر من (1) صحيح، ويوجد عامل سائد بينها هو العامل الأوّل، الذي يدلّ عليه الفرق الكبير بين قيمة الجذر الكامن الأول وقيمة الجذر الكامن الثاني، والجدول (76) يوضّح ذلك.

الجدول 76. قيم الجذر الكامن للعوامل المتشبعة بمجال حقوق المعلم، ونسبة التباين التي يفسرها كلّ عامل من تلك العوامل، ونسبة التباينات التراكميّة المفسرة

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسّر %	النسبة التراكميّة للتباين المفسر %	العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسّر %	النسبة التراكميّة للتباين المفسر %
1	12.132	48.529	48.529	14	.424	1.695	86.748
2	1.598	6.391	54.920	15	.395	1.580	88.328
3	1.242	4.966	59.886	16	.366	1.465	89.792
4	.859	3.434	63.320	17	.355	1.419	91.212
5	.813	3.252	66.572	18	.349	1.396	92.607
6	.713	2.853	69.425	19	.328	1.311	93.919
7	.688	2.752	72.177	20	.302	1.209	95.128
8	.664	2.655	74.832	21	.284	1.138	96.265
9	.598	2.392	77.225	22	.258	1.032	97.297
10	.552	2.210	79.434	23	.242	.967	98.264
11	.484	1.938	81.372	24	.232	.927	99.191
12	.471	1.883	83.254	25	.202	.809	100.000
13	.450	1.798	85.053				

ولغرض تنقيح وتصفيّة فقرات المجال لمكوّنات كلّ عامل ومعرفة تشبّعاتها، فقد تطلب الأمر استكمال التحليل بإجراء عمليّة التدوير للعوامل الناتجة أعلاه، التي لها جذور كامنة أكبر من واحد وفسرت ما مجموعه (59.886%) من التباين الكليّ للمكوّنات ال (25)، التي تشرح تباين المجال ككلّ.

وبعد استبعاد الفقرات ذات التحميل الأقلّ من (30%)، وكذلك استبعاد الفقرات ذات التحميل العالي والمشترك بين العوامل المختلفة التي بلغ عددها (9) فقرات، ثمّ إعادة التحليل العامليّ مرّة ثانية ل (16) فقرة متبقية، واستخلاص النتائج بعد تدوير محاور المكوّنات بطريقة تعظيم التباين، فقد ظهر (3) عوامل تفسر ما مجموعه (62.2 %) من التباين الكليّ للمجال، أمّا بالنسبة لقيم التشبّعات وترتيب العوامل حَسَبَ أهميّتها من خلال جذورها الكامنة ونسبة التباين الذي يفسّره كلّ عامل من هذه العوامل من التباين الكليّ، إضافة إلى التباين التراكميّ المفسّر لهذه العوامل بعد تدويرها ومعامل الثبات لكلّ مكوّن. يتضح أنّ التحليل العاملي أظهر عاملين، أولهما "التزام السلطة العليا تجاه المعلم" لمجال حقوق المعلم، وتضمّن (9) فقرات فسّرت

(32.345%) من التباين في المجال وبمعامل ثبات (92 %) تقريبًا، وتراوحت قيم التشبّع لفقراته بين (0.633 – 0.816)، وهي أعلى تشبّعات قياسًا لبقية تشبّعات فقرات هذا المجال الموزّعة على العوامل الثلاثة، فيما تضمّن العامل الثاني "التزام الطلبة تجاه المعلم" خمس فقرات فسّرت (19.104 %) من تباين المجال وبمعامل ثبات (81 %) تقريبًا، وتراوحت قيم التشبّع لفقراته بين (0.522 – 0.801)، أمّا العامل الثالث "التزام الإدارة الوسطى تجاه المعلم" فقد تضمّن فقرتين فسّرتا (10.75 %) من تباين المجال وبمعامل ثبات (59 %) تقريبًا، وبهذا يكون مجموع التباين التراكميّ المفسّر (62.2 %) لعوامل مجال حقوق المعلم، إضافة إلى كلّ ذلك أرجحيّة نسبية للعامل الأول، والجدول (77) يوضّح ذلك.

الجدول 77. نتائج التحليل العامليّ الذي يبين مصفوفة العناصر المدورة لمجال حقوق المعلم وقيم التشبّع بعد التدوير

رقم الفقرة	الفقرة	العامل		
		الأول	الثاني	الثالث
107	تحقيق العدالة في التعامل مع المعلمين وعدم التمييز بينهم في الحقوق والواجبات	.816		
110	استصدار القوانين التي تحميه ضدّ أيّ اعتداء عليه.	.800		
108	توفير وسائل التعليم المختلفة والتقنيات الحديثة له.	.773		
106	معالجة مشكلاته بما يراعي ظروفه ويشعره بالأمن والاستقرار الوظيفيّ.	.761		
111	الارتقاء بمكانته وشموله بنظرة مميزة.	.711		
109	فتح الباب كحق مكتسب لتقديم الشكوى بشأن التعيينات والنقل والترشيح في حال مخالفة النظام.	.682		
105	تعميق الإحساس بالانتماء المهنيّ للمعلم، وتعزيز الروح المعنويّة له.	.672		
114	وضع نظام تأديبيّ بحق الطالب الذي يتجاوز حدّ الأدب في تعامله مع المعلم.	.639		
102	العدالة في التقويم الشامل والمستمر لجهوده، وتوفير التقدير المادي المناسب.	.633		
98	اعتراف أفراد المجتمع بفضله والأخذ بنصائحه وتوجيهاته.		.801	
97	طاعة الطلبة والتواضع له.		.749	
99	الاقتداء به والالتزام بالسلوك القويم معه داخل المدرسة وخارجها.		.728	
96	إظهار الاحترام له من جميع الناس.		.669	
100	أداء الطلبة للواجبات التي يكلفون بها بدقة وإتقان.		.522	
119	متابعة المعلم متابعة دقيقة وتقويمه تقويمًا مستمرًّا وتزويده بالتوجيهات لرفع مستوى أدائه في العمل وعلاج ما يطرأ من مشكلات لدى المعلم.			.854
117	تشجيعه على البحث العلمي.			.670
	الجذر الكامن	5.175	3.057	1.720
	نسبة التباين المفسر %	32.345	19.104	10.75
	النسبة التراكمية للتباين المفسر %	32.345	51.449	62.2
	معامل الثبات (كرونمباخ ألفا)	.918	.805	.591

وقد تمّ إجراء الاختبارات الإحصائيّة المتعلقة بمجال حقوق المعلم للفقرات ال (8) بعد التدوير، وتبين أنّ اختبار Kaiser- Meyer-Olkin (KMO) الخاصّ بكفاية وحدة المعاينة مقبول (.939)، وهو أعلى من الحدّ الأدنى (0.60) لهذا المقياس.

كما استخرجت معاملات الارتباط الثنائيّة لكلّ فقرة من الفقرات التي بقيت في التحليل العامليّ من مجال حقوق المعلم مع المجال، إضافة إلى الارتباطات الثنائيّة لكلّ فقرة مع الدرجة الكليّة لأداة القياس، وتشير النتائج إلى معنوية الارتباط لكلّ فقرة من فقرات مجال حقوق المعلم مع المجال من ناحية ومع الدرجة الكليّة للمقياس، وبلغ أعلى معامل ارتباط (0.783) للفقرة "تعميق الإحساس بالانتماء المهنيّ للمعلم وتعزيز الروح المعنويّة له" مع مجالها، فيما كان أقلّ معامل ارتباط بين الفقرة متابعة المعلم متابعة دقيقة وتقويمه تقويمًا مستمرًّا وتزويده بالتوجيهات لرفع مستوى أدائه في العمل وعلاج ما يطرأ من مشكلات لدى المعلم." ومجالها؛ إذ بلغ (0.506)، كما هو موضّح في الجدول (78).

الجدول 78. معاملات الارتباط بين فقرات حقوق المعلم ومجالها والدرجة الكليّة للمقياس

الفقرة	مجال حقوق المعلم	الدرجة الكليّة	الفقرة	مجال حقوق المعلم	الدرجة الكليّة	الفقرة	مجال حقوق المعلم	الدرجة الكليّة
107	0.742**	0.512**	105	0.783**	0.613**	96	0.658**	0.479**
110	0.685**	0.431**	114	0.646**	0.483**	100	0.647**	0.526**
108	0.728**	0.492**	102	0.733**	0.535**	119	0.506**	0.455**
106	0.725**	0.502**	98	0.678**	0.498**	117	0.643**	0.578**
111	0.752**	0.549**	97	0.567**	0.426**			
109	0.683**	0.499**	99	0.635**	0.527**			

(**) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≤ 0,01)

وبعد استخراج نتائج التحليل المتعلقة بالميثاق المناسب لأخلاقات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية يمكن عرض الميثاق المناسب وقد تكون من خمسة مجالات تتضمن واجبات وحقوق المعلم .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آلة وصحبه وسلم . أما بعد .

إن التربية عملية أخلاقية في جوهرها، الانسان محورها وهدفها بناء الإنسان الصالح، بناءً متكاملا عقليا، ومعرفيا، وجسمياً، واجتماعيا، كما أن المتغير الأخلاقي له حضوره في جميع

الجوانب بما فيها الجانب التربوي، لذا فإن التربية وكل المعنيين بالشأن التربوي معنيون بتطوير أسس ومعايير توجه البعد الأخلاقي في العملية التعليمية .

أنّ المهنة هي: العمل الذي يمتهنه الفرد، ويقدّم من خلاله خدمة للمجتمع، وقد اكتسب المهارات والمعارف والقواعد المتعلقة بها، إمّا من خلال المؤسسات التعليميّة المتخصّصة، أو من خلال الممارسة والتدريب فقط، أو بكليهما معًا.

مفهوم الميثاق الأخلاقي

الميثاق هو عهد بين طرفين أو أكثر يلتزم به الإنسان فكرًا وسلوكًا أمام الله ونحو نفسه والآخرين، وتترتب عليه واجبات وحقوق للأطراف المعنية. وبذلك فإنّ الميثاق المهني للتعليم هو وثيقة عهد يلتزم بها المعلمون، يتضمّن قواعدَ ومبادئ مهنيّة وأخلاقيّة، للواجبات التي تصف السلوك المتوقع منهم عند إنجاز مهمّاتهم التربويّة والتعليميّة داخل المدرسة وخارجها، ويطبقونها بأمانة وإخلاص أمام الله –سبحانه وتعالى- ونحو أنفسهم ومهنتهم وطلبتهم وزملائهم وأولياء أمور طلبتهم ومجتمعهم. كما يراعي حثّ المعلمين على التدريب المستمرّ في أثناء الخدمة، ممّا يؤدي إلى رفع كفاءة المعلمين، وتحسين مستوى الخدمات والعمليّة التعليميّة؛ وبذا فإنّ نتائجه تؤدّي إلى تقدم التلاميذ، والمعلمين، والعمليّة التعليميّة، والمجتمع.

أهميّة ميثاق لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم :

إنّ وجود ميثاق أخلاقي أساس مهمّ من الأسس العامة التي تقوم عليها مهنة التربية والتعليم، ومتطلب رئيس لحفظ كيانها وصيانة استقلاليتها. فمهنة التربية والتعليم تتميّز بوجود مجموعة من الأخلاق الخاصّة بها، التي يفترض أن يلتزم بها جميع الملتحقين بحقل التربية والتعليم، كما يفيد ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في :

- توجيه سلوك المعلمين الجدد في المهنة.
- تنظيم العلاقة بين المعلمين أنفسهم، وبينهم وبين أفراد المجتمع.
- تحديد مستوى مسؤوليّات المعلمين و نتائج سلوكهم أدبيًّا وقانونيًّا.
- تنمية روح الالتزام والولاء المهنيّ لدى المعلمين والعمل بروح الفريق الواحد.

- وجود الميثاق يوفر المرجع الذي يحتكم إليه الناس، وذلك لتحديد السلوك الصحيح من السلوك الخطأ.

التعريفات

- يقصد بميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم : مجموعة من القواعد السلوكية والمبادئ والقيم الت تحكم سلوك المنتسبين لمهنة التربية والتعليم ويلتزم بها ، ويعتمد عليها في تعامله ويتعين عليها مراعاتها عند أدائه لرسالته وقيامه بعمله قِبل الطلبة وزملائه والعاملين في الميدان التربوي وأولياء الأمور وقِبل وطنه وأمته والإنسانية جمعاء .
- المعلم : المعلم والمعلمة القائمين على العملية التربوية العاملين في قطاع التربية والتعليم من مشرفين ومشرفات ومديري مدارس ومديرات والوكلاء والمساعدات والمرشدين والمرشدات من حملة الدبلوم إلى حملة درجة الدكتوراه من التعليم العام أو الخاص والحكومي أو الأهلي .
- الطلبة : من هم في مراحل التعليم ويشمل الطالب والطالبة في التعليم العام أو الخاص والحكومي أو الأهلي .

أهداف الميثاق .

يهدف ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم إلى :

- تعزيز انتماء المعلم واعتزازه بمهنة التربية والتعليم لكونها من خير المهن .
- الارتقاء بمهنة التعليم والحفاظ على شرف المهنة .
- الاسهام في تقدم ورقي في المجتمع .
- التأكيد على أهمية رسالة التعليم لكونها رسالة الأنبياء .
- توعية المعلم بدوره في بناء مستقبل وطنه.
- تعزيز مكانة المعلم العلمية والاجتماعية .
- تعزيز سلوك المعلم كقدوة للطلاب والمجتمع .

- أن يكون سلوك المعلمين والطلاب سلوكاً عالمياً يعكس سلوك الإنسان المسلم في أي مكان حل فيه ويترك بصمته فيه إذا ارتحل.
- تزويد المعلم بالسلوك الواجب الالتزام به داخل وخارج بيئة العمل كونه معلم للأجيال .
- نشر القيم الإسلامية وفضائل الأخلاق في المجتمع .
- غرس مبدأ المراقبة الذاتية لدى المعلم ونقاء سريرته والإخلاص في العمل .
- لمحافظة على قيم المعلم المسلم ونشرها بين أفراد المجتمع .
- تزويد الطلاب بحصيلة من القيم الخلقية تساعدهم في التصدي لمغريات الحياة .
- لأن يكون المعلم مواكباً لما يستجد فيما يتعلق بمواكبة التقدم التكنولوجي وكيفية التعامل معها.
- تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية .
- ردم الفجوة الحاصلة بين المعلم والطالب من جهة والمعلم وأبناء المجتمع من جهة أخرى وتحسين العلاقة .
- انعكاس التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم على سلوك الطلبة وأفراد المجتمع.
- أن يعيش أبناء المجتمع في جو يسوده المحبة والرحمة .
- التزام المعلم بقواعد السلوك الوظيفي .

المجال الأول: سلوك المعلم الشخصيّ وأداؤه المهنيّ

أداء المعلم:

- الالتزام بالتخطيط الجيّد لتنفيذ النشاطات الصفيّة.
- الالتزام بالمشاركة في التعلم المهنيّ المستمرّ، كبرامج التطوير المهني؛ لتعزيز كفايته وإنتاجيّته.
- المشاركة في النشاطات التي تسهم في تعلم الطلبة.

- الحرص على استخدام استراتيجيات وتقنيات مناسبة وواضحة؛ لتحقيق أهداف التعلم وتطوير ذاته بمهارات التدريس والمهارات التدريبيّة.
- في حال تكليفه بعمل آخر، يحرص على تأديته بطريقة ,محترمة ومحترفة ,متكاملة وعادلة.
- المحافظة على معايير السلوك الشخصيّ المهنيّ؛ إذ يوليه المجتمع ثقته كمعلم وصاحب مهنة تعليميّة.

سلوك المعلم:

- أن يكون مثالاً للمسلم المعتز بدينه والمقتدي برسولنا الكريم، صلى الله عليه وسلم.
- التمسك بفضائل الأخلاق، مثل: الصدق، والأمانة، والنزاهة، والمساواة، والصبر، والإخلاص.
- استشعار أن الرقيب الحقيقيّ على سلوكه، بعد الله سبحانه وتعالى، هو ضميره اليقظ.
- التزام المعلم بالمحافظة على شرف المهنة.
- تأكيد أهميّة التزام الطلبة بأنظمة الدولة وقوانينها.
- ارتداء الزيّ المناسب داخل المدرسة، الذي يؤكد احترام المعلم لكرامة مهنته.

التزام المعلم المهنيّ:

- بذل أقصى طاقاته في إنجاز الأعمال الموكولة إليه بإخلاص وأمانة وإتقان.
- العمل كقدوة للجميع، وعدم تجاوز الحدود المهنيّة خارج بيئة المدرسة وداخلها.
- ارتداء الزيّ المناسب خارج المدرسة، الذي يؤكد احترام المعلم لكرامة مهنته.
- تحمّل نتائج أفعاله وتصرّفاته وتبعات أخطائه.
- الالتزام بالعمل في وقت الدوام الرسميّ، وعدم مغادرة المدرسة إلا بعد موافقة مديرها أو من ينوب عنه.
- اعتماد اللغة العربيّة الفصيحة في أدائه لعمله.

التزام المعلم الدينيّ:

- أن يكون قدوة للطلبة في البعد عن الغلو والتطرّف.
- الحرص على أن يلتزم بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لتحقيق خيرية هذه الأمة.
- الابتعاد عن مواطن الشبهات وخوارم المروءة.

نزاهة المعلم:

- عدم استغلال مهنته لنشر أفكاره وآرائه التي تخالف المنهج الإسلاميّ.
- الالتزام بعدم خرق الاتفاقات السريّة والمتعلقة بالاختبارات ونشر الأسئلة.
- عدم استغلال علاقته المهنيّة في الإفادة من الأموال والمخصصات المدرسيّة لتحقيق مصالح شخصيّة.
- عدم قبول أيّ تعويضات مقابل الدروس، غير تلك التي تتمّ على نحو قانونيّ.

المجال الثاني: المعلم والطلبة

إرشاد الطلبة:

- الالتزام تجاه الطلبة بمبادئ الإنسان الصالح.
- الالتزام تجاه الطلبة بمبادئ المواطنة الصالحة، وترسيخها لديهم.
- غرس مفهوم التعاون والعمل بروح الفريق الواحد في نفوس الطلبة.
- الحرص على توضيح التراث الثقافيّ للطلبة، والاعتزاز به.
- الحرص على أن يتخلق الطلبة بخلق الإسلام علمًا وعملا.
- الالتزام تجاه الطلبة بمبادئ المسؤوليّة المجتمعيّة.
- أن يمثل دورًا إيجابيًّا قدوة لطلبته ملهمًا لمقدراتهم.
- تشجيع الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصّة على استخدام التكنولوجيا وأجهزة الحاسب الآلي في التعلم.

- مساندة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصّة.

مساعدة الطلبة:

- الحرص على مساعدة الطلبة على تقدير هُويّتهم واحترامها، وتعلم المزيد عن تراثهم الثقافيّ، وممارسة المسؤوليّة المدنيّة والاجتماعيّة.
- مساعدة الطلبة على الاستعداد للمستقبل، وإشراكهم في مضامين التغيّرات التي تحدث في المجتمع والتكنولوجيا، ومدّهم بالنصح والإرشاد حول حياتهم المستقبلية والتعامل مع التكنولوجيا.
- الحرص على تعزيز نموّ جميع الطلبة من خلال دمج التعليم الفكريّ والعقليّ والجسديّ والانفعاليّ والاجتماعيّ والذاتيّ.
- إكساب الطلبة المهاراتِ التي تنمّي لديه التفكير العلميّ الناقد.
- الحرص على تعزيز حبّ التعلم الذاتيّ المستمرّ لدى الطلبة.
- الحرص على استثمار أوقات الطلبة بكل مفيد.
- الاحتفاظ بعلاقة وديّة معَ الطلبة؛ لتسهم في دعم الرغبة التعليميّة لديهم.

توجيه الطلبة:

- الحرص على أن يكون قدوة للطلبة في مبدأ التسامح.
- التعامل مع الطلبة بعدالة من غير تمييز في جميع الأمور.
- الحرص على كرامة الطلبة واحترامها.
- السعي إلى نشر ثقافة الحوار البنّاء بين الطلبة.
- بذل جهده في بيان طريق الخير للطلبة، يرغبهم فيه ويحذرهم من طريق الشرّ.
- الحرص على تطوير سلوكات إيجابيّة لدى الطلبة.

متابعة الطلبة:

- الالتزام بمواعيد الإشراف اليوميّ على الطلبة منذ بداية الدوام إلى انصرافهم.
- توثيق الواجبات المدرسيّة للطلبة، خصوصًا في الصفوف الأوليّة.
- الحرص على التشجيع المستمرّ للطلبة، والترغيب لا التخويف والترهيب.

الاتصال مع الطلبة:

- المحافظة على حدود مهنيّة في علاقته مع الطلبة، والابتعاد عن التواصل معهم بصفة شخصيّة من خلال المشاركة في الحوارات خلال الإنترنت.
- الالتزام بعدم إيقاع عقوبة تأديبيّة على الطلبة، والاقتطاع من درجاتهم الدراسية كعقاب على أعمال لا تتعلق بالصفّ الدراسيّ.

المجال الثالث: المعلم والزملاء

احترام الزملاء:

- تجنّب التقليل من مكانة الزملاء من خلال إبراز ملاحظات أو اتهامات يمكن أن تكون مهينة وغير مهنيّة.
- عدم استخدام وسائل الإكراه أو الابتزاز من أجل التأثير في زملاء المهنة.
- الالتزام بالتصرّف مع الزملاء على نحو لائق ومحترم، بغضّ النظر عن خلفيّتهم الاجتماعيّة والاقتصاديّة.
- الاحتفاظ في جميع الأوقات بشخصيّة متزنة ولها كرامتها، والعمل كقدوة للزملاء.
- الالتزام باحترام الحقوق الفكريّة للزملاء.

توجيه الزملاء:

- الحرص على التدخل من أجل منع أيّ زميل من ممارسة العنف الجسديّ أو إساءة المعاملة ضدّ أيّ طالب أو زميل آخر.

- الحرص على تصويب ما يبدو غير مهنيّ أو سلوك غير أخلاقيّ لأيّ زميل بوجود أدلة دامغة على ذلك.
- الالتزام بعدم الكشف عن معلومات سريّة حول زملاء المدرسة إلا بصفة رسميّة.

المجال الرابع: المعلم والأسرة والمجتمع

التعامل مع المجتمع:

- تعزيز الاحترام الصادق بين الموطنين جميعًا، ونشر مبدأ احترام وجهات نظر الآخرين.
- الالتزام بتحسين مكانة المجتمع السعوديّ بين المجتمعات الإنسانيّة.
- الالتزام بإظهار الاحترام لأفراد المجتمع مهما اختلفت مستوياتهم.
- تعزيز التفاعل الإيجابيّ مع الثقافات الأخرى.
- الحرص على الاحتفاظ بعلاقات شخصيّة ورسميّة مناسبة مع المتخصصين الآخرين، ومع موظفي الدولة والمواطنين.
- تمكين أولياء الأمور من الحصول على معلومات دقيقة حول تقدّم أبنائهم بالتعاون مع إدارة المدرسة.

التعامل مع الأسرة:

- الحرص على دعم الشراكة بين المعلم والوالدين في عمليّة تربية الأبناء.
- الالتزام بالمحافظة على علاقة وديّة مع أولياء الأمور، وأن يبني جسور الثقة والاحترام مع الآباء.
- احترام دور أولياء الأمور في تعليم أبنائهم.
- الحرص على نشر مبادئه الأخلاقيّة ليكون قدوة في المجتمع.
- الحرص على تفعيل النشاطات الاجتماعيّة بين البيت والأسرة.

المجال الخامس: حقوق المعلم

التزام السلطة العليا تجاه المعلم :

- تحقيق العدالة في التعامل مع المعلمين، وعدم التمييز بينهم في الحقوق والواجبات
- استصدار القوانين التي تحميه ضدّ أيّ اعتداء عليه.
- توفير وسائل التعليم المختلفة والتقنيات الحديثة.
- معالجة مشكلاته بما يراعي ظروفه ويشعره بالأمن والاستقرار الوظيفيّ.
- الارتقاء بمكانته وشموله بنظرة مميّزة.
- فتح الباب كحقّ مكتسب لتقديم الشكوى بشأن التعيينات والنقل والترشيح في حال مخالفة النظام.
- تعميق الإحساس بالانتماء المهنيّ للمعلم، وتعزيز روح المعنويّة.
- وضع نظام تأديبيّ بحقّ الطالب الذي يتجاوز حدّ الأدب في تعامله مع المعلم.
- العدالة في التقويم الشامل والمستمرّ لجهوده، وتوفير التقدير المادي المناسب.

التزام الطلبة تجاه المعلم:

- اعتراف أفراد المجتمع بفضله، والأخذ بنصائحه وتوجيهاته.
- طاعة الطلب، والتواضع له.
- الاقتداء به والالتزام بالسلوك القويم معه داخل المدرسة وخارجها.
- إظهار الاحترام له من جميع الناس.
- أداء الطلبة الواجبات التي يكلفون بها بدقة وإتقان.

التزام السلطة الوسطى تجاه المعلم:

- متابعة المعلم متابعة دقيقة، وتقويمه تقويمًا مستمراً، وتزويده بالتوجيهات لرفع مستوى أدائه في العمل، وعلاج ما يطرأ من مشكلات لدى المعلم.

- تشجيعه على البحث العلميّ.

سادسا: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :

السؤال السادس: ما فاعلية الميثاق المقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم بناءً على رأي الخبراء؟

لمعرفة فاعلية الميثاق المقترح تم ايجاد المقارنات بين استجابات افراد عينة الدراسة على الميثاق المقترح، ولمعرفة ذلك تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين الثلاثي حسب متغيرات الدراسة (الجنس والعمل الحالي والمؤهل والخبرة)وايجاد دلالات الفروق .ومقارنتها بالفروق الكبيرة التي ظهرت في مجال درجة الأهمية ودرجة الممارسة .

لدراسة الاختلافات في المجالات الخمسة للميثاق المقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة وللمجال ككلّ يمكن أن تعزى للمتغيّرات التي شملتها الدراسة، فقد تمّ استخدام اختبار t لبيان فيما إذا كانت هنالك فروق تعزى لاختلاف نوع الجنس، بينما استخدم تحليل التباين الثلاثي الاتجاه (Three ways Analysis of Variance) لمعرفة الفروق بين المجالات الخمسة والمجال ككل،

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات أفراد العيّنة على مجالات الميثاق المقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة، تبعًا لاختلاف متغيّرات الجنس، والعمل الحاليّ، والمؤهل العلميّ، وعدد سنوات الخبرة، وكما يأتي:

أ) حَسَبَ متغير الجنس:

تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، ودرجة الأهميّة لأفراد العيّنة على مجالات الميثاق المقترح تبعًا لاختلاف نوع الجنس.

وقد أظهرت النتائج فروقًا في المتوسّطات الحسابيّة لصالح الإناث في جميع المجالات، وجاءت جميعها "عالية" من حيث درجة الأهميّة ، وفي الوقت نفسه بلغ أعلى متوسط حسابيّ لإجابات أفراد العينة من الإناث على مجال حقوق المعلم؛ إذ بلغ (4.70) بانحراف معياريّ (0.377)، فيما بلغ أقلّها على مجالي سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ ومجال المعلم والأسرة والمجتمع؛ إذ بلغ (4.63) بانحراف معياريّ (0.292) للأول و(0.399) للثاني، في

حين بلغ أعلى متوسط حسابيّ لإجابة الذكور على مجال حقوق المعلم؛ إذ بلغ (4.69) بانحراف معياريّ، وأقلّها على مجال المعلم والأسرة والمجتمع؛ إذ بلغ (4.59) بانحراف معياريّ (0.439)، وعلى صعيد المجال ككلّ بلغ متوسط إجابة الإناث (4.65) بانحراف معياريّ (0.280) ومتوسط إجابة الذكور (4.61) بانحراف معياريّ (0.320)، والجدول (79) يوضّح ذلك.

الجدول 79. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الأهميّة لتقديرات أفراد العينة على مجالات الميثاق المقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة تبعًا لاختلاف متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجة الأهمية
سلوك المعلم الشخصيّ وأداؤه المهنيّ	ذكر	518	4.60	0.308	عالية
	أنثى	473	4.63	0.292	عالية
المعلم والطلبة	ذكر	518	4.60	0.369	عالية
	أنثى	473	4.65	0.329	عالية
المعلم والزملاء	ذكر	518	4.57	0.437	عالية
	أنثى	473	4.64	0.375	عالية
المعلم والأسرة والمجتمع	ذكر	518	4.59	0.439	عالية
	أنثى	473	4.63	0.399	عالية
حقوق المعلم	ذكر	518	4.69	0.375	عالية
	أنثى	473	4.70	0.377	عالية
المجال ككل	ذكر	518	4.61	0.320	عالية
	أنثى	473	4.65	0.286	عالية

لقياس فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابيّة لمجالات الميثاق المقترح وعلى أساس نوع الجنس ذات دلالة إحصائية، استخدم اختبار t للفرق بين متوسطين، وتبيّنت النتائج الآتية:

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في كلّ من مجال المعلم والطالب ومجال المعلم والزملاء تعزى لاختلاف نوع الجنس ولصالح الإناث؛ لكون قيم مستوى المعنويّة المرافقة لاختبار (ت) أقلّ من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)..

4. وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة في المجال المقترح للكلّ؛ لكون قيمة ($t = 1.988$) وقيمة مستوى المعنويّة المقترنة به (0.047) أقلّ من الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، ويعزى هذا الفرق إلى الاختلاف في نوع الجنس ولصالح الإناث.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في المجالات المقترحة؛ سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ، والمعلم والأسرة، وحقوق المعلم تعزى لاختلاف نوع الجنس ولصالح الإناث، والجدول (80) يوضّح ذلك.

الجدول 80. نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لمجالات الميثاق المقترح والمجال ككلّ تعزى للجنس

المجال	القيمة المطلقة للفرق بين متوسطي الجنسين	الخطأ المعياري للفرق	اختبار ت	مستوى الدلالة
سلوك المعلم الشخصيّ وأداؤه المهني	0.03	0.019	1.930	0.054
المعلم والطلبة	0.05	0.022	2.267	0.024
المعلم والزملاء	0.07	0.026	2.391	0.017
المعلم والأسرة والمجتمع	0.04	0.027	1.286	0.199
حقوق المعلم	0.01	0.024	0.517	0.606
المجال ككل	0.04	0.019	1.988	0.047

* يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

ب) حَسَبَ متغيّر العمل الحالي:

تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، ودرجة الأهميّة لأفراد العينّة على مجالات الميثاق المقترح تبعًا لاختلاف العمل الحالي.

وقد أظهرت النتائج فروقًا في المتوسّطات الحسابيّة لصالح المشرف في مجالات: سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ، والمعلم والطلبة، والمعلم والزملاء، فيما جاءت الفروق لصالح المعلم في مجال المعلم والأسرة والمجتمع، ولصالح المرشد في مجال حقوق المعلم، إضافة إلى ذلك فإنّ جميع المتوسطات الحسابيّة ولمختلف فئات العمل ذات درجة "عالية" من حيثُ الأهميّة، وفي الوقت نفسه بلغ أعلى متوسط حسابيّ لإجابات أفراد العينة من المرشد على مجال حقوق المعلم قياسًا ببقية المجالات المقترحة؛ إذ بلغ (4.72) بانحراف معياريّ (0.330) فيما بلغ الأعلى لإجابات أفراد العينة من المشرف في مجالات سلوك المعلم الشخصيّ وأداه المهنيّ، والمعلم والطلبة، والمعلم والزملاء، إذ بلغ (4.67) بانحراف معياريّ (0.301) للأول و(4.69)

بانحراف معياريّ (0.318) للثاني و(4.65) بانحراف معياريّ (0.403) للثالث، في حين بلغ أعلى متوسط حسابيّ لإجابة المعلم على مجال المعلم والأسرة والمجتمع؛ إذ بلغ (4.62) بانحراف معياريّ (0.393)، وأقلّها المتوسطات الحسابيّة كانت لإجابة المشرف في مجال المعلم والأسرة والمجتمع؛ إذ بلغ (4.58) بانحراف معياريّ (0.580)، وعلى صعيد المجال ككل بلغ المتوسط الأعلى لإجابة المشرف (4.65) بانحراف معياريّ (0.326)، والجدول (81) يوضّح ذلك.

الجدول 81. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الاهمية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الميثاق المقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة تبعًا لاختلاف متغيّر العمل

المجال	العمل	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجة الأهمية
سلوك المعلم الشخصيّ وأداؤه المهنيّ	معلم	723	4.60	0.305	عالية
	مدير	81	4.66	0.278	عالية
	مرشد	78	4.62	0.271	عالية
	مشرف	109	4.67	0.301	عالية
المعلم والطلبة	معلم	723	4.62	0.353	عالية
	مدير	81	4.62	0.361	عالية
	مرشد	78	4.61	0.368	عالية
	مشرف	109	4.69	0.318	عالية
المعلم والزملاء	معلم	723	4.59	0.416	عالية
	مدير	81	4.62	0.393	عالية
	مرشد	78	4.62	0.378	عالية
	مشرف	109	4.65	0.403	عالية
المعلم والأسرة والمجتمع	معلم	723	4.62	0.393	عالية
	مدير	81	4.59	0.424	عالية
	مرشد	78	4.60	0.411	عالية
	مشرف	109	4.58	0.580	عالية
حقوق المعلم	معلم	723	4.70	0.364	عالية
	مدير	81	4.66	0.360	عالية
	مرشد	78	4.72	0.330	عالية
	مشرف	109	4.63	0.477	عالية
المجال ككل	معلم	723	4.63	0.302	عالية
	مدير	81	4.64	0.309	عالية
	مرشد	78	4.63	0.298	عالية
	مشرف	109	4.65	0.326	عالية

ج) حَسَبَ متغيّر المؤهل العلمي:

تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، ودرجة الأهميّة لأفراد العينّة على مجالات الميثاق المقترح تبعًا لاختلاف المؤهل العلمي.

أظهرت النتائج فروقًا في المتوسّطات الحسابيّة لصالح حملة شهادة البكالوريوس في المجالات الخمسة المقترحة، وانعكس ذلك على الدرجة الكليّة للمقياس، فقد بلغ أعلى متوسط حسابيّ لحملة البكالوريوس (4.71) في مجال حقوق المعلم بانحراف معياريّ (0.366)، ونظيره (4.62) في مجال سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ المعلم بانحراف معياريّ (0.304)، ومن ناحية أخرى فإنّ أقلّ متوسط حسابيّ (4.22) يخصّ إجابة أفراد العينة من فئة الدراسات العليا في مجال المعلم والأسرة والمجتمع المعلم بانحراف معياريّ (0.367). وعمومًا سجلت المتوسطات الحسابيّة لهذه الفئة في المجالات الخمسة ولكلّ مجال على حدة المتوسطات الأقلّ باستثناء التقارب معَ فئة أقلّ من بكالوريوس في مجال حقوق المعلم، وقد انعكس ذلك على متوسط الدرجة الكليّة لهذه الفئة ليكون الأقلّ؛ إذ بلغ (4.46) المعلم بانحراف معياريّ (0.255)، والجدول (82) يوضّح ذلك.

الجدول 82. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الأهمية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الميثاق المقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة تبعًا لاختلاف المؤهل العلمي

المجال	العمل	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجة الأهمية
سلوك المعلم الشخصيّ وأداؤه المهنيّ	أقلّ من بكالوريوس	122	4.57	0.274	عالية
	بكالوريوس	856	4.62	0.304	عالية
	دراسات عليا	13	4.54	0.289	عالية
المعلم والطلبة	أقلّ من بكالوريوس	122	4.55	0.390	عالية
	بكالوريوس	856	4.64	0.344	عالية
	دراسات عليا	13	4.40	0.346	عالية
المعلم والزملاء	أقلّ من بكالوريوس	122	4.47	0.439	عالية
	بكالوريوس	856	4.63	0.401	عالية
	دراسات عليا	13	4.42	0.435	عالية
المعلم والأسرة والمجتمع	أقلّ من بكالوريوس	122	4.50	0.498	عالية
	بكالوريوس	856	4.63	0.404	عالية
	دراسات عليا	13	4.22	0.367	عالية
حقوق المعلم	أقلّ من بكالوريوس	122	4.58	0.436	عالية
	بكالوريوس	856	4.71	0.366	عالية
	دراسات عليا	13	4.59	0.211	عالية
المجال ككل	أقلّ من بكالوريوس	122	4.55	0.341	عالية
	بكالوريوس	856	4.65	0.298	عالية
	دراسات عليا	13	4.46	0.255	عالية

د) حَسَبَ متغيّر الخبرة:

تمّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، ودرجة الأهميّة لأفراد العيّنة على مجالات الميثاق المقترح تبعًا لاختلاف عدد سنوات الخبرة.

أظهرت النتائج فروقًا في المتوسّطات الحسابيّة في المجالات الخمسة، وتباينت حَسَبَ طبيعة فئات الخبرة؛ ففي مجال سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ ظهر الفروق بين المتوسطات لصالح الفئة الأكثر خبرة "أكثر من 10 سنوات"؛ إذ بلغ المتوسط الحسابيّ (4.63) بانحراف معياريّ (0.282)، وفي مجال المعلم والطلبة كانت نسبيًّا لصالح الفئة الأقلّ "أقلّ من 5 سنوات" بمتوسط حسابيّ (4.64) وانحراف معياريّ (0.344)، وتقاربت إلى حدّ كبير مع المتوسط الحسابيّ للفئة الأكثر خبرة، أمّا في مجال المعلم والزملاء فكانت الفروق لصالح الفئة الأقلّ خبرة "أقلّ من 5 سنوات"؛ إذ بلغ المتوسط الحسابيّ (4.63) بانحراف معياريّ (0.378).

وفي مجال المعلم والأسرة والمجتمع، كانت الفروق لصالح الفئتين "أقلّ من 5 سنوات" و"من 5 – 10 سنوات"؛ إذ تساوت الفئتان في المتوسط الحسابيّ الذي بلغ (4.64) وبانحراف معياريّ (0.368) للفئة الأولى و (0.353) للفئة الثانية، وكذلك الحال لمجال حقوق المعلم؛ إذ تبيّن تقارب متوسطي هاتين الفئتين وإن كان نسبيًّا لصالح الفئة الأقلّ خيرة "أقلّ من 5 سنوات"؛ إذ بلغ المتوسط الحسابيّ (4.75) بانحراف معياريّ (0.330)، وهو أعلى متوسط حسابيّ مقارنة بالمتوسطات الحسابيّة في المجلات الخمسة ولكلّ فئات الخبرة، وانعكست هذه النتائج على الدرجة الكليّة للمقياس ليكون لصالح الفئة الأقلّ خبرة "أقلّ من سنوات" بمتوسط حسابيّ (4.65) وانحراف معياريّ (0.294)، والجدول (83) يبيّن ذلك.

الجدول 83. المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة ودرجة الأهمية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الميثاق المقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة تبعًا لاختلاف سنوات الخبرة

المجال	العمل	العدد	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	درجة الأهمية
سلوك المعلم الشخصيّ وأداؤه المهنيّ	أقلّ من 5 سنوات	274	4.60	.319	عالية
	من 5–10 سنوات	211	4.59	.319	عالية
	أكثر من 10 سنوات	506	4.63	.282	عالية
المعلم والطلبة	أقلّ من 5 سنوات	274	4.64	.344	عالية
	من 5–10 سنوات	211	4.59	.366	عالية
	أكثر من 10 سنوات	506	4.63	.349	عالية
المعلم والزملاء	أقلّ من 5 سنوات	274	4.63	.378	عالية
	من 5–10 سنوات	211	4.58	.395	عالية

	أكثر من 10 سنوات	506	4.60	.432	عالية
المعلم والأسرة والمجتمع	أقلّ من 5 سنوات	274	4.64	.368	عالية
	من 5–10 سنوات	211	4.64	.353	عالية
	أكثر من 10 سنوات	506	4.58	.469	عالية
حقوق المعلم	أقلّ من 5 سنوات	274	4.75	.330	عالية
	من 5–10 سنوات	211	4.74	.318	عالية
	أكثر من 10 سنوات	506	4.64	.413	عالية
المجال ككلّ	أقلّ من 5 سنوات	274	4.65	.294	عالية
	من 5–10 سنوات	211	4.62	.288	عالية
	أكثر من 10 سنوات	506	4.63	.318	عالية

ولقياس فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات بين فئات المتغيرات الثلاث، العمل الحالي والمؤهل العلمي والخبرة ذات دلالة احصائية ، استخدمت الدراسة تحليل التباين الثلاثيّ الاتجاه. وبيّنت نتائج الاختبار تجانس فئات المتغيّر الواحد لكلّ مجال من المجالات الخمسة والمجال ككلّ، وتشير النتائج إلى تجانس تباينات فئات متغيّرات العمل الحالي، والمؤهلّ العلميّ، وعدد سنوات الخبرة في مجال المعلم والزملاء وللمجال ككلّ، وعدم تجانسها لمجالات سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ، ومجال المعلم والطلبة ومجال المعلم والأسرة والمجتمع ومجال حقوق المعلم حَسَبَ اختبار **(LeveneStatistic)** وقيمة **(مستوى الدلالة)** المقترنة بكلّ حالة، والجدول (84) يوضّح ذلك.

الجدول 84. نتائج اختبار ليفيني (Levene Statistic) لتجانس التباينات لفئات المتغيّرات لمجالات الميثاق المقترح

المجال	Levene Statistic	درجات الحرية 1	درجات الحرية 2	مستوى الدلالة
سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ	1.651	25	965	0.024
المعلم والطلبة	1.989	25	965	0.003
المعلم والزملاء	1.056	25	965	0.388
المعلم والأسرة والمجتمع	3.063	25	965	0.000
حقوق المعلم	2.834	25	965	0.000
المجال ككل	1.439	25	965	0.076

يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

كما تظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في مجال سلوك المعلم وأدائه المهنيّ يمكن عزوها إلى الاختلافات في فئات المتغيّرات الديموغرافيّة عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq$ 0.05)، وإذا كانت هناك فروق فهي تعود للصدفة وليس لها دلالة إحصائية ؛ لكون قيم (ف) أكبر من القيم الجدوليّة المناظرة عند كلّ درجة حريّة خاصّة بها أو من خلال قيم مستوى

الدلالة التي جميعها اصغر من أو تساوي مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، كما يوضّحه الجدول (85).

الجدول 85. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق في مجال سلوك المعلم الشخصيّ وأدائه المهنيّ تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحريّة	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحاليّ	.393	3	.131	1.457	.225
المؤهل العلميّ	.468	2	.234	2.605	.074
الخبرة	.287	2	.143	1.596	.203
الخطأ	88.312	983	.090		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المعلم والطلبة يمكن عزوها إلى الاختلافات في فئات المتغيّرات عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، وإذا كانت هناك فروق فهي تعود للصدفة وليس لها دلالة إحصائية؛ لكون قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم (ف) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، باستثناء متغيّر المؤهل العلميّ، كما يوضّحها الجدول (86).

الجدول 86. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق في مجال المعلم والطلبة تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحاليّ	.525	3	.175	1.433	.232
المؤهل العلميّ	1.592	2	.796	6.526	.002
الخبرة	.409	2	.205	1.677	.187
الخطأ	172.025	983	.175		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وتبيّن نتائج اختبار تحليل التباين الثلاث الاتجاه للفروق في مجال المعلم والزملاء تعزى لإحدى المتغيّرات الديموغرافيّة الثلاثة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المعلم والزملاء يمكن عزوها إلى الاختلافات في فئات المتغيّرات الديموغرافيّة عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).وإذا كانت هناك فروق فهي تعود للصدفة وليس لها دلالة احصائية؛ لكون قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم (ف) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، باستثناء متغيّر المؤهل العلميّ، كما يوضّحها الجدول (87).

الجدول 87. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق في مجال المعلم والزملاء تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحاليّ	.326	3	.109	.659	.578
المؤهل العلميّ	3.065	2	1.532	9.287	.000
الخبرة	.306	2	.153	.928	.395
الخطأ	162.183	983	.165		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال المعلم والأسرة والمجتمع يمكن عزوها إلى الاختلافات في فئات المتغيّرات الديموغرافيّة عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$). ، وإذا كانت هناك فروق فهي تعود للصدفة وليس لها أهميّة معنويّة؛ لكون قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم (ف) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$)., باستثناء متغيّر المؤهل العلميّ، كما يوضّحها الجدول (88).

الجدول 88. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق في مجال المعلم والأسرة والمجتمع تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحاليّ	.080	3	.027	.154	.927
المؤهل العلميّ	3.558	2	1.779	10.246	.000
الخبرة	.292	2	.146	.840	.432
الخطأ	170.694	983	.174		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية، في مجال حقوق المعلم يمكن عزوها إلى الاختلافات في فئات متغيّري: المؤهل العلميّ والخبرة عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).، وعدم وجود الفروق المعنويّة في فئات المتغيّر الديموغرافيّ: العمل الحالي؛ لكون قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم (ف) أصغر مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$). ، كما يوضّحها الجدول (89).

الجدول 89. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق في مجال حقوق المعلم تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحاليّ	.240	3	.080	.579	.629
المؤهل العلميّ	1.370	2	.685	4.961	.007
الخبرة	1.501	2	.751	5.437	.004
الخطأ	135.711	983	.138		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وتظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال الميثاق المقترح ككلّ يمكن عزوها إلى الاختلافات في فئات المتغيّرات الديموغرافيّة عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq$ 0.05). وإذا كانت هناك فروق فهي تعود للصدفة وليس لها أهميّة معنوية؛ لكون قيم مستوى الدلالة المرافقة لقيم (ف) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$). ، باستثناء متغيّر المؤهل العلميّ، كما يوضّحها الجدول (90).

الجدول 90. نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثيّ لدلالة الفروق في مجال الميثاق المقترح ككلّ تعزى لمتغيّرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العمل الحالي	.095	3	.032	.345	.793
المؤهل العلمي	1.377	2	.689	7.483	.001
الخبرة	.092	2	.046	.499	.607
الخطأ	90.450	983	.092		

*يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

ولمعرفة أيّ من الفئات الخاصّة بكلّ متغيّر هي المسبّبة للفروق بين المتوسطات مجالات الميثاق المقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة وللدرجة الكليّة، تمّ استخدام اختبار دونيت سي (Dunnett C) لعدم تجانس تباين الفئات، واقتصر البحث على الحالات التي تمّ فيها الاستنتاج بأنّ هنالك فروقًا في المجالات تعزى للاختلافات بين متوسطات فئات المتغيّر ؛ إذ ظهر أنّ الفرق بين متوسطي تقدير أفراد العينة بين فئتي أقلّ من بكالوريوس والبكالوريوس هي المسبّبة للفرق بين متوسطات مجالات: المعلم والطلبة، والمعلم والزملاء، وحقوق المعلم والدرجة الكليّة ولصالح فئة البكالوريوس، في حين كان الفرق بين متوسطي فئة أقلّ من بكالوريوس وفئة البكالوريوس من ناحية، والفرق بين متوسطي فئة أقلّ من بكالوريوس وفئة الدراسات العليا من ناحية أخرى هما المسبّبان للفرق في مجال المعلم والأسرة والمجتمع ولصالح فئة أقلّ من البكالوريوس، كما يوضّحه الجدول (91).

الجدول 91. نتائج اختبار دونيت سي (Dunnett C) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات الميثاق المقترح لأخلاقيّات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة حَسَبَ متغيّر المؤهل العلميّ

المجالات	المؤهل العلمي		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	4.55	4.64	4.40
المعلم والطلبة	أقلّ من بكالوريوس	4.55			
	بكالوريوس	4.64	.09*		
	دراسات عليا	4.40	.15	.24	
المجالات	المؤهل العلمي		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	4.47	4.63	4.42
المعلم والزملاء	أقلّ من بكالوريوس	74.4			
	بكالوريوس	34.6	.16*		
	دراسات عليا	4.42	.05	.20	
المجالات	المؤهل العلمي		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	4.50	4.63	4.22
المعلم والأسرة والمجتمع	أقلّ من بكالوريوس	04.5			
	بكالوريوس	4.63	.13*		
	دراسات عليا	24.2	.28	.41*	
المجالات	العمل الحالي		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	4.58	4.71	4.59
حقوق المعلم	أقلّ من بكالوريوس	4.58			
	بكالوريوس	4.71	.13*		
	دراسات عليا	4.59	.01	.12	
المجالات	المؤهل العلمي		أقلّ من بكالوريوس	بكالوريوس	دراسات عليا
		المتوسط الحسابيّ	4.55	4.65	4.46
الدرجة الكليّة للميثاق المقترح	أقلّ من بكالوريوس	54.5			
	بكالوريوس	54.6	.10*		
	دراسات عليا	64.4	.09	.19	

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≤ 0,05)

ولقد ظهر بأنّ هنالك فرقًا في مجال حقوق المعلم يعزى لاختلاف المتغيّر: سنوات الخبرة ولصالح فئتي من أقلّ من 5 سنوات، ومن 5 _ إلى 10 سنوات، وكما يوضّحه الجدول (92).

الجدول 92. نتائج اختبار دونيت سي (Dunnett C) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات درجة الممارسة للميثاق الحالي لأخلاقيّات مهنة التعليم في المملكة العربيّة السعوديّة حَسَبَ متغيّر سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة		أقلّ من5 سنوات	من 5 _ 10 سنوات	اكثر من 10سنوات
		المتوسط الحسابيّ	4.64	4.74	4.75
حقوق المعلم	أقلّ من5 سنوات	4.75			
	من 5 _ 10 سنوات	4.74	.01		
	اكثر من 10 سنوات	4.64	.11*	.10*	

(*) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (∝≤ 0,05)

وبناءً على النتائج الواردة أعلاه:

1. لا توجد فروق في مجالات الميثاق المقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة، وفي الدرجة الكليّة تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّر العمل الحالي عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).

2. توجد فروق في معظم مجالات الميثاق المقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة، وهذه المجالات هي: مجال المعلم والطلبة، ومجال المعلم والزملاء، ومجال المعلم والأسرة والمجتمع، ومجال حقوق المعلم، في الدرجة الكليّة تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّر المؤهل العلميّ عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$).

3. لا توجد فروق في مجال سلوك المعلم وأدائه المهنيّ لمجال الميثاق المقترح تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّر المؤهل العلميّ عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$)..

4. لا توجد فروق في معظم مجالات الميثاق المقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة، وفي الدرجة الكليّة تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّر عدد سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$). ، باستثناء مجال حقوق المعلم؛ إذ لوحظ وجود فروق تعزى إلى الاختلافات في فئات متغيّر عدد سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة الإحصائيّة ($\alpha \leq 0.05$)..

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

تضمّن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تمّ توصّل إليها، بعد أن تم جمع البيانات اللازمة وتحللها، وقد تمّت مناقشتها وفقًا لأسئلة الدراسة.

أولا- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

السؤال الأول: ما درجة أهميّة بنود الميثاق الحالي لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة رقم 221/م ب، من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في المملكة العربيّة السعوديّة ؟

بيّنت نتائج هذا السؤال أنّ المجال الثاني: رسالة التعليم، يحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابيّ (4.47) وانحراف معياريّ (0.609)، أمّا المرتبة الثانية فللمجال الثالث: أداء المعلم المهنيّ، بمتوسط حسابيّ (4.47) وانحراف معياريّ (0.611)، وأمّا المرتبة الثالث فكانت من نصيب المجال السادس: المعلم والأسرة، بمتوسط حسابيّ (4.41) وانحراف معياريّ (0.708)، وأمّا المرتبة الرابعة فكانت للمجال الخامس: المعلم والمجتمع المدرسيّ، بمتوسط حسابيّ (4.40) وانحراف معياريّ(0.684)، يليه المجال الرابع: المعلم والطلبة، في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابيّ (4.39) وانحراف معياريّ (0.608)، وأمّا المجال السادس فهو لمجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم، بمتوسط حسابيّ (4.38) وانحراف معياريّ (0.645)، وأمّا المرتبة السابعة فكانت للمجال السابع: المعلم والمجتمع المحليّ، بمتوسط حسابيّ (4.37) وانحراف معياريّ(0.669). وقد بلغ المتوسط الحسابيّ لتقديرات أفراد العينة على الأداة ككلّ (4.41) وبانحراف معياريّ (0.559)؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.47 – 4.37)، وهي الدرجة التي تقع ما بين (3.68 – 5)؛ برجة عالية. ويعزى حصول مجالات الدراسة على درجة عالية في الأهميّة إلى إدراك عينة الدراسة أهميّة أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم، وأنّ التعليم مهنة دعا إليها الإسلام وحثّ عليها، كما أنها جزء من وظائف الأنبياء والرّسل الأساسيّة، فضلاً عن أنهم يستشعرون دورهم في التأثير في أبنائنا الطلبة؛ فهم يسعون

إلى أن يكونوا ملتزمين بهذه الأخلاقيّات لإدراكهم درجة أهميّتها،وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إلى دراسة الفالح(2006)، وقد جاء ترتيب المجالات على النحو الآتي:

المرتبة الأولى: المجال الثاني "مجال رسالة التعليم"

تكوّن مجال رسالة التعليم من (7) فقرات، كانت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة أهميّة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة، فيما حصل المعلم والمجتمع المحلي على متوسط حسابيّ (4.37) وانحراف معياريّ (0.669)، وقد تراوحت درجات فقرات المجال ما بين (4.590 – 4.407)، وهذا يقابله درجة عالية في الأهميّة.

وقد بيّنت نتائج الدراسة أنّ الفقرة (11) التي ترى عينة الدراسة أنه من المهمّ جدًّا أن يستمدّ ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم مبادئه من الشريعة الإسلاميّة، ولكون دستور المملكة العربيّة السعوديّة مرتكزًا على كتاب الله عزّ وجلّ وسنة نبيه محمّد –صلى الله عليه وسلم– ولكونها قد شرفها الله عزّ وجلّ باحتضان الحرمين الشريفين، فقد كان حريٌ بها أن تكون دولة يقتدى بها في تمسكها بكتاب الله وسنة نبيا محمّد، صلى الله عليه وسلم.

كما يجب على هذا الميثاق أن يكون معززًا للمعلم في إخلاصه في عمله؛ وذلك لاستشعار المعلم رقابة الله أولا، وأنه مسؤول أمام الله عزّ وجلّ عن هذه الأمانة التي استودعها إياهم أولياء أمور الطلبة ثقة بهم.

أمّا فيما يتعلق بالفقرة (15)، وكما يرى أفراد العينة أنّ الميثاق الحالي يعزز في نفس المعلم الحفاظ على شرف المهنة، فإنّ ذلك سببه وجود مجموعة من السلوكات التي أدرجت في الميثاق، بحيث تكون موجهًا ودليلاً لهذا المعلم في تعامله مع الآخرين (طلبة _ زملاء _ أولياء أمور _ مجتمع).

وأمّا الفقرة (9)، فإنّ عينة الدراسة ترى أنّ ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم السعوديّ يؤكد أهميّة مهنة التعليم وأهميّة رسالتها؛ فهي الحاضنة للأجيال والمنتجة للأبطال ومن بين فصولها تبنى سواعد الرجال الذين بهم تنهض الأوطان.

وأمّا الفقرة (13)، فإنّ عينة الدراسة ترى أنّ الميثاق يسهم في استمرار بذل المعلم للعطاء ونشر فضائل الأخلاق بين الأفراد والمجتمع؛ فهو يعطيه دفعة للاستمرار في عطائه كونه تحت مظلة "القدوة".

وأمّا الفقرة (10)، المتعلقة بتعميق ميثاق الإيمان بأهميّة العمليّة التعليميّة، فكانت من النقاط المهمّة، لكنها في مرتبة متأخرة من الأهميّة، ويعزى ذلك لكون بعض عينة الدراسة لا تراها ذات أهميّة عالية في هذا المجال، ولأن الميثاق لا يعمق هذا المبدأ على نحو واضح في مجال رسالة التعليم.

وأمّا فيما يتعلق بالفقرة (14)، ولكون الميثاق يحرص على نقاء سيرة المعلم، فقد كانت في آخر الفقرات ذات الأهميّة، يمكن أن ويعزى ذلك للفكرة السائدة عند بعض المعلمين بأن الوزارة لا تعطي أهميّة للمعلم، وكذا تغاضيها عمّا يكتب في بعض الصحف حول قضايا المعلمين، وهي فكرة مرفوضة، لِما يلاحظ من سعي الوزارة إلى الرقي بمستوى المعلمين، سواء فيما يتعلق بالدورات التدريبيّة، أم المخصّصات الماليّة.

المرتبة الثانية: المجال الثالث "أداء المعلم المهنيّ"

تكوّن مجال أداء المعلم المهنيّ من (8) فقرات؛ إذ كانت تقديرات عينة الدراسة لدرجة أهميّة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة بمتوسط حسابيّ (4.47) وانحراف معياريّ (0.611)، وقد تراوحت درجات فقرات المجال ما بين (4.581 – 4.339)، وهذا يقابله درجة عالية في الأهميّة. ويمكن أن نضيف لأهداف الميثاق السامية أن الميثاق يسعى إلى أن يكون أداء المعلم لعمله موافقًا لتطلعات المجتمع وموافقًا لِما يظنّ بالمعلم من أنه شمعة تسعى إلى أن تضيء للآخرين طرق العلم والمعرفة، مبتغيًا بعمله وجه الله تعالى والدار الآخرة، ومحتسبًا الأجر منه سبحانه.

وأمّا الفقرتان (16 و 17)، فترى عينة الدراسة أنّ الميثاق الحالي يسهم في أن يكون المعلم مثالاً للمسلم المعتزّ بدينه والمقتدي برسولنا محمد، صلى الله عليه وسلم؛ وذلك لاستشعار المعلم أنه يسير على نهج الشريعة الإسلاميّة وما تدعو إليه من التحلي بالسلوك القويم والأخلاق الفاضلة، ودعوة النبي محمد –صلى الله عليه وسلم– إلى التحلي بمكارم الأخلاق. فنجد أن الفقرتين احتلتا المرتبة الأولى في مجال أداء المعلم المهنيّ؛ وذلك لكون الميثاق قد استُلت مبادئُه من الشريعة الإسلاميّة (كتاب الله وسنة نبيه محمد، صلى الله عليه وسلم)، وهذا يدعم أحقيّة حصول الفقرة

(11)، التي تنصّ على أنّ الميثاق يستمدّ مبادئَه من هدي الشريعة الإسلاميّة في مجال رسالة التعليم، المركز الأول من بين فقرات المجال.

وأمّا الفقرة (19)، وهي كما يرى أفراد العينة أنّ الميثاق ينبّه المعلم إلى أنّ الرقيب الحقيقيّ على سلوكه، بعد الله سبحانه وتعالى، هو ضميره اليقظ، فإنّ حصول هذه الفقرة على المركز الثالث بعد الفقرتين (16 و17) أمر طبيعي؛ كون المعلم معتزًّا بدينة وما يدعو إليه من الإخلاص في العمل ومراقبة الله عزّ وجل، ومقتديًا بسنة النبي محمد، صلى الله عليه وسلم.

وأمّا الفقرة (18)، فترى عينة الدراسة أنّ الميثاق يعزز فضائل الأخلاق، وذلك من خلال دعوة المعلمين إلى التمسك بمجموعة من السلوكات التي تعدّ من فضائل الأخلاق.

وأمّا الفقرتان (22 و23)، ولكون الميثاق يسهم في غرس أهميّة مبدأ الاعتدال لدى المعلم بعيدًا عن (الغلو والتطرف)، ولكونه أيضًا يرسّخ مفهوم المواطنة لدى الطلبة، فقد احتلتا الرتب المتأخرة في الأهميّة في مجال أداء المعلم المهنيّ؛ إذ لا يوجد تركيز واضح على مسألة المواطنة، سواء بالنسبة لتنميتها عند الطلبة أم عند المعلمين وأفراد المجتمع، ولذلك تحتاج هذه الفقرة إلى تركيز.

وأمّا الفقرتان (20 و21)، اللتان ترى عينة الدراسة أنّ الميثاق يشجّع على النموّ المهنيّ للمعلم وتطوير ذاته بمهارات التدريس، فقد كانتا في المرتبتين الأخيرتين من الأهميّة في مجال أداء المعلم المهنيّ، ويعزى ذلك إلى رؤية بعض عينة الدراسة أنّ الميثاق يهتمّ بصورة أكبر بجانب التعامل والسلوك مع الآخرين، ولا يركّز بصورة جيّدة على النموّ المهنيّ والتطوير الذاتي للمعلم؛ بحكم أنه؛ أي الميثاق، يركز على واجبات المعلم تجاه الآخرين.

المرتبة الثالثة: المجال السادس "المعلم والأسرة".

تكوّن مجال المعلم والأسرة من (3) فقرات، كانت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة الكليّة "أهميّة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة" قد حصلت على متوسط حسابيّ (4.41) وانحراف معياريّ (0.708)، وتراوحت متوسطات المجال ما بين (4.441 – 4.383)، وهذا يقابله درجة عالية في الأهميّة. وهنا تظهر أحقيّة هذا المجال بالأهميّة؛ لضرورة التواصل المستمرّ ما بين المدرسة

والأسرة؛ إذ يقضي الطالب جلّ وقته ما بين المدرسة والأسرة، فإذا اتّحدت القوى كان تأثيرهما بالغ القوة، ويمكن أن يسهم في رفع مستوى الطالب علميًّا وسلوكيًّا واجتماعيًّا.

كما أظهرت النتائج أنّ الفقرة (52)، التي تنصّ على أنّ الميثاق يسهم في مساعدة المعلم على نشر مبادئه الأخلاقيّة ليكون قدوة في المجتمع، احتلت المرتبة الأولى في الأهميّة في مجال المعلم والأسرة؛ وذلك أنّ الميثاق يعدّ المعلم موجّهًا وبوصلة للتعامل مع الطلبة والزملاء والمجتمع.

وأمّا الفقرة (50)، فترى عينة الدراسة أن الميثاق يدعم الشراكة بين المعلم والوالدين في عمليّة تربية الأبناء؛ وذلك لقربهم من الأبناء وقدرة المعلمين على التأثير فيهم وتوجيه سلوكهم بطريقة أفضل وبأسلوب أقرب إلى طبيعة الطالب ونفسيّته.

وأمّا الفقرة (51)، والتي تنص على " أن الميثاق الحالي يسهم في أن يؤدي العاملون في مهنة التعليم واجباتهم كافة " فأتت في المرتبة الأخيرة، ويعزى ذلك كون هذه العبارة لم تأخذ حقها من الدعم من عينة الدراسة، وقد يكون سبب ذلك صياغة العبارة على نحو عام، مما يجعلها بعيدة التعبير عن مجال الأسرة، أو ربما يرى أفراد العينة أنها تمثل مجال أداء المعلم المهنيّ أكثر من مجال الأسرة. وبما أنّ الميثاق السعوديّ الحاليّ ضمّن هذه الفقرة في مجال الأسرة، فإنّ الباحث لم يحاول الخروج عن هذا الميثاق من حيثُ تعديلُ بعض الفقرات وإدراجها ضمن مجالات أخرى.

المرتبة الرابعة: المجال الخامس "المعلم والمجتمع المدرسيّ"

تكوّن مجال المعلم والمجتمع المدرسيّ من (6) فقرات؛ إذ كانت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة أهميّة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة قد حصلت على متوسط حسابيّ (4.40) وانحراف معياريّ (0.648)، وتراوحت متوسطات هذا المجال ما بين (4.442 – 4.377)، وهذا يقابله درجة عالية في الأهميّة. إذ أنّ الطالب كما يحتاج إلى تكاتف الجهود ما بين المدرسة والأسرة، فهو كذلك يحتاج إلى تكاتف المجتمع المدرسيّ: معلمين وإداريين، إضافة إلى أنّ تأثير شيوع الجوّ الأسريّ في المدرسة من خلال المحبّة والتسامح والاحترام وفضائل الأخلاق يرفع من معنويات الطلبة، وكذلك المعلمين، فيصبح مجتمع المدرسة أسرة ثانية للطالب والمعلم.

وقد أظهرت النتائج أنّ الفقرة (44) احتلت المرتبة الأولى في الأهميّة، وتنصّ على أنّ الميثاق يعزّز الثقة المتبادلة بين المعلم وزملائه، وذلك من خلال التزام المعلمين بأخلاقيّات المهنة، ممّا يدعم هذه الثقة.

كما حلّت الفقرة (48) المرتبة التالية؛ إذ ترى عينة الدراسة أنّ الميثاق يسهم في التزام المعلمين بقواعد السلوك الوظيفيّ؛ إذ يعدّ هذا الميثاقُ المعلمَ موجّهًا لسلوك الموظفين، ولعلم عينة الدراسة أنّ الميثاق لم يوضع إلا ليكون موجّهًا للعاملين في التعليم ولضبط سلوكهم، ومحققاً لأهداف المؤسسة التعليميّة، وهذا الأمر يفسّر احتلال الفقرة (49) المرتبة الثالثة في الأهميّة.

وبالنسبة للفقرة (45)، التي تنصّ على أنّ الميثاق يعزّز العمل بروح الفريق لدى المعلمين، فقد أتت في المرتبة الرابعة من الأهميّة، وهي تشكل نسبة متوسطة من الأهميّة بالنسبة لمجموع فقرات المجال. كما أنّ الميثاق المقترح يجب أن يعزّز من انتشار مبدأ العمل بروح الفريق؛ لأنّ المؤسسة لن تحقق أهدافها بصورة جيّدة إلا إذا تمتع أفرادها بحسّ العمل بروح الفريق.

وأمّا الفقرتان (46 و47)، اللتان نصّتا على أنّ الميثاق يعزّز الثقة المتبادلة بين المعلم والإدارة التربويّة، ويعزز العمل بروح الفريق الواحد بين المعلم والإدارة التربويّة، فقد حلتا في آخر المراتب في درجة الأهميّة. وإنّ من أسباب ذلك كون الميثاق يعزّز الثقة بين المعلمين والالتزام بقواعد السلوك والعمل بروح الفريق؛ إذ يرى بعض أفراد العينة أنّ الإدارة تنفيذيّة ووسطى، وإدارة عليا تدخل ضمنًا.

المرتبة الخامسة: المجال الرابع "المعلم والطلبة"

تكوّن مجال المعلم والطلبة من (20) فقرة، كانت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة أهميّة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة قد حصل على متوسط حسابيّ (4.39) وانحراف معياريّ (0.608)، وتراوحت درجات المجال ما بين (4.516 – 4.312)، وهذا يقابله درجة عالية في الأهميّة. وإنّ لإدراك عينة الدراسة لأهميّة العلاقة بين المعلم والطالب، ولأهميّة أن يتمثل المعلم بالأخلاق الفاضلة دورًا كبيرًا في توجيه سلوك الطالب، كما أنّ عملية التعليم والتعلم محورها الأساس هو الطالب؛ لذا حصل هذا المجال على درجة عالية في الأهميّة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ الفقرة (43)، التي تنصّ على أنّ الميثاق يسهم في تخلق الطلبة بخلق الإسلام، أتت في المرتبة الأولى بين فقرات المجال. وكون الميثاق قد استلّ مبادئه من الشريعة الإسلاميّة، فمن الضروريّ أن تنعكس هذه المبادئ على سلوك الطلبة وتدعوهم إلى التخلق بخلق الإسلام.

كما احتلت الفقرة (26)، التي نصّت على أنّ الميثاق يصنع من المعلم قدوة لطلبته، المرتبة الثانية بين فقرات المجال. إنّ من أهداف الميثاق التي يجب أن يركز عليها مسألة القدوة؛ إذ من خلالها يمكن تحقيق الكثير من الأهداف الأخرى.

وجاءت الفقرة (30)، التي تنصّ على أنّ الميثاق يدفع المعلم ليبذل جهده في بيان طريق الخير لطلبته ويرغبهم فيه بفي المرتبة الثالثة، وهي ترجمة عامة لرسالة المعلم التي اشتقت من رسالة الأنبياء في توجيه الناس إلى ما فيه خيرهم.

كما نصّت الفقرة (37) على أنّ الميثاق يدعو إلى التسامح مع الناس، وهي صفة قلّ من يتصف بها، وحَري بالمعلم أن يتسم بها ويتعامل مع الطلبة بتسامح لكي تنعكس على أبنائنا ويتصفوا بها.

أمّا الفقرة (38)، فنصّت على أنّ الميثاق يدعو إلى الحوار البنّاء، إذ إنّ أسلوب الحوار من أسباب التقارب في وجهات النظر وإظهار الرأي والرأي الآخر بأسلوب حضاريّ وراق، وإذا كانت هذه صفة يتميّز بها المعلم ويمارسها مع الطلبة والزملاء، فنجد أنها تلحق بالطلبة ويتأثرون بها ويجعلونها أسلوب حياة يمارسونها مع زملائهم ووالديهم وإخوتهم وجميع أفراد المجتمع.كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Campbell (2002) .

وقد ترجمة الفقرة (39)، التي تنصّ على أنّ الميثاق يمنع استخدام العقاب على الطلبة، توجّهَ الوزارة؛ إذ أولت أهميّة لهذا الأمر، وشددت على منع استخدام العقاب والعنف بمختلف أنواعه على الطلبة.

كما حلت الفقرة (28)، التي تنصّ على أنّ الميثاق يطوّر سلوكاتٍ إيجابيّة لدى الطلبة من خلال تمسك المعلم بأخلاقيّات المهنة بعدّه قدوة لهم، في المراتب المتأخرة.

وأمّا الفقرة (32)، التي تنصّ على أنّ الميثاق يسهم في رعاية نموّ الطلبة في جميع الجوانب، فأتت في المرتبة الأخيرة من فقرات مجال المعلم والطلبة. كما إنّ معظم عينة الدراسة

مع علمهم بأهميّة هذه الفقرة إلى أنهم يرون أنها تعدّ في آخر الفقرات؛ لأن الميثاق وضع أساسًا للمعلم، أمّا سلوكه تجاه الطلبة فيأتي تبعًا.

المرتبة السادسة: المجال الأول "أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم"

تكوّن مجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم من (8) فقرات، كانت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة أهميّة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة قد حصلت على متوسط حسابيّ (4.38) وانحراف معياريّ (0.645)، وتراوحت درجة الأهميّة ما بين (4.513 – 4.198). وهذا يقابله درجة عالية في الأهميّة. إنّ الأهداف التي يسعى الميثاق إلى تحقيقها تعبّر عن تطلعات المعلمين، وهي تلبي حاجاتهم الأساسيّة من حيثُ التقدير والانتماء؛ فالميثاق يوجد عند المعلم شعورًا بالانتماء إلى هذه المهنة.

واحتلت الفقرة (1)، التي تنصّ على أنّ الميثاق يعزّز انتماء المعلم إلى رسال، المرتبة الأولى من بين فقرات المجا. إنّ وجود ميثاق أخلاقيّ لمهنة التربية والتعليم يخلق نوعًا من الانتماء إلى المهنة وإلى الرسالة.

كما أنّ الفقرة (5)، التي تنصّ على أنّ الميثاق يعمل على توعية المعلم بدوره في بناء مستقبل وطنه، فحلت المرتبة الثانية؛ إذ يشعر المعلم بأنّ دوره بالغ الأهميّة؛ فهو الوالد والأخ والصديق، وهو باني مستقبل الأجيال والوطن.

وأمّا الفقرتان (6 و 7)، اللتان نصّتا على أنّ الميثاق يعزّز مكانة المعلم العلميّة والاجتماعيّة، فاحتلتا المرتبة الأخير في الأهميّة، وهو مطلب جميع العاملين في التربية والتعليم؛ ليدرك الجميع هذه المكانة، وأنهم يستحقون الرفعة والتقدير.

المرتبة السابعة: المجال السابع "المعلم والمجتمع المحلي"

تكوّن مجال المعلم والمجتمع المحلي من (7) فقرات، كانت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة أهمّية بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة قد حصلت على متوسط حسابيّ (4.37) وانحراف معياريّ (0.669)، وتراوحت دراجاتهم ما بين (4.468 – 4.251)، وهذا يقابله درجة عالية في الأهميّة. ويفسّر حصول هذا المجال على درجة عالية من الأهميّة لِما للمعلم من دور في رعاية

أبناء المجتمع وتوجيههم، وما يأمله المجتمع من المعلم من رعاية وتوجيه للأبناء وتصحيح لسلوكهم وإمدادهم بالمعارف التي تسهم في جعلهم حجر بناء لهذا المجتمع.

وبيّنت النتائج أنّ الفقرة (58)، التي تنصّ على أنّ الميثاق يحسّن مكانة المجتمع السعوديّ بين المجتمعات الإنسانيّة، فقد احتلت المرتبة الأولى في مجال المعلم والمجتمع المحلي بمتوسط حسابيّ (4.468) وانحراف معياريّ (0.725). وتفسّر هذه النتيجة لِما يتميّز به الميثاق؛ إذ يستمد مبادئه من هدي الشريعة الإسلاميّة، وهو دستور الدولة ومرجعها الأساس.

وأمّا الفقرة (59)، التي تنصّ على أنّ الميثاق يبرز قيمة المعلم بوضعه موضع تقدير المجتمع، فقد أتت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابيّ (4.455) وانحراف معياريّ (0.745)، ويمكن تفسّر هذه النتيجة لِما يقدّمه المعلم، صاحب الرسالة النبيلة؛ لذا فهو أولى بالتقدير وأحقّ.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة معَ دراسة الفالح (2006)؛ إذ يرى أفرد العينة أنّ من المهمّ جدًّا أن يلمّ المعلمون بموادّ الميثاق الأخلاقيّ لمهنة التعليم، وأن يسعوا إلى تطبيقه في حياتهم العلميّة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات عينة الدراسة لدرجة أهمية الميثاق الحالي لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية تعزي لمتغيرات الدراسة (الجنس والعمل الحالي والمؤهل وسنوات الخبرة) ؟

أولا : حسب متغير الجنس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريةلاستجابات افراد عينة الدراسة (ذكور، اناث) وتبين وجود فروق ظاهرية، ثم جرى استخدام اختبار (t) لايجاد دلال الفروق وتبين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). في جميع المجالات ولصالح الاناث، ويعزى ذلك إلى اهتمام الاناث بأهداف ميثاق اخلاقيات مهنة التعليم والايمان برسالة المعلم السامية والتي تدعو إلى بلورة رؤية تربوية تؤكد على الإيمان بالقيم والأخلاق وبناء الانسان الصالح، كما يعزى ذلك لإهتمام الاناث وايمانهن بدور المعلم والأسرة ودور المجتمع المحلي في تحقيق رؤية المؤسسات التربوية إذ أن ابناء هذه المؤسسات هم من المجتمع المحلي

والذي يحرص كل الحرص على بناء الانسان الصالح الذي يمتلك المهارات والاتجاهات والقيم والأخلاق، بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية وسير المدارس نحو التعليم النوعي الذي هدفه الايمان بأخلاقيات العلمل والمهنة، وأن رسالة التربية والتعليم من المهن الجديرة بالاهتمام إذ تعد هذه المهنة صانعة اجيال المستقبل فالمعلم هو صانع المهندس والطبيب والعالم والمعلم والقاضي فهو مربي الجميع.وقد خالف نتائج هذه الدراسة دراسة الفالح(2006) ودراسة إذ يرى افراد العينة عدم وجود فروق في درجة اهمية ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية تعزى لنوع الجنس. كما خالف هذه النتيجة ما توصل إليه Klinker and other (2003) إذ لم تكن هناك فروق ذات دلالة في اتجاهات المدير نحو سلوك الإدارة الأخلاقي يعزى للجنس.

ثانياً : حسب متغير العمل الحالي

تم حساب المتوسطات الحسابية لأفراد العينة حسب متغير العمل الحالي (معلم، مدير ، مشرف) وقد تبين أنه توجد فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات افراد العينة على مجالات الدراسة ، وكانت لصالح المشرف على غالبية المجالات، ويعزى ذلك لإهتمام المشرف التربوي بميثاق اخلاقيات التعليم كون المشرف مسؤول مهم في نقل الخبرات والمعرفة والتجارب إلى الميدان.

ثالثا : حسب متغير المؤهل العلمي

تم حساب المتوسطات الاحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة حسب متغيير المؤهل العلمي (اقل من بكالوريوس ، بكالوريوس ، دراسات عليا)، وتبين وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات افراد العينة لصالح فئة اقل من بكالوريوس في مجال اهداف الميثاق وأدار المعلم المهني والمعلم والطلبة، ويعزى ذلك لإهتمام فئة اقل من بكالوريوس بأهداف الميثاق لكون هذه الفئة من القدامى في سلم التعليم إذ يركزون بالدرجة الأولى على أدائهم في العمل وتعليم الطلبة .

رابعاً : حسب متغير الخبرة

تم حساب المتوسطات الاحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة (5 سنوات فأقل ، من 5-10 سنوات ، الكثر من 10 سنوات)وتبين أنه يوجد فروق ظاهرية لصالح فئة اكثر من 10 سنوات في مجالات رسالة التعليم والمعلم والطلبة والمعلم والمجتمع المحلي والمعلم والمجتمع المدرسي، ويعزى ذلك لأثر الخبرة التي يتمتع بها

افراد هذه الفئة، بينما كان الفرق لصالح فئة اقل من 5 سنوات في مجال أداء المعلم المهني ولكزن هذه الفئة لا تمتلك خبرة طويلة في التربية والتعليم فهي تركز على أداء العمل كنوع من اثبات جدارتهم في العمل .وقد خالف هذه النتيجة ما توصل إليه Klinker and other (2003) إذ لم تكن هناك فروق ذات دلالة في اتجاهات المدير نحو سلوك الإدارة الأخلاقي يعزى لسنوات الخبرة .

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

السؤال الثالث: ما درجة ممارسة بنود الميثاق الحالي لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة رقم 221/م ب، من وجهة المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في المملكة العربيّة السعوديّة ؟

بيّنت نتائج هذا السؤال أنّ الدرجة الكليّة لممارسة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة رقم 221/م ب لأفراد عينة الدراسة، تظهر أنّ المجال الثاني: رسالة التعليم، يحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابيّ (3.70) وانحراف معياريّ (0.829)، ثم المجال الثالث: أداء المعلم المهنيّ، الذي جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابيّ (3.61) وانحراف معياريّ (0.833)، أمّا المرتبة الثالثة فكانت من نصيب المجال الأول، وهو مجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم، بمتوسط حسابيّ (3.53) وانحراف معياريّ (0.822)، وأمّا المرتبة الرابعة فكانت من نصيب المجال الخامس: المعلم والمجتمع المدرسي بمتوسط حسابيّ (3.48) وانحراف معياريّ (0.845)، ثم يليه المجال الرابع: المعلم والطلبة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابيّ (3.47) وانحراف معياريّ (0.796)، وأمّا المرتبة السادسة فكانت للمجال السادس: المعلم والأسرة بمتوسط حسابيّ (3.38) وانحراف معياريّ (0.924)، وأمّا المرتبة السابعة فكانت للمجال السابع: المعلم والمجتمع المحليّ بمتوسط حسابيّ (3.37) وانحراف معياريّ (0.888). وقد بلغ المتوسط الحسابيّ لتقديرات أفراد العينة على الأداة ككلّ (3.51) وبانحراف معياريّ (0.755)؛ إذ تراوحت متوسطات دراجات الممارسة ما بين (3.53 – 3.37)، وهي الدرجة التي تقع ما بين (2.34 – 3.67)؛ أي درجة متوسطة. ويعزى حصول مجالات الدراسة على درجة متوسطة في الممارسة بسبب وجود ضعف في انتماء بعض المعلمين لمهنة التربية والتعليم، إضافة إلى كون بعض المعلمين لا يتمتعون بقدر عالٍ من الالتزام بأخلاقيّات المهنة، وهذا بدوره يؤثر في الزملاء بسبب افتقاده إلى أن يكون قدوة بذاته

لزملائه، وقد خالف نتائج هذه الدراسة دراسة (Harris and other,2004) إذ يري افراد عينة هذه الدراسة وجود ضعف في إلتزام بعض المديرين بالمعاير الأخلاقية بالعملية التربوية كما اشار البعض إلى عدم التزام بعض المديرين بتلك الأخلاقيات، وقد جاء ترتيب المجالات هذه الدراسة على النحو الآتي:

المرتبة الأولى: المجال الثاني "رسالة التعليم"

تكوّن مجال رسالة التعليم من (7) فقرات، كانت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة قد حصلت على متوسط حسابيّ (3.70)، وهذا يقابله درجة متوسطة في الممارسة، ويفسّر سبب حصول هذا المجال على درجة متوسطة شعور عينة الدراسة بتقصيرها في تحقيق رسالة التعليم من حيث تأكيدُ رسالة التعليم، وتعميق مبادئ الإيمان بأهميّة العمليّة التعليميّة، والحفاظ على شرف المهنة، ونشر فضائل العلم، ونقاء سيرة المعلم.

وتبيّن النتائج أنّ الفقرة (11)، التي تنصّ على أنّ الميثاق يستمدّ مبادئه من هدي الشريعة الإسلاميّة حصلت على متوسط حسابيّ (4.027) وانحراف معياريّ (1.758)؛ أي المركز الأول في الممارسة لدى أفراد العينة، التي تقابل درجة عالية من الممارسة، وقد اتفقت نتيجة هذا الفقرة مع دراسات: الأحمد (2006)، والبشري (2006)، والغامدي (2009).

أمّا باقي الفقرات فحلت في المرتبة التالية بعد الفقرة (11)، ولكن بدرجة متوسط في الممارسة تراوحت ما بين (3.678 – 3.573).

المرتبة الثانية: المجال الثالث "أداء المعلم المهنيّ"

تكوّن مجال أداء المعلم المهنيّ من (8) فقرات، كانت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة قد حصلت على متوسط حسابيّ (3.61) وانحراف معياريّ (0.833)، وتراوحت درجات فقرات المجال ما بين (3.776 –3.377)، وهذا يقابله درجة متوسطة في الممارسة. ويعزى حصول أفراد العينة على هذه الدرجة نظرًا لحاجة أفراد العينة إلى الدورات التدريبيّة وورش العمل، التي تسهم في نشر الميثاق وتنمية ممارسة المعلمين لبنوده.

تبيّن النتائج أنّ الفقرة (16)، التي تنصّ على أنّ الميثاق يسهم في أن يكون المعلم مثالا للمسلم المعتزّ بدينه حصلت على المركز الأول من بين الفقرات بمتوسط حسابيّ (3.776) وانحراف معياريّ (0.923). وتظهر هنا حاجة أفراد العينة إلى إدراك مقاصد الشريعة الإسلاميّة وخصائصها، وأنها صالحة لكلّ زمان ومكان، وإظهار سماحة الدين الإسلاميّ، وأنه براء من بعض سلوكات المنتمين إليه اسمًا لا امتثالا وتعبّدًا، كما أن الابتعاد عن سنة النبي محمد – صلى الله عليه وسلم– تعلمًا وعملا والاغترار بما جاء به الغرب يشكل عاملا مهمًّا من عوامل افتقادنا للقدوة الحسنة المتمثلة في أخلاق المصطفى، صلى الله عليه وسلم.

ولذلك ينجم عن هذه الممارسة المتوسطة للفقرتين (16و17) ممارسة متوسطة لباقي فقرات هذا المجال، فتجد المغالي والمتطرّف، وتقلّ الرقابة الداخليّة، ويغيب ترسيخ المواطنة في نفوس الطلبة، كما تقلّ رغبة المعلم في تطوير مهاراته التدريسيّة.

وقد خالفت نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بهذا المجال دراسة الفالح (2006)؛ إذ يرى أفراد عينة البحث أنّ المعلمين في مدينة الرياض يطبّقون ميثاق أخلاقيّات مهنة التعليم في أدائهم المهنيّ بدرجة عالية.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالفقرة (20)، التي تنصّ على أنّ الميثاق يشجّع على النموّ المهنيّ، مع دراسة الفالح (2006)؛ إذ يرى أفراد عينة البحث أنّ المعلمين يطبّقون جانبين من جوانب ميثاق أخلاقيّات مهنة التعليم بدرجة متوسطة في أدائهم المهنيّ في الوعي بأهميّة النموّ المهنيّ.

كما خالفت نتائج هذه الدراسة ما توصل إليه بني خالد (2007) إذ أظهرت النتائج أن درجة التزام بأخلاقيات المهنة فيما يتعلق بمجال علاقة المعلم بالمهنة والتزامع بالقوانين والأنظمة والتعليمات مرتفعة، ويعزى ذلك لاختلافة مجتمع الدراسة ، كما خالفت نتائج الفقرة (19)، التي تنصّ على أنّ الميثاق ينبّه إلى أنّ الرقيب الحقيقيّ على سلوكه بعد الله –سبحانه وتعالى– هو ضميره اليقظ، نتائجَ دراسة الفالح(2006)؛ إذ يرى أفراد عينة البحث بدرجة مهمّة أنّ على المعلم "الحرص على المراقبة الذاتية في أثناء ممارسة العمل".

المرتبة الثالثة: المجال الأول "أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم"

تكوّن مجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم من (8) فقرات، كانت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة قد حصلت على متوسط حسابيّ (3.53) وانحراف معياريّ (0.822)، وتراوحت درجات فقرات المجال ما بين (3.664 – 3.287)، وهذا يقابله درجة متوسطة في الممارسة، ممّا يعني أنّ عينة الدراسة ترى أنّ أهداف الميثاق لا تمارس على أرض الواقع بطريق جيّدة؛ إذ حصل هذا المجال على درجة متوسطة؛ لذا ترى عينة الدراسة أنّ إسهام الميثاق الحالي في الارتقاء بمهنة التعليم وتعزيز انتماء المعلم إلى رسالته لا يعكسان أهميّة هذين الجانبين، كما أنّ توعية الميثاق الحالي لدور المعلم في بناء مستقبل الوطن وتقدم المجتمع السعوديّ وتعزيز مكانة المعلم العلميّة والاجتماعيّة متوسطة، إنّ أهداف الميثاق بحاجة إلى فحص وتدقيق، ويجب أن تكون واقعيّة يمكن تحقيقها وليست مجرّد عبارات وألفاظ نتغنّى بها، كما أنّ إشراك المعلمين في وضع أهداف الميثاق يسهم في تحقيقها؛ لأنها تلامس حاجاتهم وتطلعاتهم.

المرتبة الرابعة: المجال الخامس "المعلم والمجتمع المدرسي"

تكوّن مجال المعلم والمجتمع المدرسيّ من (6) فقرات، كانت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة قد حصلت على متوسط حسابيّ (3.48) وانحراف معياريّ (0.845)، وتراوحت درجات فقرات المجال ما بين (3.595 –3.376)، وهذا يقابله درجة متوسطة في الممارسة؛ إذ يحتاج المعلمون إلى التوعية بأهميّة الثقة بين العاملين وأنهم في خندق واحد هدفهم واحد وغايتهم واحدة، وتتحقق هذه الثقة بالالتزام بقواعد السلوك المهنيّ والعمل بروح الفريق الواحد ليحققوا أهداف المؤسسة التعليمية، ولتزداد دائرة الثقة لتشمل الإدارة التربويّة.

وقد اتفقت نتائج هذا المجال، فيما يتعلق بتعزيز روح العمل بروح الفريق الواحد، مع نتائج دراسة الفالح (2006)؛ إذ يرى أفراد عينة البحث أنّ المعلمين يطبقون ثلاثة جوانب من جوانب ميثاق أخلاقيّات مهنة التعليم بدرجة متوسطة في علاقتهم بالمجتمع المدرسي، منها

الحرص على العمل بروح الفريق الواحد، كما اتفقت مع درسة بني خالد(2007)في مجال المعلم والمجتمع المدرسي.

المرتبة الخامسة: المجال الرابع "المعلم والطلبة"

تكوّن مجال المعلم والطلبة من (20) فقرة، كانت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة قد حصلت على متوسط حسابيّ (3.47) وانحراف معياريّ (0.796)، وتراوحت درجات فقرات المجال ما بين (3.635 –3.252)، وهذا يقابله درجة متوسطة في الممارسة. وقد كانت الفقرة (34)، التي تنصّ على أنّ الميثاق يصون كرامة الطالب في قائمة الفقرات بمتوسط حسابيّ (3.635) وبانحراف معياريّ (0.947)، ممّا يدلّ على أنّ الهدف السامي للميثاق صيانة كرامة الطالب التي هي من كرامة المعلم، ولكن درجة الممارسة تشير إلى إخفاق فيما يتعلق بعلاقة المعلم مع طلبته لحصوله على درجة متوسطة في الممارسة بعكس الأهميّة، فقد يكون هذا الإخفاق من جانب المعلم أو قد يكون الطالب سببًا رئيسًا فيه، فلا كرامة عند المعلم لمن لم يصن كرامته، لذلك يحتاج كلّ من المعلم والمتعلم إلى وقفات تتعلق بالالتزام بقواعد الأخلاق وإعطاء كلّ ذي حقّ حقه؛ فللمعلم حقوق كما أنّ عليه واجبات، وللطالب حقوق كما أن عليه واجبات.

وقد وافقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة بني خالد(2007) والمتعلقة بمجال علاقة المعلم بالطلبة، كما وافقت الفقرة رقم(43) والتي تنص على أن الميثاق يسهم في تخلق الطالب بخلق الإسلام في هذا المجال دراسة الفالح (2006) إذ يرى أفراد عينة البحث بدرجة متوسطة أن على المعلم " تعزيز الانتماء للدين الإسلامي لدى الطلبة ".

المرتبة السادسة: المجال السادس "المعلم والأسرة"

تكوّن مجال المعلم والأسرة من (3) فقرات، كانت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة قد حصلت على متوسط حسابيّ (3.38) وانحراف معياريّ (0.924)، وتراوحت درجات فقرات المجال ما بين (3.457 –3.287)، وهذا يقابله درجة متوسطة في الممارسة. إنّ الميثاق يحتاج إلى إضافة بنود أخرى تتعلق بعلاقة المعلم مع الأسرة؛ إذ من الملاحظ وجود فجوة بين المعلم والأسرة، فالتعاون الحالي لا يحقق نموًّا متكاملا لمختلف جوانب

شخصيّة الطالب؛ فما يتعلمه الطالب في المدرسة تنسفه الأسرة، وما يغرسه الوالدان في الطالب يقتلع جذوره المعلم، وبذا يكون عند الطالب ازدواجيّة في الشخصيّة فلا يدري أيهما أصحّ، وقد يلحظ الطالب أنّ ما يقال له خلاف ما يرى ويلحظ من المعلم والوالدين.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الفالح (2006) فيما يتعلق بدعم الميثاق الشراكة بين المعلم والوالدين في عمليّة تربية الأبناء؛ إذ يرى أفراد عينة البحث أنّ المعلمين يطبّقون جانبًا من جوانب ميثاق أخلاقيّات مهنة التعليم بدرجة متوسطة في علاقتهم بالأسرة، يتمثل في "التعاون مع الأسرة في تربية الأبناء".

المرتبة السابعة: المجال السابع "المعلم والمجتمع المحلي"

تكوّن مجال المعلم والمجتمع المحلي من (7) فقرات، كانت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة قد حصلت على متوسط حسابيّ (3.37) وانحراف معياريّ (0.888)، وقد تراوحت درجات فقرات المجال ما بين (3.505 – 3.241)، وهذا يقابله درجة متوسطة في الممارسة، فما ينطبق على علاقة المعلم والأسرة ينطبق على علاقة المعلم بالمجتمع المحلي، وما المجتمع المحلي إلى أسرة كبيرة.

وقد وافقت نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بتعزيز الميثاق للتفاعل الإيجابيّ مع الثقافات الأخرى نتائج دراسة الفالح (2006)؛ إذ يرى أفراد عينة البحث أنّ المعلمين يطبّقون أربعة جوانب من جوانب ميثاق أخلاقيّات مهنة التعليم بدرجة متوسطة في علاقتهم بالمجتمع، منها الحرص على تعزيز التفاعل الإيجابيّ مع الثقافات الأخرى لدى الطلبة.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الدراوشة (2004)، ودراسة بني خالد (2007) والتي أظهرت أن مديري المدارس يلتزمون بأخلاقيات المهنة بدرجة متوسطة، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بني خالد والمتعلقة بدرجة إلتزام المشرفين التربويين بأخلاقيات مهنة التعليم في مجال علاقة المعلم بالمجتنع المحلي إذ كانت مرتفعة مقارنة بنتائج هذه الدراسة .

كما اختلف نتائج هذه الدراسة مع عدد من الدراسات، وقد يكون اختلاف النتائج عائد إلى طبيعة المجتمع وهدف الدراسة، ويمكن إجمال الدراسات التي خالفت نتائجها نتائج هذه الدراسة في الآتي:

دراسة الأحمد (2006)، ودراسة البشري(2006)، ودراسة الغامدي (2009)، ودراسة لي وآخرين (2000) Lee. et al ، ودراسة مورتلاند (2000) Mortand، ودراسة أوندر (2001) Awender ، ودراسة هاريس (2004) Harris and other.

رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة بنود الميثاق الحالي لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية تعزي لمتغيرات الدراسة (الجنس والعمل الحالي والمؤهل وسنوات الخبرة) ؟

أولا : حسب متغير الجنس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات افراد عينة الدراسة (ذكور، اناث) وتبين وجود فروق ظاهرية، ثم جرى استخدام اختبار (ت) لايجاد دلال الفروق وتبين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في جميع المجالات ولصالح الاناث، وقد تباينت استجابات افراد العينة من الإناث على درجة ممارسة بنود اخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية بين " عالية ومتوسطة "ويعزى ذلك لحرص الاناث على الإلتزام بأهداف ميثاق اخلاقيات مهنة التعليم والايمان برسالة المعلم السامية والتي تدعو إلى بلورة رؤية تربوية تؤكد على الإيمان بالقيم والأخلاق وبناء الانسان الصالح، كما يعزى ذلك الالتزام من الاناث لإيمانهن بدور المعلم والأسرة ودور المجتمع المحلي في تحقيق رؤية المؤسسات التربوية .وقد خالف نتائج هذه الدراسة دراسة البشري(2006) إذ ظهر من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام مديري المدارس تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وقد يكون الإختلاف ناتج عن طبيعة المجتمع، بينما اتفقت مع دراسة طرخان (2003) إذ كشفت الدراسة إلى أن هناك فروق احصائية لأثر عامل الجنس لصالح الإناث فيما يتعلق بالإلتزام بأخلاقيات العمل الإداري.

ثانياً : حسب متغير العمل الحالي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة لمتغير العمل الحالي (معلم ، مدير ، مشرف)، واشارت النتائج إلى وجود فروق في درجة ممارسة بنود الميثاق الحالي لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية، في جميع مجالات الدراسة لصالح المعلم، كما بينت النتائج أن مجال رسالة التعليم لفئتي"معلم ومدير" ومجال أداء المعلم المهني لفئة "معلم" جاءت بدرجة ممارسة عالية، ويعزى ذلك لإقتناع افراد العينة بأهمية ممارسة بنود الميثاق الحالي، حتى يحقق الميثاق أهدافه التي وضع لأجلها، بينما جاءت متوسطات مجال أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم ومجال المعلم والطلبة ومجال المعلم والمجتمع المدرسي ومجال المعلم والأسرة ومجال المعلم والمجتمع المحلي، حسب استجابات افراد متغير العمل الحالي بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى عدم إدراك افراد العينة لأهمية الالتزام بممارسة بنود ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم الحالي، ويعزي أيضا لحاجة افراد هذا المتغير إلى المزيد من الدورات التدربية، وورش العمل لتنمية وزيادة ممارستهم لبنود الميثاق الحال .وقد خالفت نتائج هذه الدراسة دراسة الغامدي(2009) إذ توصلت نتائج دراسته إلى أن مديرات المدارس يتمتعن بدرجة مرتفعة بممارسة أخلاقيات العمل الإداري .كما خالفت دراسة الأحمد (2006)إذ توصلت إلى أن درجة ممارسة المدير لأخلاقيات الإدارة المدرسيةمن منظور اسلامي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت مرتفعة. وخالفت ايضاً دراسة الهدبان (2009)، والبشري(2006)، ودراسة Lee et(2000) إذ اظهرت النتائج أن مديري المدارس لا يلتزمون بالكثير من أخلاقيات، بينما اتفقت مع دراسة الدراوشة (2004) والتي توصلت إلى أن مديري المدارس يمارسون أخلاقيات المهنة بدرجة متوسطة .

ثالثا : حسب متغير المؤهل العلمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة لمتغير المؤهل العلمي (أقل من بكالوريوس، بكالوريوس، دراسات عليا)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في درجة ممارسة بنود الميثاق الحالي لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية، في جميع مجالات الدرسة لصالح فئة " أقل من بكالوريوس" وجاءت استجاباتهم لدرجة ممارسة بنود ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم الحالي عالية، ويعزى ذلك لكون هذه الفئة من المعلمين القدامي في التربية والتعليم ولخبرتهم الطويلة في التعليم انعكس

ذلك على ممارستهم للتدريس بأخلاقيات والتزام عالٍ، بينما جاءت ممارسة افرادعينة الدراسة لفئة "البكالوريوس والدراسات العليا" لبنود ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم الحالي بدرجة متوسطة،وقد يعزى ذلك لكون فئة البكالوريوس والدراسات العليا بحاجة إلى مزيد من التدريب لرفع درجة ممارستهم لأخلاقيات المهنة، إضافة إلى أن فئة " الدراسات العليا" عادة لا تكون في أحضان المدارس انما بين المكاتب والمكاتبات وذلك لرسم سير العمل في الميدان ولإنشغالهم بنقل الخبرات للميدان ومتابعة اعمال المعلمين وتنظيم الدورات التدريبية لهم ومتابعة التعاميم الصادرة من وزارة التربية والتعليم، وقد خالفت نتائج هذه الدراسة ما توصلت إليه دراسة البشري(2006) إذ اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات عينة الدراسة لدرجة التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة تعزي لمتغير المؤهل العلمي.

رابعاً : حسب متغير سنوات الخبرة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات ، من 5−10 سنوات، اكثر من 10 سنوات)، واشارت النتائج إلى وجود فروق في درجة ممارسة بنود الميثاق الحالي لأخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية، في مجال أهداف ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم ومجال رسالة التعليم ومجال أداء المعلم المهني، لصالح فئة " أقل من 5 سنوات" وبدرجة عالية مقارنة بباقي المجالات، ويعزى ذلك لكون هذه الفئة ترغب بإثبات ذاتها لكونها مستجدة في التعليم إضافة لكون وزارة التربية والتعليم تعتبر المعلمين الجدد في مرحلة تجربة في السنة الأولى، مما يحتم على هذه الفئة بذل الجهد في أداء الأعمال وإنجازها ويبدون إيمانهم برسالة التعليم وما للميثاق الحال من أهمية يحرصون على تحقيق أهدافة ولا يتأتى ذالك إلا بممارسة بنود الميثاق وبدرجة عالية، كما أشارت النتائج إلى أن ممارسة هذه الفئة" أقل من 5 سنوات" لبنود الميثاق الحالي في مجال المعلم والطلبة والمعلم والمجتمع المدرسي والمعلم والأسرة والمعلم والمجتمع المحلي، جاءت بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك لخبرة هذه الفئة القليلة فهي بحاجة للتدريب والتأهيل لتنمية قدراتهم في التعامل مع الطلبة ومع الزملاء ومع الأسر والمجتمع المحلي، وقد خالفت نتائج هذه الدراسة ما توصلت إليه دراسة البشري(2006) إذ اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات عينة الدراسة لدرجة التزام مديري المدارس بأخلاقيات المهنة تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

خامسا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

السؤال الخامس: ما الميثاق المناسب لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ؟

بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت درجات استجابة افراد العينة (معلم ، مدير ، مرشد ، مشرف) على جميع المجالات عالية، كما تم حساب التحليل العاملي وبتحليل المكونات الرئيسية لفقرات كل مجال من المجالات الخمسة ،واستخراج قيم الجذر الكامن للعوامل المتشبعة، ونسبة التباين التي يفسرها كل عامل من العوامل وتشبع الفقرات في المجال،كما تم استبعاد الفقرات ذات التشبع المنخفض لأقل من (0.40)،لذا تم اقتراح ميثاق أخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ليكون ميثاقاً في وزارة التربية والتعليم وفق المجالات التي تناولتها أداة الدراسة، لما ينعكس ايجاباً على سلوك الطلبة والمعلمين وأدائهم في العمل ويؤثر على المجتمع بشكل ايجابي ويؤدي إلى نموه وتطوره ودفعه نحو عجلة التنمية والتقدم،وجاء على النحو التالي :

أولاً : مجال سلوك المعلم الشخصيّ وأداؤه المهنيّ

تم استخراج المتوسطات الحسابية لمجال سلوك المعلم الشخصي وأداؤه المهني ، بعد استبعاد الفقرات ذات التشبع المنخفض أو الفقرات المشتركة مع اكثر من مجال وهي الفقرات رقم (8-11-14-18-20-33-34) و وقد بلغ(4.61) وبانحراف معياري (0.301) وهذا يمثل درجة عالية في الأهمية كما تم اجراء التحليل العاملي وايجاد درجة التشبع والشيوع وإعادة التدوير لفقرات المجال، وقد كان الارتباط عالٍ بين الفقرات ومجالها الذي تنتمي إليه، إذ يعد سلوك المعلم الشخصي وأداؤه المهني ضرورة هامة في الميثاق، لما لسلوك المعلم دوراً بارزاً في تحقيق أهداف نمية القيم السامية، وتربية الطلبة تربية صالحة ويشمل هذا المجال :

أداء المعلم:الالتزام بالتخطيط الجيّد لتنفيذ النشاطات الصفيّة، الالتزام بالمشاركة في التعلم المهنيّ المستمرّ، كبرامج التطوير المهنيّ؛ لتعزيز كفايته وإنتاجيّته، المشاركة في النشاطات التي تسهم في تعلم الطلبة، الحرص على استخدام استراتيجيات وتقنيات مناسبة وواضحة؛ لتحقيق أهداف التعلم وتطوير ذاته بمهارات التدريس والمهارات التدريبيّة، في حال تكليفه بعمل آخر، يحرص على تأديته بطريقة ,محترمة ومحترفة ,متكاملة وعادلة،المحافظة على معايير السلوك الشخصيّ المهنيّ؛ إذ يوليه المجتمع ثقته كمعلم وصاحب مهنة تعليميّة.

سلوك المعلم:أن يكون مثالا للمسلم المعتز بدينه والمقتدي برسولنا الكريم، صلى الله عليه وسلم، التمسك بفضائل الأخلاق،مثل: الصدق، والأمانة، والنزاهة، والمساواة، والصبر، والإخلاص، استشعار أن الرقيب الحقيقيّ على سلوكه، بعد الله سبحانه وتعالى، هو ضميره اليقظ، التزام المعلم بالمحافظة على شرف المهنة، تأكيد أهميّة التزام الطلبة بأنظمة الدولة وقوانينها، ارتداء الزيّ المناسب داخل المدرسة، الذي يؤكد احترام المعلم لكرامة مهنته،

التزام المعلم المهنيّ:بذل أقصى طاقاته في إنجاز الأعمال الموكولة إليه بإخلاص وأمانة وإتقان، العمل كقدوة للجميع، وعدم تجاوز الحدود المهنيّة خارج بيئة المدرسة وداخلها، ارتداء الزيّ المناسب خارج المدرسة، الذي يؤكد احترام المعلم لكرامة مهنته، تحمّل نتائج أفعاله وتصرّفاته وتبعة أخطائه، الالتزام بالعمل في وقت الدوام الرسميّ، وعدم مغادرة المدرسة إلا بعد موافقة مديرها أو من ينوب عنه، اعتماد اللغة العربيّة الفصيحة في أدائه لعمله.

التزام المعلم الدينيّ:أن يكون قدوة للطلبة في البعد عن الغلو والتطرّف، الحرص على أن يلتزم بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ لتحقيق خيرية هذه الأمة، الابتعاد عن مواطن الشبهات.

نزاهة المعلم:عدم استغلال مهنته لنشر أفكاره وآرائه التي تخالف المنهج الإسلاميّ،الالتزام بعدم خرق الاتفاقات السريّة والمتعلقة بالاختبارات ونشر الأسئلة، عدم استغلال علاقته المهنيّة في الإفادة من الأموال والمخصصات المدرسيّة لتحقيق مصالح شخصيّة، عدم قبول أيّ تعويضات مقابل الدروس، غير تلك التي تتمّ على نحو قانونيّ.

ثانيا: مجال المعلم والطلبة

تم استخراج المتوسطات الحسابية لمجال المعلم والطلبة، بعد استبعاد الفقرات ذات التشبع المنخفض أو الفقرات المشتركة مع اكثر من مجال وهي الفقرات رقم (51–52–55–58) وقد بلغ (4.63) وبانحراف معياري (0.532) وهذا يمثل درجة عالية في الأهمية كما تم اجراء التحليل العاملي وايجاد درجة التشبع والشيوع وإعادة التدوير لفقرات المجال، وقد كان الارتباط عالٍ بين الفقرات ومجالها الذي تنتمي إليه، إذ تعد علاقة المعلم بالطلبة علاقة شديدة الحساسية، فالمعلم ينمي في الطلبة صفات خلقية بطريقة مباشرة وغير مباشر، إذ يُعد قدوة الطلبة الأول، ولما لتوجيهات المعلم من أثر كبير في توجيه سلوك الطلبة، وتشجيعهم على العلم وطلبه، ويشمل هذا المجال :

إرشاد الطلبة: الالتزام تجاه الطلبة بمبادئ المواطنة الصالحة، وترسيخها لديهم، الالتزام تجاه الطلبة بمبادئ الإنسان الصالح، غرس مفهوم التعاون والعمل بروح الفريق الواحد في نفوس الطلبة، الحرص على توضيح التراث الثقافيّ للطلبة، والاعتزاز به، الحرص على أن يتخلق الطلبة بخلق الإسلام علمًا وعملا، الالتزام تجاه الطلبة بمبادئ المسؤوليّة المجتمعيّة، أن يمثل دورًا إيجابيًّا قدوة لطلبته ملهمًا لمقدراتهم، تشجيع الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصّة على استخدام التكنولوجيا وأجهزة الحاسب الآلي في التعلم، مساندة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصّة.

مساعدة الطلبة: الحرص على مساعدة الطلبة على تقدير هُويّتهم واحترامها، وتعلم المزيد عن تراثهم الثقافيّ، وممارسة المسؤوليّة المدنيّة والاجتماعيّة، مساعدة الطلبة على الاستعداد للمستقبل، وإشراكهم في مضامين التغيّرات التي تحدث في المجتمع والتكنولوجيا، ومدّهم بالنصح والإرشاد حول حياتهم المستقبلية والتعامل مع التكنولوجيا، الحرص على تعزيز نموّ جميع الطلبة من خلال دمج التعليم الفكريّ والعقليّ والجسديّ والانفعاليّ والاجتماعيّ والذاتيّ، إكساب الطلبة المهاراتِ التي تنمّي لديهL التفكير العلميّ الناقد، الحرص على تعزيز حبّ التعلم الذاتيّ المستمرّ لدى الطلبة، الحرص على استثمار أوقات الطلبة بكل مفيد، الاحتفاظ بعلاقة وديّة معَ الطلبة؛ لتسهم في دعم الرغبة التعليميّة لديهم.

توجيه الطلبة: الحرص على أن يكون قدوة للطلبة في مبدأ التسامح، التعامل مع الطلبة بعدالة ومن غير تمييز في جميع الأمور، الحرص على كرامة الطلبة واحترامها، السعي إلى نشر ثقافة الحوار البنّاء بين الطلبة، بذل جهده في بيان طريق الخير للطلبة، يرغبهم فيه ويحذرهم من طريق الشرّ، الحرص على تطوير سلوكات إيجابيّة لدى الطلبة.

متابعة الطلبة: الالتزام بمواعيد الإشراف اليوميّ على الطلبة منذ بداية الدوام إلى انصرافهم، توثيق الواجبات المدرسيّة للطلبة، خصوصًا في الصفوف الأوليّة، الحرص على التشجيع المستمرّ للطلبة، والترغيب لا التخويف والترهيب،

الاتصال مع الطلبة: المحافظة على حدود مهنيّة في علاقته مع الطلبة، والابتعاد عن التواصل معهم بصفة شخصيّة من خلال المشاركة في الحوارات خلال الإنترنت، الالتزام بعدم إيقاع عقوبة تأديبيّة على الطلبة، والاقتطاع من درجاتهم الدراسية كعقاب على أعمال لا تتعلق بالصفّ الدراسيّ.

ثالثا: مجال المعلم والزملاء

تم استخراج المتوسطات الحسابية لمجال المعلم والزملاء، بعد استبعاد الفقرات ذات التشبع المنخفض أو الفقرات المشتركة مع اكثر من مجال وهي الفقرات رقم (69-70-73-79) وقد بلغ (4.60) وبانحراف معياري (0.410) وهذا يمثل درجة عالية في الأهمية كما تم اجراء التحليل العاملي وايجاد درجة التشبع والشيوع وإعادة التدوير لفقرات المجال، وقد كان الارتباط عالٍ بين الفقرات ومجالها الذي تنتمي إليه، إذ تعد العلاقة بين المعلم وزملائه علاقة يسودها الاحترام المتبادل والرغبة بالعمل بروح الفريق الواحد من اجل دعم تعلم وتوجيه الطلبة وتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية والتي بدورها تساهم في تحقيق اهداف المجتمع، فهم في خندق واحد يقفون صفا واحد لدعم ابنائنا الطلبة، ويشمل هذا المجال :

احترام الزملاء: تجنّب التقليل من مكانة الزملاء من خلال إبراز ملاحظات أو اتهامات يمكن أن تكون مهينة وغير مهنيّة، عدم استخدام وسائل الإكراه أو الابتزاز من أجل التأثير في زملاء المهنة، الالتزام بالتصرّف مع الزملاء على نحو لائق ومحترم، بغضّ النظر عن خلفيّتهم الاجتماعيّة والاقتصاديّة، الاحتفاظ في جميع الأوقات بشخصيّة متزنة ولها كرامتها، والعمل كقدوة للزملاء، الالتزام باحترام الحقوق الفكريّة للزملاء.

توجيه الزملاء: الحرص على التدخل من أجل منع أيّ زميل من ممارسة العنف الجسديّ أو إساءة المعاملة ضدّ أيّ طالب أو زميل آخر، الحرص على تصويب ما يبدو غير مهنيّ أو سلوك غير أخلاقيّ لأيّ زميل بوجود أدلة دامغة على ذلك، الالتزام بعدم الكشف عن معلومات سريّة حول زملاء المدرسة إلا بصفة رسميّة .

رابعاً : مجال المعلم والأسرة والمجتمع

تم استخراج المتوسطات الحسابية لمجال حقوق المعلم، بعد استبعاد الفقرات ذات التشبع المنخفض أو الفقرات المشتركة مع اكثر من مجال وهي الفقرات رقم (84-85-88-89-95) وقد بلغ (4.61) وبانحراف معياري (0.421) وهذا يمثل درجة عالية في الأهمية كما تم اجراء التحليل العاملي وايجاد درجة التشبع والشيوع وإعادة التدوير لفقرات المجال، وقد كان الارتباط عالٍ بين الفقرات ومجالها الذي تنتمي إليه، إذ لا بد ان يتعدى تعامل المعلم دائرة المدرسة فهو متعدٍ إلى الاسرة والمجتمع، فيجدر بالمعلم أن يكون محترماً في تعامله مع أولياء الأمور ومع باقي افراد المجتمع بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية، فيساهم المعلم مع الأسرة

والمجتمع بتفعل الأنشطة المختلفة ودعم الشراكة بين المدرسة والمأسرة والمجتمع، ويشمل هذا المجال :

التعامل مع المجتمع: تعزيز الاحترام الصادق بين الموطنين جميعًا، ونشر مبدأ احترام وجهات نظر الآخرين، الالتزام بتحسين مكانة المجتمع السعوديّ بين المجتمعات الإنسانيّة، الالتزام بإظهار الاحترام لأفراد المجتمع مهما اختلفت مستوياتهم، تعزيز التفاعل الإيجابيّ مع الثقافات الأخرى، الحرص على الاحتفاظ بعلاقات شخصيّة ورسميّة مناسبة مع المتخصصين الآخرين، ومع موظفي الدولة والمواطنين، تمكين أولياء الأمور من الحصول على معلومات دقيقة حول تقدّم أبنائهم بالتعاون مع إدارة المدرسة.

التعامل مع الأسرة: الحرص على دعم الشراكة بين المعلم والوالدين في عمليّة تربية الأبناء، الالتزام بالمحافظة على علاقة وديّة مع أولياء الأمور، وأن يبني جسور الثقة والاحترام مع الآباء، احترام دور أولياء الأمور في تعليم أبنائهم، الحرص على نشر مبادئه الأخلاقيّة ليكون قدوة في المجتمع، الحرص على تفعيل النشاطات الاجتماعيّة بين البيت والأسرة.

خامساً : مجال حقوق المعلم

تم استخراج المتوسطات الحسابية لمجال حقوق المعلم، بعد استبعاد الفقرات ذات التشبع المنخفض أو الفقرات المشتركة مع اكثر من مجال وهي الفقرات رقم (101-103-104-112-113-115-116-118-120) وقد بلغ (4.69) وبانحراف معياري (0.376) وهذا يمثل درجة عالية في الأهمية كما تم اجراء التحليل العاملي وايجاد درجة التشبع والشيوع وإعادة التدوير لفقرات المجال، وقد كان الارتباط عالٍ بين الفقرات ومجالها الذي تنتمي إليه، إذ يُعد تحقيق العدالة فيما بين المعلمين من الامور المهمة ليسود مبدأ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، ويشمل هذا المجال :

التزام السلطة العليا تجاه المعلم : تحقيق العدالة في التعامل مع المعلمين، وعدم التمييز بينهم في الحقوق والواجبات، استصدار القوانين التي تحميه ضدّ أيّ اعتداء عليه، توفير وسائل التعليم المختلفة والتقنيات الحديثة، معالجة مشكلاته بما يراعي ظروفه ويشعره بالأمن والاستقرار الوظيفيّ، الارتقاء بمكانته وشموله بنظرة مميّزة، فتح الباب كحقّ مكتسب لتقديم الشكوى بشأن التعيينات والنقل والترشيح في حال مخالفة النظام، تعميق الإحساس بالانتماء المهنيّ للمعلم،

وتعزيز روحI المعنويّة، وضع نظام تأديبيّ بحقّ الطالب الذي يتجاوز حدّ الأدب في تعامله مع المعلم، العدالة في التقويم الشامل والمستمرّ لجهوده، وتوفير التقدير المادي المناسب.

التزام الطلبة تجاه المعلم: اعتراف أفراد المجتمع بفضله، والأخذ بنصائحه وتوجيهاته، طاعة الطلب، والتواضع له، الاقتداء به والالتزام بالسلوك القويم معه داخل المدرسة وخارجها، إظهار الاحترام له من جميع الناس، أداء الطلبة الواجبات التي يكلفون بها بدقة وإتقان.

التزام السلطة الوسطى تجاه المعلم: متابعة المعلم متابعة دقيقة، وتقويمه تقويمًا مستمرًّا وتزويده بالتوجيهات لرفع مستوى أدائه في العمل، وعلاج ما يطرأ من مشكلات لدى المعلم، تشجيعه على البحث العلميّ.

سادسا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

السؤال السادس: ما فاعليّة الميثاق المقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم من وجهة نظر الخبراء؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع المجالات والفقرات التي تتسم بالتشيع وحساب التحليل العاملي للميثاق والتتشبع والشيوع وقد كانت جميع الاستجابات عالية، ويعزى ذلك إلى اهتمام جميع افراد العينة بالميثاق المقترح وايمانهم بضرورة تفعيله في العمل التربوي لما له من دورٍ فاعل في تعديل سلوك العديد من الطلبة والعاملين تحت مظلة وزارة التربية والتعليم نحو الأفضل والأجود، وتحيق رؤية وزارة التربية والتعليم، وتحقيق رسالتها السامية وأهدافها المنشودة، والتوجه نحو التعلم والتعليم النوعي الذي يحث على استخدام استراتيجيات وتقنيات مناسبة وواضحة لتحقق أهداف التعلم وتطوير التذات، والاعتزاز بالدين والاقتداء بسيد البشر رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم، واحترام المبادئ والقيم وتوظيفها في الغرف الصفية والمناهج والتدريسوالإدارة والإشراف التربوي والارشاد الطلابي للنهض بالتعليم ونعلوا به ، نحو التقدم والارتقاء ونضاهي دول العالم بأخلاقنا وقيمنا وسلوكنا القويم، فقيمتنا بقيمنا .

كما تم عرض هذا الميثاق على مجموعة من الخبراء ممن يمتلكون الخبرة الأكاديمية والتربوية والكفاءة العالية والحكمة الرشيدة من قيادات تربوية في الجامعة الأردنية وفي المملكة العربية السعودية ووزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية وقد أشادوا بهذا الميثاق وأبدو اهتماماً به، وكانت درجة موافقتهم عالية وأنه مجموعة قواعد سلوكية

ومبادئ وقيم تحكم سلوك من ينتسب إلى مهنة التربية والتعليم ، وهذا إن دل على شيء، فإنه يدل على احترام الفرد لقيم مجتمعه ووطنه وأمته وانسانيته، وهذا بالتأكيد ينعكس على الطلبة بشكل خاص وعلى الوطن بشكل عام .

كما أنّ فاعليّة الميثاق المقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة، متأتي من إزالته للفروق في مجالاته الخمسة وفي الدرجة الكليّة تعزى إلى اختلافات فئات المتغيّرات الديموغرافيّة، مقارنة بالفروق الكبيرة التي ظهرت في مجالي: درجة الأهميّة ودرجة الممارسة؛ إذ تبيّن ما يأتي:

إزالة الفروق في مجال سلوك المعلم وأدائه المهنيّ تعزى إلى اختلافات فئات المتغيّرات الديموغرافيّة الأربعة التي تناولتها الدراسة.

إزالة الفروق في مجال المعلم والطلبة تعزى للاختلافات في متغيّرات العمل الحالي والخبرة.

إزالة الفروق في مجال المعلم والزملاء تعزى للاختلافات في متغيّرات العمل الحالي والخبرة.

إزالته للفروق في مجال المعلم والأسرة والمجتمع تعزى للاختلافات في متغيرات الجنس والعمل الحالي الخبرة.

إزالة الفروق في مجال حقوق المعلم تعزى للاختلافات في متغيّرات الجنس والعمل الحالي.

وبهذا تكون الدراسة قد توصّلت إلى بناء نموذج ميثاق لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة يتجاوز الاختلافات في المتغيّرات الخاصّة بالقائمين على العمليّة التربويّة والتعليميّة في مدارس المملكة، على الرّغم من وجود الفروق في الميثاق المقترح تعزى للاختلافات في فئات المؤهل العلميّ، والمسبّب له كما لوحظ في النتائج فئة حملة الشهادة الجامعيّة الأولى (البكالوريوس).

التوصيات :

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يقدم الباحث مجموعة من التوصيات التي من الممكن أن تسهم في التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم وفيما يأتي عرضاً للتوصيات التي تناولتها الدراسة:

1. كانت استجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة أهمية بنود ميثاق أخلاقيات التعليم الحالي عالية، لذا يوصي الباحث بتضمين بنود الميثاق باستمارة تقييم الأداء الوظيفي للعاملين في حقل التربية والتعليم، وتشجيع المعلمين الملتزمين بأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم، ووضع الحوافز المجزية لهم، وإدراج الميثاق في عقد تعيين المعلمين الجدد، وعدّه شرطًا أساسيًّا في استمرار المعلم في المهنة.
2. كانت استجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة بنود ميثاق أخلاقيات التعليم الحالي متوسطة، لذا يوصي الباحث بتكثيف الدورات التدريبية للعاملين في حقل التربية والتعليم لزيادة التزامهن بأخلاقيات مهنة التعليم. كذلك إجراء المزيد من الدراسات لقياس درجة ممارسة المعلمين لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم، والتدرّج في إصدار العقوبات على المعلمين المخالفين لأخلاقيّات مهنة التعليم، ومنها تنبيه شفهيّ، ثمّ تنبيه خطيّ، ثمّ حسم من الراتب، ثمّ حرمان من العلاوة، ثم نقل تأديبيّ، ففصل مؤقت، وبالنهاية فصل نهائيّ.
3. بينت نتائج الدراسة أن الميثاق المقترح يتمتع بفاعليّة عالية بناءً على رأي الخبراء لذا يوصي الباحث بتبنّي وزارة التربية والتعليم للميثاق المقترح.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربيّة

القرآن الكريم.

أحمد، أسامة فتحي (2006).**درجة ممارسة مديري المدارس الثانويّة في الأردن لأخلاقيّات الإدارة من منظور إسلاميّ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمّان العربيّة للدراسات العليا، عمّان، الأردن.

بدران، أمية وحوسة، هيفاء (2000)، **دراسات في قوانين المهنة وآدابها**، عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

البرازي، مجد محمّد (2001)، **أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في الكتاب والسُّنة**، عمّان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

البشري، قدرية محمّد (2006)، **درجة التزام مديري المدارس الثانويّة في دولة الإمارات العربيّة المتحدة بأخلاقيّات المهنة من وجهة نظر معلمي مدارسهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمّان العربيّة للدراسات العليا، عمّان، الأردن.

بني خالد، خلف حمدان (2007)، **درجة التزام الاداريين التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية،الزرقاء، الأردن.

التركي، إبراهيم عبد الرحمن (2007)، **دور العولمة في التحول التربوي**. الرياض: مركز رياض نجد للإشراف والتدريب التربوي.

التليسي، خليفة محمد (2000)، **النفيس من كنوز القواميس**، تونس: الدار العربيّة للكتاب

جاب الله، منال عبد الخالق (2006)، أخلاقيّات **مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية**، الجمعية السعوديّة للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الثالث عشر، جامعة الملك سعود الرياض.

جوهري، محمد ربيع (1999)، **أخلاقنا والدين**، (ط4)، المدينة المنوّرة: مكتبة الفجر الإسلاميّة.

الحميضي، إبراهيم صالح (2006)، **التربية الأخلاقيّة وأثرها في بناء مستقبل الشباب**، المؤتمر العالميّ العاشر بعنوان الشباب وبناء المستقبل، 10، القاهرة.

دراوشة، سامح خلف (2004)، **برنامج تدريبي مقترح لتنمية أخلاقيّات المهنة لمديري المدارس الحكوميّة في الأردنّ في ضوء احتياجاتهم التدريبيّة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمّان العربيّة للدراسات العليا، عمّان، الأردنّ.

دهيش، خالد عبد الله،(2006) **أخلاقيّات مهنة التعليم ودورها في الحفاظ على أمن ومكتسبات الوطن**. جريدة الجزيرة، الرياض، ع 12159، 16/ 2/ 2006م.

رشوان، حسين (2008)، **الأخلاق دراسة في علم الاجتماع الأخلاقيّ**، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

السعود، راتب وبطاح، أحمد (1996)، مدى التزام مديري المدارس في محافظة الكرك بالأخلاقيّات المهنيّة من وجهة نظرهم، **مجلة دراسات العلوم التربويّة**، 23، (2): 302-312.

السكارنة، بلال خلف (2009)، **أخلاقيّات العمل**، عمّان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

الشمري، هدى علي والساموك، سعدون محمود (2006)، **النظام الأخلاقيّ والتربية الإسلاميّة**، عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع.

صليبا، جميل (1978)، **المعجم الفلسفيّ**، ج2، بيروت: دار الكتاب اللبنانيّ.

طرخان، عبد المنعم أحمد (2003)، **واقع أخلاقيّات العمل الإداريّ لدي مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث الدوليّة في الأردنّ وعلاقته بسلوكهم القياديّ**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمّان العربيّة للدراسات العليا، الأردنّ.

عابدين، محمد عبد القادر (2001)، **الإدارة المدرسيّة الحديثة**، عمّان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، رشيد و الحياري محمود (1985)، **أخلاقيّات المهنة**، (ط2)، عمّان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عبد الخالق، صباح توفيق (2006). **بناء ميثاق خلقيّ للمعلم المصريّ في ضوء بعض المتغيّرات المعاصرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، طنطا، مصر.

عبدالله، ميسون يونس (2005)، **مهنيّة التعليم المؤتمرات على حياة المعلمين المهنيّة**، غزه، فلسطين: دار الكتاب الجامعيّ.

عفيفي، صديق محمّد (2006)، **دليل المعلم في أخلاق المهنة**، مفاهيم نظرية وحالات عمليّة، القاهرة، المنظمة العربيّة للتنمية الإداريّة.

العوامرة، نهاد محمّد (2006)، **أخلاق المهنة في السُّنة النبويّة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنيّة، عمّان، الأردنّ.

الغالي، طاهر محسن والعامري، صالح مهدي (2005)، **المسؤوليّة الاجتماعيّة وأخلاقيّات الأعمال**، عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الغامدي، حمدان أحمد (2002)، **ميثاق مقترح لأخلاقيّات مهنة التعليم في الخليج العربيّ**، رسالة الخليج العربيّ، (83): 13-92.

الغامدي، حمدان أحمد (2006)، **أخلاقيّات مهنة المعلم المسلم وأثرها في التربية الخلقيّة للفرد والمجتمع**، الجمعيّة السعوديّة للعلوم التربويّة والنفسيّة، اللقاء السنويّ الثالث عشر، جامعة الملك سعود، الرياض.

الغامدي، رحمه محمد (2009)، **أخلاقيات العمل الإداري لدى مديرات المدارس الثانوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والولاء التنظيميّ للمعلمات بمنطقة الباحة التعليمية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الفالح، عبد العزيز عثمان (2006)، **اتجاهات المعلمين في مدينة الرياض نحو أهميّة ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة ومستوى تطبيقهم له**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأمريكيّة بلندن، لندن.

قاسم، رياض زكي (2001). **معجم تهذيب اللغة لأبي منصور محمد الأزهريّ** 282-370، (م4 ك-ي)، بيروت: دار المعرفة.

القرني، عبد الله أحمد (2008)، **قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم من المنظور الإسلامي وآلية تفعيلها لدى المعلمين**، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

قزق، محمود نايف (2005). **درجة التزام رؤساء الأقسام الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة الرسميّة بأخلاقيّات المهنة من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمّان للدراسات العليا، عمّان، الأردنّ.

القيسي، ماهر فاضل وباسلامة، حسين وبن عزوز، سليمان (2001). **مستوى الوعي بأخلاقيّات البحث العلميّ**، مجلة كليّة التربية، (3): عدن.

المحيميد، عبد العزيز (2006). **أخلاقيّات مهنة التعليم في الفكر التربويّ الإسلاميّ**، الجمعيّة السعوديّة للعلوم التربويّة والنفسيّة، اللقاء السنويّ الثالث عشر، جامعة الملك سعود، الرياض.

مسعود، جبران (2001). **الرائد معجم لغويّ عصريّ**، (ط2)، بيروت: دار العلم للملايين.

المصري، محمد عبد الغني (2007). **أخلاقيّات المهنة**، عمّان: مكتبة الرسالة الحديثة.

مكتب التربية العربيّ لدول الخليج (1985). **إعلان مكتب التربية العربيّ لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم**. الرياض.

المنظمة العربيّة للتراث والثقافة والعلوم(1968). **ميثاق المعلم العربي**، المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم العرب، الكويت.

المنظمة العربيّة للتربية والثقافة والعلوم (2003). **ميثاق أخلاقيّ للعاملين من مهنة التعليم في الوطن العربيّ**، تونس.

نجم، عبود نجم (2006). **أخلاقيّات الإدارة ومسؤوليّات الأعمال في شركات الأعمال**، عمّان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .

الهدبان، اسلام محمد (2009). **درجة الالتزام بممارسة المدونة الأخلاقية في السلوك الإداري لدي مديري المدارس الأساسية في مديريات تربية عمان الكبرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

وزارة التربية، الكويت (2006). **الميثاق الأخلاقيّ للمعلم**، الكويت.

وزارة التربية والتعليم، المملكة العربيّة السعوديّة. (2006)، **ميثاق أخلاقيّات مهنة التعليم**، الرياض.

يالجن، مقداد (1992)، **علم الأخلاق الإسلاميّة**، الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المراجع الأجنبيّة

Awender, M. A.(2001).The Principals Leadership Role Perceptions of Teachers, Principals and Superintendents.**Education, 2 ,172-179**.

Beauchamp, Tom L, Childress, James F. (2001). **Principles of Biomedical Ethics**, New York: Oxford, University Press.

Campbell, Elizabeth (2002).Connecting the Ethics of Teaching and Moral Education " **Journal of Teacher Education**, Vol. 4, No 48.

Collinsan, Virienne; Killeavy ,Maureen, Stephenson, H.Joan (1998)."**Practicing on Ethics of Care in England, Ireland and the United States**" paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research, Association San Diego. CA, April 1998.

Dalia, Dina V.(2005).**School Leadership and Spirituality**, Toronto, Canada ,AATNR 02924, Prequest umi.

Dahl, Judy (2006)."Ethical Principles and Faculty Development**" Distance Education Report**, Vol. Issue2, P5-82p.

Dempster, N. Carter,L.Freakley,M & Parry ,L. (2004).Contextual Influences on School Leaders in Australia:Some Data from a recent Study of Principals Ethical Decision-Making. **School Leadership & Management, 2,163-174.**

Dower, Nigel (1998). **World Ethics**, The New Agenda, London, Edinburgh University Press.

Forest, J.J.(2002). " Globalization Universities and Professors " **Cambridge Review of International Affairs** , Vol. 15, No, 3,PP.435- 450

Gallego, M.A. Hollingsworth , S & whitenack d.a. (2001). Relational Knowing in the Reform of Educational Cultures " **Teachers & College Record** ,Vol. 103, No. 2 PP. 240 -267

Harris, S. Ballenger, J. & Leonard , J. (2004). Aspiring Principal Perceptions: are Mentor Principals Modeling Standards-based Leadership**?. Monitoring and Tutoring, 2,155-172.**

Kelly , J.A. (2004). **"** Teaching the World : A New Requirement for Teacher Preparation " **Phi Delta kappan** , Vol.86 No.3, PP. 219.

Klinker , F.& Hackmann,D.(2003). An Analysis of Principals Ethical Decision Making Using Rests Four Component Model Behavior. **Paper Presented at The Annual Meeting of The American Educational Research Association (Chicago,Il April 21-25-2003).**

Kidder, R.&Mirk. P. (2004)."Global Ethics in A Divide world **IndependentSchool** ,Vol. 63, No.3, PP. 1-40

Lee, J. , Walker, A. & Bodycott, P.(2000). Pre-service Primary Teachers Perceptions About Principals in Hong Kong: Implications for Teacher and Principal Education**. Asia-Pacific Journal of teacher education , 1 ,1-14.**

Prost, Dianne (1999). "12 Professional Ethics" **Journal of Education,** Vol 128, No 44, Issue 54.

Roberts-Holmes, G.P. (2003) 'Towards an Understanding of Gambian Teachers' Complex Professionalism' **Teachers and Teaching** : Theory and Practice Vol 9, No 1,pp 35-45

Schulte, L.E, Thompson,F., Hayes,K., Noble, J. and Jacobs,E.(2001).**Undergraduate Faculty and Student Perceptions Of the Ethical and its Importance in Retention** (Electronic Version). College Student Journal, 35(4),565- 576.

Stacey , E. Alice, F. & Barbara , P. (2003).Portrait of an Ethical Administrator.**Paper Presented at The Annual Conference of The American Association of School Administrators,(New Orleans La, February 21-23-2003).**

Stephens , T.M. (1985). " Personal Behavior and Professional Ethic: Implications for Special Educators " **Journal of Leering** Disabilities ,Vol. 18, No. 4, PP. 187-192

Yeaman , A. R. J. (2005). " The Origins of Educational Technology is Professional Ethics : Part Two - Establishing Professional Ethics in Education " **Tech Trends : Linking Research & Practice to Improve Learning** ,Vol. 49, No. 2, pp 14-17

الملاحق

ملحق رقم (1)

الاستبانة الأولى بصورتها الأوليّة "للتحكيم"

سعادة الدكتور / الدكتوره   حفظكم الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربويّة من الجامعة الأردنيّة، كليّة العلوم التربويّة، تحت عنوان: (ميثاق مقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة)، التي تهدف إلى اقترح ميثاق لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، أعدّ الباحث استبانة لقياس درجة كفاية بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم الحالي في المملكة العربيّة السعوديّة رقم (211 م ب)، وتاريخ 1427/1/8هـ، ودرجة ممارسة المعلمين لها، تكوّنت من (48) فقرة تتوزّع على سبعة مجالات، هي: مجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم، ومجال رسالة التعليم، ومجال أداء المعلم المهنيّ، ومجال المعلم والطلبة، ومجال المعلم والمجتمع المدرسيّ، ومجال المعلم والأسرة، ومجال المعلم والمجتمع المحليّ، تتضمّن محوري الدراسة (درجة كفاية بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم، ودرجة ممارستها).

وحرصًا على أن تتمتع أداة الدراسة بالصدق، ولثقتنا بآرائكم، ونظرًا إلى ما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، وضعنا بين يديكم هذه الاستبانة، التي يأمل الباحث منكم الاطلاع عليها والتكرّم بتحكيمها من خلال إبداء ملاحظاتكم ومقترحاتكم، من حيث:

- الصياغة اللغويّة للفقرات.
- درجة ملاءمة الفقرات لمجالات الدراسة، ومناسبة فقرات الأداة للقياس.
- أيّ تعديلات أو مقترحات ترونها مناسبة.

إخراج الاستبانة النهائيّة

درجة الأهميّة						المجال الأول: مجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم	درجة الممارسة				
عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا	م	العبارة	عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا
					1	يعمل ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم على تعزيز انتماء المعلم لرسالة مهنته.					

بيانات محكم الاستبانة:

اسم عضو هيئة التدريس:

التخصّص: **الدرجة العلميّة:**

المؤسسة التربويّة:

شاكرا لكم حُسن تعاونكم

الباحث

سمير جمعة سعد بن إبراهيم

فقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	درجة السلامة اللغويّة		درجة الانتماء إلى المجال	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية
المجال الأول: مجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم					
1	يعمل ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم على تعزيز انتماء المعلم لرسالة مهنته.				
2	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في الارتقاء بمهنة التعليم.				
3	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في تقدّم المجتمع السعوديّ.				
4	يعمل ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم على تحسين علاقة المعلم بطلبته.				
5	يعمل ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم على توعية المعلم بأهميّة دور مهنته في بناء مستقبل وطنه.				
6	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في تعزيز مكانة المعلم العلميّة.				
7	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في تعزيز مكانة المعلم الاجتماعيّة.				
8	يحفز ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم المعلم على تمثل قيم أخلاق مهنته سلوكًا في حياته.				

التعديلات المقترحة

رقم الفقرة	التعديل

إضافة فقرات

رقم الفقرة	نصّ الفقرة

الرقم	الفقرة	درجة السلامة اللغويّة		درجة الانتماء إلى المجال	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية
المجال الثاني: مجال رسالة التعليم					
1	يعمل ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم على استشعار عظمة رسالة التعليم.				
2	تعمق مبادئ ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم الإيمان بأهميّة العمليّة التعلميّة.				
3	يستمدّ ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم مبادئه من هدي الشريعة الإسلاميّة.				
4	يعزّز ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم الإخلاص في العمل.				
5	يحفز ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم العطاء المستمرّ لنشر فضائل العلم.				
6	يحرص ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم على نقاء سيرة المعلم.				
7	يعزّز ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم الحفاظ على شرف مهنة التعليم.				

التعديلات المقترحة

رقم الفقرة	التعديل

إضافة فقرات

رقم الفقرة	نصّ الفقرة

الرقم	الفقرة	درجة السلامة اللغويّة		درجة الانتماء إلى المجال	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية
المجال الثالث: مجال أداء المعلم المهنيّ					
1	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في أن يكون المعلم مثالًا للمسلم المعتزّ بدينه.				
2	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في أن يكون المعلم مثالًا للمسلم المقتدي برسولنا الكريم، صلى الله عليه وسلم.				
3	يشجع ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم على النموّ المهني للمعلم.				
4	يشجع ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم المعلمَ على تطوير ذاته بمهارات التدريس.				
5	يعزّز ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم فضائل الأعمال (الاستقامة والصدق، والأمانة، والحلم، والحزم، والانضباط، والتسامح، وحسن المظهر، وبشاشة الوجه).				
6	ينبّه ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم المعلم إلى أنّ الرقيب الحقيقيّ على سلوكه، بعد الله سبحانه وتعالى، هو ضميره اليقظ.				
7	يحفز ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم المعلم على بث روح المسألة بين طلبته ومجتمعه.				
8	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الطلبة.				
9	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في غرس أهميّة مبدأ الاعتدال بعيدًا عن (الغلوّ والتطرّف).				

التعديلات المقترحة

رقم الفقرة	التعديل

إضافة فقرات

رقم الفقرة	نص الفقرة

الرقم	الفقرة	درجة السلامة اللغوية		درجة الانتماء إلى المجال	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية
المجال الرابع: مجال المعلم والطلبة					
1	يعزّز ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم الرغبة لدى الطلبة في التعلم من خلال العلاقة الوديّة مع المعلم.				
2	يعزّز ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم علاقات اجتماعيّة أساسها المودّة الحانية.				
3	يهدف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم إلى تحقيق خيري الدنيا والآخرة للمعلم والطلبة.				
4	يصنع ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم من المعلم قدوة لطلبته.				
5	يجعل ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم من المعلم قدوة لمجتمعه.				
6	يطوّر ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم سلوكات الطلبة ليلتمسوا العذر لغيرهم قبل التماس الخطأ.				
7	يغيّر ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم من سلوكات الطلبة ليروا عيوب أنفسهم قبل رؤية عيوب الآخرين.				
8	يدفع ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم المعلم ليبذل جهده كله في تعليم طلبته وتربيتهم.				
9	يدفع ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم المعلم ليبذل جهده في بيان طريق الخير، ويرغبهم فيه.				
10	يدفع ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم المعلم ليبذل جهده في بيان طريق الشر ويذودهم عنه.				
11	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في رعاية متكاملة نموّ الطلبة (دينيًا وعلميًّا وخُلُقيًّا ونفسيًّا واجتماعيًّا وصحيًّا).				
12	يحرص ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم على أن يتعامل المعلم معَ طلبته بالعدل في جمع الأمور.				
13	يصون ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم كرامة الطلبة.				
14	يستثمر ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم أوقات الطلبة بكلّ مفيد.				
15	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في محاربة العنف.				
16	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في تخلق الطلبة بخلق الإسلام (في النقاش والحوار، ونشر مبدأ الشورى).				
17	يشجع ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم الطلبة على التفكير السليم.				
18	يدعو ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم إلى الحوار البنّاء، وحسن الاستماع إلى آراء الآخرين والتسامح مع الناس.				
19	يحارب ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم استخدام العقاب البدنيّ والنفسيّ.				
20	يحارب ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم استخدام العقاب.				
21	يعزّز ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم إكساب الطالب المهارات التي تنمي لديه التفكير العلميّ الناقد.				
22	يعزّز ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم إكساب الطالب وحب التعلم الذاتي المستمرّ.				

التعديلات المقترحة

رقم الفقرة	التعديل

إضافة فقرات

رقم الفقرة	نص الفقرة

الرقم	الفقرة	درجة السلامة اللغوية		درجة الانتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية
المجال الخامس: مجال المعلم والمجتمع المدرسيّ					
1	يعزّز ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم الثقة المتبادلة بين المعلم وزملائه.				
2	يعزّز ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم العمل بروح الفريق الواحد بين المعلم وزملائه.				
3	يعزّز ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم الثقة المتبادلة بين المعلم والإدارة التربويّة.				
4	يعزّز ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم العمل بروح الفريق الواحد بين المعلم والإدارة التربويّة.				
5	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في احترام المعلم لقواعد السلوك الوظيفيّ.				
6	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في التزام المعلم بـ (الأنظمة والتعليمات).				
7	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في تحقيق أهداف المؤسسة التعلميّة.				

التعديلات المقترحة

رقم الفقرة	التعديل

إضافة فقرات

رقم الفقرة	نص الفقرة

الرقم	الفقرة	درجة السلامة اللغوية		درجة الانتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية
المجال السادس: مجال المعلم والأسرة					
1	يوطد ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم أواصر الثقة بين البيت والمدرسة.				
2	يدعم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم الشراكة بين المعلم والوالدين في عمليّة تربية الأبناء.				
3	يعزّز ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم تشاور المعلم مع الأسرة بشأن كل أمر يهم مستقبل الطلبة (مسيرتهم العلميّة وسلوكاتهم الأخلاقيّة).				
4	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في أن يؤدي العاملون في مهنة التعليم واجباتهم جميعها.				
5	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في أن يصبغ العاملون في مهنة التعليمّ على سلوكهم كله بروح المبادئ التي تضمّنتها هذه الأخلاقيّات.				
6	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في مساعدة المعلم على نشر مبادئه الأخلاقية ليكون قدوة في المجتمع.				

التعديلات المقترحة

رقم الفقرة	التعديل

إضافة فقرات

رقم الفقرة	نص الفقرة

الرقم	الفقرة	درجة السلامة اللغوية		درجة الانتماء للمجال	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية
المجال السابع: مجال المعلم والمجتمع المحليّ					
1	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في الارتقاء العلميّ للمجتمع.				
2	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في الإبداع الفكريّ والإسهام الحضاريّ) في المجتمع.				
3	يسهم ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في (التقدّم المعرفيّ والارتقاء العلميّ والإبداع الفكريّ والإسهام الحضاريّ) في المجتمع.				
4	يساعد ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في نشر الشمائل الحميدة في المجتمع.				
5	يساعد ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في نشر الشمائل الحميدة بين الطلبة.				
6	يعزّز ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في توسيع نطاق ثقافة المجتمع ومصادرها.				
7	يساعد ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم على رؤية وجهات النظر المتباينة بوصفها مكوّنات ثقافيّة تتكامل وتتعاون في بناء الحضارة الإنسانيّة.				
8	يعمل ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم على تعزيز المحبة المثمرة بين المواطنين جميعًا فيما بينهم.				
9	يعمل ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم على تعزيز الاحترام الصادق بين المواطنين جميعًا فيما بينهم.				
10	يعزّز ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم التفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى.				
11	يطور ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم مكانة المجتمع السعوديّ بين المجتمعات الإنسانيّة الراقية.				
12	يبرز ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم قيمة المعلم يضعه موضع تقدير المجتمع.				

التعديلات المقترحة

رقم الفقرة	التعديل

إضافة فقرات

رقم الفقرة	نص الفقرة

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكّمين

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل
1	الأستاذ الدكتور أنمار مصطفى الكيلاني	الجَّامعة الأردنيَّة
2	الأستاذ الدكتور هاني عبد الرحمن الطَّويل	الجَّامعة الأردنيَّة
3	الأستاذ الدكتور سلامة يوسف طناش	الجَّامعة الأردنيَّة
4	الدكتور عاطف عمر بن طريف	الجَّامعة الأردنيَّة
5	الأستاذ الدكتور حسين محمد أبو رياش	جامعة طيبة
6	الأستاذ الدكتور زيدون أحمد المحيسن	جامعة طيبة
7	الأستاذ الدكتور محمد حسنين العجمي	جامعة طيبة
8	الدكتور عبد الناصر شريف محمد	جامعة طيبة
9	الدكتور علي زهيد الغامدي	جامعة طيبة
10	الدكتور نياف رشيد الجابري	جامعة طيبة
11	الدكتور فايزه أحمد الحسيني مجاهد	جامعة طيبة
12	الدكتور عزه عبد الرازق البنداري	جامعة طيبة
13	الدكتور هدى محمد عساكر	جامعة طيبة
14	الدكتور حنان محمود عوضين	جامعة طيبة
15	الدكتور زينات يوسف دعن	جامعة طيبة
16	الدكتور محمد فالح الجهني	جامعة طيبة
17	الدكتور بكر محمد القوافتة	جامعة طيبة
18	الدكتور مرفت نور الدن يمني	جامعة طيبة
19	الدكتور عمرو خاطر وهدان	جامعة طيبة
20	الدكتور يسري السيد شريف	جامعة طيبة
21	الدكتور علي حسين حورية	جامعة طيبة

ملحق رقم (3)

الاستبانة الأولى بصورتها النهائيّة

أخي المعلم/ أختي المعلمة/ **حفظكم الله تعالى**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربويّة من الجامعة الأردنية كليّة العلوم التربويّة تحت عنوان :
((ميثاق مقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة))، **التي تهدف إلى اقترح ميثاق لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بإعداد استبانه لقياس درجة كفاية بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم الحالي في المملكة العربيّة السعوديّة رقم (211 م ب)، وتاريخ 1427/1/8هـ ودرجة ممارسة المعلمين لها"، وقد تكوّنت من (59) فقرة تتوزع على سبعة مجالات، وهي: مجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم، ومجال رسالة التعليم، ومجال أداء المعلم المهني، ومجال المعلم والطلبة، ومجال المعلم والمجتمع المدرسي، ومجال المعلم والأسرة، ومجال المعلم والمجتمع المحلي، تتضمّن محوري الدراسة (درجة كفاية بنود ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم، ودرجة ممارستها).**
ونظرًا لما تتمتعون به من خبرات تعليميّة، يأمل الباحث منكم التعاون معه راجيًا أن تعبأ المعلومات الشخصيّة في القسم الأول ثم الإجابة عن فقرات هذه الاستبانة في القسم الثاني بوضع إشارة (√) في المربع المناسب الذي يعبّر عن درجة الممارسة ودرجة الكفاية كما ترونها.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

الباحث
سمير جمعه سعد بن إبراهيم

<u>القسم الأول: البيانات الشخصيّة:</u>

1) الجنس : ( ) معلم ( ) معلمة

2) العمل الحالي : ( ) معلم / معلمة ( ) مدير/مديرة ( ) مشرف / مشرفة

3) المؤهل العلميّ:
( ) أقلّ من بكالوريوس
( ) بكالوريوس
( ) دراسات عليا: ماجستير/ دكتوراه

4)عدد سنوات الخبرة :
( ) أقل من 5 سنوات
( ) من 5 – 10 سنوات
( ) أكثر من 10 سنوات

<u>ويقصد بالميثاق</u>: ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة رقم (211 م ب)، وتاريخ 1427/1/8هـ

<u>القسم الثاني: فقرات الاستبانة</u>

المجال الأول: مجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم											
درجة الممارسة						المجال الأول: مجال أهداف ميثاق أخلاقيّات مهنة التربية والتعليم	درجة الأهميّة				
عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا	م	العبارة	عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا
					1	يعزّز الميثاق انتماء المعلم لرسالته.					
					2	يسهم الميثاق في الارتقاء بمهنة التعليم.					
					3	يسهم الميثاق في تقدم المجتمع السعوديّ.					
					4	يحسن الميثاق علاقة المعلم بطلبته.					
					5	يعمل الميثاق على توعية المعلم بدوره في بناء مستقبل وطنه.					
					6	يسهم الميثاق في تعزيز مكانة المعلم العلميّة.					
					7	يسهم الميثاق في تعزيز مكانة المعلم الاجتماعيّة.					
					8	يحفز الميثاق على تمثل المعلم لأخلاق مهنته سلوكًا في حياته.					

المجال الثاني: مجال رسالة التعليم											
درجة الممارسة						المجال الثاني: مجال رسالة التعليم	درجة الأهمية				
عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا	م	العبارة	عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا
					9	يعمل الميثاق على تأكيد أهمية رسالة التعليم.					
					10	تعمق مبادئ الميثاق الإيمان بأهمية العملية التعلميّة.					
					11	يستمدّ الميثاق مبادئه من هدي الشريعة الإسلاميّة.					
					12	يعزّز الميثاق الإخلاص في العمل.					
					13	يحفز الميثاق العطاء المستمرّ لنشر فضائل العلم.					
					14	يحرص الميثاق على نقاء سيرة المعلم.					
					15	يعزّز الميثاق الحفاظ على شرف مهنة التعليم.					

المجال الثالث: مجال أداء المعلم المهنيّ

درجة الأهميّة					المجال الثالث: مجال أداء المعلم المهنيّ		درجة الممارسة				
منخفضة جدًا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدًا	العبارة	م	منخفضة جدًا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدًا
					يسهم الميثاق لأن يكون المعلم مثالًا للمسلم المعتزّ بدينه.	16					
					يسهم الميثاق لأن يكون المعلم مثالًا للمسلم المقتدي برسولنا الكريم، صلى الله عليه وسلم.	17					
					يعزّز الميثاق فضائل الأخلاق.	18					
					ينبّه الميثاق المعلم إلى أن الرقيب الحقيقي على سلوكه، بعد الله سبحانه وتعالى، هو ضميره اليقظ.	19					
					يشجع الميثاق على النموّ المهنيّ للمعلم.	20					
					يشجع الميثاق المعلم على تطوير ذاته بمهارات التدريس.	21					
					يسهم الميثاق في ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الطلبة.	22					
					يسهم الميثاق في غرس أهميّة مبدأ الاعتدال لدى المعلم بعيدًا عن (الغلوّ والتطرّف).	23					

المجال الرابع: مجال المعلم والطلبة

درجة الأهميّة					المجال الرابع: مجال المعلم والطلبة		درجة الممارسة				
منخفضة جدًا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدًا	العبارة	م	منخفضة جدًا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدًا
					يعزّز الميثاق الرغبة لدى الطلبة في التعلم من خلال العلاقة الودية مع المعلم.	24					
					يهدف الميثاق إلى تحقيق خير الدارين للمعلم والطلبة.	25					
					يصنع الميثاق من المعلم قدوة لطلبته.	26					
					يجعل الميثاق من المعلم قدوة لمجتمعه.	27					
					يطوّر الميثاق سلوكيات إيجابية لدى الطلبة.	28					
					يدفع الميثاق المعلم ليبذل جهده كله في تعليم طلبته وتربيتهم.	29					
					يدفع الميثاق المعلم ليبذل جهده في بيان طريق الخير لطلبته ويرغبهم فيه.	30					
					يدفع الميثاق المعلم ليبذل جهده في بيان طريق الشر لطلبة ويحذرهم منه.	31					
					يسهم الميثاق في رعاية نموّ الطلبة في جميع الجوانب.	32					
					يحرص الميثاق على أن يتعامل المعلم مع طلبته من غير تمييز في جميع الأمور.	33					
					يصون الميثاق كرامة الطلبة.	34					
					يسهم الميثاق في منع العنف (معلمين وطلبة).	35					
					يدعو الميثاق إلى حسن الاستماع إلى آراء الآخرين	36					
					يدعو الميثاق إلى التسامح مع الناس.	37					

					38	يدعو الميثاق إلى الحوار البنّاء.					
					39	يمنع الميثاق استخدام العقاب على الطلبة.					
					40	يعزّز الميثاق إكساب الطالب المهارات التي تنمّي لديه التفكير العلميّ الناقد.					
					41	يعزّز الميثاق إكساب الطالب حبّ التعلم الذاتيّ المستمرّ.					
					42	يدعو الميثاق المعلم لاستثمار أوقات الطلبة بكل مفيد.					
					43	يسهم الميثاق في تخلق الطلبة بخلق الإسلام.					

المجال الخامس: مجال المعلم والمجتمع المدرسيّ

درجة الممارسة						المجال الخامس: مجال المعلم والمجتمع المدرسيّ	درجة الأهميّة				
عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا	م	العبارة	عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا
					44	يعزّز الميثاق الثقة المتبادلة بين المعلم وزملائه.					
					45	يعزّز الميثاق العمل بروح الفريق لدى المعلمين.					
					46	يعزّز الميثاق الثقة المتبادلة بين المعلم والإدارة التربويّة (إدارة المدرسة – إدارة التعليم).					
					47	يعزّز الميثاق العمل بروح الفريق الواحد بين المعلم والإدارة التربويّة.					
					48	يسهم الميثاق في التزام المعلم لقواعد السلوك الوظيفيّ.					
					49	يسهم الميثاق في تحقيق أهداف المؤسسة التعلميّة.					

المجال السادس: مجال المعلم والأسرة

درجة الممارسة						المجال السادس: مجال المعلم والأسرة	درجة الأهميّة				
عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا	م	العبارة	عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا
					50	يدعم الميثاق الشراكة بين المعلم والوالدين في عمليّة تربية الأبناء.					
					51	يسهم الميثاق في أن يؤدي العاملون في مهنة التعليم واجباتهم جميعها.					
					52	يسهم الميثاق في مساعدة المعلم على نشر مبادئه الأخلاقيّة ليكون قدوة في المجتمع.					

المجال السابع: مجال المعلم والمجتمع المحليّ

درجة الممارسة						المجال السابع: مجال المعلم والمجتمع المحليّ	درجة الأهميّة				
عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا	م	العبارة	عالية جدًا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا

					يسهم الميثاق في الارتقاء المعرفيّ للمجتمع.	53					
					يساعد الميثاق في نشر القيم الخلقية الحميدة في المجتمع (معلمون – طلبة – أولياء أمور).	54					
					يعزّز الميثاق تنوع مصادر ثقافة المجتمع.	55					
					يعمل الميثاق على تعزيز الاحترام الصادق بين الموطنين جميعًا فيما بينهم.	56					
					يعزّز الميثاق التفاعل الإيجابيّ مع الثقافات الأخرى	57					
					يحسن الميثاق مكانة المجتمع السعوديّ بين المجتمعات الإنسانيّة.	58					
					يبرز الميثاق قيمة المعلم بوضعه موضع تقدير المجتمع.	59					

ملحق رقم (4)

الاستبانة الثانية بصورتها الأوليّة "للتحكيم"

سعادة الدكتور / الدكتورة حفظكم الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربويّة من الجامعة الأردنية كلية العلوم التربويّة تحت عنوان :(ميثاق مقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة)، **التي تهدف إلى اقترح ميثاق جديد لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بإعداد استبانه لمجموعة من المجالات والبنود والتي يود إدراجها ضمن الميثاق الجديد والتي تكونت من (124) فقرة توزعت على (5) مجالات، وهي :**

1. سلوك المعلم الشخصي وأداءه المهني. 2. المعلم والطلبة. 3. المعلم الزملاء.
4. المعلم والأسرة والمجتمع. 5. حقوق المعلم.

وحرصًا على أن تتمتع أداة الدراسة بالصدق ولثقتنا بآرائكم ونظرًا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، وضعنا بين يديكم هذه الاستبانة، التي يأمل الباحث منكم الاطلاع عليها والتكرّم بتحكيمها من خلال إبداء ملاحظاتكم ومقترحاتكم من حيث:

- **الصياغة اللغوية للفقرات.**
- **درجة ملاءمة الفقرات لمجالات الدراسة ومناسبة فقرات الأداة للقياس.**
- **درجة مناسبتها لتضمينها في الميثاق المقترح.**
- **أيّ تعديلات أو مقترحات ترونها مناسبة.**

وسوف يكون ميزان كلّ فقرة حَسَبَ ما يأتي:

عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
5	4	3	2	1

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

الباحث

سمير جمعه سعد بن إبراهيم

بيانات محكم الاستبانة:

اسم عضو هيئة التدريس:

التخصّص: الدرجة العلميّة:

المؤسسة التربويّة:

إخراج الاستبانة النهائيّة

م	المجال الأول: سلوك المعلم الشخصي وأداؤه المهني	درجة أهمية الفقرة لإدراجها ضمن فقرات الميثاق الجديد				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
1	عدم استغلال علاقته المهنية لتحقيق مكاسب شخصيّة.					
2	عدم قبول أي تعويضات مقابل الدروس غير تلك التي تتم على نحو قانونيّ.					

فقرات الاستبانة

م	المجال الأول: سلوك المعلم الشخصي وأداؤه المهني	درجة السلامة اللغوية		درجة الانتماء للمجال		درجة مناسبتها لتضمينها في الميثاق	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	عدم استغلال علاقته المهنية لتحقيق مكاسب شخصيّة.						
2	عدم قبول أي تعويضات مقابل الدروس غير تلك التي تتم على نحو قانونيّ.						
3	الاحتفاظ في جميع الأوقات بشخصيّة متزنة ولها كرامتها والعمل كقدوة للجميع وعدم تجاوز الحدود المهنية خارج بيئة المدرسة وداخلها.						
4	الالتزام بعدم خرق الاتفاقات السريّة والمتعلقة بالاختبارات ونشر الأسئلة.						
5	ارتداء الملابس المناسبة داخل المدرسة وخارجها، التي تؤكد احترام المعلم لكرامة مهنته.						
6	عدم استغلال مهنته من أجل نشر أفكاره وآرائه السياسيّة أو العقائديّة التي تخالف المنهج الإسلاميّ.						
7	الالتزام بالعمل في وقت الدوام الرسميّ، وعدم مغادرة المدرسة إلا بعد موافق مدير المدرسة أو من ينوب عنه.						
8	الالتزام بالمحافظة على ممتلكات المدرسة.						
9	استشعار أن الرقيب الحقيقي على سلوكه، بعد الله سبحانه وتعالى، هو ضميره اليقظ.						
10	الالتزام المعلم بالمحافظة على شرف المهنة.						
11	انعكاس سلوكه على ممارساته.						
12	المحافظة على معايير السلوك الشخصيّ والمهنيّ؛ حيث يوليه المجتمع ثقته كمعلم وصاحب مهنة تعليميّة.						
13	التمسك بفضائل الأخلاق، مثل: الصدق، والأمانة، والنزاهة، والمساواة، والصبر، والإخلاص في العمل.						
14	الالتزام في أثناء ممارسة واجباته بعدم عصيان أو تجاهل تنفيذ التعليمات القانونية أو الأوامر والتعليمات الصادرة من صاحب السلطة.						
15	أن يكون مثالا للمسلم المعتز بدينه والمقتدي برسولنا الكريم، صلى الله عليه وسلم.						
16	أن يحرص على عدم قبول الهدايا في حال تأثيرها في تقييم الطلبة أو تقديم تسهيلات لهم بسبب قبولها.						
17	في حال تكليفه بعمل آخر، عليه أن يؤديه بطريقة محترمة ومحترفة ومتكاملة وعادلة.						
18	أن يكون الإنسان والمواطن الصالح المخلص لوطنه والملتزم بقوانينها وأنظمته.						
19	الحرص على رفع الروح الوطنية للطلبة والزملاء وأفراد المجتمع.						
20	الحرص على توضيح التراث الثقافي للأبناء والاعتزاز به.						
21	عدم المشاركة في الأحزاب والمنظمات المشبوهة.						

						تأكيد أهميّة التزام الطلبة بأنظمة الدولة وقوانينها.	22
						عدم استغلال الأموال والمخصصات المدرسيّة لتحقيق مصالح شخصية.	23
						التعهد بأن يقوم بواجبه التزامًا، ومساندة للسياسة التربويّة للدولة.	24
						الالتزام بالسياسات والتعليمات الصادرة من السلطات العليا.	25
						اعتماد اللغة العربيّة الفصحى في أدائه لعمله.	26
						بذل أقصى طاقاته في إنجاز الأعمال الموكولة إليه بإخلاص وأمانة وإتقان.	27
						تحمّل نتائج أفعاله، وأن يكون مسؤلا عن تصرّفات، ويتحمّل تبعة أخطائه.	28
						الحرص على أن يلتزم بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتحقيق خيرية هذه الأمة من غير لين ومن غير ضعف وشدة من غير عنف.	29
						الحرص على تطوير ذاته بمهارات التدريس ومهاراته التدريبيّة.	30
						أن يكون قدوة لطلبته في البعد عن الغلوّ والتطرّف.	31
						أن يكون قادرًا على تخطيط برامج التدريس التي تتوافق مع احتياجات الطلبة.	32
						الحرص على استخدام استراتيجيات وتقنيات مناسبة وواضحة لتحقيق أهداف التعلم.	33
						الالتزام بالمشاركة في التعلم المهني المستمرّ كبرامج التطوير المهنيّ لتعزيز كفايته وإنتاجيته.	34
						الابتعاد عن مواطن الشبهات خوارم المروءة.	35
						المشاركة في النشاطات اللامنهجيّة التي تسهم في تعلم الطلبة.	36
						الالتزام بالتخطيط الجيد لتنفيذ النشاطات الصفية.	37
						الحرص على أن يلم بالمناهج ويستخدم سلسة واسعة من استراتيجيات التقويمات لمعالجة الفروق بين الطلبة.	38
						الحرص على المشاركة في العديد من أشكال البحوث التربويّة لتحسين ممارساته الخاصّة في مجال عمله.	39

م	المجال الثاني: المعلم والطلبة	درجة السلامة اللغوية		درجة الانتماء للمجال		درجة مناسبتها لتضمينها في الميثاق	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	الحرص على تطوير سلوكات إيجابيّة لدى الطلبة.						
2	بذل جهده في بيان طريق الخير لطلبته، وترغيبهم فيه وتحذيرهم من طريق الشرّ.						
3	الحرص على رعاية نموّ الطلبة في جميع الجوانب.						
4	التعامل مع الطلبة بمساواة بدون تمييز في جميع الأمور.						
5	الحرص على كرامة الطلبة واحترامها.						
6	الحرص بأن يكون قدوة لطلبته في مبدأ التسامح.						
7	السعي إلى نشر ثقافة الحوار البنّاء بين الطلبة.						
8	إكساب الطلبة المهارات التي تنمّي لديهم التفكير العلميّ الناقد.						
9	الحرص على تعزيز حبّ التعلم الذاتي المستمرّ لدى الطلبة.						
10	الحرص على استثمار أوقات الطلبة بكلّ مفيد.						
11	الحرص على أن يتخلق الطلبة بخلق الإسلام علمًا وعملا.						
12	الالتزام بعدم إيقاع عقوبة تأديبية على الطلبة، وأن لا يقتطع من درجاتهم الدراسية كعقاب على أعمال لا تتعلق بالصف الدراسيّ.						
13	المحافظة على حدود مهنيّة في علاقته مع الطلبة، والابتعد عن التواصل مع الطلبة بصفة شخصيّة من خلال المشاركة في الحوارات خلال الإنترنت.						
14	مساندة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصّة.						
15	أن يمثل دورًا إيجابيًا، ويكون قدوة لطلبته وملهمًا لقدراتهم.						
16	الحرص على عدم الكشف عن أي معلومات حول الطلبة واحترام سريتها إلا في حال محاولة وضع حلول لها مع الهيئة التدريسيّة والإدارة.						
17	الحرص على غرس الثقة في نفوس الطلبة وحفظ حقوقهم.						
18	الاحتفاظ بعلاقة وديّة مع الطلبة لتسهم في دعم الرغبة التعلميّة لديهم.						
19	مساعدة الطلبة للاستعداد للمستقبل عن طريق إشراكهم في مضامين التغيّرات التي تحدث في المجتمع والتكنولوجيا، ومدّهم بالنصح والإرشاد حول حياتهم المستقبليّة والتعامل مع التكنولوجيا.						
20	الالتزام بممارسة مسؤولياته فيما يتعلق باختبار وتقييم وتحصيل الطلبة وإنجازاتهم بطريقة عادلة وشفافة وصادقة وأمينة.						
21	الحرص على تعزيز نموّ جميع الطلبة من خلال دمج التعليم الفكريّ والعقليّ والجسديّ والانفعاليّ والاجتماعيّ والذاتيّ.						
22	الحرص على مساعدة الطلبة على تقدير هُويّتهم واحترامها، وتعلم المزيد حول تراثهم الثقافيّ، وممارسة المسؤوليّة المدنيّة والاجتماعيّة.						

						عدم تعريض الطلبة لوضع جسديّ مؤلم، مثل: قفز الضفدع، أو الوقوف، أو حمل أشياء وتكتيف الأيدي... .	23
						تشجيع الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصّة على استخدام التكنولوجيا وأجهزة الحاسب الآليّ في التعلم.	24
						التدخل لمنع ممارسات العنف الجسديّ وإساءة المعاملة ضدّ أيّ طالب.	25
						الالتزام تجاه الطلبة بمبادئ الإنسان الصالح والمواطنة الصالحة والمسؤوليّة المجتمعيّة.	26
						الحرص على ترسيخ مفهوم المواطنة لدى الطلبة.	27
						غرس مفهوم التعاون والعمل بروح الفريق الواحد في نفوس الطلبة.	28

درجة مناسبتها لتضمينها في الميثاق		درجة الانتماء للمجال		درجة السلامة اللغوية		المجال الثالث: المعلم والزملاء	م
غير مناسبة	مناسبة	غير منتمية	منتمية	بحاجة إلى تعديل	سليمة		
						الحرص على تصويب ما يبدو غير مهني وسلوك غير أخلاقي لأي زميل بوجود أدلة دامغة على ذلك.	1
						السعي إلى تعزيز الثقة المتبادلة بينه وبين زملائه.	2
						الالتزام بالعمل بروح الفريق مع المعلمين والعاملين بالمدرسة والإدارة التربويّة.	3
						الحرص على التدخل من أجل منع أي زميل من ممارسة العنف الجسديّ أو إساءة المعاملة ضدّ أيّ طالب أو زميل آخر.	4
						الالتزام بعدم إبداء أو الكشف عن معلومات سريّة حول زملاء المدرسة إلا بصفة رسمية.	5
						الاهتمام بالتواصل مع الزملاء وبناء علاقات عمل منتجة معهم ومع التخصصات والمجالات أخرى.	6
						الاحتفاظ في جميع الأوقات بشخصيّة متزنة لها كرامتها، والعمل كقدوة للزملاء.	7
						عدم استخدام وسائل الإكراه أو الابتزاز من أجل التأثير على زملاء المهنة.	8
						تجنب التقليل من قدر الزملاء من خلال إبراز ملاحظات أو اتهامات يمكن أن تكون مهينة وغير مهنيّة.	9
						أن يعمل مع زملائه بطريقة الزمالة، ويتعاون مع الزملاء والأفراد من المهن الأخرى.	10
						الالتزام بالتصرّف على نحو لائق ومحترم مع الزملاء، بغضّ النظر عن خلفيتهم الاجتماعيّة والاقتصاديّة.	11
						احترام الحقوق الفكريّة للزملاء.	12
						الحرص على تطوير الزملاء، ومساعدتهم في تحسين أدائهم.	13

م	المجال الرابع: المعلم والأسرة والمجتمع	درجة السلامة اللغوية		درجة الانتماء للمجال		درجة مناسبتها لتضمينها في الميثاق	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	الالتزام بالمحافظة على علاقة ودية مع أولياء الأمور، وأن يبني جسور الثقة والاحترام مع الآباء.						
2	الحرص على دعم الشراكة بين المعلم والوالدين في عمليّة تربية الأبناء.						
3	الحرص على نشر مبادئه الأخلاقية الجيدة ليكون قدوة في المجتمع.						
4	الحرص على تعزيز العلاقات الجيدة بين المنزل والمدرسة.						
5	احترام دور أولياء الأمور في تعليم أبنائهم.						
6	أن يكون محترمًا في تعامله مع أولياء الأمور، ويتجنب إبداء تعليقات غير مناسبة.						
7	تشجيع مشاركة الآباء في تعلم أبنائهم وتعليمهم والترحيب بهم كشركاء فاعلين في حياة المدرسة والعمل بالتشارك معهم.						
8	التصرّف على نحو لائق مع أولياء الأمور، بغضّ النظر عن خلفيتهم الاجتماعيّة أو الاقتصاديّة.						
9	تمكين أولياء الأمور من الحصول على معلومات دقيقة حول تقدّم أبنائهم بالتعاون مع إدارة المدرسة.						
10	الحرص على تفعيل الأنشطة الاجتماعيّة بين البيت والأسرة.						
11	الالتزام بنشر القيم الخلقيّة الحميدة في المجتمع (معلمون – طلبة – أولياء أمور – أفراد).						
12	الحرص على الإسهام في الارتقاء المعرفيّ لأفراد المجتمع.						
13	الالتزام بتحسين مكانة المجتمع السعوديّ بين المجتمعات الإنسانيّة.						
14	الالتزام بإظهار الاحترام لأفراد المجتمع مهما اختلفت مستوياته.						
15	تعزيز الاحترام الصادق بين الموطنين جميعًا، ونشر مبدأ احترام وجهات نظر الآخرين.						
16	تعزيز التفاعل الإيجابيّ مع الثقافات الأخرى.						
17	إبراز قيمته من خلال الالتزام بالسلوك القويم ليكون موضع تقدير المجتمع.						
18	الحرص على الاحتفاظ بعلاقات شخصيّة ورسميّة مناسبة مع المتخصصين الآخرين ومع موظفي الدولة والمواطنين.						
19	الحرص على التشارك مع أفراد المجتمع من أجل تعزيز برامج المدرسة وتعزيز تعلم الطلبة.						

م	المجال الخامس: حقوق المعلم	درجة السلامة اللغوية		درجة الانتماء للمجال		درجة مناسبتها لتضمينها في الميثاق	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	إظهار الاحترام له من جميع الناس.						
2	طاعة الطلبة والتواضع له.						
3	اعتراف أفراد المجتمع بفضله والأخذ بنصائحه وتوجيهاته.						
4	الاقتداء به والالتزام بالسلوك القويم معه داخل المدرسة وخارجها.						
5	أداء الطلبة للواجبات التي يكلفون بها بدقة وإتقان.						
6	توفير المناخ المناسب الذي يتيح له استثمار قدراته ويشجعه على الإبداع.						
7	العدالة في التقويم الشامل والمستمرّ لجهوده وتوفير التقدير المادي المناسب.						
8	المشاركة في اتخاذ القرار في المؤسسة التربويّة وإبداء الرأي.						
9	تشجيعه على الإسهام في أي عملية تربوية تجديدية.						
10	تعميق الإحساس بالانتماء المهني للمعلم وتعزيز الروح المعنوية له.						
11	معالجة مشكلاته بما يراعي ظروفه ويشعره بالأمن والاستقرار الوظيفي.						
12	تحقيق العدالة في التعامل مع المعلمين وعدم التمييز بينهم في الحقوق والواجبات						
13	توفير وسائل التعليم المختلفة والتقنيات الحديثة له.						
14	فتح الباب كحق مكتسب لتقديم الشكوى بشأن التعيينات والنقل والترشيح في حال مخالفة النظام.						
15	استصدار القوانين التي تحميه ضد أي اعتداء عليه.						
16	الارتقاء بمكانته وشموله بنظرة مميزة.						
17	توعية العاملين في المؤسسات الأخرى بأهمية المدرسة ودوره فيها في النهوض بالمجتمع .						
18	تحسين الصورة الإعلامية له والعمل على إظهار دوره المؤثر في المجتمع.						
19	وضع نظام تأديبي بحق الطالب الذي يتجاوز حد الأدب في تعامله مع المعلم.						
20	تأهيله تأهيلًا يمكنه من أداء رسالته التربويّة باقتدار.						
21	تهيئة الفرص التدريبية اللازمة له أثناء الخدمة.						
22	تشجيعه على البحث العلميّ.						
23	رعاية النابغين من المعلمين وإتاحة الفرصة لهم وتوثيق انجازاتهم.						
24	متابعة المعلم متابعة دقيقة وتقويمه تقويمًا مستمرًا وتزويده بالتوجيهات لرفع مستوى أدائه في العمل.وعلاج ما يطرأ من مشكلات لدى المعلم.						
25	إعطائه الثقة والتعاون معه.						

ملحق رقم (5)

الاستبانة الثانية بصورتها النهائية

أخي الفاضل / أختي الفاضلة / حفظكم الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربويّة من الجامعة الأردنية كلية العلوم التربويّة تحت عنوان :

ميثاق مقترح لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة

والتي تهدف إلى اقتراح ميثاق جديد لأخلاقيّات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربيّة السعوديّة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بإعداد استبانه لمجموعة من المجالات والفقرات والتي يود إدراجها ضمن الميثاق الجديد والتي تكونت من (120) فقرة توزعت على (5) مجالات،وهي :

1. سلوك المعلم الشخصي وأداءه المهني. 2. المعلم والطلبة. 3. المعلم الزملاء.
4. المعلم والأسرة والمجتمع. 5. حقوق المعلم.

ونظرًا لما تتمتعون به من خبرات تعليمية، يأمل الباحث منكم التعاون معه راجيًا أن تعبأ المعلومات الشخصيّة في القسم الأول والإجابة عن فقرات هذه الاستبانة في القسم الثاني بوضع إشارة (√) في المربع المناسب والذي يعبر عن درجة موافقتكم على الفقرة.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

الباحث

سمير جمعه سعد بن إبراهيم

القسم الأول : البيانات الشخصيّة:

1) الجنس : ( ) ذكر ( ) أنثى

2) العمل الحالي : ( ) معلم / معلمة ( ) مدير/مديرة
( ) مرشد / مرشدة ( ) مشرف / مشرفة

3) المؤهل العلميّ : ( ) أقل من بكالوريوس
( ) بكالوريوس
( ) دراسات عليا ماجستير / دكتوراه

4)عدد سنوات الخبرة : ( ) أقل من 5 سنوات
( ) من 5 – 10 سنوات
( ) أكثر من 10 سنوات

للاستفسار أو أي مقترحات يمكن التواصل : Sameer.j.s.i@hotmail.com أو الاتصال : 0599258451

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

م	المجال الأول: سلوك المعلم الشخصي وأداؤه المهنيّ	درجة أهمية الفقرة لإدراجها ضمن فقرات الميثاق الجديد				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضه	منخفضة جدا
1	عدم قبول أي تعويضات مقابل الدروس غير تلك التي تتم على نحو قانونيّ.					
2	العمل كقدوة للجميع وعدم تجاوز الحدود المهنية خارج بيئة المدرسة وداخلها.					
3	الالتزام بعدم خرق الاتفاقات السرية والمتعلقة بالاختبارات ونشر الأسئلة.					
4	ارتداء الزي المناسب داخل المدرسة والذي تؤكد احترام المعلم لكرامة مهنته.					
5	ارتداء الزي المناسب خارج المدرسة والذي تؤكد احترام المعلم لكرامة مهنته.					
6	عدم استغلال مهنته لنشر أفكاره وآرائه التي تخالف المنهج الإسلامي.					
7	الالتزام بالعمل في وقت الدوام الرسمي وعدم مغادرة المدرسة إلا بعد موافقة مدير المدرسة أو من ينوب عنه.					
8	الالتزام بالمحافظة على ممتلكات المدرسة.					
9	استشعار أن الرقيب الحقيقي على سلوكه، بعد الله سبحانه وتعالى، هو ضميره اليقظ.					
10	التزام المعلم بالمحافظة على شرف المهنة.					
11	الحرص على المشاركة في البحوث التربويّة لتحسين ممارساته الخاصّة في مجال عمله.					
12	المحافظة على معايير السلوك الشخصي المهني؛ حيث يوليه المجتمع ثقته كمعلم وصاحب مهنة تعليميّة.					
13	التمسك بفضائل الأخلاق، مثل: الصدق، والأمانة، والنزاهة، والمساواة، والصبر، والإخلاص.					
14	الالتزام في أثناء ممارسة واجباته بتنفيذ التعليمات القانونية أو الأوامر والتعليمات الإداريّة.					
15	أن يكون مثالا للمسلم المعتز بدينه والمقتدي برسولنا الكريم، صلى الله عليه وسلم.					
16	أن يحرص على عدم قبول الهدايا في حال تأثيرها في تقييم الطلبة أو تقديم تسهيلات لهم بسبب قبولها.					
17	في حال تكليفه بعمل آخر، يحرص على تأديته بطريقة محترمة محترفة متكاملة وعادلة.					
18	أن يكون الإنسان المواطن الصالح المخلص لوطنه الملتزم بقوانينه وأنظمته.					
19	عدم استغلال علاقته المهنية في الإفادة من الأموال والمخصصات المدرسيّة لتحقيق مصالح شخصيّة.					
20	التعهد بأن يقوم بواجبه التزامًا ومساندة للسياسة التربويّة للدولة.					
21	تأكيد أهمية التزام الطلبة بأنظمة الدولة وقوانينها.					
22	اعتماد اللغة العربيّة الفصيحة في أدائه لعمله.					

					بذل أقصى طاقاته في إنجاز الأعمال الموكولة إليه بإخلاص وأمانة وإتقان.	23
					تحمل نتائج أفعاله وتصرفاته وتبعة أخطائه.	24
					الحرص على أن يلتزم بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتحقيق خيرية هذه الأمة.	25
					أن يكون قدوة للطلبة في البعد عن الغلو والتطرف.	26
					أن يكون قادرًا على تخطيط برامج التدريس التي تتوافق مع احتياجات الطلبة.	27
					الحرص على استخدام استراتيجيات وتقنيات مناسبة وواضحة لتحقيق أهداف التعلم وتطوير ذاته بمهارات التدريس والمهارات التدريبية.	28
					الالتزام بالمشاركة في التعلم المهني المستمرّ كبرامج التطوير المهني لتعزيز كفايته وإنتاجيته.	29
					الابتعاد عن مواطن الشبهات وخوارم المروءة.	30
					المشاركة في النشاطات التي تسهم في تعلم الطلبة.	31
					الالتزام بالتخطيط الجيد لتنفيذ النشاطات الصفية.	32
					الحرص على أن يلم بالمناهج ويستخدم سلسلة واسعة من استراتيجيات التقويم لمعالجة الفروق بين الطلبة.	33
					انعكاس سلوك المعلم على ممارساته.	34
					الحرص على رفع الروح الوطنية للطلبة والزملاء وأفراد المجتمع.	35

أيّ ملاحظات ومقترحات

م	المجال الثاني: المعلم والطلبة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضه	منخفضة جدا
		درجة أهمية الفقرة لإدراجها ضمن فقرات الميثاق الجديد				
36	الحرص على تطوير سلوكات إيجابيّة لدى الطلبة.					
37	بذل جهده في بيان طريق الخير للطلبة يرغبهم فيه ويحذرهم من طريق الشرّ.					
38	الحرص على رعاية نموّ الطلبة في جميع الجوانب.					
39	التعامل مع الطلبة بعدالة بدون تمييز في جميع الأمور.					
40	الحرص على كرامة الطلبة واحترامها.					
41	الحرص على أن يكون قدوة للطلبة في مبدأ التسامح.					
42	السعي إلى نشر ثقافة الحوار البناء بين الطلبة.					
43	إكساب الطلبة المهارات التي تنمّي لديهم التفكير العلميّ الناقد.					
44	الحرص على تعزيز حبّ التعلم الذاتي المستمرّ لدى الطلبة.					
45	الحرص على استثمار أوقات الطلبة بكل مفيد.					
46	الحرص على أن يتخلق الطلبة بخلق الإسلام علمًا وعملا.					
47	الالتزام بعدم إيقاع عقوبة تأديبيّة على الطلبة، والاقتطاع من درجاتهم الدراسية كعقاب على أعمال لا تتعلق بالصف الدراسي.					
48	المحافظة على حدود مهنيّة في علاقته مع الطلبة، والابتعاد عن التواصل مع الطلبة بصفة شخصيّة من خلال المشاركة في الحوارات خلال الإنترنت.					
49	مساندة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصّة.					
50	أن يمثل دورً إيجابيًّا، ويكون قدوة لطلبته ملهمًا لمقدراتهم.					
51	الحرص على عدم الكشف عن أيّ معلومات حول الطلبة، واحترام سريتها إلا في حال محاولة وضع حلول لها مع الهيئة التدريسيّة والإدارة.					
52	الحرص على غرس الثقة في نفوس الطلبة وحفظ حقوقهم.					
53	الاحتفاظ بعلاقة وديّة مع الطلبة لتسهم في دعم الرغبة التعلميّة لديهم.					
54	مساعدة الطلبة للاستعداد للمستقبل وإشراكهم في مضامين التغيّرات التي تحدث في المجتمع والتكنولوجيا ومدهم بالنصح والإرشاد حول حياتهم المستقبلية والتعامل مع التكنولوجيا.					
55	الالتزام بممارسة مسؤولياته فيما يتعلق باختبار وتقييم					

	وتحصيل وانجازات الطلبة بطريقة عادلة وشفافة وصادقة وأمينة.					
56	الحرص على تعزيز نموّ جميع الطلبة من خلال دمج التعليم الفكري والعقليّ والجسديّ والانفعاليّ والاجتماعيّ والذاتيّ.					
57	الحرص على مساعدة الطلبة على تقدير هُويّتهم واحترامها، وتعلم المزيد عن تراثهم الثقافيّ وممارسة المسؤوليّة المدنيّة والاجتماعيّة.					
58	عدم تعريض الطلبة لوضع جسدي مؤلم، مثل: قفز الضفدع، أو الوقوف، أو حمل أشياء وتكتيف الأيدي والتدخل لمنع مثل هذه ممارسات.					
59	تشجيع الطلبة بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصّة على استخدام التكنولوجيا وأجهزة الحاسب الآليّ في التعلم.					
60	الالتزام تجاه الطلبة بمبادئ الإنسان الصالح.					
61	الالتزام تجاه الطلبة بمبادئ المواطنة الصالحة، وترسيخها لديهم.					
62	الالتزام تجاه الطلبة بمبادئ المسؤوليّة المجتمعيّة.					
63	غرس مفهوم التعاون والعمل بروح الفريق الواحد في نفوس الطلبة.					
64	الحرص على توضيح التراث الثقافي للطلبة والاعتزاز به.					
65	الالتزام بمواعيد الإشراف اليومي على الطلبة منذ بداية الدوام إلى انصرافهم.					
66	توثيق الواجبات المدرسيّة للطلبة خصوصًا في الصفوف الأوليّة.					
67	الحرص على التشجيع المستمرّ للطلبة والترغيب لا التخويف والترهيب.					
68						

م	المجال الثالث: المعلم والزملاء	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضه	منخفضة جدا
		درجة أهمية الفقرة لإدراجها ضمن فقرات الميثاق الجديد				
68	الحرص على تصويب ما يبدو غير مهني أو سلوك غير أخلاقي لأي زميل بوجود أدلة دامغة على ذلك.					
69	السعي إلى تعزيز الثقة المتبادلة بينه وبين زملائه.					
70	أن يعمل مع زملائه بطريقة الزمالة والتعاون مع الزملاء والأفراد من المهن الأخرى، ويلتزام بالعمل بروح الفريق مع المعلمين والعاملين في المدرسة والإدارة التربويّة.					
71	الحرص على التدخل من أجل منع أي زميل من ممارسة العنف الجسدي أو إساءة المعاملة ضدّ أيّ طالب أو زميل آخر.					
72	الالتزام بعدم الكشف عن معلومات سرية حول زملاء المدرسة إلا بصفة رسمية.					
73	الاهتمام بالتواصل مع الزملاء وبناء علاقات عمل مُنتجة معهم ومع التخصصات والمجالات أخرى.					
74	الاحتفاظ في جميع الأوقات بشخصية متزنة لها كرامتها، والعمل كقدوة للزملاء.					
75	عدم استخدام وسائل الإكراه أو الابتزاز من أجل التأثير في زملاء المهنة.					
76	تجنب التقليل من مكانة الزملاء من خلال إبراز ملاحظات أو اتهامات يمكن أن تكون مهينة وغير مهنية.					
77	الالتزام بالتصرّف على نحو لائق ومحترم مع الزملاء، بغضّ النظر عن خلفيتهم الاجتماعيّة والاقتصاديّة.					
78	الالتزام باحترام الحقوق الفكرية للزملاء.					
79	الحرص على تطوير الزملاء ومساعدتهم في تحسين أدائهم.					

منخفضة جدا	منخفضه	متوسطة	عالية	عالية جدا	المجال الرابع: المعلم والأسرة والمجتمع	م
درجة أهمية الفقرة لإدراجها ضمن فقرات الميثاق الجديد						
					الالتزام بالمحافظة على علاقة ودية مع أولياء الأمور وأن يبني جسور الثقة والاحترام مع الآباء.	80
					الحرص على دعم الشراكة بين المعلم والوالدين في عمليّة تربية الأبناء.	81
					الحرص على نشر مبادئه الأخلاقية ليكون قدوة في المجتمع.	82
					احترام دور أولياء الأمور في تعليم أبنائهم.	83
					أن يكون محترما في تعامله مع أولياء الأمور، والتصرّف على نحو لائق معهم بغضّ النظر عن خلفيتهم الاجتماعيّة أو الاقتصاديّة.	84
					تشجيع مشاركة الآباء في تعلم أبنائهم وتعليمهم والترحيب بهم كشركاء فاعلين في حياة المدرسة والعمل بالتشارك معهم.	85
					تمكين أولياء الأمور من الحصول على معلومات دقيقة حول تقدّم أبنائهم بالتعاون مع إدارة المدرسة.	86
					الحرص على تفعيل النشاطات الاجتماعيّة بين البيت والأسرة.	87
					الالتزام بنشر القيم الخلقية الحميدة في المجتمع (معلمون – طلبة – أولياء أمور – أفراد).	88
					الحرص على الإسهام في الارتقاء المعرفيّ لأفراد المجتمع.	89
					الالتزام بتحسين مكانة المجتمع السعودي بين المجتمعات الإنسانية.	90
					الالتزام بإظهار الاحترام لأفراد المجتمع مهما اختلفت مستوياته.	91
					تعزيز الاحترام الصادق بين الموطنين جميعًا، ونشر مبدأ احترام وجهات نظر الآخرين.	92
					تعزيز التفاعل الإيجابيّ مع الثقافات الأخرى.	93
					الحرص على الاحتفاظ بعلاقات شخصية ورسمية مناسبة مع المتخصصين الآخرين ومع موظفي الدولة والمواطنين.	94
					الحرص على التشارك مع أفراد المجتمع من أجل تعزيز برامج المدرسة وتعزيز تعلم الطلبة.	95

درجة أهمية الفقرة لإدراجها ضمن فقرات الميثاق الجديد					المجال الخامس: حقوق المعلم	م
منخفضة جدا	منخفضه	متوسطة	عالية	عالية جدا		
					إظهار الاحترام له من جميع الناس.	96
					طاعة المعلم، والتواضع له.	97
					اعتراف أفراد المجتمع بفضله والأخذ بنصائحه وتوجيهاته.	98
					الاقتداء به والالتزام بالسلوك القويم معه داخل المدرسة وخارجها.	99
					أداء الطلبة للواجبات التي يكلفون بها بدقة وإتقان.	100
					توفير المُناخ المناسب الذي يتيح له استثمار قدراته ويشجعه على الإبداع.	101
					العدالة في التقويم الشامل والمستمرّ لجهوده وتوفير التقدير المادي المناسب.	102
					المشاركة في صناعة القرار في المؤسسة التربويّة وإبداء الرأي.	103
					تشجيعه على الإسهام في أيّ عمليّة تربويّة تجديديّة.	104
					تعميق الإحساس بالانتماء المهني للمعلم، وتعزيز الروح المعنوية له.	105
					معالجة مشكلاته بما يراعي ظروفه ويشعره بالأمن والاستقرار الوظيفيّ.	106
					تحقيق العدالة في التعامل مع المعلمين، وعدم التمييز بينهم في الحقوق والواجبات	107
					توفير وسائل التعليم المختلفة والتقنيات الحديثة له.	108
					فتح الباب كحق مكتسب لتقديم الشكوى بشأن التعيينات والنقل والترشيح في حال مخالفة النظام.	109
					استصدار القوانين التي تحميه ضد أي اعتداء عليه.	110
					الارتقاء بمكانته وشموله بنظرة مميزة.	111
					توعية العاملين في المؤسسات الأخرى بأهميّة المدرسة ودورها في النهوض بالمجتمع .	112
					تحسين الصورة الإعلامية له، والعمل على إظهار دوره المؤثر في المجتمع.	113
					وضع نظام تأديبيّ بحقّ الطالب الذي يتجاوز حدّ الأدب في تعامله مع المعلم.	114
					تأهيله تأهيلا يمكنه من أداء رسالته التربويّة باقتدار.	115
					تهيئة الفرص التدريبيّة اللازمة له في أثناء الخدمة.	116
					تشجيعه على البحث العلميّ.	117
					رعاية المتميزين من المعلمين وإتاحة الفرصة لهم وتوثيق انجازاتهم.	118
					متابعة المعلم متابعة دقيقة وتقويمه تقويمًا مستمرًا وتزويده بالتوجيهات لرفع مستوى أدائه في العمل وعلاج ما يطرأ من مشكلات لدى المعلم.	119
					إعطائه الثقة، والتعاون معه.	120

ملحق رقم (6)

الكتب والمراسلات الرسميّة



رئاســـــة الجامعـــــة
University Administration

الرقـم: ٧/ ١/ ١٨/ ٢٥٠٢
الرقم الآلي:- ٦٠٦٩-٦
الموافق: ٣٠/ ٥/ ٢٠١١م

سعادة الملحق الثقافي في سفارة المملكة العربية السعودية

عمان

الموضوع:- تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

فأرجـــو إعلامكـــم بأن الطالب " سمير بن جمعة بن سعد "، من طلبـــة برنامـــج دكتوراه الإدارة التربوية في كلية العلوم التربوية بالجامعـــة الأردنيـــة، يقـوم بإعـــداد رسالة بعنـــوان " ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية " ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على المشرفين والمدراء والمعلمين في المملكة العربية السعودية .

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه علماً بأن المشرف على رسالته هو" الأستاذ الدكتور أنمار الكيلاني" .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات والمعاهد الإنسانية

الأستاذ الدكتور بشير الزعبي

س.س

هاتف- ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١١٢٠ فاكس- ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6)5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6)5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
٢٦٩
وكالة الوزارة للشؤون التعليمية
الإدارة العامة للعلاقات الجامعية
إدارة شؤون الجامعات

" رسالة هاتفية "

سعادة الملحق الثقافي السعودي في الأردن **الموقر**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛؛؛

أشير إلى خطابكم رقم ١٤٨٩ وتاريخ ١٦ / ٦ /١٤٣٢هـ بشأن الطلب المقدم من الطالب/ **سمير جمعه سعد إبراهيم** المبتعث لدراسة تخصص **الإدارة التربوية** لمرحلة **الدكتوراه** بجامعة **الأردنية** ، بخصوص إجراء بحثه لمرحلة الماجستير والذي هو بعنوان (**ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية**) ، والمتضمن طلب تسهيل مهمة الباحث في تطبيق اداة دراسته على المشرفين والمدراء والمعلمين في المملكة ، وطلبكم التوجيه بهذا الخصوص .

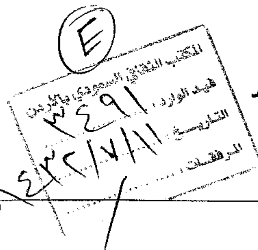
نود الإحاطة بأنه لا مانع نظاماً من تسهيل المهمة في الحصول على البيانات المطلوبة بعد موافقة الجهة المعنية بالدراسة .

ولسعادتكم أطيب تحياتي ؛؛؛

وكيل الوزارة للشؤون التعليمية المكلف

د. محمد بن عبدالعزيز العوهلي

مصعب ٣٢- ٦٢٥
ص: لمكتب معالي الوزير
ص: لمكتبنا
ص: لإدارة العلاقات الجامعية
ص: لادارة شؤون الجامعات (مع الاساس).
ص: للاتصالات لسداد القيد رقم ٦٢٤٠٣ وتاريخ ١٤٣٢/٦/١٦هـ



ROYAL EMBASSY OF SAUDI ARABIA
CULTURAL MISSION
AMMAN



سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية
عمان

سعادة مدير عام البحوث بوزارة التربية والتعليم سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

نفيدكم بأن الطالب المبتعث / **سمير جمعه سعد ابراهيم**، والملتحق بالجامعة الأردنية لمرحلة الدكتوراه يرغب في جمع معلومات وبيانات تتعلق ببحثه والذي هو بعنوان **(ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التربية و التعليم في المملكة العربية والسعودية)** وحيث صدرت موافقة الوزارة بالخطاب رقم٦٢٤٠٣ وتاريخ١٤٣٢/٦/١٦هـ(المرفق صورته) لتطبيق الاستبانة على المعلمين والمشرفين ومدراء المدارس في المملكة العربية السعودية وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة ، و برفقه صورة من خطاب رئيس الجامعة الأردنية المؤرخ في ٢٠١١/٥/١٢م المتضمن موافقة الجامعة على موضوع الدراسة.

نأمل من سعادتكم الإطلاع و النظر في مساعدته وتسهيل مهمته و تزويدنا بخطاب يتضمن موافقتكم على ذلك .

ولكم أطيب تحياتي ،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

د. علي بن عبدالله بردي الزهراني

الرقم: ١٨٢٣ التاريخ: ١٤٣٢/٧/٢٧هـ الموضوع: المرفقات:

هاتف : ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس : ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني : E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo - www.sacm.org.jo

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التربية والتعليم بمحافظة العلا

التخطيط والتطوير



الرقم : ٣٢١٢٣٢١٨٠٢١٨
التاريخ : ١٤٢٩/٧/١٨
المشفوعات :

الموضوع : طلب تسهيل مهمة باحث

سعادة / مدير عام البحوث بالوزارة وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

نرفع لسعادتكم برفقه طلب المعلم / سمير بن جمعه بن ابراهيم، والذي يقوم بدراسة ميدانية لاستكمال متطلب الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية من الجامعة الأردنية بعنوان:

(ميثاق مقترح لأخلاقيات مهنة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية)

ويرغب بتوزيعها على عينة الدراسة والبالغ عددها (٢٧٠٠)معلم ومدير مدرسة ومشرف تربوي موزعة على (٤٥) مغلف بعدد إدارات التربية والتعليم ويحوي كل مغلف عدد(٦٠) استبانه

نأمل من سعادتكم التكرم بتوجيه من يلزم لتوزيع الاستبانات وفق الجدول التالي على ادارات التربية والتعليم بالمناطق والمحافظات بحيث يكون نصيب كل إدارة تربية وتعليم على النحو التالي:

إدارة التربية والتعليم بمنطقة : بمحافظة	افراد العينة	ذكور	إناث	المجموع
	معلم	١٠	١٠	٢٠
	مدير مدرسة	١٠	١٠	٢٠
	مشرف تربوي	١٠	١٠	٢٠
	المجموع	٣٠	٣٠	٦٠

ومن ثم التكرم بالتوجيه بإعادتها إلى إدارة التربية والتعليم بمحافظة العلا

وللاستفسار الاتصال على الباحث/سمير جمعه بن إبراهيم : ٠٥٩٩٢٥٨٤٥١

ولكم تحياتي الطيبة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير التربية والتعليم بمحافظة العلا

إبراهيم بن عبد الله القاضي

ص / التخطيط والتطوير
ص / الاتصالات

سنترال : ٠٤ / ٨٨٤١٦٨٨ - هاتف : ٠٤ / ٨٨٤٥٢١٢ - فاكس : ٠٤ / ٨٨٤٠٢٤٤

A PROPOSED DOCUMENT FOR THE EDUCATIONAL PROFESSION CODE IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA

By
Samir Bin Jum'a Sa'ad Bin Ibrahim

Supervisor
Dr. Anmar Mustafa Al-Kaylani Prof.

ABSTRACT

The study aimed at proposing a document for the educational profession code in the Kingdom of Saudi Arabia, through answering the following questions:

1- What is the importance degree of the current code No. 221/ MB for the ethics of educational profession in the Kingdom of Saudi Arabia, from the perspective of the teachers, principals and educational supervisors in the Kingdom of Saudi Arabia?

2- Are there any significant statistical differences at ($a \leq 0.05$) for the estimations of the sample regarding the importance degree of the current code of educational profession in the Kingdom of Saudi Arabia, that are attributed to the variables of the study (sex, current job, qualifications and years of experience)?

3- What the degree of practicing the articles of the current code (No. 221/MB) of the ethics of educational profession in the Kingdom of Saudi Arabia, from the perspectives of the teachers, principals and educational supervisors in the Kingdom of Saudi Arabia?

4- Are there any significant statistical differences at ($a \leq 0.05$) for the estimations of the sample regarding the importance degree of practicing the articles of the current code of educational profession in the Kingdom of Saudi Arabia, that are attributed to the variables of the study (sex, current job, qualifications and years of experience)?

5- What is the suitable documents for the code of educational profession in the Kingdom of Saudi Arabia?

6- What the efficiency of the proposed document for the code of educational profession based on the opinion of the experts?

The population of the study consisted of all in- service teachers, principals and educational supervisors during the academic year 1432/ 1433 A. H (N = 404,955).

The sample consisted of 2304 male and female teachers, principals and educational supervisors (794 teachers, 760 principals and 750 educational supervisors) (males and females).

To explore the degree of importance and practice of the articles of the current code of the education profession in the Kingdom of Saudi Arabia (No. 211 MB) dated 8/1/1427 A.H, a questionnaire consisting (95) items, distributed on seven fields, namely: the objectives of the document of the code of the educational career, teaching message, the teacher's performance field, teacher- student, teacher and school community, teacher and family and the field of teacher and the local community.

The results of the analysis of the questionnaires showed that the importance of the document of the code of educational profession was high, whereas the degree of practice – as seen by the sample – was medium.

Accordingly, the new document was proposed and a questionnaire (120 items) was designed and distributed on five fields, namely: the personal behavior of the teacher and his professional performance; the teacher and students; the teacher and colleagues; teacher and family and community and the rights of teachers.

The sample consisted of 991 teachers, supervisor and principal (males and females) (723; 81 principals, 78 counselors and 109 supervisors) "males and females". The sample was chosen by the stratified random method.

The study concluded with the following results:

that the importance of the document of the code of educational profession was high, while the degree of practice, based on the responses of the sample, was medium. In addition, the degree of practice for the articles of the document of the code of educational profession in the Kingdom of Saudi Arabia, based on the responses of the sample, was (medium).

There were significant statistical difference for the estimations of the sample regarding the degree of importance and practice of the current document, which are attributed to the variable of sex, for the interest of females.

There were significant statistical difference for the estimations of the sample regarding the degree of importance and practice of the current document, which are attributed to the variable of the current job, for the interest of the supervisor; for the variable of the scientific qualifications for the interest of those who bear a degree less than BA, and for the variable of years of experience, for the interest of those who have more than ten years of experience.

There were significant statistical difference for the estimations of the sample regarding the degree of practicing the articles of the current documents, which are attributed for the variable of the current profession, for the interest of the teacher; for the variable of the scientific qualifications, and for the variable of years of experience, for the interest of those who have less than five years of experience.

Accordingly, comes the stage of proposing the document, as the fields and article of the document were proposed based on the status of "importance and practice" for the articles of the current document of the code of educational profession in the Kingdom of Saudi Arabia, through the codes of ethics and the articles and essays mentioned in the literature, and the efficiency of the document was insured through

presenting thereof to a number of experts and based on the response of the sample regarding the importance of the proposed documents, which has a " high" degree of efficiency.

Based on the results of the study, the researcher recommended that the Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia would adopt the proposed document, due to its high efficiency (based on the opinions of the experts).